



(صحتك)

يوم ثانٍ من المفاوضات... وتراجع حضور «الدعم السريع» في الخرطوم توافق سوداني على إطلاق المعتقلين وإعادة الإنترنت

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
مع تواصل المفاوضات المباشرة، بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، وقادة الاحتجاجات، لليوم الثاني على التوالي، أمس، أعلن إطلاق سراح العشرات من أسرى الحرب، وبعض المعتقلين السياسيين. في خطوة اعتبرت إيجابية، وتلبي بعض مطالب قوى إعلان الحرية والتغيير، المشاركة في المفاوضات. وأكدت مصادر تابعة لقوى التغيير، أن المجلس العسكري استجاب لبعض مطالب المعتقلين السياسيين، وإعادة خدمة الإنترنت، مشيرة إلى وجود اتفاق مبدئي بهذا الخصوص. وقال أحمد الربيع، أحد قادة «تحالف الحرية والتغيير» الذي يقود حركة الاحتجاج، إن المحادثات تواصلت مساء أمس، دون توضيح ما إذا كان هناك تقدم في نقاط الاختلاف. وأوضح أن المفاوضات تتناول إدارة «المجلس السيادي»، الهيئة التي يُفترض أن تُشرف على الفترة الانتقالية. وتسببت هذه المسألة الحساسة في مايو (أيار) بتعليق المفاوضات. وأوضح الربيع أن العسكريين يؤدون أن يتولى مسؤول عسكري رئاسة المجلس السيادي، «لكننا نعتبر أن رمز الدولة من الضروري

أن يكون مندياً» ولاحظ تراجع قوات «الدعم السريع» التي يقودها محمد حمدان دقلو (حمديتي) في شوارع الخرطوم. وأفرج أمس، عن 235 مقاتلاً من متمرد «جيش تحرير السودان»، أحد أبرز الفصائل المتمردة في دارفور (غرب)، وأحد قوى تحالف الحرية والتغيير، من سجن مدينة أم درمان القريبة من الخرطوم. وكان هؤلاء وقعوا في الأسر خلال مواجهات مع الحكومة شرق وشمال دارفور، قبل سنوات. وصدر عفو عنهم، أمس، من رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان. (تفاصيل ص2)

البحرية البريطانية احتجزت في مضيق جبل طارق ناقلة في طريقها إلى دمشق بعد طلب أميركي أوروبا تدخل على خط عقوبات النفط الإيراني



لندن: عادل السالبي

دخلت أوروبا على خط العقوبات المفروضة ضد النفط الإيراني؛ إذ احتجزت البحرية البريطانية، أمس، ناقلة إيرانية قبالة جبل طارق بعد الاشتباه بحملها نفطاً إلى سوريا. وقالت حكومة جبل طارق في بيان رسمي إن لديها أسبانياً تفيد بأن الناقلة «غريس 1» تحمل شحنة من النفط الخام إلى مصفاة بانياس في سوريا.

وقال رئيس وزراء جبل طارق فايبان بيكارديو إن «تلك المصفاة مملوكة لكيان خاضع لعقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا». وقال القائم بأعمال وزير الخارجية الإسباني جوسيب بوريل إن احتجاز الناقلة العملاقة جاء بناء على طلب من الولايات المتحدة لبريطانيا. ورحبت بريطانيا، على لسان متحدث باسم وزارتها للخارجية، «بهذا التصرف الحازم من قبل سلطات جبل طارق، والعمل على تطبيق نظام العقوبات الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على سوريا». واستدعت الخارجية الإيرانية السفير البريطاني بعد هذا التطور الذي وصفته بـ «غير القانوني». وأفادت وسائل إعلام بريطانية بأن عناصر من المشاة والقوات الخاصة التابعة للبحرية البريطانية تلقّت طلباً من الحكومة المحلية لإيقاف ناقلة النفط الإيرانية. وكشفت بيانات «ريفيتيف أيكون» لمتتبع مسارات السفن أن الناقلة سُحقت نفطاً إيرانياً في 17 أبريل (نيسان)، ووزعت خريطة تظهر أن السفينة قطعت طريقاً أطول مروراً بالطرف الجنوبي لأفريقيا وإبحرت حول رأس الرجاء الصالح، لتفادي العبور بقناة السويس. (تفاصيل ص3)

ردود فعل متباينة على «مقاربة» السلطة لحل الأزمة فريق «شخصيات مستقلة» لإدارة الحوار في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة
تباينت ردود فعل الأحزاب السياسية ورموز «الحراك الشعبي» أمس، إزاء «المقاربة» الجديدة التي طرحها الرئيس الانتقالي للدولة عبد القادر بن صالح، ودعا عبرها إلى تنظيم حوار لازمة التي تشهدها البلاد، وتشرف عليه «شخصيات مستقلة ذات مصداقية». ووضع المحفظون عن الفكرة شروطاً للانخراط فيها، أولها إطلاق سراح السجناء السياسيين، على غرار المناضل التاريخي لخضر بورقعة، الذي جرى توقيفه في الأونة الأخيرة بنهمتي «إضعاف معنويات الجيش» و«التعدي على هيئة نظامية»، ولويزة حنون، زعيمة حزب العمال، المهتمة بـ«التأمر على الدولة والمسن بسلسلة الجيش». وتّمّ أمس تداول اسمي رئيسي الوزراء سابقاً؛ مولود حمروش، ومقداد سيفي، كمرشحين ضمن فريق «الشخصيات المستقلة»، أو «الحكام»، كما يسميهم قطاع من الإعلام. وقدم المسؤولان السابقان خلال عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد (1979 - 1992)، في الأونة الأخيرة، مقترحات على أعمدة الصحف، تناولت أفكاراً حول «الانتقال الديمقراطي». وعُدّ ذلك استعداداً منهما للعب دور، في مسعى مرتقب للخروج من المأزق. كما تم تداول اسم وزير الإعمار سابقاً عبد العزيز رحابي، ليترأس الفريق. في غضون ذلك، أفاد قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، في كلمة له أمس، بأن بعض المسؤولين ممن تقلدوا مناصب في الدولة لم يكونوا في مستوى المسؤولية. (تفاصيل ص5)

طهران تطرح شرطين للحوار مع واشنطن لندن: «الشرق الأوسط»

طرح وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي، أمس، شرطين لموافقة بلاده على بدء حوار مع الولايات المتحدة، حدّدهما في رفع العقوبات الأميركية، وموافقة المرشد علي خامنئي، في حين لُوح المجلس الأعلى للأمن القومي بـ«المقاومة الفعالة»، معتبراً أنها ضرورية لمواجهة ما لا يُلذغ أي شخص من قبل». وقال المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي، كيوان خسروي، إن «المقاومة الفعالة» هي الترياق لمواجهة الولايات المتحدة، وأضاف أن «ترتب أحدث إلغاء قرار مهاجمة إيران». وجاء حديث علوي غداة تحذير الرئيس الأميركي دونالد ترمب نظيره الإيراني حسن روحاني، من تنفيذ الخطوة الثانية من خفض تعهدات بلاده تجاه الاتفاق النووي، برفع نسبة نفاذ اليورانيوم المُخضّب اعتباراً من بعد غد (الأحد). وقال ترمب على «تويتر»: «انتبهوا للتهديدات، فإنها يمكن أن ترتدّ لتلدغكم كما لم يُلذغ أي شخص من قبل». وقال المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي، كيوان خسروي، إن «المقاومة الفعالة» هي الترياق لمواجهة الولايات المتحدة، وأضاف أن «ترتب أحدث بانسحابه من الاتفاق النووي جرحاً في طريق الدبلوماسية (...) إيران مصممة على المضي قدماً في خطة مواصلة تقليص التزاماتها النووية، التي ينص عليها الاتفاق»، بحسب «ويترن». وحثّ الاتحاد الأوروبي إيران على الالتزام ببنود الاتفاق، لكن طهران تقول إنها ستخفض التزاماتها إلى أن يعود عليها بنفع مادي. وقال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، أمس، إنه يأمل في أن تستكمل أية تجارية خاصة، جرى إنشاؤها مع إيران، أول معاملة محدودة في الأيام المقبلة. (تفاصيل ص3)

ريما بنت بندر تبشر عملها سفيرة للسعودية في واشنطن

الرياض: «الشرق الأوسط»
تبشّر ريما بنت بندر بنوعان، سفيرة السعودية في واشنطن، ببدء عملها في العاصمة الأمريكية. وقالت ريما بنت بندر بنوعان، في تغريدة على «تويتر»، إنها ستبدأ عملها كسفيرة للسعودية في واشنطن في 15 يوليو (تموز) المقبل. وأضافت أنها ستعمل في السفارة السعودية في واشنطن، وهي السفارة الجديدة التي افتتحت في العاصمة الأمريكية في 2017. (تفاصيل ص2)

قال إن الحلف الأطلسي تسبب في تدمير ليبيا بوتين دعا في روما إلى تطبيع مع أوروبا بلا عقوبات

روما: «الشرق الأوسط»
دعا فلاديمير بوتين خلال زيارته روما، أمس (الخميس)، في أوج أزمة بين روسيا والدول الغربية، إلى علاقات مع الاتحاد الأوروبي من دون عقوبات، مشيداً بالجهود التي تبذلها إيطاليا في هذا الشأن. وقال بوتين، عقب محادثات مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي: «يجب أن نُنذِل قصارى جهدنا لوضع حد لسياسة العقوبات ذات الدوافع السياسية التي أعلنت من طرف واحد». وأضاف الرئيس الروسي أنه تم إيلاء «اهتمام كبير» خلال هذه المحادثات «البناءة» بين بلاده وإيطاليا. وقال: «لقد زادت المبادلات التجارية بيننا، بنسبة 13 في المائة عام 2018. لنصل إلى 27 مليار دولار». لكنها بلغت 54 مليار دولار في 2013، أي قبل الأزمة الأوكرانية. وتابع: «تُعرب عام من فرض العقوبات الأوروبية والأميركية على روسيا بسبب الوضع حدّ للمواجهات المسلحة في أقرب وقت وإقامة حوار» في ليبيا. وأشار إلى أن من تسبب بتدمير الدولة في ليبيا هو قصف حلف شمالي الأطلسي (الناتو). والتقى بوتين في الفاتيكان البابا فرنسيس. (تفاصيل ص11)

اتهم قادتها بالفساد والتجسس لصالح إيران انشقاق نجل ثانٍ لقيادي في «حماس» عن الحركة

رام الله، كناعن زيون
فاجأ مسؤول آخر في «حماس»، الحركة، بمغادرتها، وشنه حرباً على القياديين فيها، وذلك عبر مقابلة روجت لها كثيراً مؤسسات الإعلام الإسرائيلية، قال فيها إنه عمل داخل «حماس» لفترات طويلة، وإنه تركها بسبب الفساد، وما وصفه بأنه تجسس الحركة على قياديين فلسطينيين لصالح إيران. وجاء هذا الانشقاق من صهيب يوسف، وهو ثاني أبناء حسن يوسف أحد الأعضاء المؤسسين لحركة «حماس»، يغادر الحركة ويترصد على الملأ. وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. وقرر فحاة مغادرة الحركة مستقلاً طائفة إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من «القناة 12». وكشف في الحوار الذي بث مساء أول من أمس، عن نفقته الكبيرة على الحركة التي اعتبرها «مستقلية على ظهور مدخوعين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية). واتهم صهيب حركته السابقة، بإدارة «مؤسسات أمنية وعسكرية على الأراضي التركية تحت ستار مؤسسات المجتمع المدني». وقال: «إنهم يستخدمون أعمال اجنبية»، مضيفاً: «ترسل الحركة المعلومات الاستخباراتية إلى إيران في مقابل الدعم المالي». وأردف: «لديهم مراكز أمنية متطورة ويستخدمون معدات تنصت متطورة. يتنصتون أيضاً على الأشخاص والقادة في رام الله، باستخدام أجهزة وبرامج متطورة». وعندما سألته المذيع الإسرائيلي عما إذا كان ذلك يشمل أجهزة هواتف إسرائيلية، قال نعم. وأضاف أنه لا يريد الحديث عن هذا الأمر. (تفاصيل ص8)

سباق أوروبي مبكر على رئاسة صندوق النقد

الواشنطن: «الشرق الأوسط»
بدأت عملية اختيار الرئيس الجديد لصندوق النقد الدولي، في واشنطن، في وقت مبكر من الأونة الأخيرة. وتنافس على الرئاسة عدد من المرشحين، بينهم وزير الخزانة الأميركي ستيفانو نوفا. وقال مسؤولون في الصندوق، إن عملية الاختيار ستستغرق بضعة أسابيع. وتعدّ رئاسة الصندوق من المناصب الهامة في المؤسسة المالية الدولية. (تفاصيل ص10)

رغم الاعتراضات والمطالبات المصرية باستعادة القطعة الأثرية التاريخية رأس توت عنخ آمون بيع في مزاد لندني بـ 5 ملايين إسترليني

لندن: «الشرق الأوسط»
حقق تمثال رأس بُني اللون من حجر الكوارتزيت للملك الشاب توت عنخ آمون، تم بيعه في مزاد لدار كريستيز بلندن، أمس، مبلغاً يقرب من خمسة ملايين جنيه إسترليني (4,746,250)، وذلك رغم اعتراضات ومطالبات مصرية باستعادة القطعة الأثرية التاريخية. وقالت الدار في بيان: «كان هذا العمل نادراً وجميلاً ومهماً، ندرک أن القطع التاريخية تُثير مناقشات معقدة حول الماضي، لكننا نرى أن دورنا اليوم يكمن في العمل على الحفاظ على سوق فنية شفافة وشرعية تحرص على رقي عملية نقل القطع». وأضاف البيان «هناك سوق (شريفة) للتجارة في القطع الأثرية، ونعتقد أنه من حق العامة أن تظهر تلك القطع في العلن، حيث يتسنى للجمهور العالمي أن يتمكن من رؤية ما في متناول يده». وكان مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، قد عبر في وقت سابق عن أسفه، من استمرار المضي في الحصول على الرأس من تاجر

يرصد الشيخوخة المبكرة للجسم ويفيد خبراء الصيدلة والتأمين نظام ذكي لتحديد «العمر البيولوجي» للإنسان

لندن: «الشرق الأوسط»
يعكف باحثون على تطوير نظام، يعتمد النظام الصناعي، وتكون مهمته تحديد «العمر البيولوجي» للإنسان. ومعروف أن لدى الإنسان نوعين من الأعمار؛ الزمني الذي يتحدد بسنوات العمر، والبيولوجي الذي يتحدد بمدى حيوية الجسم، أو شيخوخته المبكرة. ويقول العلماء إن العمر البيولوجي أهم من العمر الزمني لأنه يرتبط بشكل أقوى بصحة الإنسان. وقال الدكتور اليكس جافرونكوف مدير المؤسسة المشرف على الدراسة، إن «الإنسان قادر على الحدس بطول العمر أو الهرم المبكر، ولهذا فإنهم يسعون إلى العثور على مؤشرات حيوية موثوقة للتنبؤ به». ويعكف باحثون في مؤسسة «إن سيليكوميديسن» مقرها الولايات المتحدة، على تطوير نظام لرصد هذه المؤشرات، وفي دراسة نشرت مجلة «الخلية» توجهات في العلوم الصيدلانية، قال الباحثون إنهم درسوا أنواع الساعات البيولوجية المرتبطة بالهرم في العلوم الصيدلانية. وقال الدكتور اليكس جافرونكوف مدير المؤسسة المشرف على الدراسة، إن «الإنسان قادر على الحدس ولهذا فإنهم يسعون إلى العثور على مؤشرات حيوية موثوقة للتنبؤ به». ويعكف باحثون في مؤسسة «إن سيليكوميديسن» مقرها الولايات المتحدة، على تطوير نظام لرصد هذه المؤشرات، وفي دراسة نشرت مجلة «الخلية» توجهات في العلوم الصيدلانية، قال الباحثون إنهم درسوا أنواع الساعات البيولوجية المرتبطة بالهرم في العلوم الصيدلانية. وقال الدكتور اليكس جافرونكوف مدير المؤسسة المشرف على الدراسة، إن «الإنسان قادر على الحدس ولهذا فإنهم يسعون إلى العثور على مؤشرات حيوية موثوقة للتنبؤ به». ويعكف باحثون في مؤسسة «إن سيليكوميديسن» مقرها الولايات المتحدة، على تطوير نظام لرصد هذه المؤشرات، وفي دراسة نشرت مجلة «الخلية» توجهات في العلوم الصيدلانية، قال الباحثون إنهم درسوا أنواع الساعات البيولوجية المرتبطة بالهرم في العلوم الصيدلانية. وقال الدكتور اليكس جافرونكوف مدير المؤسسة المشرف على الدراسة، إن «الإنسان قادر على الحدس ولهذا فإنهم يسعون إلى العثور على مؤشرات حيوية موثوقة للتنبؤ به».

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادّصار أطول بعوائد أكثر

samba

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

قدمت أوراق اعتمادها إلى وزارة الخارجية الأميركية الأميرة ريما بنت بندر تباشر عملها أول سفيرة سعودية في واشنطن



الأميرة ريما بعد اجتماعها مع ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى (الشرق الأوسط)

واشنطن، معاذ العمري

«إن وصولي إلى واشنطن سيوفر فرصة هائلة لتعزيز العلاقات بين دولنا، وتعزيز أهدافنا المشتركة في المنطقة وحول العالم»، مؤكدة أن تنصيبها كأول امرأة سفيرة للعاصمة الأميركية واشنطن، حين باشرت السفيرة الجديدة الأميرة ريما بنت بندر بن سلمان، عملها، وماذا يمكن أن تقدمه في أول يوم عمل لها، في أهم بلد في العالم، مع تسارع التحولات السياسية داخليا وخارجيا.

تتجه الأنظار الأميركية صوب مبعوث السفارة السعودية الواقع بجادة «نيوهامبشر أفينيو» في العاصمة الأميركية واشنطن، حين باشرت السفيرة الجديدة الأميرة ريما بنت بندر بن سلمان، عملها، وماذا يمكن أن تقدمه في أول يوم عمل لها، في أهم بلد في العالم، مع تسارع التحولات السياسية داخليا وخارجيا.

المهمة الجديدة للأميرة ريما بنت سلمان بن عبد العزيز. وفيما يخص الرؤية العامة التي تستعمل عليها السفيرة ريما في منصبها سفيرة للمملكة في واشنطن، ركزت السفيرة على مشاركة الخبرات التي تشهدها السعودية مع المواطنين السعوديين في الولايات المتحدة والجمهور الأميركي، وذلك بالتعاون مع القيادة السعودية العربية السعودية وتحت إشرافها.

وأضافت: «لاني حريصة على المشاركة والتواصل والعمل عن كثب مع شركائنا الأميركيين التاريخيين لضمان نجاح التحول الذي تمر به المملكة العربية السعودية، لهذا أكون سفيرة فخورة ويشرفني أن أكون سفيرة للمملكة لدى الولايات المتحدة، رغم أن المهمة صعبة، فأبني أتوق لمواصلة بناء وتعزيز شراكتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة». وقالت فهد ناظر، المتحدث باسم السفارة، إن الأميرة ريما ستبدأ مهمتها على الفور لتعزيز الشراكة التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، إذ ستقدم السفارة وجهة نظر جديدة حول المملكة العربية السعودية «سريعة التغيير» إلى واشنطن، والحرص على مواصلة البناء في مجالات التعاون الرئيسية كافة بين البلدين.

وأفاد بان تعيين الأميرة ريما، سفيرة يعيدها إلى المدينة التي اتصلت بها لأكثر من عقدين، منذ عام 1983 إلى عام 2005، إذ عاشت الأميرة ريما في واشنطن بينما كان والدها الأمير بندر بن سلطان

أل سعود، سفيرا للسعودية لدى الولايات المتحدة، والتحق بجامعة جورج واشنطن، وتخرجت بدرجة ليسانس في مجال الآداب في دراسات المتاحف.

وعُيّنت الأميرة ريما على حاسنها في «تويتتر» أول من أمس، مدح حياتهن الشخصية والمهنية، وذلك من خلال خلق فرص مضافة للنساء السعوديات في الاقتصاد، كما تدافع عن محور الأمية المالية من خلال دورها عضواً في المجلس الاستشاري للبنك الدولي لمبادرة تمويل سيدات الأعمال.

وتتجه الأنظار الأميركية صوب مبعوث السفارة السعودية الواقع بجادة «نيوهامبشر أفينيو» في العاصمة الأميركية واشنطن، حين باشرت السفيرة الجديدة الأميرة ريما بنت بندر بن سلمان، عملها، وماذا يمكن أن تقدمه في أول يوم عمل لها، في أهم بلد في العالم، مع تسارع التحولات السياسية داخليا وخارجيا.

المهمة الجديدة للأميرة ريما بنت سلمان بن عبد العزيز. وفيما يخص الرؤية العامة التي تستعمل عليها السفيرة ريما في منصبها سفيرة للمملكة في واشنطن، ركزت السفيرة على مشاركة الخبرات التي تشهدها السعودية مع المواطنين السعوديين في الولايات المتحدة والجمهور الأميركي، وذلك بالتعاون مع القيادة السعودية العربية السعودية وتحت إشرافها.

وأضافت: «لاني حريصة على المشاركة والتواصل والعمل عن كثب مع شركائنا الأميركيين التاريخيين لضمان نجاح التحول الذي تمر به المملكة العربية السعودية، لهذا أكون سفيرة فخورة ويشرفني أن أكون سفيرة للمملكة لدى الولايات المتحدة، رغم أن المهمة صعبة، فأبني أتوق لمواصلة بناء وتعزيز شراكتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة». وقالت فهد ناظر، المتحدث باسم السفارة، إن الأميرة ريما ستبدأ مهمتها على الفور لتعزيز الشراكة التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، إذ ستقدم السفارة وجهة نظر جديدة حول المملكة العربية السعودية «سريعة التغيير» إلى واشنطن، والحرص على مواصلة البناء في مجالات التعاون الرئيسية كافة بين البلدين.

وأفاد بان تعيين الأميرة ريما، سفيرة يعيدها إلى المدينة التي اتصلت بها لأكثر من عقدين، منذ عام 1983 إلى عام 2005، إذ عاشت الأميرة ريما في واشنطن بينما كان والدها الأمير بندر بن سلطان

أل سعود، سفيرا للسعودية لدى الولايات المتحدة، والتحق بجامعة جورج واشنطن، وتخرجت بدرجة ليسانس في مجال الآداب في دراسات المتاحف.

وعُيّنت الأميرة ريما على حاسنها في «تويتتر» أول من أمس، مدح حياتهن الشخصية والمهنية، وذلك من خلال خلق فرص مضافة للنساء السعوديات في الاقتصاد، كما تدافع عن محور الأمية المالية من خلال دورها عضواً في المجلس الاستشاري للبنك الدولي لمبادرة تمويل سيدات الأعمال.

وتتجه الأنظار الأميركية صوب مبعوث السفارة السعودية الواقع بجادة «نيوهامبشر أفينيو» في العاصمة الأميركية واشنطن، حين باشرت السفيرة الجديدة الأميرة ريما بنت بندر بن سلمان، عملها، وماذا يمكن أن تقدمه في أول يوم عمل لها، في أهم بلد في العالم، مع تسارع التحولات السياسية داخليا وخارجيا.

المهمة الجديدة للأميرة ريما بنت سلمان بن عبد العزيز. وفيما يخص الرؤية العامة التي تستعمل عليها السفيرة ريما في منصبها سفيرة للمملكة في واشنطن، ركزت السفيرة على مشاركة الخبرات التي تشهدها السعودية مع المواطنين السعوديين في الولايات المتحدة والجمهور الأميركي، وذلك بالتعاون مع القيادة السعودية العربية السعودية وتحت إشرافها.

خبيرة في معهد السلام الأميركي لـ التنقرف الأوسط: الانتخابات مهمة... لكن ليس الآن إطلاق أسرى ومعتقلين في السودان والمفاوضات مستمرة



عدد من أسرى الحروب خلال عملية إطلاقهم أمس (أ.ب.أ)

وعن الدور الأميركي والدولي في الضغط على العسكريين لتسليم الحكم إلى مدنيين، قالت: «نحتاج إلى دفعهم لمواصلة الانخراط بجدية في الوساطة»، وقالت: إن المنظمات الأفريقية والإقليمية ف للضغط من أجل التوصل إلى اتفاق. وأضافت: «يجب الضغط على المجلس العسكري الانتقالي لكي يقبل الشروط المسبقة التي وضعتها المعارضة، ومنها إعادة اتصال الإنترنت، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وإخراج الميليشيا (قوات الدعم السريع) من الخرطوم».

من ناحية أخرى، دعت افتتاحية رئيسية في صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»، الحكومة الأميركية والمجتمع الدولي لمناصرة المتظاهرين من أجل الحرية في السودان. وقالت الافتتاحية، تحت عنوان «إصرار المقاومة في السودان»: «تعرضت قليل من الأماكن في العالم لمثل هذا البؤس في مثل هذه الفترة القصيرة نسبيا في السودان». وأضافت: «كان السودان أكبر دولة في أفريقيا عندما نال استقلاله في عام 1956، لكن، سريعا، صار يعاني من سلسلة من الانقلابات العسكرية، والحروب الأهلية».

والعسكريين في النصف الأول من الفترة الانتقالية، أي خلال الأشهر الـ 18 الأولى، على أن يحل مكانه أحد المدنيين في النصف الثاني، وفق الوثيقة. وقال الوسيط الإثيوبي محمود دربر إن الوسيط يعرفان أن إدارة «المجلس السيادةي» تشكل «نقطة الخلاف الوحيدة» بين الطرفين.

وكان «تحالف الحرية والتغيير» وافق الأربعاء على استئناف المفاوضات المباشر، شرط ألا تتجاوز مدته 3 أيام. وقال وسيط الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ولد لبات للصحافيين أمس (الأربعاء)، إن «الطرفين أجريا مفاوضات مسؤولة»، مشيرا إلى قرار بالإفراج عن «جميع السجناء السياسيين».

وأفراج أمس، عن 235 مقاتلاً من متمردي «جيش تحرير السودان»، أحد أبرز الفصائل المتمردة في دارفور (غرب)، وإحدى قوى تحالف الحرية والتغيير، من سجن مدينة أم درمان القريبة من الخرطوم. وكان هؤلاء وقعوا في الأسر خلال مواجهات مع الحكومة في معارك شرق وشمال دارفور، قبل سنوات. وصرح عفو أمس لوزير رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان. وشكا

أحد الأسرى المطلق سراحهم من ظروف اعتقاله، قائلًا أن ظروف الاعتقال كانت مقبولة، وأكمل الأسير: «من حيث المعاملة كانت معاملة كريمة»، وأكد أن هناك مشكلة في احتفاظ السجون، فالسجن الذي كان فيه يضم 7500 «زئيل».

من جهة ثانية، قالت البرازيل ميوري، كبيرة خبراء أفريقيا والشرق الأوسط في معهد السلام الأميركي في واشنطن، إن انتخابات «حرة ونزيهة» لا بد منها في السودان، لكن «ليس في الوضع الحالي».

وأضافت، في تصريحات إلى «الشرق الأوسط»: أن «تشكيل حكومة مدنية انتقالية هو خطوة مهمة لوضع الاستعدادات اللازمة لإجراء انتخابات ذات مصداقية، والتي لا يمكن إجراؤها في المناخ الحالي». وعن الاختلافات بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير حول الفترة الانتقالية، قالت: «يجب أن يكون لهذه الحكومة المدنية الانتقالية ولاية للحكم لفترة محددة من الزمن. ويمكن أن تكون هذه الفترة، من الناحية المثالية، ما بين عامين وثلاثة أعوام». وأضافت: «حتى يمكن إجراء هذه الانتخابات ذات المصداقية، فعليا، يجب أن تكون الحكومة المدنية

أحد العسكريين في النصف الأول من الفترة الانتقالية، أي خلال الأشهر الـ 18 الأولى، على أن يحل مكانه أحد المدنيين في النصف الثاني، وفق الوثيقة. وقال الوسيط الإثيوبي محمود دربر إن الوسيط يعرفان أن إدارة «المجلس السيادةي» تشكل «نقطة الخلاف الوحيدة» بين الطرفين.

وكان «تحالف الحرية والتغيير» وافق الأربعاء على استئناف المفاوضات المباشر، شرط ألا تتجاوز مدته 3 أيام. وقال وسيط الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ولد لبات للصحافيين أمس (الأربعاء)، إن «الطرفين أجريا مفاوضات مسؤولة»، مشيرا إلى قرار بالإفراج عن «جميع السجناء السياسيين».

وأفراج أمس، عن 235 مقاتلاً من متمردي «جيش تحرير السودان»، أحد أبرز الفصائل المتمردة في دارفور (غرب)، وإحدى قوى تحالف الحرية والتغيير، من سجن مدينة أم درمان القريبة من الخرطوم. وكان هؤلاء وقعوا في الأسر خلال مواجهات مع الحكومة في معارك شرق وشمال دارفور، قبل سنوات. وصرح عفو أمس لوزير رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان. وشكا

الخرطوم: «الشرق الأوسط»، واشتطن، محمد علي صالح

تواصلت أمس، المفاوضات المباشرة، لليوم الثاني على التوالي، بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، وقادة الاحتجاجات، في محاولة للتوافق على تشكيل الهيئة الانتقالية وسحابة إنهاء المآزق السياسي، وسط أنباء حدوث تقدم، مع إعلان إطلاق سراح أسرى الحرب، وبعض المعتقلين السياسيين، في خطوة اعتبرت إيجابية، وتلبي بعض مطالب قوى إعلان الحرية والتغيير. وأكدت مصادر تابعة لقوى التغيير، أن المجلس العسكري استجاب لبعض مطالبهم المتعلقة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وإعادة خدمة الإنترنت، مشيراً إلى وجود اتفاق مبدئي بهذا الخصوص.

ويخوض المجلس العسكري، الذي يتولى الحكم في البلاد بعد عزل الرئيس عمر البشير في 11 أبريل (نيسان)، تجاذبا سياسيا مع قادة الاحتجاجات منذ أشهر. ويفضل وساطة إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، استئناف الجانبين الأربعة المفاوضات الحساسة لرسم الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية المقبلة. وقال أحمد الربيع، أحد قادة «تحالف الحرية والتغيير» الذي يقود حركة الاحتجاج، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن المحادثات ستواصل مساء الخميس (أمس). وأوضح أنها ستتناول إدارة «المجلس السيادةي»، الهيئة التي يُفترض أن تُشرف على الفترة الانتقالية. وتسببت هذه المسألة الحساسة في مايو (أيار) بتعليق المفاوضات. وأوضح الربيع أن العسكريين يودون أن يتولى مسؤول عسكري رئاسة المجلس السيادةي، «لكننا نعتبر أن رمز الدولة من الضروري أن يكون مدنيا».

وكان لقاء ممثلي الطرفين، مساء الأربعاء، في حضور وسيطي إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، الأول منذ التفريق الدامي في 3 يونيو (حزيران) لانعقاد المتظاهرين أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم، والذي أسفر عن عشرات القتلى، وأثار موجة تنديدي دولية. وسيكون «المجلس السيادةي» مؤلفاً من 8 مدنيين و7 عسكريين، بحسب الخطة الانتقالية التي أعدها الوسيطان. وسيكون «تحالف الحرية والتغيير» ممثلاً على الأرجح بـ 7 من أصل المدنيين الثمانية، فيما يختار الطرفان معاً الشخصيات الثامنة. وسيراس الهيئة الانتقالية

ضمن تعهدات الرياض في قمة مكة المكرمة

اتفاقية سعودية - أردنية لإنشاء مدارس بقيمة 50 مليون دولار

عمان، «الشرق الأوسط»

وقّع وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني محمد العسّس، مع نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية، والعضو المنتدب خالد بن سليمان الخضري، على اتفاقية قرض ميسر لتمويل مشروع إنشاء وتجهيز مدارس حكومية في مناطق مختلفة في الأردن بقيمة 50 مليون دولار أمريكي، ضمن تعهدات المملكة العربية السعودية في قمة مكة المكرمة.

وحضر حفل التوقيع وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

لندن - النمو والفرصة، والمشاركة في اجتماع متابعة مخرجات لندن الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

بالإضافة إلى دعم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة الأردنية في تحمل أعباء اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، كما أشاد بتعزيز وعمق علاقات التعاون الثنائي التي تربط الأردن بالصندوق السعودي للتنمية، حيث كان الصندوق دور بارز على صعيد دعم المسيرة التنموية في المملكة عبر السنوات الماضية. كما كان للمساعدات التي قدمها الصندوق في المجالات القروض الميسرة جداً، أثر واضح في

لندن - النمو والفرصة، والمشاركة في اجتماع متابعة مخرجات لندن الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

بالإضافة إلى دعم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة الأردنية في تحمل أعباء اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، كما أشاد بتعزيز وعمق علاقات التعاون الثنائي التي تربط الأردن بالصندوق السعودي للتنمية، حيث كان الصندوق دور بارز على صعيد دعم المسيرة التنموية في المملكة عبر السنوات الماضية. كما كان للمساعدات التي قدمها الصندوق في المجالات القروض الميسرة جداً، أثر واضح في

لندن - النمو والفرصة، والمشاركة في اجتماع متابعة مخرجات لندن الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

بالإضافة إلى دعم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة الأردنية في تحمل أعباء اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، كما أشاد بتعزيز وعمق علاقات التعاون الثنائي التي تربط الأردن بالصندوق السعودي للتنمية، حيث كان الصندوق دور بارز على صعيد دعم المسيرة التنموية في المملكة عبر السنوات الماضية. كما كان للمساعدات التي قدمها الصندوق في المجالات القروض الميسرة جداً، أثر واضح في

لندن - النمو والفرصة، والمشاركة في اجتماع متابعة مخرجات لندن الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

بالإضافة إلى دعم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة الأردنية في تحمل أعباء اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، كما أشاد بتعزيز وعمق علاقات التعاون الثنائي التي تربط الأردن بالصندوق السعودي للتنمية، حيث كان الصندوق دور بارز على صعيد دعم المسيرة التنموية في المملكة عبر السنوات الماضية. كما كان للمساعدات التي قدمها الصندوق في المجالات القروض الميسرة جداً، أثر واضح في

لندن - النمو والفرصة، والمشاركة في اجتماع متابعة مخرجات لندن الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

بالإضافة إلى دعم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة الأردنية في تحمل أعباء اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، كما أشاد بتعزيز وعمق علاقات التعاون الثنائي التي تربط الأردن بالصندوق السعودي للتنمية، حيث كان الصندوق دور بارز على صعيد دعم المسيرة التنموية في المملكة عبر السنوات الماضية. كما كان للمساعدات التي قدمها الصندوق في المجالات القروض الميسرة جداً، أثر واضح في

حملة وطنية أردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل

عمان، محمد خير الرواشدة

تستعد حملة نقابية وشعبية تحمل اسم «الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل»، للإعلان عن توجيه إنذار علني، مطلع الأسبوع المقبل، لحكومة الدكتور الرزاق، احتجاجاً على تمرير الاتفاقية بدون عرضها على المحكمة الدستورية أو البرلمان. وخالفته الحكومة الأردنية التزامها الذي أعلنت عنه قبل أشهر، بحالة اتفاقية الغاز مع إسرائيل إلى المحكمة الدستورية لاستفتائها حول قانونيتها دستورياً، مطالب من البرلمان الأردني في شهر مارس (آذار) الماضي.

وتفاعلت قضية اتفاقية الغاز مجدداً في الأوساط السياسية والحزبية، وسط حالة من السخط على الحكومة بسبب الانقلاب على التزامها أمام السلطة التشريعية، (رغم الإعلان رسمياً من قبل نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر، أمام البرلمان، وتأكيد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، وقتها)، أن جواب المحكمة

تستعد حملة نقابية وشعبية تحمل اسم «الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل»، للإعلان عن توجيه إنذار علني، مطلع الأسبوع المقبل، لحكومة الدكتور الرزاق، احتجاجاً على تمرير الاتفاقية بدون عرضها على المحكمة الدستورية أو البرلمان. وخالفته الحكومة الأردنية التزامها الذي أعلنت عنه قبل أشهر، بحالة اتفاقية الغاز مع إسرائيل إلى المحكمة الدستورية لاستفتائها حول قانونيتها دستورياً، مطالب من البرلمان الأردني في شهر مارس (آذار) الماضي.

وتفاعلت قضية اتفاقية الغاز مجدداً في الأوساط السياسية والحزبية، وسط حالة من السخط على الحكومة بسبب الانقلاب على التزامها أمام السلطة التشريعية، (رغم الإعلان رسمياً من قبل نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر، أمام البرلمان، وتأكيد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، وقتها)، أن جواب المحكمة

«إيسيسكو» ورابطة العالم الإسلامي توقعان اتفاقية شراكة في الرباط

الرباط، لطيفة العروسي

بين اتباعد الحضارات والأديان والثقافات، والاحتراف بأعلام الحضارة الإسلامية، والتعريف بإسهاماتهم في بناء الحضارة الإنسانية. بالإضافة إلى العناية بالعمل الإنساني التطوعي، لا سيما لفائدة المرأة والطفل والشباب، فضلاً عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإبراز قيم الوسطية والاعتدال في مناهجها التعليمية.

تعزيز دور الإعلام والاتصال في نشر السلام والوسطية والتسامح، وتعزيز حضور الثقافة الإسلامية في المشهد الثقافي الدولي، ودعم العمل الثقافي والتربوي للمسلمين خارج العالم الإسلامي.

وقّع وزير الإعلام والاتصال في نشر السلام والوسطية والتسامح، وتعزيز حضور الثقافة الإسلامية في المشهد الثقافي الدولي، ودعم العمل الثقافي والتربوي للمسلمين خارج العالم الإسلامي.

تعزيز دور الإعلام والاتصال في نشر السلام والوسطية والتسامح، وتعزيز حضور الثقافة الإسلامية في المشهد الثقافي الدولي، ودعم العمل الثقافي والتربوي للمسلمين خارج العالم الإسلامي.

الذي يرفض أي شكل من أشكال التطبيع عموماً، والاقتصادي خصوصاً. مع الجانب الإسرائيلي، والاتكفاء بصياغة قانون الاتفاقية على شكل عقد بين شركتين خاصتين.

ودعا النائب في البرلمان الأردني المقرب من النظام السوري، طارق خوري، الأردنيين لتفجير أنابيب الغاز الإسرائيلي التي تمر من أراضيهم، إلا أن رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة اعتبر أن أي سلوك نيابي خارج الإجماع الحاصل على رفض الاتفاقية قد يؤثر على صورة المجلس، واكتفى بالطراونة بالموقف الذي انتخب إليه في الجلسة الشهيرة، بإعلان موقفه ورفض للاتفاق مطالب بفسخها وتحميل الحكومة تبعات قراراتها الذاتية.

على حكومة هاني الملقى السابقة، في العام 2016، وضرورة الالتزام بعدم مخالفة الشريط الجغرافي في الاتفاق، الذي يلزم أي جانب بفسخ الاتفاق بدفع غرامة مالية تقدر بمليار دينار أردني (مليار و400 مليون دولار أميركي).

فيما من المتوقع أن يطرح عدد منها، الثقة بالحكومة التي حاولوا مرارا وحسماً دون جدوى.

على حكومة هاني الملقى السابقة، في العام 2016، وضرورة الالتزام بعدم مخالفة الشريط الجغرافي في الاتفاق، الذي يلزم أي جانب بفسخ الاتفاق بدفع غرامة مالية تقدر بمليار دينار أردني (مليار و400 مليون دولار أميركي).

فيما من المتوقع أن يطرح عدد منها، الثقة بالحكومة التي حاولوا مرارا وحسماً دون جدوى.

إسبانيا كشفت عن طلب أميركي وراء العملية والخارجية الإيرانية استدعت السفير البريطاني للتحذير من أمر «مدمر» قد يزيد التوتر في الخليج

البحرية البريطانية تحتجز ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق

لندن، عادل السالبي

أواخر 2018.

ونشرت حكومة جبل طارق، أول من أمس، لوائح تتيح تطبيق العقوبات على السفينة وشحناتها وفقاً لـ «رويترز».

وكانت ناقلة النفط «جريس 1» واحدة من أربع ناقلات تشارك في شحن زيت الوقود الإيراني إلى سنغافورة والصين، في انتهاك للعقوبات الأميركية، وفي ديسمبر (كانون الأول)، جرى توثيق أنه جرى تحميل «جريس 1» بزيت الوقود في العراق رغم أن الميناء العراقي لم يسجل توقفها به، وكانت أنظمة التتبع بها مغلفة، وعاودت الناقلة الظهور بالقرب من ميناء بندر عسلوية الإيراني، وهي محملة بالكامل، بحسب «رويترز».

وتفادى التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بعد تشديد العقوبات النفطية ضمن خطة أميركية تهدف إلى وقف جميع صادرات إيران النفطية منذ بداية مايو (أيار) الماضي.

وكشفت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن الشحنة «الويد ليست» بأن ناقلة النفط ترفع علم بنما، وتنتقل نفطاً إلى إيران، وذلك قبل أن تستدعي الخارجية الإيرانية السفير البريطاني في طهران للتغديب بـ «الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية».

وتظهر بيانات الشحن أن سعة الناقلة تبلغ 300 ألف طن، وتشملها شركة «إي شيبس ماندجمنت» التي تتخذ من سنغافورة مقراً لها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء تيريزا ماي: «نرحب بهذا الإجراء الحازم لتطبيق عقوبات الاتحاد الأوروبي على النظام السوري، ونشيد بسلطات جبل طارق التي شاركت في تنفيذ العملية صباح اليوم بنجاح».

وأضاف: «يبعث هذا برسالة واضحة مفادها أن انتهاك العقوبات أمر غير مقبول».

لكن القائم بأعمال وزير الخارجية الإسباني جوسيب بوريل قال إن احتجاز الناقلة يبدو في مياه إقليمية إسبانية.

ولم تعلق المفوضية الأوروبية بشأن ناقلة النفط المحتجزة في جبل طارق، وقالت إنها لا تملك معلومات عن المسألة، وإن تطبيق عقوبات الاتحاد الأوروبي أمر يخص الدول الأعضاء.

أنتى الحوادث عقب أيام من نشر تحقيق صحيفة «نيويورك تايمز» سلط الضوء على طرق «اختفاء» السفن بعد مغادرتها الموانئ الإيرانية، لالتفاف على العقوبات الأميركية، ونقل التقرير عن مختصين أن بعض السفن «تعمد لإخفاء نشاطاتها، لأنها لا ترغب في نشر حقيقة أنها كانت في إيران، سعياً للالتفاف حول العقوبات».

وبدا تطبيق عقوبات الاتحاد الأوروبي على الحكومة السورية في مايو (أيار) 2011، بعد فترة وجيزة من بدء حملة الرئيس بشار الأسد على المتظاهرين المناهدين بالديمقراطية، التي تحولت إلى حرب أهلية طويلة الأمد. وجرى تمديدها في مايو الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظراً نفطياً وتجميد

البنكا، و«الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية».

وقال موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وقال موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وعانت المناطق السورية الخاضعة لسيطرة الحكومة من نقص حاد في الوقود في وقت سابق من هذا العام نتيجة لما وصفه الأسد بـ «الحصار الاقتصادي»، وفي شهر مايو، تسلمت سوريا أول إمدادات نفطية أجنبية منذ ستة أشهر، مع وصول شحنتين؛ إحداهما من إيران، وفقاً لما قاله مصدر مطلع على الأمر في ذلك الوقت.

وتشمل العقوبات 227 مسؤولاً سورياً من بينهم وزراء في الحكومة بسبب دورهم في «القمع العنيف» للمدنيين. وتركز، بأن إيران استأنفت خلال الشهرين الماضيين صادراتها النفطية إلى سوريا، وسلمت نحو 100 ألف برميل من النفط الخام يومياً إلى سوريا.

وفي أبريل الماضي، كشفت مصادر إيرانية عن عودة ناقلة نفط إيرانية تدعى «تور 2» إلى الخليج، بعدما كانت جانحة في ميناء اللاذقية، بعد تلقيها أضراراً على إثر عاصفة منذ يناير (كانون الثاني) 2019. وكانت الناقلة حملت شحنة نفط من ميناء خارك، شهر ديسمبر (كانون الأول)، وتوجهت إلى بانباس مروراً بالسويس، عقب اختفائها من أنظمة الرادار.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جيفري فيشر، في بيان: «إننا نرحب بالإجراءات التي تتخذها بريطانيا لتطبيق العقوبات على السفن الإيرانية التي تنتقل نفطاً إلى إيران، ونشيد بسلطات جبل طارق التي شاركت في تنفيذ العملية صباح اليوم بنجاح».

وأضاف: «يبعث هذا برسالة واضحة مفادها أن انتهاك العقوبات أمر غير مقبول».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جيفري فيشر، في بيان: «إننا نرحب بالإجراءات التي تتخذها بريطانيا لتطبيق العقوبات على السفن الإيرانية التي تنتقل نفطاً إلى إيران، ونشيد بسلطات جبل طارق التي شاركت في تنفيذ العملية صباح اليوم بنجاح».

وأضاف: «يبعث هذا برسالة واضحة مفادها أن انتهاك العقوبات أمر غير مقبول».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جيفري فيشر، في بيان: «إننا نرحب بالإجراءات التي تتخذها بريطانيا لتطبيق العقوبات على السفن الإيرانية التي تنتقل نفطاً إلى إيران، ونشيد بسلطات جبل طارق التي شاركت في تنفيذ العملية صباح اليوم بنجاح».

احتجز مشاة البحرية الملكية البريطانية ناقلة نفط في جبل طارق يوم 4 يوليو للاستيلاء في أنها تحمل نفطاً خاماً إلى سوريا بما يمثل انتهاكاً لعقوبات مفروضة من الاتحاد الأوروبي، في تطور قد يؤدي إلى تصعيد المواجهة بين إيران والغرب.

ناقلة نفط عملاقة محتجزة في جبل طارق

تتبع الشحن: الإشارات أرسلت بواسطة الناقلة العملاقة (غريس 1) في الفترة ما بين 17 أبريل (نيسان) إلى 4 يوليو (تموز) 2019



باريس: آلية تجارة أوروبية مع إيران تقترب من أول صفقة في غضون أيام

طهران تلوح بـ «المقاومة الفعالة» ضد تحذيرات ترمب

لندن، «الشرق الأوسط»

عده تحذير الرئيس الأميركي لإيران من مواصلة التهديد، قال المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني كيوان خسروي، «الفعالة» هي الترياق في مواجهة «التهديدات» الأميركية. فيما قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وأفادت وكالات رسمية، أمس، عن المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن

«الفعالة» هي الترياق في مواجهة «التهديدات» الأميركية. فيما قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وأفادت وكالات رسمية، أمس، عن المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن

«الفعالة» هي الترياق في مواجهة «التهديدات» الأميركية. فيما قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وأفادت وكالات رسمية، أمس، عن المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن

«الفعالة» هي الترياق في مواجهة «التهديدات» الأميركية. فيما قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وأفادت وكالات رسمية، أمس، عن المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن

«الفعالة» هي الترياق في مواجهة «التهديدات» الأميركية. فيما قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وأفادت وكالات رسمية، أمس، عن المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن

«الفعالة» هي الترياق في مواجهة «التهديدات» الأميركية. فيما قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وأفادت وكالات رسمية، أمس، عن المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن

«الفعالة» هي الترياق في مواجهة «التهديدات» الأميركية. فيما قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن إجراء محادثات بين طهران وواشنطن مرهون برفع العقوبات الأميركية وموافقة المرشد على خامنئي.

وأفادت وكالات رسمية، أمس، عن المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن

الديمقراطيون يواصلون مواجهة إمكانية استخدام ترمب قوانين تجيز ضربة لإيران

واشنطن، إيلي يوسف

لا تزال التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إيران تثير الجدل داخلياً بشأن سياسات إدارته وخطتها، للتصدي لتهديدات طهران واستفزازاتها لوقف تأثير العقوبات الأميركية عليها، بعدما وضعت النظام في حالة حرجة. وفشل مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي في الحصول على غالبية 60 صوتاً على قرار لتعديل قانون يفرض على ترمب الحصول على موافقة الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري. ورغم أن القرار قد حاز على الأثرية، لكنه لم ينجح في كسر الفيتو الرئاسي.

وحسب السائد في الولايات المتحدة، بلجا الحزب المعارض إلى عرقلة قرارات وسياسات الرئيس، ويعمل على استمالة أصوات من حزبه، كما يجري الآن من قبل الحزب الديمقراطي. ويواصل الحزب مدعوماً بعدد من أعضاء الحزب الجمهوري، إثارة المخاوف من أن إدارة ترمب تفكر في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وتلجأ إلى استخدام كل السلطات القانونية لتبرير الهجوم.

واشنطن، إيلي يوسف

لا تزال التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إيران تثير الجدل داخلياً بشأن سياسات إدارته وخطتها، للتصدي لتهديدات طهران واستفزازاتها لوقف تأثير العقوبات الأميركية عليها، بعدما وضعت النظام في حالة حرجة. وفشل مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي في الحصول على غالبية 60 صوتاً على قرار لتعديل قانون يفرض على ترمب الحصول على موافقة الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري. ورغم أن القرار قد حاز على الأثرية، لكنه لم ينجح في كسر الفيتو الرئاسي.

وحسب السائد في الولايات المتحدة، بلجا الحزب المعارض إلى عرقلة قرارات وسياسات الرئيس، ويعمل على استمالة أصوات من حزبه، كما يجري الآن من قبل الحزب الديمقراطي. ويواصل الحزب مدعوماً بعدد من أعضاء الحزب الجمهوري، إثارة المخاوف من أن إدارة ترمب تفكر في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وتلجأ إلى استخدام كل السلطات القانونية لتبرير الهجوم.

واشنطن، إيلي يوسف

لا تزال التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إيران تثير الجدل داخلياً بشأن سياسات إدارته وخطتها، للتصدي لتهديدات طهران واستفزازاتها لوقف تأثير العقوبات الأميركية عليها، بعدما وضعت النظام في حالة حرجة. وفشل مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي في الحصول على غالبية 60 صوتاً على قرار لتعديل قانون يفرض على ترمب الحصول على موافقة الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري. ورغم أن القرار قد حاز على الأثرية، لكنه لم ينجح في كسر الفيتو الرئاسي.

وحسب السائد في الولايات المتحدة، بلجا الحزب المعارض إلى عرقلة قرارات وسياسات الرئيس، ويعمل على استمالة أصوات من حزبه، كما يجري الآن من قبل الحزب الديمقراطي. ويواصل الحزب مدعوماً بعدد من أعضاء الحزب الجمهوري، إثارة المخاوف من أن إدارة ترمب تفكر في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وتلجأ إلى استخدام كل السلطات القانونية لتبرير الهجوم.

واشنطن، إيلي يوسف

لا تزال التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إيران تثير الجدل داخلياً بشأن سياسات إدارته وخطتها، للتصدي لتهديدات طهران واستفزازاتها لوقف تأثير العقوبات الأميركية عليها، بعدما وضعت النظام في حالة حرجة. وفشل مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي في الحصول على غالبية 60 صوتاً على قرار لتعديل قانون يفرض على ترمب الحصول على موافقة الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري. ورغم أن القرار قد حاز على الأثرية، لكنه لم ينجح في كسر الفيتو الرئاسي.

وحسب السائد في الولايات المتحدة، بلجا الحزب المعارض إلى عرقلة قرارات وسياسات الرئيس، ويعمل على استمالة أصوات من حزبه، كما يجري الآن من قبل الحزب الديمقراطي. ويواصل الحزب مدعوماً بعدد من أعضاء الحزب الجمهوري، إثارة المخاوف من أن إدارة ترمب تفكر في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وتلجأ إلى استخدام كل السلطات القانونية لتبرير الهجوم.

واشنطن، إيلي يوسف

لا تزال التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إيران تثير الجدل داخلياً بشأن سياسات إدارته وخطتها، للتصدي لتهديدات طهران واستفزازاتها لوقف تأثير العقوبات الأميركية عليها، بعدما وضعت النظام في حالة حرجة. وفشل مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي في الحصول على غالبية 60 صوتاً على قرار لتعديل قانون يفرض على ترمب الحصول على موافقة الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري. ورغم أن القرار قد حاز على الأثرية، لكنه لم ينجح في كسر الفيتو الرئاسي.

وحسب السائد في الولايات المتحدة، بلجا الحزب المعارض إلى عرقلة قرارات وسياسات الرئيس، ويعمل على استمالة أصوات من حزبه، كما يجري الآن من قبل الحزب الديمقراطي. ويواصل الحزب مدعوماً بعدد من أعضاء الحزب الجمهوري، إثارة المخاوف من أن إدارة ترمب تفكر في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وتلجأ إلى استخدام كل السلطات القانونية لتبرير الهجوم.

واشنطن، إيلي يوسف

لا تزال التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إيران تثير الجدل داخلياً بشأن سياسات إدارته وخطتها، للتصدي لتهديدات طهران واستفزازاتها لوقف تأثير العقوبات الأميركية عليها، بعدما وضعت النظام في حالة حرجة. وفشل مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي في الحصول على غالبية 60 صوتاً على قرار لتعديل قانون يفرض على ترمب الحصول على موافقة الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري. ورغم أن القرار قد حاز على الأثرية، لكنه لم ينجح في كسر الفيتو الرئاسي.

وحسب السائد في الولايات المتحدة، بلجا الحزب المعارض إلى عرقلة قرارات وسياسات الرئيس، ويعمل على استمالة أصوات من حزبه، كما يجري الآن من قبل الحزب الديمقراطي. ويواصل الحزب مدعوماً بعدد من أعضاء الحزب الجمهوري، إثارة المخاوف من أن إدارة ترمب تفكر في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وتلجأ إلى استخدام كل السلطات القانونية لتبرير الهجوم.

واشنطن، إيلي يوسف

لا تزال التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إيران تثير الجدل داخلياً بشأن سياسات إدارته وخطتها، للتصدي لتهديدات طهران واستفزازاتها لوقف تأثير العقوبات الأميركية عليها، بعدما وضعت النظام في حالة حرجة. وفشل مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي في الحصول على غالبية 60 صوتاً على قرار لتعديل قانون يفرض على ترمب الحصول على موافقة الكونغرس قبل بدء أي تدخل عسكري. ورغم أن القرار قد حاز على الأثرية، لكنه لم ينجح في كسر الفيتو الرئاسي.

وحسب السائد في الولايات المتحدة، بلجا الحزب المعارض إلى عرقلة قرارات وسياسات الرئيس، ويعمل على استمالة أصوات من حزبه، كما يجري الآن من قبل الحزب الديمقراطي. ويواصل الحزب مدعوماً بعدد من أعضاء الحزب الجمهوري، إثارة المخاوف من أن إدارة ترمب تفكر في القيام بعمل عسكري ضد إيران، وتلجأ إلى استخدام كل السلطات القانونية لتبرير الهجوم.



طائرة شحن لوجستية من طراز «غرومان سي-2» أثناء الهبوط على الحاملة إبراهيم لينكران في خليج عمان هذا الأسبوع (البحرية الأميركية)

يمكن اعتمادها كسبب للقيام بعمل عسكري. وأعلنت المتحدثة باسم البنتاغون ربيكا ريبارش في بيان واضح أن الوزارة لا تعتقد أن قانون عام 2001 يمكن استخدامه لإبوت نغل من وزارة الخارجية إضاح ما إذا كان هذا القانون

يمكن اعتمادها كسبب للقيام بعمل عسكري. وأعلنت المتحدثة باسم البنتاغون ربيكا ريبارش في بيان واضح أن الوزارة لا تعتقد أن قانون عام 2001 يمكن استخدامه لإبوت نغل من وزارة الخارجية إضاح ما إذا كان هذا القانون

يمكن اعتمادها كسبب للقيام بعمل عسكري. وأعلنت المتحدثة باسم البنتاغون ربيكا ريبارش في بيان واضح أن الوزارة لا تعتقد أن قانون عام 2001 يمكن استخدامه لإبوت نغل من وزارة الخارجية إضاح ما إذا كان هذا القانون

يمكن اعتمادها كسبب للقيام بعمل عسكري. وأعلنت المتحدثة باسم البنتاغون ربيكا ريبارش في بيان واضح أن الوزارة لا تعتقد أن قانون عام 2001 يمكن استخدامه لإبوت نغل من وزارة الخارجية إضاح ما إذا كان هذا القانون

يمكن اعتمادها كسبب للقيام بعمل عسكري. وأعلنت المتحدثة باسم البنتاغون ربيكا ريبارش في بيان واضح أن الوزارة لا تعتقد أن قانون عام 2001 يمكن استخدامه لإبوت نغل من وزارة الخارجية إضاح ما إذا كان هذا القانون

غريفيث يختم جولته المكوكية بقاء قيادات الحوثيين في مسقط

مسقط، «الشرق الأوسط»

اختتم المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، جولته المكوكية في عدد من العواصم، بملقاء قيادات حوثية في العاصمة العمانية مسقط، وذلك في سياق سعيه لإنقاذ مهمته في اليمن من الفشل. وكان غريفيث عاد لمواصلة مساعيها المتوقفة بعد انتقاد الحكومة الشرعية لأدائه واتهامه بعدم النزاهة، إثر مباركته لانسحاب الحوثيين الأحياء والصوري من موانئ الحديدة، بما يتعارض مع روح وجوه اتفاق السويد، وأعلن المبعوث الدولي بعد لقائه في الرياض نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر، ونائب وزير

الخارجية محمد الحضرمي، أنه سيقوم بجولة تشمل روسيا والإمارات العربية وسلطنة عمان. ولم يصدر أي بيان أممي عن نتائج هذه الزيارات المكوكية لغريفيث، باستثناء الإحاطات البروتوكولية عن هذه اللقاءات، التي يطمح المبعوث أن تشكل دافعاً جديداً لإنجاح مهمته ومساعي السلام في اليمن. وفيما أكدت الجماعة الحوثية أن غريفيث التقى المتحدث باسمها وزير الخارجية الجماعية الفعلي محمد عبد السلام فليحة، مع القياديين الأخرين عبد الملك العجيري وأحمد الشامي، زعمت أن وفدها طالب المبعوث الأممي بالبدء في مسار الحل السياسي الشامل،



مارتن غريفيث (أب)

إشارة إلى القرار 75 بشأن تنظيم عملية استيراد الوقود وتجفيف موارد الميليشيات الحوثية من النفط الإيراني المهرب عبر موانئ الحديدة. وذكرت المصادر الحوثية

والشيوخ المراقبون اليمنيين إلى استحالة تحقيق أي تقدم يذكر في ملف الحديدة بموجب اتفاق السويد، خصوصاً مع ماطلة الميليشيات وتقديمها تفسيرات خاصة بها للاتفاق الذي مضى عليه أكثر من 6 أشهر دون إنجاز أي تقدم، وفي ظل استمرار الخروق الحوثية وعدم رغبة الجماعة في تحقيق السلام أو إنهاء الانقلاب. وفي أحدث لقاء للمبعوث الأممي مع قيادات الشرعية في الرياض، أكد نائب الرئيس اليمني أن الحكومة ستعود للانخراط مع جهود غريفيث لتنفيذ اتفاق السويد، وربما لا يتزامن بجوه الاتفاق، طبقاً لقرار الامم المتحدة رقم 2216.

الأممي إلى اليمن عن أي ترتيبات جديدة، كما لم يشتر إن كان سيقوم بزيارة جديدة إلى صنعاء لزمع الجماعة الحوثية، في محاولة للضغط من أجل تسوية وضع القوات الأمنية التي تدير موانئ الحديدة، فضلاً عن الجوانب الإدارية. وفي حين توقفت لقاءات ممثلي الحكومة الشرعية في لجنة إعادة تنسيق الإنعاش مع كبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد منذ أكثر من شهرين، تزعم الجماعة أنها انسحبت أحادياً من موانئ الحديدة، وهو ما يرفضه الجانب الحكومي، الذي شدد على أهمية التحقق التالي من عملية الانسحاب وتسليم الموانئ لقوات الأمن الشرعية، وليس لتعاصر الجماعة المالية لإيران.

وصف تعليم المدارس بأنه «استعمار» يخدم الثقافة الغربية الحوثي يطلق مئات المراكز الصيفية لاستقطاب طلبة المدارس وتجنيدهم

عدن، علي ربيع

انطلقت الميليشيات الحوثية في صنعاء وكل المناطق الخاضعة للجماعة مئات المراكز الصيفية لاستقطاب طلبة المدارس، وسط تشديد من زعيم الجماعة على ضرورة جعل الدورات الطائفية لجماعة هي البديل لنظام التعليم العام القائم في اليمن، واصفا إياه بأنه «نوع من الاستعمار».

ويبدو حذر مسؤولون يمنيون من خطر المراكز الحوثية الطائفية التي تهدف إلى تخريج المزيد من العناصر الطائفية والمجندين الحوثيين، دعا الناشطون اليمنيون سكان صنعاء إلى الحفاظ على أبنائهم من الخطر الحوثي الداهم الذي يستقطب أبناءهم إلى جبهات الموت ويحرمهم من حقهم في التعليم العلمي السليم.

وخصص زعيم الجماعة الحوثية خطاباً موجهاً للقائمين على المراكز الحوثية في صنعاء، مشدداً على أهمية الدعم المادي لهذه المراكز وقيام معلمي الجماعة بتقديم الدورات الطائفية التي تستند إلى الملامز الخمينية التي استوردتها شقيقه من الحوزات الإيرانية إلى جانب محاضراته الطائفية والرعوية.

ودعا الحوثي في خطابه الذي بثته قناة «المسيرة» إلى الاهتمام بالدورات الصيفية زاعماً أنها ستسهم في خلق جيل جديد، مشدداً على ضرورة التخلص من المناهج العامة والقديمة وزعمه ستؤدي إلى تحرير الطلبة والصغار مما وصفه بـ«ثقافة التدين». وأمر الحوثي قادة جماعته بالتشديد على أولياء أمور الطلبة في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة

في مختلف الجوانب العلمية والثقافية والرياضية.

وأوردت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أن مراكز هذا العام ستكون مميزة لجهة أنها ستقدم فهماً جديداً للإسلام والقرآن، وفق زعمها، في إشارة إلى أنها ستعتمد التفسيرات الطائفية للجماعة وما جاء في ملامز مؤسسها حسين الحوثي.

وفي أول تعليق للحكومة اليمنية الشرعية على الاستهداف الحوثي الممنهج لطلبة المدارس في المناطق الخاضعة له، حذر وكيل وزارة الإعلام عبد الباسط القاعدي من خطر هذه المخيمات داعياً الأهالي إلى حماية أبنائهم من الخطر الطائفي الذي يستهدفهم من خلال المراكز الحوثية.

وخاطب المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليحة السكان في صنعاء عبر «تويتر» من أجل الاستجابة لخطاب زعيمه الحوثي إالحاق أبنائهم بهذه الدورات الطائفية التي تقام في المراكز الصيفية، زاعماً أنها تقدم جرعة ثقافية لتحصين النشء من السموم التخريبية، وتبني جيلاً يتحمل المسؤولية على أكمل وجه».

وفي حين كشف المتحدث الحوثي عن أن جماعته أعدت هذا العام 2600

مركز صيفي للطلبة والطالبات، زعم أنه التحق بها حتى الآن الآلاف منهم، وسط إصرار جماعته على تحويل هذه المراكز إلى «مقاسم» لتخريج أنصار جدد للجماعة ومجندين في جبهات القتال. وزعمت وسائل إعلام حوثية أن «المراكز والمخيمات الصيفية أصبحت تقليداً سنوياً لاستثمار فترة الإجازة الصيفية بأنشطة وبرامج علمية وتربوية وثقافية، لاكتشاف المواهب وتنمية وتطوير قدرات المتحقيقين بها

ترامناً مع تطورات حملة أمنية ملاحقة مطلوبين قضائياً في المدينة هجوم بصاروخ باليستي على منزل محافظ مأرب

عدن - مأرب، «الشرق الأوسط»

أقدمت الميليشيات الحوثية الموالية لإيران على استهداف منزل محافظ مأرب سلطان العرادة، أمس، بصاروخ باليستي، وفق ما أفادت به مصادر يمنية رسمية، بالتزامن مع انتهاء حملة أمنية لأحقت مطلوبين قضائياً يعتقد أنهم على صلة بخلايا الميليشيات الحوثية في المحافظة المحررة.

وذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن الصاروخ الحوثي استهدف منزل المحافظ وسط حي مكتظ بالسكان في منطقة كرى بمدينة الوادي، وهو ما تسبب في أضرار مادية بالغة ولم يسفر عن خسائر بشرية.

وأطلقت عليه وصف «المركز النموذجي» من حيث التنظيم والترتيب ونظام الإقامة للطلبة.

وكانت الميليشيات الحوثية غيرت اسم الجامع إلى جامع الشعب، وغيّرت اسم جمعية الصالح للتحفيظ إلى جمعية الشعب قبل أن تضع يدها على كل أصولها وحساباتها واستثماراتها في البنوك والمصارف، وهي بحسب مراقبين تقدر بمليارات الريالات، ومن ثم قيامها بتعيين القيادي الحوثي عبد الله الكبسي رئيساً للجمعية ورئيساً للهيئة العامة للمسجد ومرافقه.

وبحسب مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء، تمكن القيادي الحوثي من تحويل جامع صالح وجعبته إلى أداة للميليشيات وخدمة أجنحتها في الاستقطاب الطائفي عبر تجديد المسجد إلى مقر يضم أكثر من 500 من طلبة المدارس في صنعاء لتلقي محاضرات زعيم الجماعة وحفظ الملامز الخمينية.

قيادة السلطة المحلية في الحفاظ على دعائم الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين وردع العناصر الخارجة على القانون». وأكد رئيس الوزراء اليمني دعم الحكومة الكامل لهذه الجهود «لفرض سيادة القانون وبسط الأمن وتكوين الفرصة على أي عناصر إرهابية أو تخريبية تريد النيل من الاستقرار الذي تحققه محافظة مأرب»، وشدد رئيس الحكومة على أن «تكمال الأدوار بين العناصر التخريبية وميليشيات الإرهاب الحوثية لن يفتح الدولة والحكومة والسلطة المحلية في مأرب عن القيام بدورها في استكمال إنهاء الانقلاب واستئصال شأفة الإرهاب»، بحسب تعبيره. وحض على «المزيد من التحلي بالوطنية ومضاضة الجهود في شتى المجالات»، فيما نقلت المصادر الرسمية عن المحافظ العرادة تأكيده على أن «الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها الوطني ولن تتوانى في ضبط الأمن والاستقرار وردع أي أعمال تخريبية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار».

إلى ذلك، أكدت مصادر أمنية يمنية أن البهوء عاد أمس إلى مأرب بعد معارك مع خارجي على القانون. وكانت قوات أمنية شنت حملة قضائياً، قُتل خلالها أول من أمس ضابط في الشرطة، قبل أن تتمكن القوات من حسم الموقف أمس.

المطلوبين بين جريح وقتيل، في حين سيطرت قوات الأمن على الموقف عسكرياً، وتمركزت في بعض المواقع التي كانت تتحصن فيها العناصر التخريبية. وأوضحت المصادر أنه

بمعل في بيع وشراء السيارات يعمل أن أكثر السيارات المنهوبة هي سيارات الدفع الرباعي خصوصاً «الجنبة» و«الثاص» و«الهيلوكس» و«البرادو»، فهذه السيارات تناسب طبيعة تضاريس اليمن المتنوعة بحسب قوله. ويضيف: «تأتي إلينا سيارات كثيرة لا توجد لها أوراق ملكية. يحضرها مسلحون يريدون بيعها ويعرضونها علينا بنصف ثمنها، لكننا نرفض حتى لا ندخل في مشاكل مع ملاكها الحقيقيين». وفي وقت تحتجز الميليشيات سيارات المواطنين وترغمهم على دفع جمارك مرة أخرى، يجوب شوارع المدن أفراد من السلاطة الحوثية بسيارات فارغة وغير مجهزة ولا تحمل أرقاماً. ويقول أبو عيسى: «يضع أفراد تابعون للميليشيات شعار الصرخة بدل الأرقام ويقومون بالتحجول هم وأبنائهم من دون أن يعترضهم أحد، بل إن أغلب السيارات يتم نهبها ولا يملكون أوراقاً تثبت ملكيتهم لها سوى أوراق عليها توقيع المشرف للمنطقة التي هم فيها».

ويقول صاحب عربة نقل السيارات باسم الترقيم، رغم أنهم دفعوا جمارك في المنفذ الذي دخلوا منه، ومن ثم يفرضون عليهم جمارك مضاعفة وإتاوات تخليص الجمر والترقيم والمعاملات والفحص والتسويات والترسيم بهدف جمع أكبر قدر من الأموال لدعم الجهاد الحربي». وأخيراً تحدث مصدر ضابط إيقاع الحركة المرورية، كتفتت الميليشيات الحوثية حملاتها في شوارع صنعاء وعواصم

هذه المراكز الطائفية جعلها مقاسم لتفريخ المقاتلين، وتخريج أحرمة ناسفة وقتال موقوتة.

وكان قادة النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أنها ستقدم فهماً جديداً للإسلام والقرآن، وفق زعمها، في إشارة إلى أنها ستعتمد التفسيرات الطائفية للجماعة وما جاء في ملامز مؤسسها حسين الحوثي.

وفي أول تعليق للحكومة اليمنية الشرعية على الاستهداف الحوثي الممنهج لطلبة المدارس في المناطق الخاضعة له، حذر وكيل وزارة الإعلام عبد الباسط القاعدي من خطر هذه المخيمات داعياً الأهالي إلى حماية أبنائهم من الخطر الطائفي الذي يستهدفهم من خلال المراكز الحوثية.

وخاطب المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليحة السكان في صنعاء عبر «تويتر» من أجل الاستجابة لخطاب زعيمه الحوثي إالحاق أبنائهم بهذه الدورات الطائفية التي تقام في المراكز الصيفية، زاعماً أنها تقدم جرعة ثقافية لتحصين النشء من السموم التخريبية، وتبني جيلاً يتحمل المسؤولية على أكمل وجه».

وفي حين كشف المتحدث الحوثي عن أن جماعته أعدت هذا العام 2600 مركز صيفي للطلبة والطالبات، زعم أنه التحق بها حتى الآن الآلاف منهم، وسط إصرار جماعته على تحويل هذه المراكز إلى «مقاسم» لتخريج أنصار جدد للجماعة ومجندين في جبهات القتال. وزعمت وسائل إعلام حوثية أن «المراكز والمخيمات الصيفية أصبحت تقليداً سنوياً لاستثمار فترة الإجازة الصيفية بأنشطة وبرامج علمية وتربوية وثقافية، لاكتشاف المواهب وتنمية وتطوير قدرات المتحقيقين بها

في مختلف الجوانب العلمية والثقافية والرياضية. وأوردت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أن مراكز هذا العام ستكون مميزة لجهة أنها ستقدم فهماً جديداً للإسلام والقرآن، وفق زعمها، في إشارة إلى أنها ستعتمد التفسيرات الطائفية للجماعة وما جاء في ملامز مؤسسها حسين الحوثي.

اتهامات لقاداتهم بتشكيل عصابات للسطو وتوفير الحماية لها

الانقلابيون يعرزون مجهودهم الحربي بنهب السيارات



سيارات في طابور للتزود بالوقود في صنعاء (رويترز)

باغتصاب الأراضي أو نهب السيارات على مرأى ومسعم من الجميع، خصوصاً في نقاط التفتيش، إذ يتم توقيف الأشخاص وحبسهم ومصادرة السيارة». ويضيف المسؤول الأمني الرافض لانقلاب الجماعة أن الميليشيات «تقوم بعد نهب عناصرها للمسيارات، سواء من معارض البيع أو من المواطنين، بنزع لوحات أرقامها ومن ثم بيعها أو استخدامها من قبل عناصرها المسلحين».

ولم يكن يختر على بال أبو صهيب أن سيارته التي سُرقَت من أمام منزله في مدينة إب قبل سنة سيجدها في أرقب أحياء صنعاء بمنطقة الأصبحي جنوب العاصمة أثناء زيارته لأخته.

فحين الإبلاغ عن السرقة «قُبدت ضد مجهول، وعناصر الأمن المحليون الخاضعون للميليشيات أعجز من أن يفعلوا شيئاً»، بحسب ما يقول أبو صهيب لـ«الشرق الأوسط». وأوضح: «عرفتها رغم أنهم عبروا اللوحة برقم جديد، وعندما اقتربت أتفحصها معني أشخاص مدججون بالأسلحة نزلوا من داخلها وصوبوا الأسلحة نحوي وأصروني بالابتعاد وعدم لمس السيارة». وأضاف: «كنت سائقاً حياتي لولا أنني قلت لهم أريد أن اشتري هذه السيارة، فأجابوني: تواصل معنا على هذا الرقم. ثم ذهبت مباشرة إلى قسم الشرطة وأبلغتهم فقال لي أحد الضباط: «شيء فكل ما يمكنك فعله هو أخذ البيانات وإبلاغ العمليات وأخذ مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرقت سيارته وتقيدها

ضد مجهول». ويؤكد المصدر الذي يعمل في إدارة البحث الجنائي الخاضعة للميليشيات أن «أغلب السيارات التي يملكها الحوثي وأتباعه نهبوها من المواطنين وهي من دون أرقام، سواء القيادات العليا أو الوسطى أو الدنيا، فعلمية نقل السيارات المسروقة سهلة للغاية، فما عليك إلا رفع شعار الجماعة بصورة زعمية على السيارة ولن يعترضك أحد». ويتابع: «نعاني من وصول أي بلاغ أو قضية إلى البعث الجنائي من عدم توافر أي دليل يفيدنا بالوصول إلى أي مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرقت سيارته وتقيدها

ضد مجهول». ويؤكد المصدر الذي يعمل في إدارة البحث الجنائي الخاضعة للميليشيات أن «أغلب السيارات التي يملكها الحوثي وأتباعه نهبوها من المواطنين وهي من دون أرقام، سواء القيادات العليا أو الوسطى أو الدنيا، فعلمية نقل السيارات المسروقة سهلة للغاية، فما عليك إلا رفع شعار الجماعة بصورة زعمية على السيارة ولن يعترضك أحد». ويتابع: «نعاني من وصول أي بلاغ أو قضية إلى البعث الجنائي من عدم توافر أي دليل يفيدنا بالوصول إلى أي مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرقت سيارته وتقيدها

ضد مجهول». ويؤكد المصدر الذي يعمل في إدارة البحث الجنائي الخاضعة للميليشيات أن «أغلب السيارات التي يملكها الحوثي وأتباعه نهبوها من المواطنين وهي من دون أرقام، سواء القيادات العليا أو الوسطى أو الدنيا، فعلمية نقل السيارات المسروقة سهلة للغاية، فما عليك إلا رفع شعار الجماعة بصورة زعمية على السيارة ولن يعترضك أحد». ويتابع: «نعاني من وصول أي بلاغ أو قضية إلى البعث الجنائي من عدم توافر أي دليل يفيدنا بالوصول إلى أي مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرقت سيارته وتقيدها

ضد مجهول». ويؤكد المصدر الذي يعمل في إدارة البحث الجنائي الخاضعة للميليشيات أن «أغلب السيارات التي يملكها الحوثي وأتباعه نهبوها من المواطنين وهي من دون أرقام، سواء القيادات العليا أو الوسطى أو الدنيا، فعلمية نقل السيارات المسروقة سهلة للغاية، فما عليك إلا رفع شعار الجماعة بصورة زعمية على السيارة ولن يعترضك أحد». ويتابع: «نعاني من وصول أي بلاغ أو قضية إلى البعث الجنائي من عدم توافر أي دليل يفيدنا بالوصول إلى أي مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرقت سيارته وتقيدها

ضد مجهول». ويؤكد المصدر الذي يعمل في إدارة البحث الجنائي الخاضعة للميليشيات أن «أغلب السيارات التي يملكها الحوثي وأتباعه نهبوها من المواطنين وهي من دون أرقام، سواء القيادات العليا أو الوسطى أو الدنيا، فعلمية نقل السيارات المسروقة سهلة للغاية، فما عليك إلا رفع شعار الجماعة بصورة زعمية على السيارة ولن يعترضك أحد». ويتابع: «نعاني من وصول أي بلاغ أو قضية إلى البعث الجنائي من عدم توافر أي دليل يفيدنا بالوصول إلى أي مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرقت سيارته وتقيدها

ضد مجهول». ويؤكد المصدر الذي يعمل في إدارة البحث الجنائي الخاضعة للميليشيات أن «أغلب السيارات التي يملكها الحوثي وأتباعه نهبوها من المواطنين وهي من دون أرقام، سواء القيادات العليا أو الوسطى أو الدنيا، فعلمية نقل السيارات المسروقة سهلة للغاية، فما عليك إلا رفع شعار الجماعة بصورة زعمية على السيارة ولن يعترضك أحد». ويتابع: «نعاني من وصول أي بلاغ أو قضية إلى البعث الجنائي من عدم توافر أي دليل يفيدنا بالوصول إلى أي مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرقت سيارته وتقيدها

ضد مجهول». ويؤكد المصدر الذي يعمل في إدارة البحث الجنائي الخاضعة للميليشيات أن «أغلب السيارات التي يملكها الحوثي وأتباعه نهبوها من المواطنين وهي من دون أرقام، سواء القيادات العليا أو الوسطى أو الدنيا، فعلمية نقل السيارات المسروقة سهلة للغاية، فما عليك إلا رفع شعار الجماعة بصورة زعمية على السيارة ولن يعترضك أحد». ويتابع: «نعاني من وصول أي بلاغ أو قضية إلى البعث الجنائي من عدم توافر أي دليل يفيدنا بالوصول إلى أي مبالغ مالية من صاحب البلاغ الذي سرقت سيارته وتقيدها

تحقيق إخباري

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر محلية وأمنية في مراكز مدن يمنية قابعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، عن تصاعد عمليات نهب وسطو منظمة نفذها عصابات مسلحة للاستيلاء على السيارات بمختلف أنواعها.

ويشكو السكان من تواطؤ قيادات حوثية مع هذه العصابات التي تسطو على ممتلكات المواطنين وأراضيهم وسياراتهم، بل ووصل الأمر، بحسب الأهالي، إلى «توفير الحماية الكاملة للعصابات من قبل قيادات ومشرفين حوثيين».

وتقول المصادر إن ميليشيات الحوثي تكثف عمليات النهب لممتلكات المواطنين الذين يقطنون في المناطق التي تسيطر عليها عبر جماعات وعصابات مسلحة.

أما في مناطق التماس مع مناطق سيطرة الشرعية فتنش عصابات الجماعة هجمات منسقة من وقت لآخر للاستيلاء على السيارات وتهريبها إلى مناطق سيطرة الميليشيات لإعادة ترقيمها وبيعها أو استعمالها المصلحة المحجوب الحربي.

وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول أممي في مناطق سيطرة الحوثيين، إن «هناك عصابات مسلحة تستخدمها جماعة الحوثي لإذلال المواطنين والشباب الذين لا يوالونها وليسوا فاعلين في دعم الجبهات بالمقاتلين أو بالمال، إذ تقوم العصابات

الأمم المتحدة تتحدث عن تواطؤ في «مجزرة» تاجوراء... وحكومة السراج تدرس إغلاق مراكز الإيواء

ليبيا: «الجيش الوطني» يعلن تدمير غرفة التحكم في الطائرات المسيرة بطرابلس

القاهرة: خالد محمود

أعلن الجيش الوطني، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أنه «مر مساء أول من أمس غرفة التحكم الرئيسية بالطائرات التريكية المسيرة داخل قاعدة معتينة الجوية»، لكنه لم يقدم أي تفاصيل إضافية بشأن حجم الأضرار البشرية، أو المادية تاجوراء شرق طرابلس، وعتق ساعات من هذا الإعلان، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المشير حفتر بـ«القرصان»، وقال في تصريحات لصحف محلية إن «حفتر ليس أكثر من قرصان... ونأمل أن تأتي فرصة لليبيا لإجراء انتخابات، وأن يحصل الناس على فرصة تمثيل ديمقراطي لحقوقهم».

وتمسك الجيش الوطني الليبي أمس بنفخه القاطع لتواطؤه في تصف مركز إيوا المهاجرين غير شرعيين في ضاحية تاجوراء شرق طرابلس، بينما كشفت معلومات تلقها الأمم المتحدة النقاب عن قيام حراس ليبيين بإطلاق النار أمس على لاجئين ومهاجرين، كانوا يحاولون الهرب من الهجوم الجوي، الذي أظهرت إحصائيات جديدة قدمتها حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، تراجعاً كبيراً في عدد القتلى، مقارنة بما أعلنته أول من أمس.

استؤنفت فجر أمس حركة الملاحة في مطار معتينة الدولي في طرابلس، بعدما توقفت لضع ساعات، وأكدت إدارة المطار أن إيقاف الملاحة الجوية بالمطار كان «نتيجة القصف الجوي».

وفيما نفى اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش الوطني، في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس في بنغازي، مسؤولية الجيش عن القصف الذي استهدف مركز إيوا المهاجرين في تاجوراء، أورد تقرير للأمم المتحدة عن الأوضاع الإنسانية للمهاجرين أمس أن المركز تلقى ضربتين جويتين، إحداها

أصابت ساحة سيارات خالية، فيما أصابت الأخرى عبيراً كان يضم نحو 120 لاجئاً ومهاجراً، مبرزا أن حراساً «اطلقوا النار على بعض اللاجئين والمهاجرين أثناء محاولتهم الفرار بعد الهجوم الأول». وتزامن هذا التقرير مع قيام وفد من بعثة الأمم المتحدة بزيارة موقع الحادث للوقوف على مكان الواقعة وحجم الأضرار. وقال جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بتاجوراء إن زيارة الوفد الأممي تستهدف الإطلاع على الأوضاع الإنسانية للمهاجرين غير الشرعيين، والوقوف عن مكان واقعة القصف الجوي.

في سياق ذلك، أعلن فتحي باش اغا،



وفد أممي يتفقد موقع مركز اللاجئين الذي تعرض للقصف جوي أول من أمس ببلدة تاجوراء (الشرق الأوسط)

وزير الداخلية بحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، خلال اجتماعه أمس بطرابلس مع ماريا ريبيرو، المنسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في ليبيا، إن حكومته تدرس حالياً إغلاق مراكز الإيواء وإخلاء سبيل المهاجرين غير الشرعيين، حفاظاً على أرواحهم وسلامتهم، وقال إن حكومته «ملتزمة بحماية كافة المدنيين».

وأظهرت إحصائيات رسمية جديدة قدمتها أمس وزارتا الصحة والداخلية بحكومة السراج انخفاضاً ملحوظاً في عدد قتلى مركز احتجاز المهاجرين في تاجوراء، حيث قالت وزارة الصحة إن حصيلة الوفيات بلغ 33 حالة فقط،

ووزير الداخلية بحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، خلال اجتماعه أمس بطرابلس مع ماريا ريبيرو، المنسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في ليبيا، إن حكومته تدرس حالياً إغلاق مراكز الإيواء وإخلاء سبيل المهاجرين غير الشرعيين، حفاظاً على أرواحهم وسلامتهم، وقال إن حكومته «ملتزمة بحماية كافة المدنيين».

في سياق ذلك، أعلن فتحي باش اغا،

الأسوط» على معلومات غير رسمية، أشارت إلى أن العزلة الأميركية لإصدار مجلس الأمن الدولي أول من أمس بياناً بإدانة القصف، يأتي على خلفية اتصالات غير معلنة جرت مع المشير حفتر، وعلى خلفية وجود معلومات أميركية حول عدم مسؤولية الجيش الوطني عن قصف مركز إيوا المهاجرين. وقال المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، «إن تعلق على المشاورات المغلقة لمجلس الأمن»، مكتفياً بالإشارة إلى البيان الصادر بشأن ليبيا من قبل المتحدث الرسمي باسم الوزارة، والذي أعلن فيه إدانة الولايات المتحدة بشدة لما وصفه بالهجوم البغيض على مركز تاجوراء. ولم يتضمن بيان الخارجية الأميركية أي دعوة لوقف القتال في طرابلس، ما يعني أن مواقف القوى الكبرى منقسمة حول الحملة العسكرية، التي يشنها حفتر، وسطر فرض أميركي وروسي لنداءات وقف إطلاق النار.

وكانت مصادر دبلوماسية أوضحت أنه خلال جلسة طارئة مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي مساء أول من أمس حول هذا القصف، قدمت بريطانيا مشروع بيان يدين الضربة الجوية، التي أتهم المشير حفتر بشنها، ويدعو إلى وقف إطلاق النار في ليبيا والعودة إلى طاولة الحوار. وتضمن مشروع البيان، الذي رفضته الولايات المتحدة، دعوة المتحاربين وبينغلايش والصومال، وتتراوح إصابتهم بين البسيطة والحرجة.

وأتهم العقيد مبروك عبد الحفيظ رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، والناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس، الجيش الوطني بارتكاب ما وصفه بـ«جريمة كاملة الأركان أدت إلى مأساة إنسانية، وذلك باستهداف مبيت ومكرر». ورفض مصدر مسؤول باسم وزارة الخارجية الأميركية التعليق لـ«الشرق

سياسيون يرون أن عرض الرئيس الانتقالي «يفتقر لآليات تحقق له النجاح»

«الحراك الجزائري» يرد على دعوة بن صالح للحوار بضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين

بكل سيادة وحرية وشفافية الشخصية، التي يرغبون في تكليفها بمهمة قيادة هذا التغيير، الرامي إلى إرساء نظام جديد للحكامة.

وراجت أمس أخبار عن اتصالات أجرتها السلطات مع رئيسي الوزراء سابقاً مولود حمروش (1990 - 1991) ومقداد سفيحي (1994 - 1995) ليكونا ضمن «الشخصيات المستقلة». أما رئيس البرلمان السابق كريم يونس فقد نفى في حسابه بـ«فيسبوك»، أنباء تحدثت عن اختياره كعضو في «فريق حديث عن الحوار». وقد تطورت مواقف المتظاهرين لاحقاً بان تنازلوا عن هذا الشرط. غير أنهم

مستقلة ذات مصداقية». في دون ذكر أسماء، وترك الخطابعا لتلخيصه بمهمة قيادة هذا التغيير، الرامي إلى إرساء نظام جديد للحكامة.

وأكد بن صالح أنه بغية «إبعاد أي تاويل أو سوء فهم، فإن الدولة بجميع مكوناتها، بما فيها المؤسسة العسكرية، سيبقى طرفاً في هذا الحوار، وستلتزم بأقصى درجات الحياد طوال مراحل هذا المسار». واعتبر الرئيس الانتقالي أن إبادته هذه تمثل «مقاربة عقلانية وسليمة»، ولذلك فإنه ينتظر أن «تحظى بقبول جميع مواطنينا، كونها تعتبر الخيار الوحيد القادر على منحهم الكلمة الأخيرة لاختيار

السجن معتقلون سياسيون». في إشارة إلى زعيمة الحزب لويذة حنون، التي سجنها الجيش بتهمة «التامر على سلطة الدول والمس بالجيش». كما يشير، ضمناً، إلى سجن رجل الثورة الرائد لخضر بورقعة (86 سنة) بتهمة «إضعاف معنويات الجيش». وبحسب جودي «فقد ابتعد بن صالح في مقترحاته عن مطالب الحراك، وهي تغيير النظام بصفة جذرية».

وذكر بن صالح في خطاب الليلة ما قبل الماضية أن الحوار الذي سبق أن وعد به «سيتم إطلاقه من الآن، وستتخذ قيادته بتسيير بحرية وشفافية كاملة من قبل شخصيات وطنية

الجزائر، بولام غمراسة

فيما لاحظ مراقبون بالجزائر أن مقترح الحوار الذي عرضه الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح على الحراك الشعبي، يفتقر لآليات تحقق له النجاح، أبنت الطيقة السياسية من جانبها شوكة قوية في نية السلطات إحداث تغيير حقيقي، رغم تعهدات بن صالح بإبعاد الجيش وقيادته عن ترتيبات المرحلة المقبلة.

وقال جلول جودي، قيادي «حزب العمال» اليساري، تعليقا على مقترحات رئيس الدولة بخصوص الحوار «إنهم يناوون إلى الحوار، في حين يوجد في

المعارضة الليبية تدعو للحوار

بعد رفضها نتائج الانتخابات الرئاسية

الرئيس الموريتاني الجديد. وفي وقت سابق قال مرشح المعارضة الانتخابية «مزورة ولا تعكس الإرادة الشعبية للناخبين»، كما وجدوا «الاستعداد للإسهام في كل ما من شأنه أن يخرج البلاد من الأزمة السياسية الراهنة».

وعُدّ بيان حمل توقيع مرشحي المعارضة: سيدي محمد ولد بوبكر، وبيرام الداه اعبيد، ومحمد ولد مولود، وحضرته وكالة الأنباء الألمانية، وكان حاميدو بابا، أن قرار المجلس الدستوري «عقّق الأزمة السياسية الحالية»، متهماً السلطات بـ«محاولة تحويلها إلى أزمة اجتماعية عرقية تهدد الوحدة الوطنية».

وأعلنت اللجنة الانتخابية في 23 يونيو (حزيران) الماضي الغزواني فائزاً بـ52 في المائة من الأصوات في الاقتراع، الذي نظم قبل يوم من ذلك، فيما سارعت المعارضة إلى الاحتجاج على النتائج. وحل خلف ولد الغزواني، معارضين، هم: الناشط المناهض للرق بيرام ولد الداه اعبيد، الذي تلاه في المرتبة الثانية بحصوله على 18,58 في المائة من الأصوات، ورئيس الوزراء السابق سيدي محمد ولد بوبكر، الذي حل ثالثاً بحصوله على 17,58 في المائة من الأصوات. أمّا في المرتبة الرابعة فحل الصحافي بابا حميدو كان 8,71 في المائة. في حين حصل أستاذ التاريخ محمد ولد مولود على 2,44 في المائة من الأصوات.

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

رفضت الأحزاب الموريتانية الساعمة لابرز المرشحين المناوئين للرئيس المنتخب محمد ولد الغزواني، نتائج انتخابات الرئاسة، وعتق ساعات من هذا الإعلان، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المشير حفتر بـ«القرصان»، وقال في تصريحات لصحف محلية إن «حفتر ليس أكثر من قرصان... ونأمل أن تأتي فرصة لليبيا لإجراء انتخابات، وأن يحصل الناس على فرصة تمثيل ديمقراطي لحقوقهم».

وتمسك الجيش الوطني الليبي أمس بنفخه القاطع لتواطؤه في تصف مركز إيوا المهاجرين غير شرعيين في ضاحية تاجوراء شرق طرابلس، بينما كشفت معلومات تلقها الأمم المتحدة النقاب عن قيام حراس ليبيين بإطلاق النار أمس على لاجئين ومهاجرين، كانوا يحاولون الهرب من الهجوم الجوي، الذي أظهرت إحصائيات جديدة قدمتها حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، تراجعاً كبيراً في عدد القتلى، مقارنة بما أعلنته أول من أمس.

استؤنفت فجر أمس حركة الملاحة في مطار معتينة الدولي في طرابلس، بعدما توقفت لضع ساعات، وأكدت إدارة المطار أن إيقاف الملاحة الجوية بالمطار كان «نتيجة القصف الجوي».

في سياق ذلك، أعلن فتحي باش اغا،

الجزائر: بولام غمراسة

فيما لاحظ مراقبون بالجزائر أن مقترح الحوار الذي عرضه الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح على الحراك الشعبي، يفتقر لآليات تحقق له النجاح، أبنت الطيقة السياسية من جانبها شوكة قوية في نية السلطات إحداث تغيير حقيقي، رغم تعهدات بن صالح بإبعاد الجيش وقيادته عن ترتيبات المرحلة المقبلة.

وقال جلول جودي، قيادي «حزب العمال» اليساري، تعليقا على مقترحات رئيس الدولة بخصوص الحوار «إنهم يناوون إلى الحوار، في حين يوجد في

طالبوا برحيل رئيس الوزراء نور الدين بدوي، بدوره دعا الأخضر بن خلاف، وهو قيادي داخل الحزب الإسلامي (جبهة العدالة والتنمية)، إلى «الإفراج عن سجناء الرأي وعلى رأسهم بورقعة، ضماناً حقيقية لجدية مسعى الحوار». كما طالب بتجنح رئيس الوزراء

بمنح رئيس الوزراء حمداوش، قيادي الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، بـ«كل دعوة للحوار. وبأي مبادرة جادة في اتجاه الحل الذي يشهده الشعب الجزائري. ولكن بالإرادة الصادقة وبالجدية اللازمة، وبالمرحلات المنزلة وبالروح التوافقية الجماعية». موضحا

للصحافة فكرة الانضمام إلى الفريق المرتقب. وسبق لقائد الجيش الجنرال قايد صالح أن دعا إلى الحوار، لكن من دون تفصيل، ودون أن تجد دعوته صدى إيجابيا لدى المتظاهرين، الذين يستعدون اليوم لـ«مليونية خاصة»، قياساً إلى خصوصية الحدث، وهو مرور 57 سنة على استقلال البلاد (5 يوليو تموز) 1962). كما سبق لـبن صالح نفسه أن دعا إلى الحوار. غير أن «حراك الجمعة» أجابه بـ«ضرورة أن يتخلى هو عن السلطة قبل أي حديث عن الحوار». وقد تطورت مواقف المتظاهرين لاحقاً بان تنازلوا عن هذا الشرط. غير أنهم

مستقلة ذات مصداقية». في دون ذكر أسماء، وترك الخطابعا لتلخيصه بمهمة قيادة هذا التغيير، الرامي إلى إرساء نظام جديد للحكامة.

في سياق ذلك، أعلن فتحي باش اغا،

منى مكرم عبيد تشدد على ضرورة بناء الروح النقدية والقدرة الإبداعية

دعوات في «منتدى أصيلة» لإعادة النظر في مفهوم التربية بالعالم العربي



أصيلة: حسن متقن

دعت الخاتبة المصرية السابقة منى مكرم عبيد، وأستاذة العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة، إلى إعادة نظر شاملة في مفهوم التربية في العالم العربي على ضوء متطلبات الثورة المعلوماتية والواقع الجديد للمواطنة في زمن العولمة، وشددت على أن مهمة التعليم هي تطوير قدرات التفكير النقدي لدى الشباب وقيم المشاركة والتفاعل والإختيار، بدلاً من الخنوع والطاعة العمياء.

ورأت عبيد، التي كانت تتحدث في ندوة «التناسك الاجتماعي والتنوع في نظم التعليم العربية»، المنظمة ضمن فعاليات «منتدى أصيلة الثقافي 41»، بمشاركة نحو 30 مسؤولاً وخبيراً من العالم العربي، أن التحدّي التربوي والتعليمي أصبح يتعلق بكيفية «اكتساب مهارات التعامل مع الشبكات المعلوماتية من ناحية، واستيعاب وفهم ما يُقدّم من معلومات ومعارف من ناحية ثانية، ثم كيفية تطبيق ذلك في الحياة العملية اليومية»، مبرزة أن «السباق المعرفي هو الذي سيحدّد مكانة وترتيب أي مجتمع في الحاضر والمستقبل».

وأوضحت عبيد أن من بين العوامل التي أسهمت في الركود الذي تعرفه المجتمعات العربية، قلة التعددية والتنوع السياسي، مشددة على ضرورة التركيز في العملية التعليمية على تطوير العنصر الإنساني من خلال التربية على المواطنة، وإعمال الفكر واكتساب المهارات والقدرات، التي ستتمكّن المواطن من الإبداع وممارسة النقد، والتفاعل مع المؤسسات.

من جانبه، رأى علي محمد فخرو وزير التربية البحريني الأسبق، أن

جانب من ندوة منتدى أصيلة (الشرق الأوسط)

وغيرها من الأدوار والمهام التي تنقل كامل التعليم. في السياق ذلك، أشار الباحث المغربي المختار بنعبداوي، إلى إصلاح التعليم في المغرب كان منذ الاستقلال موضوع صراع سياسي بين مشروعين، راهن أولهما على الأسبق، فيما الموروث عن الحماية الفرنسية، فيما سعى الثاني إلى القيام بقطعة مع هذا الإرث من خلال اعتماد مقاربة شمولية مختلفة، ارتكزت على أربعة مبادئ وهي: الجانية، والتوحيد، والتعريب، والمغربة. وأضاف أن «التدافع بين هذين المشروعين يختصر كل المساعي الإصلاحية التي عرفها نظامنا التعليمي».

أما الكاتب المغربي أحمد المدني، فدعا من جانبه إلى ضرورة التمييز بين التعليم والتربية، مشيراً بهذا الصدد إلى أن التربية هي ما يقدمه الأبناء في المحيط الخاص، وأنه ينبغي أن تنسّق التربية والتعليم، أو يستحيل هذا الأخير. وقال إن «أزمة التعليم ناجمة عن كون المعلمين يجدون أنفسهم في مواجهة جمهور من التلاميذ سئّي التربية».

ومنوطية على نفسها». داعياً إلى عدم ربط الخلافات السياسية بالهويات الفرعية والعلاقات بين مختلف المكونات المجتمعية.

وانطلاقاً من التجربة الإصلاحية المغربية، يرى عبد الله ساعف وزير التربية الوطنية المغربي الأسبق، أن الإشكال الرئيسي الذي يواجه مستقبل المنظومة التعليمية هو إشكال توحيد القرار، والذي يؤثر فيه فاعلون داخليون متعددون على المستوى الوطني وقوى خارجية كالمؤسسات الدولية المهتمة، وهو ما يجعل القرار خاضعاً لإيجاد توافقات بين مختلف هذه الأطراف.

وأشار ساعف إلى أن مجهودات هائلة بذلت في العالم العربي فيما يتعلق بالية المراجعة المستمرة للبرامج والمناهج التعليمية، غير أنه انتقد التعامل مع التعليم كأداة لتحقيق أهداف متعددة ومتنوعة تصل إلى درجة تحصيله ما لا يمكن تحقيقه في ظل هذه الظروف، بالنظر، بالتالي، على الحياة الاجتماعية، ومطالب بتغيير القيم أو بالمحافظة عليها، حسب رغبة صاحب القرار، والتربية على المواطنة،

«المحافظة على الهوية العربية الجمعية المشتركة وإرجاعها إلى ألقها السابق لن يكون فقط من خلال التعليم وحده. ومع ذلك اعتقد أن المؤسسات التعليمية تستطيع أن تلعب دوراً أساسياً في هذا الموضوع». مضيفاً

الأساسية ستبقى سياسية، لأن «الهوية العربية الجمعية لا يمكن إنقاذها إلا من خلال السياسة بصورة تجعل الأمة العربية قادرة على أن تكون ذاتاً للآخرين في كل المجالات».

من جانبه، رأى علي محمد فخرو وزير التربية البحريني الأسبق، أن

ضمن الجهود المبذولة لإنهاء تداعيات حادث الجبل

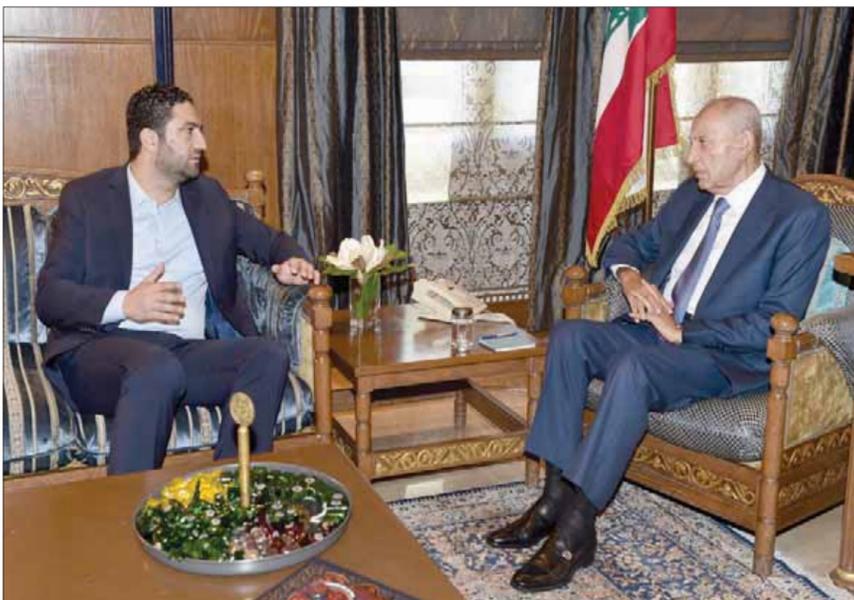
حزب أرسالن يعلن موعد تشييع مرافقي الغريب
ومدير الأمن العام يؤكد سير الأمور «في الاتجاه الصحيح»

بيروت، الشرق الأوسط،

حدد أمس «الحزب الديمقراطي اللبناني» موعد تشييع مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب، اللذين سقطا يوم الأحد، بعدما كان قد ربط التشييع بتسليم المرتكبين، فيما استمر مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم في وساطته في هذه القضية.

واجتمع الغريب أمس مع رئيس البرلمان نبيه بري، بينما التقى إبراهيم رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، النائب طلال أرسالن، مثنياً على موقف رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، وتأكيد أنه تحت سقف القانون، رافضاً الحديث عن عدد الموقوفين، ومؤكداً أن «الأمور تسير في الاتجاه الصحيح» لكن مسألة الإحالة إلى المجلس العدلي ليست عندي، فكل ما يتعلق بالسياسة يبقى في السياسة.

وفي الإطار نفسه، ورداً على سؤال عما إذا كان تحديد موعد التشييع يعني التراجع عن مطلب إحالة القضية إلى المجلس العدلي، قال الغريب بعد لقائه بري: «أبدأ على الإطلاق» إنما احتراماً ونزولاً عند رغبة المشايخ الدرزي، واستجاباً مع التقاليد المعروفة الأصيلة تقرّر دفن الشهيد، ولا علاقة للدفن، لا من قريب ولا من بعيد، بمسار الأمور على الإطلاق.



الرئيس نبيه بري مجتمعاً أمس مع الوزير صالح الغريب (موقع مجلس النواب)

على تسليم جميع المطلوبين والمتورطين والمحرضين، إلى الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة، مشدداً على أنه «لا حل لهذه المشكلة إلا باتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة، ومحاسبة كل من ثبتته التحقيق مقروطاً في محاولة الإغتيال التي حصلت»

تعيين موعد تشييعهما بماتمين حزبيين وشعبيين في مسقط رأسيهما، وحدد البيان يوم الجمعة 5 يوليو (تموز) الحالي لتشيع سلمان، والسبت لتشيع أبي فراج.

وأكد البيان أن «هذه الخطوة لن تثنيّا عن المطالبة والإصرار

هو إجراء ينسجم مع عاداتنا وتقاليدينا، واحتراماً لدم الشهداء ولأهاليهم». وأضاف: «الأمور في عهدة الرئيس بري».

وكانت مديرية الإعلام في الحزب الديمقراطي اللبناني، قد أعلنت أن «رئيس الحزب طلال أرسالن، نزولاً عند رغبة

عون يحض شباب لبنان على «قبول الآخر»

أبدإ؛ وتخلّوا للحظة لو أن البشر جميعاً، منذ الإنسان الأول، مستنسخون فكرياً، يحملون الرأي ذاته والتفكير ذاته، هل كانت البشرية خرجت من الكهوف؟ إن الاختلاف إذن نعمة وليس نقمة، والمهم هو طريقة إدارته وكيفية التعايش معه، فجمع الفارق بيننا يغنينا ويدفعنا إلى الإسام في جميع الميادين، أما إذا جئنا إلى الخلاف فعندها نطرح فوارقنا ونتفوق، فنخسر وتفترق ونتراجع.

الإدارة الصحيحة لحق الاختلاف تعني أولاً الاعتراف به، أي الاعتراف بحق الآخر أن يكون موجوداً ومختلفاً، بلونه وانتمائه وتفكيره ومعتقداته ورأيه... هذا هو المجتمع الإنساني الذي ننتمي إليه جميعاً.



إن حرية المعتقد الديني والسياسي مقدسة، وتذكروا دائماً أن علاقة الإنسان مع خالقه علاقة عمودية مباشرة، لا يحق لأحد التدخل بها. وتذكروا أيضاً أن فكر الإنسان حرّ يخلق به كيفما شاء، وهو وحده يتحمل مسؤوليته في الخطأ وفي الصواب. وبعد قبول حق الاختلاف تأتي حرية التعبير، وهي أيضاً مقدسة ولكن سقفها الحقيقة وحدودها الأخلاق؛ فكل إنسان الحق بالتعبير عن ذاته، عن رأيه ومعتقداته والسعي لإقناع الآخرين بها بالحجة والمنطق، ولكن إطلاق الشائعات والأكاذيب أو اعتماد لغة الشتم وبذاءة الكلام لا يندرجان ضمن أي حرية لأنهما اعتداء على حقوق الآخر وعلى كرامته وسمعته ومصداقيته.

في ضوء الأحداث الأخيرة في الجبل، وجه الرئيس اللبناني ميشال عون رسالة إلى شباب لبنان، حضّمهم فيها على قبول التنوع في الآراء والمعتقدات. وفيما يأتي نص الرسالة:

رسالتني اليوم هي لكم يا شباب لبنان، لأنكم أنتم لبنان الآتي، لقد ورثنا عن أجدادنا وطناً جميلاً ولكن منهيكاً نحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل على مختلف الأصعدة، ونحن نسعى بكل ما أوتينا لكي نستلمكم إياه بصورة أفضل، لتتابعوا أنتم بدوركم ويتسلم أبنائكم واحفادكم ما هو أحمل وأرقى.

هي سنة الطبيعة والحياة، أن يتكئ كل جيل على الدعائم التي يرسبها من سبقه، ويرتكز على خبرة الأجيال السابقة، يتطورها ويغنيها بتجربته، يعلّمها ويعرفها بحداثة، ويضيف دوماً جديداً... هكذا تطوّرت البشرية، وهكذا تراكمت المعرفة والعلم والثقافة، وهكذا وصل الإنسان إلى ما وصل إليه من اختراعات وإبداعات.

نعم، أنتم مؤهلون أن تمتلكوا معرفة أكبر من تلك التي لدينا، كما سبق وامتلكنا نحن معرفة أكبر من تلك التي كانت لدى آبائنا؛ فالعبرة في تطوّر دائم، وفي سياق مستمر مع الزمن. ولكن المبادئ والقيم والمثل هي الثابتة وهي التي في خطر، فأخذروا لأنها ملح المجتمع، وفي سقوطها سقوطه. إن البشر جميعهم يتساوون في الولادة وفي الموت، ويتميزون ويختلفون في عيش الحياة.

ببدأ التمايز في الشكل واللون، في بصمة العين وفي بصمة الإصبع وبصمة الصوت، ويبدأ الاختلاف في بصمة الفكر وفي الرأي وفي الشعور وفي الانتعاش، وهذا الاختلاف هو أكثر من حقّ، هو عصب الحياة وعصب التطور لأنه فرادة الإنسان، لولاه لما تقدّمت الإنسانية ولما عرفنا

انتقاد درزي لتغيب رئيس الأركان عن اجتماع المجلس الأعلى للدفاع

الأخير كان مخصصاً للبحث في أحداث الجبل ومسألة حساسة مرتبطة بالطائفة الدرزية، إضافة إلى أن اللواء العزم كان يتابع الأوضاع على الأرض في جانب قائد الجيش، ورغم ذلك لم يتمّ دعوته في الوقت الذي دعيت فيه شخصيات من خارج السياق على غرار الوزير الدولة سليم جريصاتي.

ومع رفضه الدخول في النقائبات لجهة استهداف الطائفة الدرزية، قال أبو الحسن: «هذا الموضوع ليس قضية مركزية

الاجتماع في المركز الثالث. وموقف المجلس الدرزي الذي حضر اجتماعه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وضعته مصادر وزارية محسوبة على رئاسة الجمهورية في خانة «السياسة»، وأكدت أن عدم دعوة رئيس الأركان لا يستهدف طائفة دون غيرها، فيما اعتبره أبو الحسن خطوة استنسابية، قائلاً: «الشرق الأوسط»: «لا يتمّ الالتزام بقانون الدفاع المدني

التغيب يفقد مجلس الدفاع ميثاقته، وأكد أن حرية العمل السياسي تبقى تحت سقف التوازنات الوطنية، وهو ما أكد عليه «الحزب الاشتراكي» على لسان النائب هادي أبو الحسن. ووفق العرف المعتاد، يتنمى رئيس الأركان في الجيش (يشغله اليوم اللواء الركن أمين العزم)، إلى الطائفة الدرزية K وهو المركز الثاني بعد قائد الجيش العماد جوزيف عون، بينما يصنف موقع مدير المخابرات الذي كان حاضراً

بيروت، كارولين عاكوم
وسط الجهود المبذولة لتطبيق تداعيات حادثة عاليه ببرز موقف لاقت للمجلس المدني الدرزي الذي عقد اجتماعاً استثنائياً أول من أمس، انتقد فيه تغيب الدرزي عن الاجتماع الأعلى للمجلس الأعلى للدفاع الذي يرأسه رئيس الجمهورية ميشال عون، إضافة لتخديره من المس بوحدة الطائفة.

رئيس الوزراء نائباً للرئيس ووزراء الدفاع والخارجية والمالية والداخلية والاقتصاد بصفتهم أعضاء، كما يحق لرئيس المجلس الأعلى للدفاع أن يستدعي من يشاء ممن تقضي طبيعة أعمال المجلس حضورهم ويمكن إضافة وزير أو أكثر إلى المجلس الأعلى بصفتهم أعضاء عاملين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. وبقرار المجلس الأعلى للدفاع الإفرادي لتنفيذ السياسة الدفاعية وتبقى مقرراته سرية.

وتشير المصادر إلى أن المجلس الأعلى للدفاع يأخذ قرارات أمنية تدخل ضمن النطاق العملائي للمؤسسات أما تلك المرتبطة بقضايا أكبر وأكثر أهمية فيقدم توصيات بها إلى الحكومة الممثلة لكل الطوائف والأقراء، وبالتالي فإن اجتماعه بعد حادثة عاليه لم ولن يأخذ أي قرارات من شأنها تجاوز الحكومة.

ووفق قانون الدفاع المدني يتألف المجلس الأعلى للدفاع من رئيس الجمهورية رئيساً

لكن كان من الأفضل استدراك هذا الأمر ودعوة الشخصية الثانية بعد قائد الجيش لا سيما في قضايا كذلك التي

وفي رد من هنا على هذا الانتقاد، توضح المصادر الوزارية أن «دعوة رئيس الجمهورية للقيادات الأمنية لصودف أن توزيعها الطائفي يعيب عنها الدرزي»، ومثيرة في الوقت عينه إلى أن رئيس الأركان عادة ما يحضر نيابة عن قائد الجيش إذا كان غائباً.

الأعضاء لم تكن لنطرح علامة الاستفهام، أما أن يتم دعوة أشخاص من خارج السياق كوزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي فهذا لا بد من طرح السؤال.

وإضافة إلى تغيب رئيس الأركان عن عدد كبير من اجتماعات سابقة للمجلس الأعلى للدفاع، فإن موقف «الاشتراكي» و«المجلس المذهبي الدرزي»، المنقذ لاستهداف جاء الفرق أبو الحسن انطلاقاً من أسباب عذّة أمهها، أن الاجتماع

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

محسوبة الأهداف والنتائج. وشدّدت المصادر الوزارية على أن زمن التحويل على الحريري أو ابتزازه قد ولي وإن من يفكر بتكرار سيناريو عام 2011 يكون قد قرّر أن يتنحّر، وقالت إن الجميع يتذكر ذلك الاجتماع في مقر «التيار الوطني» في الرابية وقرار المجتمعين الإطاحة بالحكومة بدرعية رفض الحريري إحالة شهود الزور في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري على المجلس العدلي.

وفي هذا السياق سألت المصادر ماذا كانت النتيجة في حينها؟ ألم يسحب من أسقطوا حكومة الحريري شرطهم في إحالة شهود الزور على المجلس العدلي وتعاملوا فور تشكيل الحكومة الجديدة تمر فيه المنطقة يعني أن هناك من يتطلع إلى «تشريع» الفراغ وكان هذا الطلب لا يستهين؟ لذلك رأت المصادر أن الظروف الراهنه تبدّلت وأن وجود الحريري على رأس الحكومة هو حاجة محلبة وضرورة إقليمية ودولية لأنه لا يزال موضع ثقة من وجهة نظر المجتمع الدولي، وقالت إن مجرد التفريط بهذه الثوابت يعني أن الفريق المؤيد لرئيس الجمهورية ميشال عون هو من يضعف «العهد القوي»، هذا إذا مع الأخذ بعين الاعتبار أن التلويح بتعطيل الحكومة في ظل الظروف الصعبة التي يمر فيها البلد سيؤدي إلى إقصاه في أزمة حكم تتجاوز الأزمة الحكومية.

فهل يبقى الرئيس عون صامتاً حيال من يحاول أن يستنزف عهده من المحسوبين عليه إن لم نقل إنهم من أهل بيته؟ مع أن المصادر الوزارية كانت تفضّل بقاء الوزراء المحسوبين على العهد في

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

مخاوف من تصعيد سياسي في حال تأجيلها
جلسة للحكومة الأسبوع المقبل ورهان على تدخل عون لتسهيل الحل

خلفيات سياسية وراء مطلب إحالة حادث الجبل إلى المجلس العدلي

هناك مخططاً وضعه نائب سابق (وليد جنبلاط)، لاغتيال وزير حالي (صالح الغريب)، واللباس الصحائفة لبوس القضية الوطنية»، مشيراً إلى أن الحريري «صنّع على وضعها في سياق الإشكال الفردي والتشديد على طي صفحة الحادث».

من جهته، أمل مرجع قانوني في «عدم الاستعجال بإحالة الملف إلى المجلس العدلي، وانتظار نتائج التحقيقات التي تجري بإشراف النائب العام التمييزي».

ورأى أنه «إذا توصلت التحقيقات إلى أدلة تثبت أن هناك كميناً مسلحاً ومخططاً لاغتيال وزير أو شخصية سياسية بهدف إثارة الفتنة، عندما يجتمع مجلس الوزراء ويصدر مرسوماً بإحالة القضية إلى المجلس العدلي»، معتبراً أن «الإيحاء بأن هناك محاولة اغتيال فلتست، من استباق للتحقيق ومحاولة ضغط على القضاء».

وأوضح النائب القاضي التمييزي السابق القاضي حاتم ماضي أن إحالة الجرائم إلى المجلس العدلي لا تخضع لشروط محددة، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لا معيار قانونياً لإحالة هذه القضية أو غيرها إلى المجلس العدلي».

وقال: «الأمر يخضع لاستنسابية مجلس الوزراء، فإذا رأى أن الجريمة تمس أمن الدولة الداخلي يصدر مرسوماً بإحالتها إلى المجلس العدلي، وليس مضطراً لإعطاء مجربات لذلك، معتبراً أنه «قرار سياسي في شأن قضائي». وشدد ماضي على أن «كل الجدل القائم حالياً هو سياسي ولا علاقة له بالقانون».

وثمة أسباب سياسية «غير بريئة» وقابلة للتطبيق، بوضع الملف بمهدة المجلس العدلي، على حدّ تعبير قيادي بارز في قوى «14 آذار»، حيث قال لـ«الشرق الأوسط»، أن «الرغبة بإحالة الحادثة إلى المجلس العدلي، يراد منها القول إن

بيروت، يوسف دياب
اتخذ الخلاف الناشئ عن الحوادث الأمنية الذي شهده جبل لبنان يوم الأحد الماضي، بين مناصرين للحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة النائب السابق وليد جنبلاط، ومناصري الحزب الديمقراطي اللبناني برئاسة النائب طلال أرسلان، واستمر عن مقتل اثنين من مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب وسقوط جرحى، بعداً قضائياً يضاف إلى العديد السياسي والأمني، وتجلّى ذلك في الصراع على تحديد المرجعية القضائية التي تتولى محاكمة الأشخاص الذين ثبت تورطهم بعمليات إطلاق النار، إذ يصنّف أرسلان على إحالة القضية إلى المجلس العدلي، مدعوماً من «حزب الله» والتيار الوطني الحرّ وحلفاء النظام السوري في لبنان، فيما يرفض جنبلاط ذلك، ويساند رئيس الحكومة سعد الحريري و«القوات

اللبنانية»، باعتبار أن الحادث وليد ساعته ولم يكن مخططاً له، ولا تطبق عليه أوصاف الجريمة التي تهدد أمن الدولة وتعزّض السلم الأهلي للخطر. أما أبرز الجرائم الواقعة ضمن اختصاص المجلس العدلي فهي الخيانة، وحمل السلاح في صفوف العدو لمباشرة العدوان على لبنان أو شل الدفاع الوطني، أو اقتطاع جزء من الأرض اللبنانية لضمه إلى دولة أجنبية أو مساعده الجوايس أو جنود العدو، وخرق التدابير المتخذة للحفاظ على الحياد في الحرب والنيل من هيبة الدولة، وتغيير الدستور بطرق غير مشروعة، واغتصاب السلطة وإثارة الفتنة أو الحرب الأهلية أو الاقتتال الطائفي، وإنشاء عصابات مسلحة أو ارتكاب جرائم الإرهاب، والإغتيالات التي تظال برجعيات سياسية ودينية وبعثات دبلوماسية، وتفجيرات تؤدي إلى قتل جماعي.

استغراب لبناني من خطة دمج اللاجئ الفلسطينيين

البناني - الفلسطيني يوم الخميس المقبل للتداول بنتائج ورشة البحرين، مع دمج اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وسئل منمينة عن العدد الفعلي للاجئين الفلسطينيين الباقين حالياً في لبنان فقال إنه نحو 174 ألف نسمة، وفقاً لإحصاء أجرته إدارة الإحصاء المركزي الرسمية بالتنسيق مع إدارة الإحصاء الفلسطيني. ولفت إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين أتوا من سوريا إلى لبنان أثناء اندلاع الأزمة السورية كان 60 ألفاً، وحالياً لا يتجاوز 22 ألفاً.

كوشنر موقف لبنان وأن تكون الحلول المقترحة التي وعد بها «براعمانية وقابلة للتطبيق» وفق ما تنطوي عليه هذه العبارات بالنسبة للبنان الرسمي والقيادة الفلسطينية وليس كما يراها كوشنر. وقلّ هؤلاه من شأن الذريعة التي لجأ إليها صهر الرئيس من أن دمج اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان يوفر لهم «سبيلاً يمكنهم من الحصول على حقوق إضافية وأن يعيشوا أفضل». وسألت لـ«الشرق الأوسط» الوزير الأسبق حسن منمينة عن موقفه من تصريحات كوشنر،

بيروت، خليل فليحان
استغرب المسؤولون اللبنانيون والفاعليات السياسية من إصرار مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر على توطئ اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفق خطة يعدها للسلام في الشرق الأوسط. وما دعاهم إلى الاستهجان زعمه أن دمج اللاجئين يحقّق ما يطمح إليه لبنان ويسميه «الحل العادل» للقضية. وتجاهل رفض المسؤولين اللبنانيين المساهمة في أعمال ورشة البحرين. وأعبوا عن أهمهم في أن يتفهم

موسكو تستقبل بيدرسن باستعداد لحسم «الدستورية» وتحفظ عن «الجموعة الموسعة»

موسكو، راند جبر

التسوية السياسية في سوريا. واستقبلت موسكو الزيارة بإعلان عزيمته مناقشة «التفاصيل القليلة العالقة» في ملف تشكيل الدستورية وفقاً لتعليق نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، الذي أكد على استعداد بلاده «لأن تبدأ اللجنة عملها بأسرع ما يمكن. ومن المهم تنسيق التفاصيل الباقية، ونحن قريبون من ذلك».

في هذا المجال، بانتظار «النقاشات التفصيلية مع بيدرسن» وفقاً للمصادر التي أشارت إلى أن تحفظات دمشق لا تقتصر على تشكيل اللجنة، وتمتد إلى مكان عدد من الملفات الأساسية، و«بعضها يشكل نقاشاً خلافية مع المبعوث الدولي» وفقاً لتعليق مصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط». وقال المصدر بأن بيدرسن يصر على ضرورة التقدم بـ«خطوات عملية ملموسة» لتحسين مناخ الثقة بين الأطراف، بالتوازي مع إطلاق عمل الدستورية، منها تسوية مشكلة إطلاق السجناء، وتحسين الأوضاع الإنسانية. لكن الأهم من ذلك، أن موسكو لم تظهر

حماسة لفكرة بيدرسن بتهيئة الظروف لعقد اجتماع دولي موسع وتحضره أطراف عملية استانة «المجموعة المصغرة» والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، بهدف الحصول على إعلان دولي واضح يدعم جهوده في إحياء «مسار جنيف». وكان بيدرسن أعلن قبل الأسبوع أنه «يريد أن يسمع من الأطراف التزاماً كاملاً بعملية جنيف».

العبارة الملفات التي تريد موسكو مناقشتها مع المبعوث الأممي. وبالنسبة إلى موسكو فإن مناقشة «الوضع على الأرض» تعني تأكيد دعم العمليات الهادفة إلى «تقويض ما تبقى من يؤر من خلال التحذيرات المتواصلة من تردّي الوضع الإنساني في إدلب وغيرها من المناطق التي تتناولها العمليات العسكرية. أيضاً تعني العبارة بشكل مباشر أن موسكو تتطلع إلى دعم جدي ومباشر من جانب الأمم المتحدة لمبادراتها حول إعادة اللاجئين، وتوفير الظروف الملائمة لذلك على الأرض عبر إعادة إعمار البنى التحتية».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أشار إلى هذه المسألة خلال مشاركته في اجتماعات جرت على هامش قمة أوساكا أخيراً، فهو رأى أن الأولوية لـ«القضاء على بؤر الإرهاب، وإنعاش الاقتصاد». بهذا المعنى لا ترى موسكو أن يسعى بيدرسن لإعادة الحديث عن إحياء عملية سياسية تقوم على أساس بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، سيكون له أفق للتفتيح. وهي وجهة انتقادات عديدة خلال الفترة الماضية إلى الأمم المتحدة وبلدان عربية كونها «تحاول عبر الحديث عن عملية سياسية عرقلة الملفات الأساسية مثل عودة اللاجئين وإعادة الإعمار».

يجري وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم، جلسة محادثات مع المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن ينتظر أن تركز على تجاوز النقاط الخلافية العالقة حول تشكيل اللجنة الدستورية وإطلاق عملها. وطلقت موسكو إشارات دلت إلى اقتراب الأطراف من تسوية هذا الملف، ورأت أوساط روسية أنه سيكون الموضوع الأبرز للزيارة. لكن في المقابل، لم تبرز تصريحات المسؤولين الروس توجهها لدعم خطط المبعوث الأممي حيال مساعي إحياء «مسار جنيف» وفتح حوار دولي موسع حول آفاق

موظفو المؤسسات الدولية يستأنفون أنشطتهم

حظر تجول بمخيم الهول بعد طعن «أجنبية» عنصر أمن كردياً

الحسكة (شمال شرقي سوريا)، كمال شيخو

رفعت قوى الأمن الداخلي في مخيم الهول؛ الواقع على بعد 40 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة الحسكة، حظر التجول بعد 24 ساعة من إعلانه غداة قيام سيدة تحدر من جنسية أجنبية ويشتهر بانتحائها لتنظيم «داعش» الإرهابي، بجلع عنصر أمن قبل يومين نقل على أثره إلى المستشفى.

وروى مصدر أممي من داخل المخيم، طلب عدم الإفصاح عن هويته، تفاصيل الحادثة، وقال: «طلبت المرأة إذنًا من قوى الأمن الداخلي للخروج من المخيم والذهاب إلى السوق، وسمح لها وأرسل معها عنصر مراقب». إلا إن المرأة أقدمت على طعن العنصر المرافق لها من الخلف بسكين كان تحمله أثناء وجودهما في السوق، ولادت بالفراق واختباث بين الخيام. وأضاف المصدر: «على أثر ذلك؛ فرضت قوى الأمن حظراً للتجول بالمخيم، واستنفرت المنظمات لإجراء موظفيها».

وأعلنت منظمات ومؤسسات دولية عاملة في مخيم الهول، استنفاً لأنشطتها الإنسانية وتقدم الخدمات. وأكد المصدر أنّ «جميع موظفي المنظمات عادوا إلى مكاتبتهم، وهم على رأس أعمالهم اليوم (أمس)».

ويضم مخيم الهول بمدينتي الحسكة نازحين فروا من مناطق سيطرة التنظيم يتحدرون من جنسيات عربية وعربية، ويعيش فيه أكثر من 73 ألفاً. ويسبب الخلافات والمشاجرات التي وقعت داخل المخيم بين النساء الأجنبيات المشتدات القادمات من جنسيات عربية وآسيوية، والسوريات والعراقيات والمتحدرات من بعض الدول العربية، فصلن في مكان منعزل ضمن المخيم يخضع لمراقبة أمنية مشددة، ولا يجوز للمهاجرات التنقل أو التوجه إلى سوق المخيم

دون مراقبة أمنية. وقال الدكتور عبد الكريم عمر، رئيس «أثرة العلاقات الخارجية بإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا: «هناك 12 ألفاً؛ 4 آلاف سيدة، و8 آلاف طفل من جنسيات أوروبية وأجنبية، يطنون في مخيم الهول». ويطالب الأكراد الدول الغربية، خصوصاً أعضاء دول التحالف، بتحمل مسؤولياتها



نازحات بمخيم الهول شرق سوريا (الشرق الأوسط)

كبيرة، فيما أخرى تسلمت أعداداً محدودة مثل السودان والنرويج والولايات المتحدة. وأوضح عمر أنّ ملف المحتجزين الأجانب وعائلاتهم يشكل عبئاً كبيراً على الإدارة الكردية التي طالبت مراراً بلذاتهم باستعادة المخيم؛ وقال في نهاية حديثه: «رغم كل هذه الدعوات، فإن كثيراً من الدول ترددت في استعادة مواطنيها».

خمسة قتلى بتفجير انتحاري في السويداء

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل خمسة مدنيين على الأقل مساء الأربعاء في تفجير انتحاري استهدف مدينة السويداء ذات الغالبية الدرزية في جنوب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «التفجير الانتحاري بدراجة نارية استهدف شارعاً في منطقة القوات في شمال شرقي مدينة السويداء»، مما أسفر عن مقتل المدنيين الخمسة وإصابة 13 آخرين بجروح.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بدورها نقلاً عن مدير صحة السويداء، عن مقتل ثلاثة أشخاص جراء التفجير الذي وصفته بـ«الإرهابي»، ونشرت صوراً تظهر هيكل دراجة نارية محترقاً ويقع دماء على الأرض.

ويُعد هذا التفجير الانتحاري الأول في المحافظة الواقعة تحت سيطرة قوات النظام منذ الهجوم الواسع الذي تبناه تنظيم «داعش» فيها قبل نحو عام، وفق عبد الرحمن.



سيارة دمرت بتفجير انتحاري في السويداء جنوب سوريا (أ.ف.ب)

وشنّ التنظيم المتطرف في 25 يوليو (تموز) عام 2018 سلسلة هجمات متزامنة على مدينة السويداء وريفها الشرقي، وأسفرت عن مقتل أكثر من 260 شخصاً، في اعتداء هو الأكثر دموية الذي يستهدف الأقلية الدرزية منذ بداية النزاع في سوريا.

بعد نحو ثلاثة أشهر ونصف شهر على خطفهم، وكان التنظيم أعدم عددا منهم. وبعد نحو أربعة أشهر من القصف والمعار، سيطرت قوات النظام في نوفمبر (تشرين) بثمانى نسبياً عن الحرب.

جيفري يرفض اعتبار الأسد منتصراً

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عبر المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، عن امتعاضه من الأفعال الإيجابية التي سمعها في إسرائيل وسمعها في أماكن أخرى عن نظام بشار الأسد.

وقال إن هناك من يتحمس لهذا النظام بدافع تقبل انتصاره في سوريا. واعترض على ذلك، قائلاً: «على عكس هذا الانطباع، أقول لكم إن النظام السوري لم ينتصر بعد في سوريا، وإن 40 في المائة من مساحة البلاد ما زالت بعيدة عن سيطرته».

وقال جيفري، الذي كان قد حل ضيفاً على مؤتمر هرتسليا السنوي، قبل يومين، إن نظام الأسد «خطر على أمن إسرائيل وعلى أمن المنطقة بأسرها، ومن يتعامل معه كما لو أنه يحارب (داعش)، يرتكب خطأ فاحشاً. فهذا ويقع في خطأ فاحش». وهذا النظام هو الذي أنشأ «داعش»، أخطر منظمة إرهابية في الشرق الأوسط.

أنقرة تدعو موسكو إلى «ضبط» دمشق في أدب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دعت تركيا روسيا إلى «ضبط» النظام السوري من أجل وقف الهجمات التي يشنها على جنوب إدلب منذ أواخر أبريل (نيسان) الماضي، والتي طال بعضها نقاط المراقبة التركية في منطقة خفض التصعيد بالمحافظة السورية ومحيطها. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مقابلة مع قناة تلفزيونية حكومية، أمس (الخميس)، إنه ينبغي على روسيا أن تضبط النظام السوري فيما يتعلق بالهجمات على إدلب.

معلومات لروسيا عن المواقع التي تعرضت لقصف النظام؛ ومنها مستشفيات ومدارس ومدنيون، مشيراً إلى أن لدى روسيا مخاوف أمنية بخصوص قواعدها في المنطقة لوجود «مجموعات راديكالية» فيها، وأن تركيا تحت جميع القضايا مع روسيا وإيران وبقية الفاعلين؛ «لأن الملف السوري، أي إدلب، قضية خطيرة».

ودعت تركيا، مراراً، روسيا، لمحتل الحسكة وشريكاً لها في مباحثات مسار استانة، بصفتها دولتين ضامنتين مع إيران، فضلاً عن توقيعهما معاً اتفاق سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) 2018 بشأن إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح في إدلب للحد من قوات النظام والمعارضة الذي أعلنت روسيا أكثر من مرة أن تركيا لم تف بالتزاماتها بموجب، لا سيما فيما يتعلق بإخراج المجموعات الإرهابية من إدلب، إلى وقف هجمات النظام السوري في إدلب، المدعومة من موسكو، ومنعه من الهجوم على بعض نقاط المراقبة التركية الأنتي عشرة التي تم نشرها في منطقة خفض التصعيد في إدلب بموجب

اتفاق في استانة. ويوم الجمعة الماضي، استدعت أنقرة المحقق العسكري الروسي لديها إلى مقر رئاسة الأركان وأبلغته بأنها سترد «باقصى الطرق» على أي هجوم للنظام السوري على نقاط المراقبة، وذلك بعد مقتل جندي تركي ووفاة 3 آخرين في قصف للنظام على نقطة المراقبة في شير مغار غرب حماة يوم الخميس. وقال جاويش أوغلو إن تركيا بحثت المسألة والعملية السياسية في سوريا مع روسيا في «قمة العشرين» التي عقدت في أوساكا باليابان في نهاية الأسبوع الماضي؛ في إشارة إلى مباحثات إردوغان وبوتين يوم السبت الماضي على هامش أعمال القمة. وأضاف أن المبعوث الأممي غير بيدرسن سيتوجه إلى سوريا في الفترة المقبلة، خصوصاً تشكيل لجنة صياغة الدستور، مشيراً إلى أنه كان هناك خلاف بين الأطراف في استانة على 6 من أعضاء اللجنة؛ «أزرى أن الخلاف في هذا الخصوص حتم له، وستشكل لجنة صياغة الدستور فيما بعد».

قتلى في غارات على ريف إدلب

لندن، «الشرق الأوسط»

حدث ارتفع إلى 50 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية مستهدفة أماكن في ركايا سحنة والشيوخ مصطفى وخان شيوخون وتل عاس وكفرعين ومعره الصين وكفرنبيل ومحيطها وحيش ومعره حرمة وكفرسحنة في ريف إدلب الجنوبي، والوالبية بريف حلب الجنوبي الغربي، فيما ارتفع إلى 27 عدد الراميل المتفجرة التي القاهها الطيران المروحي، أمس (الخميس)، على كل من ركايا سحنة ومعره حرمة وكفرنبيل وأطراف حاس بريف إدلب الجنوبي.

بينهم 19 طفلاً و16 مواطنة واثنان من الدفاع المدني في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و44 بينهم 9 مواطنات و6 أطفال قتلوا بالبراميل المتفجرة من الطائرات المروحية، و334 بينهم 86 طفلاً و62 مواطنة و4 عناصر من فرق الإنقاذ قضاوا في استهداف طائرات النظام الحربية، كما قتل 71 شخصاً بينهم 11 مواطنة و9 أطفال في قصف بري نفذته قوات النظام، و39 مدنياً بينهم 18 طفلاً و8 مواطنات في قصف الفصائل على السفيلبية وقمحانة والرصيف والعزيمية وكرنان ومخيم النيرب وأحياء بمدينة حلب وريفها الجنوبي، كما قتل في الفترة ذاتها 857 مقاتلاً على الأقل جراء ضربات الروس والنظام الجوية والبرية وخلال اشتباكات معها، بينهم 542 من المتطرفين، بالإضافة إلى مقتل 722 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في استهدافات وقصف وتجزيرات واشتباكات مع المجموعات المتطرفة والفصائل».

وقال «المرصد»: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، يرتفع إلى 2129 شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في 30 من شهر أبريل (نيسان) وهم 550 مدنياً بينهم 138 طفلاً و106 مواطنات ممن قتلهم طائرات النظام (والضامن) الروسي، بالإضافة إلى القصف والاستهدافات البرية، وهم 62

«الائتلاف» والحكومة المعارضان؛

بني مؤسسات لإدارة الدولة

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض، أنس العبد، والمكلف تشكيل الحكومة السورية المؤقتة، عبد الرحمن مصطفى، أنهما سيسعلان «جاهدين لتلافي الأخطأ والنهبوض بمؤسسات الثورة لتكون قادرة على إدارة الدولة».

ضد اللاجئين السوريين، معتبراً أن هذا الخطاب «لا يليق بلبنان الحرة والثقافة، ولا يليق بالعلاقة المميزة بين الشعبين السوري واللبناني».

وأوضح العبد أن الهيئة الرئاسية الجديدة وضعت برامجه وخطط عمل واضحة، مؤكداً على «الأهمية لإنجاح مشروع الحكومة السورية المؤقتة»، واعتبر أنها «أولويتنا». وأضاف أن «الخوارق قادرون على إدارة دولة وهم أهل لذلك».

وتشدد على أن نظام الأسد «انتهى وانكسر تحت ضربات إبطالنا»، رافضاً أي محاولة لـ«توجه الأنظمة أو الرضوخ تحت ما يُسمّى سقف الواقعية السياسية»، مضيفاً أن النظام في مرحلة التآكل الاقتصادي والاجتماعي وحتى الأمني بعد أن هُزم عسكرياً وفقد شرعيته». وانتقد العبد «خطاب التحريض والكرهية» في لبنان

وتشدد على أن نظام الأسد «انتهى وانكسر تحت ضربات إبطالنا»، رافضاً أي محاولة لـ«توجه الأنظمة أو الرضوخ تحت ما يُسمّى سقف الواقعية السياسية»، مضيفاً أن النظام في مرحلة التآكل الاقتصادي والاجتماعي وحتى الأمني بعد أن هُزم عسكرياً وفقد شرعيته». وانتقد العبد «خطاب التحريض والكرهية» في لبنان

تكون ملجأ للإرهاب» وعبر المسؤول الأميركي عن سعادته بانضمام أوروبا إلى واشنطن في فرض عقوبات على نظام الأسد. وقال إن «نظام الأسد نظام غير مرغوب فيه، وإن بلاده تتعاون وتتسوق مع تركيا في الجهود لإسقاط هذا النظام».

وقال جيفري، الذي كان قد حل ضيفاً على مؤتمر هرتسليا السنوي، قبل يومين، إن نظام الأسد «خطر على أمن إسرائيل وعلى أمن المنطقة بأسرها، ومن يتعامل معه كما لو أنه يحارب (داعش)، يرتكب خطأ فاحشاً. فهذا ويقع في خطأ فاحش».

وزير العدل الفلسطيني؛

سنوجه إلى لاهاي في قضية الاقطاعات

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالة إن السلطة الفلسطينية ستوجه إلى محكمة العدل الدولية في حال استمرت إسرائيل في اقتطاع جزء من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية. وقال الشلالة، وأكد الشلالة أن جميع المساعي السلمية التي بذلت في ظل عقد أكثر من لقاء بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فشلت، وأنه يجب التوجه إلى القضاء والتحكيم الدولي ضمن ما نصت عليه اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين الجانبين عام 1996.

وأفسد الشلالة بإمكانية «التحرك بأية قانونية وطنية على مستوى القضاء الفلسطيني من خلال رفع الفلسطينيين المتضررين من إجراءات الاحتلال التسعيف، قضايا، أمام محاكمنا تحت بند المعاملة بالمثل في القانون الدولي».

وشكلت الحكومة في اجتماعها الأخير هذا الأسبوع لجنة مكونة من وزارات العدل والخارجية والمالية لمتابعة ملف اقتطاع إسرائيل من أموال الضرائب الفلسطينية على أن يجتمع قريباً لاتخاذ إجراءات قانونية بشأن القضية.

وتعاني السلطة من أزمة مالية حادة منذ بدأت إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي، بخخص مبلغ 12 مليون دولار شهرياً من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، وقررت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019. بإجمالي (نحو) 138 مليون دولار، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل شهداء وأسرى في عام 2018. فردت السلطة برفض تسلم أي مبالغ مجتزأة وردت الخاصة كاملة لإسرائيل. ويقول الفلسطينيون إنهم لن يقبلوا الموقف الإسرائيلي تحت أي ظرف وإن على إسرائيل دفع أموالهم بالكامل.

وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة مما يجعلها في أزمة صعبة. ودفعت السلطة أمس 60 في المائة من رواتب موظفيها، للشهر الخامس على التوالي.

وتخشى أوساط أمنية إسرائيلية من انهيار السلطة الفلسطينية إذا استمرت الأزمة المالية. وحاولت إسرائيل تحويل مبالغ مالية كبيرة للسلطة، لكن مع استمرار الخصومات، السلطة رفضت تسلمها.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالة إن السلطة الفلسطينية ستوجه إلى محكمة العدل الدولية في حال استمرت إسرائيل في اقتطاع جزء من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية. وقال الشلالة، وأكد الشلالة أن جميع المساعي السلمية التي بذلت في ظل عقد أكثر من لقاء بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فشلت، وأنه يجب التوجه إلى القضاء والتحكيم الدولي ضمن ما نصت عليه اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين الجانبين عام 1996.

وأفسد الشلالة بإمكانية «التحرك بأية قانونية وطنية على مستوى القضاء الفلسطيني من خلال رفع الفلسطينيين المتضررين من إجراءات الاحتلال التسعيف، قضايا، أمام محاكمنا تحت بند المعاملة بالمثل في القانون الدولي».

وشكلت الحكومة في اجتماعها الأخير هذا الأسبوع لجنة مكونة من وزارات العدل والخارجية والمالية لمتابعة ملف اقتطاع إسرائيل من أموال الضرائب الفلسطينية على أن يجتمع قريباً لاتخاذ إجراءات قانونية بشأن القضية.

وتعاني السلطة من أزمة مالية حادة منذ بدأت إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي، بخخص مبلغ 12 مليون دولار شهرياً من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، وقررت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019. بإجمالي (نحو) 138 مليون دولار، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل شهداء وأسرى في عام 2018. فردت السلطة برفض تسلم أي مبالغ مجتزأة وردت الخاصة كاملة لإسرائيل. ويقول الفلسطينيون إنهم لن يقبلوا الموقف الإسرائيلي تحت أي ظرف وإن على إسرائيل دفع أموالهم بالكامل.

وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة مما يجعلها في أزمة صعبة. ودفعت السلطة أمس 60 في المائة من رواتب موظفيها، للشهر الخامس على التوالي.

وتخشى أوساط أمنية إسرائيلية من انهيار السلطة الفلسطينية إذا استمرت الأزمة المالية. وحاولت إسرائيل تحويل مبالغ مالية كبيرة للسلطة، لكن مع استمرار الخصومات، السلطة رفضت تسلمها.

تفادياً لانهارها الاقتصادي

إسرائيل تدرس اقتراحاً لإعادة دفع الضرائب كاملة للسلطة الفلسطينية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تخوف إسرائيل. «لكن لا أحد يصدق أنه معنى فعلا بانهايار السلطة. وكل ما هناك أنه يسعى لتحريض العالم على إسرائيل ورئيس حكومتها». غير أن مصدراً فلسطينياً فند أقوال كولر فاسر، قائلًا إن «حكومة إسرائيل تدرك أنها ورطت نفسها وورطتنا في وحل مصطلح لم تكن له ضرورة من البداية. واليوم يسعى نتنهايو لإيجاد حل يخرجها من هذه الورطة. وهو يعرف أنه ما من حل سوى التخلي عن الخصم. وبالمقابل، لديه يمين متطرف أعمى يسعى بشكل مخطط

لانهايار السلطة حتى يقضي على أي أمل في حل الدولتين ويجر المنطقة إلى صراع أبدي في إطار دولة واحدة». وأكد المسؤول الفلسطيني أن الاقتراح الذي نوقش خلال اجتماع وزيرى المالية والمسؤول الإسرائيلي، يوم الأربعاء الماضي في القدس، حقق اتفاقاً مبدئياً في هذا الشأن، وأن السلطة بانتظار الموافقة النهائية من إسرائيل خلال الأسابيع المقبلة. وأوضح أنه في حال الموافقة على الصفقة، فإن معدل نمو عجز الموازنة في

تخوف إسرائيل. «لكن لا أحد يصدق أنه معنى فعلا بانهايار السلطة. وكل ما هناك أنه يسعى لتحريض العالم على إسرائيل ورئيس حكومتها». غير أن مصدراً فلسطينياً فند أقوال كولر فاسر، قائلًا إن «حكومة إسرائيل تدرك أنها ورطت نفسها وورطتنا في وحل مصطلح لم تكن له ضرورة من البداية. واليوم يسعى نتنهايو لإيجاد حل يخرجها من هذه الورطة. وهو يعرف أنه ما من حل سوى التخلي عن الخصم. وبالمقابل، لديه يمين متطرف أعمى يسعى بشكل مخطط

كشفت مصادر في كل من تل أبيب ورام الله، أمس الخميس، أن وزير المالية، الإسرائيلي موشيه كحلون والفلسطيني شكري بشارة، بحثا في لقاءهما الأخير الأسبوع الماضي، مشروعاً لتسوية الخلاف بين الحكومتين حول قيام السلطة الفلسطينية بدفع رواتب شهرية لعائلات الأسرى والشهداء، وبموجب المشروع، تتخلى إسرائيل عن قرارها خصم قيمة هذه الرواتب البالغة 200 مليون شيقل (65 مليون دولار) من أموال الضرائب والجمارك.

ويصن الاقتراح على مواصلة إسرائيل خصم هذه الرواتب ولكنها تعيد المبلغ بالمقدار نفسه إلى السلطة الفلسطينية عن طريق إعفائها من دفع جرمك على الوقود الذي تشتريه السلطة من إسرائيل، بالقيمة نفسها. ويعني ذلك عملياً أن تظهر إسرائيل كمن تخصص الأموال وتظل ميزانية السلطة الفلسطينية كما هي بلا خصم.

وقد وعد الوزير كحلون بزيارة هذا الاقتراح بشكل إيجابي مع رئيس وزراءه، بنيامين نتنهايو، وكذلك فعل الوزير الفلسطيني. وتم تسريب لهذا التطور للإعلام في إسرائيل، أمس، لفحص رد الفعل الجماهيري. وقال مسؤول كبير في حكومة إسرائيل إن هذا التطور جاء ليمنع انهيار السلطة الفلسطينية اقتصادياً، مؤكداً أن انهيار السلطة سيكلف إسرائيل مبالغ أكبر بكثير من هذا المبلغ.

لكن اليمين المتطرف في إسرائيل رفض الاقتراح قبل أن يعرف نتائج البحث فيه. وقال الجنرال المتقاعد يوسي كوب فاسر، الرئيس السابق لقسم البحوث في شعبة الاستخبارات العسكرية والباحث في «المركز الأوروبي لدراسات الأمن»، إن «تنازل إسرائيل عن موقفها يعتبر خطأ استراتيجياً. والتحذير من انهيار السلطة هو مجرد فزاعة لا أساس لها من الصحة. فالسلطة قادرة ماليًا بشكل واضح، والدليل أنها رفعت مدفوعاتها للأسرى وعائلات الشهداء بنسبة 11 في المائة منذ مطلع السنة رغم أنها تزعم أن وضعها المالي صعب ومتأزم». وقال كوبرفاسر، إن الأبحاث تشير إلى أن الرئيس الفلسطيني يستخدم هذا الموضوع لتخويف دول الغرب ومن خلاله



أطفال يلهون في حي فقير في غزة (أ.ب)

اتهم الحركة بالتجسس لصالح إيران وتصدير الأزمة إلى الضفة الغربية

انشقاق نجل ثان للقيادي «الحمساوي» البارز حسن يوسف

أصبحت حماس جزءاً مني منذ طفولتي، لقد نشأت في حماس وعملت في الحركة، لكن عندما تعرضت للفساد تركتهم». واتهم صهيب حركته السابقة، بإدارة «مؤسسات أمنية وعسكرية على الأراضي التركية تحت ستار مؤسسات المجتمع المدني». وقال «يستخدمون أحدث المعدات للترويج لجدول أعمال أجنبي وهذا ما أريد الكشف عنه». «الحركة تستخدم هذه المعلومات ليس لصالح الشعب الفلسطيني، فهي ترسل المعلومات الاستخباراتية إلى إيران في مقابل الدعم المالي، وحتى الأموال يتم تحويلها عبر البنوك التركية تحت ستار مؤسسات المجتمع المدني».

وأردف: «لديهم مراكز أمنية متطورة ويستخدمون معدات تنصت متطورة. يتنصتون أيضاً على الأشخاص والقادة في رام الله، باستخدام أجهزة وبرامج متطورة. بعض الأشخاص خبراء في هذا المجال». وعندما سألته المذيع الإسرائيلي فيما إذا ما كان ذلك

رام الله، كناع زبون

شن صهيب يوسف نجل القيادي الكبير في حركة حماس حسن يوسف، هجوماً كبيراً على الحركة التي عمل فيها لسنوات طويلة من الضفة الغربية وتركيا، قائلًا بأنها فاسدة وتحتجس لصالح إيران مقابل الأموال، وترسل أطفالاً للموت في الضفة الغربية بهدف تخفيف الضغوط عن قطاع غزة.

وقال صهيب في مقابلة روجت لها كثيرًا شركة الأخبار الإسرائيلية، بأنه عمل داخل حماس لفترات طويلة، لكنه تركها بسبب الفساد. وكان صهيب مسؤولاً في صفوف الحركة في تركيا حتى قبل شهر واحد فقط. ولكنه قرر فجأة مغادرة الحركة مستقلاً طائراً إلى شرق آسيا حيث تواصل مع صحافي إسرائيلي من الغداة 12. وأكد صهيب في الحوار الذي بث مساء الأربعاء، ناقماً إلى حد كبير على الحركة التي اعتبرها «مستقلة على ظهور مدحوقين»، مثل والده (الأسير في السجون الإسرائيلية). «لقد

مفضلة الصمت. وبخلاف أخيه لن تستطيع العائلة التبرؤ منه بسبب «موقف سياسي» و«انتقادات» و«دعوته» والده إلى الاستقالة من حماس».

يدرك صهيب ذلك ويقول بأن علاقته بوالده جيدة وأنه يخشى على مشاعره، لكنه مضطر لتوضيح الحقيقة. وقال أيضاً بأنه تعرض للتهديد بالقتل من قبل حماس لكنه ليس خائفاً منهم.

وأردف «إذا أردت حماس أن تحولني إلى شهيد، فعندئذ سأكون شهيداً، ليس غريباً عليهم القتل وأنا أفضل أن أكون الضحية على أن أكون ظالماً».

لقد هوجم صهيب بشكل مكثف من قبل الفلسطينيين، وهوجمت حماس أيضاً من قبل معارضيه، غير أن والده الأسير في السجون الإسرائيلية حصل على تعافف كبير. خلال القابلة، كرر يوسف أن لا مشكلة له مع اليهود، ثم قام بشرءه جون الهند لحاوره وقال له: «أنتم أهل الكتاب ونحن مسلمون، ونحن لا نشعر بالعداوة تجاهكم. بصحتكم».

حواره التلفزيوني الإسرائيلي، أن الهدف من الهجمات في الضفة الغربية هو قتل المدنيين، وليس المقاومة ولا القدس وليس لتحرير أرض فلسطين، ولا حتى لأنهم يكرهون اليهود. إنهم يقومون بإرسال هؤلاء الأبرياء لأنهم يريدون تصدير الأزمة (من غزة) إلى الضفة الغربية»، واصفاً ذلك بأعمال مشبوهة.

وفي محاولة لتوضيح موقفه أكثر، يشرح صهيب كيف «أن» دوافعه وطنية، ويفسر كيف ازداد غضباً من فساد قادة حماس الذين يعيشون حياة رفاهة في تركيا في الوقت الذي يعاني فيه سكان غزة». وتحدث الشاب الهارب عن دهشته «من مستوى معيشتهم الباذخ». وأضاف «ياكلون في أفضل المطاعم ويعيشون في أغنى المناطق التركية، بينما تعيش عائلة واحدة في غزة بمبلغ 100 دولار شهرياً، وهم يقدمون ما يعادل 100 دولار بقشيشاً لنادل المطعم». ولم يتردد صهيب في وصف حماس بـ«منظمة إرهابية خطيرة». وبشكل متوقع، لم تعقب حماس على اتهامات صهيب،



صهيب حسن يوسف متحدثاً لقناة اسرائيلية

واحتاج الفلسطينيون ولقد تصدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد عن الإسلام وراح يعمل لصالح إسرائيل. أنذاك تحدث صهيب نفسه لـ«الشرق الأوسط» من رام الله، وقال بانهم «مصدومون أكثر من الجميع». ولم يخف «نحن نعلم أنها وما نقله عن حماس

واحتاج الفلسطينيون ولقد تصدقوا أن مصعب يوسف الذي ينتمي لعائلة متشددة، وأب يعتبر من قادة حماس الأوائل ومؤسسيها، في الضفة، ارتد عن الإسلام وراح يعمل لصالح إسرائيل. أنذاك تحدث صهيب نفسه لـ«الشرق الأوسط» من رام الله، وقال بانهم «مصدومون أكثر من الجميع». ولم يخف «نحن نعلم أنها وما نقله عن حماس

وفقاً لنتائج استطلاعين جديدين

تفتت اليسار الإسرائيلي يعيد لتنتهايو قسماً كبيراً من شعبيته

تل أبيب، فظير مجلي

في الوقت الذي تشير فيه استطلاعات الرأي إلى أنه بمقدور أحزاب المعارضة في إسرائيل أن تهزم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وتسقط حكم اليمين المتطرف، يبادر رئيس حزب العمل المنتخب حديثاً، وزير الدفاع الأسبق، عمير بيرتس، إلى الاتصال برؤساء أحزاب المعارضة من الوسط واليسار وبعض الأحزاب العربية، ساعياً إلى توحيد صفوفها أو رفع مستوى التنسيق فيما بينها، للتخلص من سلطة اليمين، لكن رد الفعل عليه جاء بارداً، ما يرجح استمرار تشتت القوى. فقد اتضح أن حرباً على الكراسي تدور في صفوف هذا

المعسكر، لا يقل لهيبها حرارة عن لهيب الحرب المماثلة في أحزاب اليمين. بيد أن حرباً كهذه في صفوف المعارضة تهدد بالتأثير أكبر على قدراتها في إحداث تغيير في السلطة. والتغير الوحيد في المعركة هو الارتفاع المتواصل في قوة حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، بزعامة أفيغدور ليرمان، الذي تبين الاستطلاعات أن نتنهايو لن يستطيع إقامة حكومة من دونه.

وكانت نتائج استطلاعين نشرت في الساعات الأخيرة في تل أبيب دلت على بداية تراجع جدي في قوة اليسار والوسط. فحسب الاستطلاع الذي أجرته «القناة 13» للتلزيون، جاء أن معسكر اليمين، سيتغلب على معسكر اليسار - الوسط والغرب، وسيحصل على

النتائج نفسها، التي حصل عليها في الانتخابات الأخيرة، أي 65 مقعداً، فيما سيحصل معسكر اليسار على 55 مقعداً. وأظهر الاستطلاع الذي نشرته «القناة 12» للتلزيون، توزيعاً مختلفاً لاصوات كل حزب، ولكنه أشار إلى النتائج نفسها بالنسبة لعدد الأصوات التي حصل عليها كل حزب ليبرمان جزء من معسكر اليمين سيفوز، ويشكل حكومة، فقط إذا كان ليبرمان جزءاً من الائتلاف. عملياً، فإن نتنهايو لن يستطيع تشكيل حكومة من دون ليبرمان. وإذا قرر الأخير تأييد زعيم حزب الجذالات المعارض، بيني غانتس، مثلاً فإنه يستطيع

تتوجه بسهولة. وبالنسبة لنتنهايو اليوم فإن نصراً كهذا هو شئ من هزيمة. ومع ذلك، فإن نتائج الاستطلاعين تبدو مقفلة لقوى المعارضة. ففي الأسبوع الماضي فقط بينت الاستطلاعات أن بمقدورها هزم نتنهايو وإسقاط حكومته، وذلك عندما دخل المعسكر السياسي يهود باراك، رئيس الوزراء الأسبق، فقد أعلن تأسيس حركة حزبية تجمع قوى المعارضة الجذالات، وبتسان هوروفنتش (ميرتس)، وإيمن عودة، وأحمد الطيبي (الأحزاب العربية)، واقتراح عليهم التعاون والتنسيق، حتى لا نفوت فرصة إسقاط نتنهايو». ولكن جهوده لم تثمر شيئاً بعد.

رام الله، «الشرق الأوسط»

أكدت المستشارية السياسية للممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط صابرينا براندت، أمس الخميس، على تمسك الاتحاد الأوروبي بحل الدولتين لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وشددت براندت، خلال اجتماعها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، على «مواقف الاتحاد الأوروبي تجاه عملية السلام، وتجاه دعم الشعب الفلسطيني بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا). وحسب الوكالة، استمعت المسئولة الأوروبية لشرح من عباس حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وما تواجهه العملية السياسية جراء «الإجراءات الإسرائيلية والقرارات الأمريكية المخالفة لقرارات الشرعية الدولية». وثمن عباس مواقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، ودعمه المتواصل للشعب الفلسطيني لبناء

مسئولة أوروبية تؤكد للرئيس الفلسطيني

التمسك بحل الدولتين

مؤسسات الدولة الفلسطينية، مؤكداً أهمية التوصل بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة. في السياق، رفضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تصريحا، جيرالد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترمب، التي هاجم فيها القيادة الفلسطينية، وتحدث عن إنهاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت اللجنة، في بيان أصدرته عقب اجتماع لها في رام الله، إن معيوني الولايات العادل بالمنطقة (...). في ظل شراكة واشنطن مع اليمين المتطرف والجمعيات الاستعمارية في إسرائيل». وطالبت اللجنة التنفيذية من أطراف المجتمع الدولي «الضغط بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية للوصول إلى أمن واستقرار وسلام في هذه المنطقة. يستند للاعتراف بالدولة الفلسطينية والقدس عاصمتها في ظل محاولات تجري للقفز على هذه القرارات».

نيامي تتحول إلى مدينة عسكرية مغلقة... وشكري يدعو لدعم الأمن في أفريقيا من خلال مبادرة «إسكات البنادق»

النيجر تحتضن قمة أفريقية ذات طابع اقتصادي يخيم عليها شبغ الإرهاب



شكري خلال الجلسات التحضيرية للقمة الأفريقية في نيامي بالنيجر أمس (أ.ف.ب)

نواكشوط، الشيخ محمد

تحوّلت مدينة نيامي، عاصمة النيجر، إلى ما يمكن وصفه بـ«منطقة عسكرية مغلقة»، تزامناً مع انعقاد قمة الاتحاد الأفريقي التي تحتضنها المدينة، والتي بدأت أمس اجتماعاتها التحضيرية، وتختتم يوم الإثنين المقبل. لكن هذه القمة الأفريقية العادية تنعقد في بلد يعيش ظروفاً استثنائية، ويخيم عليه

شبح الإرهاب. وبينما كانت نيامي تستقبل وزراء خارجية الدول الأفريقية، أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي أول من أمس مسؤوليته عن هجوم ضد معسكر للجيش على الحدود مع دولة مالي، غرب البلاد، خلف 18 قتيلًا في صفوف الجيش. لكن سلطات النيجر، التي تدرج حجم التهديدات الأمنية في البلاد، أعلنت عن «إجراءات أمنية خاصة» في عموم أنحاء العاصمة نيامي، وتشمل نشر آلاف الرجال، وذلك لضمان أمن قمة الاتحاد الأفريقي، فيما تتحدث بعض المصادر عن تحريك 12 ألف رجل أمن لتأمين القمة، وتنسيق أسني وثيق مع عسكريين فرنسيين واثني عشر من أوروبيين يوجدون في البلاد.

وانتشرت وحدات الجيش بشكل واسع في العاصمة نيامي، فيما فرضت إجراءات أمنية مشددة في محيط الفنادق الكبرى والمطاعم والأماكن العامة، التي سترتادها المشاركون في القمة، ووضعت كثير من الشوارع الرئيسية للعاصمة تحت المراقبة عبر كاميرات وأجهزة متطورة،

أغلبها تحت إشراف عسكريين أوروبيين. وأعلنت السلطات النيجرية أن حركة السير في المدينة خلال أيام القمة، داعية سكان العاصمة إلى تفهم الأمر، لأنه هذه الأيام، فيما ستغلق الشوارع الرئيسية بشكل تام يومي السبت والأحد، وخاصة تلك القريبة من مكان انعقاد القمة.

وقال وزير داخلية النيجر محمد بازوم في تصريح صحفي: «لدينا قوة خاصة تضم آلاف الرجال»، معرباً عن ثقته في مستوى الإجراءات الأمنية، التي تم اتخاذها لتفادي وقوع أي مشكلات أمنية أو أعمال إرهابية، رغم التهديدات الكبيرة التي تواجه النيجر، المحفوفة بالمخاطر الأمنية؛ حيث ينشط في ولاياتها الغربية تنظيم «داعش»، وفي ولاياتها الجنوبية الشرقية جماعة «بوكو حرام»، وفي مناطق من الشمال والشمال الغربي تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي».

ويعد الملف الاقتصادي الأبرز من بين جميع الملفات المطروحة على طاولة هذه القمة، وخاصة ما يتعلق بتفعيل «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية»، التي دخلت الاتفاقية المنشئة لها حيز التنفيذ في 30 من مايو (أيار) الماضي، عقب وصول عدد الدول المصادقة على الاتفاقية إلى 44

دولة أفريقية منذ الإعلان عنها عام 2018 في العاصمة الرواندية كيغالي. واستحوذت تفعيل هذه المنطقة على نقاشات مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأفريقي أسس في نيامي، وهو المجلس الذي يعد الهيئة التنفيذية للاتحاد الأفريقي. ومن المنتظر أن ينهي نقاشاته اليوم الجمعة، قبل أن يقدم توصياته وقراراته إلى مجلس القادة يومي السبت والأحد للمصادقة عليها. ويسعى مشروع «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» إلى إزالة الحواجز الجمركية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، من أجل تسهيل التبادل التجاري داخل القارة السمراء، التي أصبحت تشكل سوقاً تزيد على المليار نسمة. وفي هذا السياق، قال رئيس المفوضية الأفريقية موسى فيقي محمد أن قمة نيامي «فرصة سانحة لجمع التمويلات من أجل تفعيل منطقة التجارة القارية الأفريقية».

وان كانت الملفات الاقتصادية تبين على أجندة القادة الأفارقة وهم يعقدون قمتهم في النيجر، فإن شبح الإرهاب سيخيم على اجتماعاتهم، ذلك أنه على بعد مئات الكيلومترات فقط تقع مناطق نفوذ جماعة «بوكو حرام» وتنظيم «داعش» الإرهابي، والصحاري الشاسعة التي تجتاحها عمليات البصرة. وعد الصحافيون والصحافيات من أن «التصريحات العمليّة، واعتبر مسؤول فرع نقابة الصحافيين في البصرة عباس الفيّاض، أن «قائد عمليات البصرة قد أخطأ بشكل كبير في تقدير عمل الصحافي المهني الذي يؤديه رواد هذا الميدان رغم خطورته».

وقدم المحافظ أسعد العبداني، بوضفه رئيساً للجنة الأمن العليا في البصرة، اعترافه إلى كافة الصحافيين. وقال العبداني خلال لقائه الإعلاميين والصحافيين أمس، إن «التصريحات (قائد العمليات) ذات طابع عسكري ولا يقصد بها الإساءة، لأن العسكري عادة ما يكون شديداً». ودعا الجميع إلى «تخطي التصريحات والرجوع إلى أساسها» ووعده بعدم تكرارها مرة أخرى. وفي وقت لاحق من يوم أمس، أبدى قائد عمليات البصرة

عبداء من اليوم أكثر من 50 رئيس دولة وحكومة أفريقية للمشاركة في القمة، فيما بدأ بالفعل وزراء الخارجية اجتماعاتهم التحضيرية للقمة التي ستعقد على أجندتها الملفات الاقتصادية والأمنية، بالإضافة إلى ملف الهجرة السرية.

ويعد الملف الاقتصادي الأبرز من بين جميع الملفات المطروحة على طاولة هذه القمة، وخاصة ما يتعلق بتفعيل «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية»، التي دخلت الاتفاقية المنشئة لها حيز التنفيذ في 30 من مايو (أيار) الماضي، عقب وصول عدد الدول المصادقة على الاتفاقية إلى 44

بعد تهديده باعتقال صحافيين في حال تغطية احتجاجات موجة انتقادات لقائد عمليات البصرة



قائد عمليات البصرة قاسم نزال

الفرق الركن قاسم نزال استعداده للقاء بالصحافيين والإعلاميين في المحافظة من أجل إيضاح حقيقة التصريح الذي أدلى به مؤخراً بشأن التهديد بالاعتقال، مشيراً إلى أن «الصحافيين إخوة شاركوا في جبهات القتال للتغطية الإعلامية».

وقال نزال في تصريحات لراديو «المرصد» المحلي إن «التصريح باعتقال (قائد العمليات) غير المرخصة لم يكن رسمياً وإنما صدر من أجل (التطالغ) مع الصحافيين والمجاعة، ولم يكن وراء القصد منه الاعتقال الحقيقي» من جهته، اعتبر عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي أنه «لا

يحق لأي جهة منع أو عزل وسائل الإعلام وحرمانها من تغطية المظاهرات المطلوبة المحقة»، وقال البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «العراق بلد ديمقراطي والحقوق مكفولة فيه حسب الدستور والمواثيق الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وحرية التعبير والتظاهر والإعلام مكفولة بضوء تلك اللوائح».

وأشار نزال في تصريحات لراديو «المرصد» المحلي إن «التصريح باعتقال (قائد العمليات) غير المرخصة لم يكن رسمياً وإنما صدر من أجل (التطالغ) مع الصحافيين والمجاعة، ولم يكن وراء القصد منه الاعتقال الحقيقي» من جهته، اعتبر عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي أنه «لا

يحق لأي جهة منع أو عزل وسائل الإعلام وحرمانها من تغطية المظاهرات المطلوبة المحقة»، وقال البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «العراق بلد ديمقراطي والحقوق مكفولة فيه حسب الدستور والمواثيق الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وحرية التعبير والتظاهر والإعلام مكفولة بضوء تلك اللوائح».

وأشار نزال في تصريحات لراديو «المرصد» المحلي إن «التصريح باعتقال (قائد العمليات) غير المرخصة لم يكن رسمياً وإنما صدر من أجل (التطالغ) مع الصحافيين والمجاعة، ولم يكن وراء القصد منه الاعتقال الحقيقي» من جهته، اعتبر عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي أنه «لا

يحق لأي جهة منع أو عزل وسائل الإعلام وحرمانها من تغطية المظاهرات المطلوبة المحقة»، وقال البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «العراق بلد ديمقراطي والحقوق مكفولة فيه حسب الدستور والمواثيق الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وحرية التعبير والتظاهر والإعلام مكفولة بضوء تلك اللوائح».

وأشار نزال في تصريحات لراديو «المرصد» المحلي إن «التصريح باعتقال (قائد العمليات) غير المرخصة لم يكن رسمياً وإنما صدر من أجل (التطالغ) مع الصحافيين والمجاعة، ولم يكن وراء القصد منه الاعتقال الحقيقي» من جهته، اعتبر عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي أنه «لا

يحق لأي جهة منع أو عزل وسائل الإعلام وحرمانها من تغطية المظاهرات المطلوبة المحقة»، وقال البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «العراق بلد ديمقراطي والحقوق مكفولة فيه حسب الدستور والمواثيق الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وحرية التعبير والتظاهر والإعلام مكفولة بضوء تلك اللوائح».

وأشار نزال في تصريحات لراديو «المرصد» المحلي إن «التصريح باعتقال (قائد العمليات) غير المرخصة لم يكن رسمياً وإنما صدر من أجل (التطالغ) مع الصحافيين والمجاعة، ولم يكن وراء القصد منه الاعتقال الحقيقي» من جهته، اعتبر عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي أنه «لا

يحق لأي جهة منع أو عزل وسائل الإعلام وحرمانها من تغطية المظاهرات المطلوبة المحقة»، وقال البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «العراق بلد ديمقراطي والحقوق مكفولة فيه حسب الدستور والمواثيق الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وحرية التعبير والتظاهر والإعلام مكفولة بضوء تلك اللوائح».

الأفريقية، ضرورة تجنب ما يرتبط بحالة عدم الاستقرار وغياب السلم والأمن، من انتشار ظواهر الإرهاب والهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر.

وأشار الوزير إلى أن الاجتماعات تتسم بصيغة تاريخية فريدة؛ حيث تأتي في إطار تكليف السادة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية للمجلس التنفيذي، من أجل متابعة تنفيذ تكليفات القمة، فضلاً عن متابعة عملية الإصلاح المؤسسي للاتحاد الأفريقي. وقال وزير الخارجية في كلمته 5 رسائل رئيسية، أولها أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الاتحاد الأفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية الشاملة بالقارة، على أسس من التكامل وتقسيم الأدوار وتجنب الازدواجية في العمل الأفريقي المشترك، من أجل الارتقاء بمعدلات الاندماج الإقليمي والقاري.

ونوه شكري بأن هذا التنسيق يهدف إلى تحقيق الرؤية الإصلاحية للعمل الأفريقي المشترك، من خلال تركيز القمم الأفريقية على الموضوعات الاستراتيجية المرتبطة بالاندماج القاري، ومسائل السلم والأمن، وتمثيل القارة على الساحة الدولية، بينما تتولى التجمعات الاقتصادية الإقليمية تنفيذ خطط وبرامج الاندماج الإقليمي.

وأكد أن الدول الأفريقية سوف تحقق ببطء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، باعتبارها مشروعاً قارياً راداً بكل ما يحمله من طموحات وتحديات، وما يفتح من آفاق جديدة للتكامل

السياسي يصادق على اتفاق نقل الغاز من قبرص إلى مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط» صادق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على اتفاق لإنشاء خط أنابيب بحري مباشر لنقل الغاز الطبيعي من قبرص إلى مصر، حسبما نشرته، أمس، الجريدة الرسمية بمصر.

ويتعلق القرار بالاتفاق الحكومي بين مصر وقبرص بشأن خط أنابيب بحري مباشر للغاز الطبيعي، والموقع في نيقوسيا بتاريخ 19 سبتمبر (أيلول) 2018، والحق بالقرار نص الاتفاق بين البلدين، وفي مقدمته أن الطرفين «يرغبان في إبرام هذا الاتفاق بهدف تشجيع تصدير الغاز الطبيعي من قبرص إلى مصر والعمل على إنشاء وبناء وتشغيل خط أنابيب بحري مباشر من أجل نقل الغاز الطبيعي من قبرص إلى مصر بشكل آمن وفي الوقت المثقف عليه»، وكان البرلمان المصري قد وافق على الاتفاقية

التي تيسر نقل الغاز الطبيعي من قبرص إلى مصر، وذلك بعد أن حقت أجنحة التجمعات على قدر كبير من الأهمية، مثل اعتماد الهيكل الجديد للاتحاد الأفريقي، واعتماد ميزانية عام 2020، ومساهمات الدول الأعضاء في صندوق السلام، داعياً إلى مواصلة العمل الدؤوب والتقدم للأمام سوياً.

وقال المتحدث باسم جيش جنوب السودان المتحدة في جنوب السودان «يونيسيس»، الذي قال إن القوات الحكومية قتلت مدنيين في الاستوائية الوسطى، وشدد مسؤول في الجيش على التزامه ببندو اتفاق السلام، الذي تم توقيعه العام الماضي مع فصائل المعارضة.

وقال المتحدث باسم جيش جنوب السودان لول روي كوانق لـ«الشرق الأوسط» إن القوات الحكومية لم ترتكب أي انتهاكات ضد المدنيين كما زعم تقرير الأمم المتحدة أول من أمس، مضيفاً: «نحن ملتزمون ببندو اتفاق السلام الذي وقعناه في سبتمبر (أيلول) 2018، وملتزمون بوقف إطلاق النار. الآن ننفذ بنود الترتيبات الأمنية مع فصائل المعارضة التي وقعت معنا اتفاق السلام». كما ناشد بعثة الأمم المتحدة في بلاده بتوخي الدقة في تقاريره، وإنشأت انتهاكاتهما ضد الجيش، موضحاً أن تقرير البعثة الأممية «لم ي

أوضح كوانق بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بتحديد القرى التي تم فيها ارتكاب فظائع للسلاح للقتل المسلح بإجراء تحقيقات شاملة والوصول إلى الحناة، وقال إن التقرير «يتحدث عن أشياء كثيرة واتهامات مبررة. ولذلك نطالب البعثة بأن توضح لنا أسماء الأماكن التي وقعت فيها هذه

في مارس (آذار) الماضي. وتسعى مصر للتحويل إلى مركز رئيسي للطاقة في المنطقة من خلال تسهيل الغاز وإعادة تصديره، وذلك بعدما توقفت عن استيراد الغاز لاستخدام المحلي في سبتمبر العام الماضي، بعد أن حقت «الاتقاء الذاتي». وترغب الحكومة المصرية في الاستفادة من محطتين كبيرتين لتسهيل الغاز موجودتين في ديماط وإدكو على البحر المتوسط.

وكانت المحطتان لنقل الغاز من طاقتهما منذ 2015 بسبب احتجاج السوق المحلية لكل كميات الغاز المنتجة في مصر بعد أن كان هناك فائض يسمح بتسييل جزء من الإنتاج وتصديره. ومن أجل ذلك فتحت الحكومة المصرية الباب أمام القطاع الخاص لاستيراد الغاز عبر خطوط أنابيب لتسهيله في ديماط وإدكو ثم إعادة تصديره. وفي هذا الإطار أجرت مصر اتصالات لاستيراد الغاز من إسرائيل وقبرص.

جوبا تنفي مزاعم حول مقتل 100 شخص في أعمال عنف جديدة

لندن، مصطفى سري

نفى جيش جنوب السودان بشدة تقرير الأمم المتحدة في جنوب السودان «يونيسيس»، الذي قال إن القوات الحكومية قتلت مدنيين في الاستوائية الوسطى، وشدد مسؤول في الجيش على التزامه ببندو اتفاق السلام، الذي تم توقيعه العام الماضي مع فصائل المعارضة.

وقال المتحدث باسم جيش جنوب السودان لول روي كوانق لـ«الشرق الأوسط» إن القوات الحكومية لم ترتكب أي انتهاكات ضد المدنيين كما زعم تقرير الأمم المتحدة أول من أمس، مضيفاً: «نحن ملتزمون ببندو اتفاق السلام الذي وقعناه في سبتمبر (أيلول) 2018، وملتزمون بوقف إطلاق النار. الآن ننفذ بنود الترتيبات الأمنية مع فصائل المعارضة التي وقعت معنا اتفاق السلام». كما ناشد بعثة الأمم المتحدة في بلاده بتوخي الدقة في تقاريره، وإنشأت انتهاكاتهما ضد الجيش، موضحاً أن تقرير البعثة الأممية «لم ي

أوضح كوانق بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بتحديد القرى التي تم فيها ارتكاب فظائع للسلاح للقتل المسلح بإجراء تحقيقات شاملة والوصول إلى الحناة، وقال إن التقرير «يتحدث عن أشياء كثيرة واتهامات مبررة. ولذلك نطالب البعثة بأن توضح لنا أسماء الأماكن التي وقعت فيها هذه

الإفراج عن طالب أسترالي كان معتقلاً في كوريا الشمالية بعد وساطة سويدية

بيونغ يانغ تصعد ضد واشنطن أممياً رغم لقاء ترمب - كيم

سيول، الشرق الأوسط

اتهمت كوريا الشمالية، أمس، الولايات المتحدة بأنها «عازمة» على القيام بأعمال عدائية، بعد أيام قليلة من اتفاق زعمي البلدين على استئناف المحادثات لنزع الأسلحة النووية.

وأجرى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لقاء لم يكن مقرراً مسبقاً مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون في الأراضي الكورية الشمالية الأحد الماضي، حيث ابتسما وتصافحا في مؤتمر على إنهاء الجمود في المحادثات بين الطرفين.

لكن في تبادل سريع في اللهجة، أفادت بعثة بيونغ يانغ لدى الأمم المتحدة، أمس، بأن الولايات المتحدة تواصل لجميع أعضاء الأمم المتحدة تحضّم فيها على إعادة العمال الكوريين الشماليين إلى بلد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأفادت البعثة بأن الرسالة التي وقعت عليها بريطانيا وفرنسا والمانيا كذلك، أرسلت في 29 يونيو (حزيران) الماضي، وهو اليوم الذي قال فيه ترمب في تغريدة إنه يرغب في مصافحة كيم خلال زيارة إلى المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريين.

وأكد بيان صحافي صدر عن بعثة كوريا الشمالية: «ما لا يمكن تجاهله هو حقيقة أن بعثة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة أرسلت هذه الرسالة يامر من وزارة الخارجية، في اليوم ذاته الذي اقترح فيه الرئيس ترمب عقد لقاء القمة».

وعدت أن الولايات المتحدة «عازمة أكثر فأكثر على القيام بأعمال عدائية، ضد بيونغ يانغ، حتى في الوقت الذي تسعى فيه للحوار».

لكن في الواقع، أرسلت الرسالة الأميركية في 27 يونيو الماضي، وحثت جميع الدول على الالتزام بعقوبات تدعو لإعادة جميع العمال الكوريين الشماليين

بحلول نهاية 2019. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عشرات الآلاف الكوريين الشماليين يتم إرسالهم إلى الصين وروسيا معظمهم إلى الصين وروسيا حيث يعملون في ظروف أشبه بالعبودية لجلب عائدات بالعمل الصعبة إلى بيونغ يانغ.

وأفادت بعثة كوريا الشمالية: «لسنا متعجبين لرفع العقوبات، مضيعة أن اعتبار الولايات المتحدة العقوبات (الحل السحري لجميع المشكلات) هو أمر «سحيق للغاية»، وتحظر عقوبات الأمم المتحدة إبرام أي عقود جديدة مع العمال الكوريين الشماليين، وتلزم جميع الدول التي لديها عمال من البلد الشيعي بإبعادهم بحلول نهاية عام 2019».

ونوهت الدول الأربع في الرسالة بأن 34 دولة فقط أرسلت تقارير إلى الأمم المتحدة بشأن المخاطر التي قامت بها في هذا الصدد حتى الآن. وكان ترمب أول رئيس أميركي يزور كوريا الشمالية الأحد الماضي، حيث عبر الحدود في المنطقة منزوعة السلاح بعدما وجه دعوة عبر «تويتر» في اللحظات الأخيرة للزعيم الكوري

الشمالي للاقائه هناك. وأدى ذلك إلى تحسن العلاقة المتقلبة بين الطرفين، بعدما انتهت قمتها الأخيرة في هانوي من دون اتفاق.

وقال ترمب إنهما اتفقا على إطلاق محادثات على مستوى فريق العمل للتوصل إلى اتفاق لنزع السلاح النووي، في خطوة لإنهاء الجمود في المفاوضات، وطرح كذلك فكرة تخفيف العقوبات، وهو أمر طالبت به بيونغ يانغ مراراً، وأشار إلى أنه دعا الزعيم الكوري الشمالي إلى البيت الأبيض «في الوقت المناسب».

وانقسمت آراء المحللين بشأن تطورات الأحد، ورأى بعضهم أنها أعطت زخماً جديداً للمحادثات النووية المتوقفة، بينما وصفها آخرون بأنها كانت مجرد دعاية سياسية.

على صعيد متصل، تم الإفراج عن طالب أسترالي في التاسعة والعشرين من العمر كان معتقلاً في كوريا الشمالية، ووصل أمس إلى بكين. وكان اليك سيغلي أحد الغربيين النادرين الذين يعيشون في العاصمة الكورية الشمالية، وقد أثاره في 23 يونيو (حزيران)



الطالب الأسترالي سيغلي لدى وصوله إلى مطار طوكيو أمس (أب)

الماضي، ما أثار المخاوف والقلق على مصيره.

ويعد أن فقدت عائلته الاتصال به لأيام عدة، إزدادت الخشية من أن يكون قد أصيب في لألثة المواطنين الأجانب الذين أوقفهم سلطات كوريا الشمالية. وقال في مطار بكين الدولي: «أنا بخير... نعم أنا بخير»، ووصف شعوره بعد الإفراج عنه بـ«الرائع»، وتوجه إلى السفارة الأسترالية، وشوهد وهو يتنعم ويلوح للصحافيين.

ومن المتوقع أن يتوجه إلى اليابان، حيث تقيم زوجته. وفي وقت سابق من أمس، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون في البرلمان أن مواطنه سيغلي «تم الإفراج عنه في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية»، وأنه «بخير وبصحة جيدة».

وشكر موريسون للسويد مساعده في ضمان الإفراج عنه. وفي وقت سابق من هذا الصباح، توجه الموفد السويدي أليكس هارستيد إلى بيونغ يانغ حيث أشار قضية سيغلي لدى السلطات الكورية الشمالية. وقال موريسون: «أود أن أعبر عن شكري

العميق للسلطات السويدية على مساعدتها القيمة في الإفراج عن سيغلي»، مُنوهاً بنجاح «دبلوماسية الكواليس».

وقالت وزارة الخارجية السويدية، أمس، إن السلطات الكورية بذلت «مسعاعي حثيئة» لإطلاق سراح الطالب، في حين علقت وزيرة الخارجية السويدية مارغوت فالستروم بالقول: «أرحب بالإفراج عن اليك سيغلي، وهو بصحة جيدة».

من جهته، قال غاري سيغلي والد اليك، وهو أستاذ في الدراسات الصينية والآسيوية، للصحافيين في أستراليا إن العائلة «في غاية السعادة لأنه سالم وبصحة جيدة». وأقر الوالد بأن سيغلي اتصل به دون أن يتمكن من الرد، مضيفاً أنه يأمل أن «يعانقه ويقبله» قريباً.

وجاء اعتقال سيغلي قبيل أيام من قمة مجموعة العشرين ولقاء ترمب وكيم التاريخي.

وكان ترمب قد تدخل في قضية الطالب بجامعة فرجينيا أوتو وارمبير، الذي تم سجنه خلال رحلة سياحية في كوريا الشمالية عام 2016. وقال أطباء إن وارمبير أصيب بتلف دماغي خلال اعتقاله ودخل في غيبوبة وتوفي بعد أيام من عودته إلى الولايات المتحدة عن عمر يناهز 22 عاماً.

وسيغلي على دراية أكبر بكوريا الشمالية، ويتحدث اللغة الكورية بطلاقة. وكان يدير رحلات إلى كوريا الشمالية ويشرف على عدد من مواقع التواصل الاجتماعي التي غالباً ما تتضمن محتوى غير سياسي بشأن الحياة في واحدة من أكثر دول العالم انعزالية.

وتركز مقالاته على الحياة اليومية في بيونغ يانغ: من المطاعم إلى التعليلات بشأن التطبيقات الكورية الشمالية.

وقالت زوجته اليابانية يوكا موريناغا (26 عاماً)، إنه «يحاول دائماً توضيح الوضع في كوريا الشمالية خلافاً لما يقوله وسائل الإعلام التقليدية الغربية. ويحاول فهم الناس الذين يعيشون فيها». وتزوج سيغلي وموريناغا العام الماضي في بيونغ يانغ وسط أجواء من الجرح.

إردوغان يصف إقصاء بلاده من مشروع «إف 35» بـ«السرقة»

تركيا لا تستبعد عقوبات أميركية متصلة بمنظومة «إس 400»

(البنيتاغون) قررت وقف تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف 35»، في قاعدة «الوك» الجوية في أريزونا، وأمهلته أنقرة حتى نهاية شهر يوليو الحالي، للراجع عن شراء المنظومة الدفاعية الروسية. هذه تركيا حليفها في «الناو» بهذه المقاتلات، وتقول إن الصواريخ الروسية لا يمكنها التكامل مع المناو، وتركيا عضو فيه.

وكان مسؤولون أميركيون في رحلة العودة من زيارة للصين نشرت أمس، إن رفض الولايات المتحدة تسليم أنقرة مقاتلات «إف 35» التي تقوم بدفع ثمنها بشكل كامل طلبت تركيا 100 طائرة، وسلمت 4 منها بقت في قاعدة لوك الجوية الأميركية لتدريب الطيارين الأتراك عليها، كما اتفق عليه الطرفان، بسمي «سرقة».

وكان مسؤولون أميركيون ابغوا وكالة «رويترز»، أول من أسس، بأن إدارة ترمب لا تزال تعزّم فرض عقوبات على تركيا، وإبعادها من برنامج «إف 35» إذا حصلت على المنظومة الروسية. ونقلت صحيفة «حرييت» عن إردوغان قوله للصحافيين: «إذا كان لديك زبون، والزبون يقوم بالدفع في الموعد، فكيف لا تعطي ذلك الزبون سلعته؟ إن ذلك يُسنى سرقة».

وأضاف أن تركيا دفعت إلى الآن 1.4 مليار دولار لشراء المقاتلات الأميركية، وأنها تسلمت 4 منها، وأن الطيارين الأتراك يذهبون للولايات المتحدة للتدريب. وكان إردوغان صرح عقب لقائه ترمب في أوساكا، السبت الماضي، بأنه لا يتوقع فرض عقوبات أميركية على بلاده، مشيراً إلى أن مثل هذه الأمور لا تحدث بين «الشركاء الاستراتيجيين». وإذا أبعدت الولايات المتحدة تركيا من برنامج «إف 35» وفرضت عقوبات عليها، فسيفسكون ذلك أكبر شرخ في العلاقة بين الدولتين في التاريخ الحديث.

نظراً لكونها متحررة. وعن العقوبات الأميركية المحتملة على تركيا، في ضوء تصريحات إردوغان عقب لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أوساكا اليابانية على هامش قمة مجموعة العشرين؛ حيث أكد أكثر من مرة أن تركيا لن تتعرض للعقوبات، وأنه سمع ذلك بوضوح من ترمب؛ قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن تصريحات ترمب، التي قال فيها إن تركيا «لا ذنب لها، وإن إدارة الرئيس السابق باراك أوباما كانت مخطئة»، هي تصريحات مهمة، وقد كررها في لقاءات ثنائية سابقة. واستدرك: «لا يجب تحميل المسؤولية لعهد أوباما فقط، فتركيا طلعت صواريخ (باتريوت) من الولايات المتحدة عند تسلم ترمب السلطة، وتلقت الرد قبل 6 أشهر فقط، أي بعد مرور نحو عامين».

وتابع: «صحيح أننا حاولنا شراء باتريوت على مدى 10 أعوام، ولم نتمكن من الحصول عليها، لكن خلال عامين من حكم ترمب لم باتنا رد بخصوص باتريوت، وأوضح ترمب للكونغرس الأميركي سبب شرائها منظومة (إس 400)، ولماذا لم تستطع الحصول على منظومة باتريوت».

وأشار جاويش أوغلو إلى أن لدى الرئيس الأميركي بعض الصلاحيات، منها تأجيل تطبيق العقوبات، قائلًا إنه لا يوجد قرار أميركي محدد بعد في هذا الخصوص، وإن الجانبين أجريا مباحثات حول عرض تركيا تشكيل لجنة فنية مشتركة مع الولايات المتحدة بخصوص منظومة «إس 400».

وقال جاويش أوغلو إن ترمب عبر عن رايه بصراحة، «لكن لا داع لأن نكون سذجاً أو متفائلين كثيراً بشأن كل شيء سيكون كما يقول ترمب»، لافتاً إلى ضرورة التحلي عن لغة العقوبات والتعهدات وتحتيتها جانباً... «تريد حل كل القضايا عبر الدبلوماسية».

وكانت وزارة الدفاع الأميركية

أفترده: سعيد عبد الرازق

أبدت تركيا تشاؤماً إزاء احتمال تجنيها عقوبات أميركية محتملة حال اقتناء منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، التي تتوقع أنقرة تسلمها خلال أسبوعين.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «لا داع لأن نكون سذجاً أو متفائلين كثيراً بشأن كل شيء سيكون كما يقول (الرئيس الأميركي دونالد ترمب)». فيما وصف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان منع أنقرة من تسلم مقاتلات «إف 35» الأميركية، التي تشارك في برنامج لتصنيعها، بسبب اقتنائها المنظومة الروسية بـ«سرقة».

وذكر جاويش أوغلو، في مقابلة مع قناة إخبارية حكومية، أمس، أن منظومة الدفاع الصاروخية الروسية ستسلم إلى بلاده في منتصف يوليو (تموز) الحالي، وإن تركيا «ستستخدمها فقط في أوقات الطوارئ». وأضاف: «تقرر تسليم منظومة (إس 400) الروسية منتصف الشهر الحالي، وسيتم تحديد موعد التسليم من قبل المسؤولين الأتراك والروس المغنيين».

في السياق ذاته، قال مستشار صناعات الدفاع التركية إسماعيل دمير، في تصريح أمس، إن عمليات تسليم أنظمة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات «إس 400» لتركيا قد تبدأ الأسبوع المقبل. وأضاف أنه «فيما يتعلق بترويدنا بالصواريخ الروسية، هناك موعد أعرب عنه رئيسنا (إردوغان)... في الأسبوع المقبل سترون شحنتان من (إس 400) قادمة إلى تركيا».

وكشفت تقارير صحافية عن أن الحكومة تعزّم نشر نظام «إس 400» في العاصمة، وأنه من المنتظر نشر البطارية الأولى في أنقرة، على أن تكون جاهزة للاستخدام في غضون عام، وفي حال كانت هناك ضرورة، فمن الممكن نقل البطارية إلى موقع آخر

إردوغان يخفف لهجته إزاء الصين في قضية الأويغور

أنقرة - لندن، الشرق الأوسط،

خفف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان من لهجته إزاء الصين في قضية «احتجاز» مسلمين من أقلية الأويغور في مقاطعة شينجيانغ، وفق تصريحات نقلها عنه الإعلام الرسمي لصحيات وكالات الأنباء الصينية الرسمية، أن إردوغان قال لتخليه الصيني الذي جيبينغ، خلال زيارته إلى بكين قبل أيام، إن «الأقلية الاثنية تعيش بسعادة في إقليم شينجيانغ»، وأضاف

«شينخا»، أن الرئيس التركي قال: إن «تركيا ما زالت ملتزمة بسياسة الصين الواحدة»، مشدداً على «أن كون المقيمين من مختلف الأجناس يعيشون بسعادة في منطقة شينجيانغ للاويغور، التي تتمتع بحكم ذاتي بسبب ازدهار الصين، هي حقيقة ثابتة، وتركيا لن تسمح لأحد بدق إسفين في علاقاتها مع الصين». وأضاف أنه «عبر عن استعداده لتعزيز الثقة السياسية المتبادلة والتعاون الأمني مع الصين، للتصدي للطرف».

أترك نشرت أمس، تحدت إردوغان عن إمكان التوصل إلى حل مساعدة أقلية الأويغور، «مع الأخذ في الاعتبار الحساسيات لدى الجانبين». وأضاف للصحافيين في بكين قبل عودته إلى تركيا، بحسب صحيفة «حرييت» اليومية: «أعتقد أن بإمكاننا العثور على حل للمشكلة، مع أخذ حساسيات الطرفين في الاعتبار». وحذر إردوغان من الذين يسعون إلى «استغلال» قضية شينجيانغ لخلق توترات مع الصين، المستثمر والشريك التجاري الكبير لتركيا. وقال: إن «هذا الاستغلال له تأثير سلبي

على العلاقات التركية - الصينية. من الضروري ألا نتيح الفرصة لمثل هذا الاستغلال»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن تركيا يمكن أن ترسل وفداً إلى شرق تركستان، في إشارة إلى الاسم الذي يطلقه الناشطون على شينجيانغ، وكتب مدير الإعلام في مكتب الرئيس، فهترين التون، في تغريدة، الأربعاء، أن الدعوة جاءت من الجانب الصيني. وأضاف أن إردوغان أبلغ نظيره الصيني أن «غبة تركيا الوحيدة بالنسبة للأويغور في الصين هي العيش بسلام وازدهار».

والصين متهمه باحتجاز نحو مليون شخص في شينجيانغ في مسكرات «إعادة تأهيل»، وتلقي الصين احتجاجات أشخاص ضد إرثتهم، مؤكدة وجود «مراكز للتعليم المهني» تهدف إلى إبعاد المواطنين عن التطرف الديني. وفي فبراير (شباط) الماضي، انتقدت وزارة الخارجية التركية معاملة الأويغور، ووصفتها بأنها «عار على الإنسانية» وقالت: إن المحتجزين في هذه المراكز والسجون «بتعرضون للتعذيب وغسل الدماغ السياسي».



شي لدى استقباله إردوغان في بكين الثلاثاء الماضي (أب)

مع تواصل المواجهات بين المسلحين والقوات الحكومية

واشنطن بدأت تحضير الأفغان لاتفاقها مع «طالبان»

إسلام آباد، جمال إسماعيل

تونس، المتجي السعيداني

أقدم الأول على تفجير نفسه بالقرب من دورية أمنية بنهج شارل ديغول بالعاصمة، فيما فجر الثاني نفسه قبالة الباب الخلفي لإدارة الشرطة العدلية بالأرجاني. كما قام الإرهابي أيمن السميري الذي وصف بـ«العقل المدبر» لهجومين الإرهابيين، مساء يوم الثلاثاء الماضي، بتفجير نفسه بحى الانطلاقة غربى العاصمة التونسي باستعمال حزام ناسف كان يرتديه دون تسجيل أي خسائر بشرية، وذلك بعد إطلاق النار عليه إثر عملية مطاردة مطولة انتهت بمحاصرته من قبل دوريات تابعة للوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب.

وفي السياق ذاته، أعلنت أجهزة مكافحة الإرهاب، عن الكشف عن كمية من المتفجرات داخل أحد المساجد الواقع في حي «الانطلاقة» غربى العاصمة التونسية، وأكدت أنها أخضعتها لمجموعة من التحاليل الفنية في ظل توقع بانها على علاقة وطيدة بالتفجيرين الأخيرين.

تواصلت المعارك والمواجهات الضارية بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» في عدد من الولايات الأفغانية وسط مساع أميركية لتهيئة الحكومة والشعب الأفغاني لما قد تسفر عنه المفاوضات الأميركية مع وفد «طالبان» في الدوحة من إعلان اتفاق على انسحاب جميع القوات الأميركية والأجنبية من أفغانستان.

فيما شنت الطائرات الحربية الأميركية هجمات وغارات على مواقع «طالبان» وأعلن فيلبيك الرعد» التابع للجيش الأفغاني مقتل سبعة من قوات «طالبان» في منطقة كتيكا ولوغر جنوب العاصمة كابل. وحسب بالبيان فإن سلاح الجو الأفغاني شن عدة غارات على مواقع وتجمعات لقوات «طالبان» في منطقة عدرا، أدت إلى تدمير كميات من المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات لدى «طالبان».

وقد شهدت ولاية أفغانستان، ولأية كونار شرق أفغانستان، كما شنت القوات الحكومية الأفغانية هجمات، حسب قول بيان الجيوش الأفغاني في بيان صحفي، حيث شنت القوات الخاصة 95 عملية وغارة، فيما ساندت القوات الجوية العمليات البرية بشن 31 غارة لتعطية عملياتها، وقامت القوات البرية والشرطة وأجهزة الأمن بـ13 عملية مشتركة فيما بينها، وحسب بيان وزارة الدفاع الأفغانية فإن العمليات شملت 14 ولاية من أصل 34 ولاية أفغانية. من جانبها أصدرت حركة «طالبان» سلسلة بيانات على موقعها عن عمليات قواتها في مختلف الولايات الأفغانية، حيث هاجم مقاتلو الحركة نقطة أمنية في مديرية موسهي في ولاية كابل، ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة آخر بجراح. فيما شهدت ولايتا بلخ ولوغر هجمات من قوات «طالبان» أدت إلى إصابة ومقتل عدد من الجنود الحكوميين.

وقد شهدت ولاية أفغانستان، استباكات ضارية بين القوات الحكومية وقوات «طالبان»، أسفرت عن مقتل 108 شخصاً، فيما ساندت القوات الحكومية عملياتها، وحسب بالبيان فإن سلاح الجو الأفغاني شن عدة غارات على مواقع وتجمعات لقوات «طالبان» في منطقة عدرا، أدت إلى تدمير كميات من المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات لدى «طالبان».

سيطرة «طالبان» على نقطتين أمنيتين ومقتل أربعة من رجال الشرطة في مركز الولاية، وبدأت الاستباكات بعد شن مقاتلو «طالبان» هجوماً على نقطة أمنية للجيش في منطقة سرطان ميرغا مما اضطر القوات الحكومية إلى التراجع والانسحاب من المنطقة، ومواصلة قوات «طالبان» التقدم نحو نقطة أخرى في منطقة قلعة إسحاق زاو في مدينة فراه، حيث قُتل أربعة من رجال الشرطة في المنطقة. وفتحت قوات «طالبان» عبوة ناسفة في مدرعة للجيش الأفغاني في منطقة أروغ في مديرية خاكرين شمال ولاية قندهار، ما أسفر عن مقتل المدربة ووقوع عدد من القتلى والجرحى. كما دمرت سيارة حكومية أخرى للجيش الأفغاني في منطقة مير عي في ولاية هيرات غرب أفغانستان، في هجوم شنته قوات «طالبان» على قافلة عسكرية في المنطقة، ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة ثلاثة آخرين بجراح. وترافقت هذه المعارك مع ظهور تبانٍ واسع في الراي

بين الإدارة الأميركية والحكومة الأفغانية في كابل قبل التوصل إلى اتفاق سلام بين الوفد الأميركي برئاسة زلمي خليل زاد، ووفد من الجانب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة. فقد شن الرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي، انتقاداً لاذعاً للرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي وصف قبل أيام في مقابلة مع «فوكس نيوز» أفغانستان بأنها تمثل «هافاد للارهاب، ومختبراً للإرهابيين». وأشار الرئيس الأفغاني السابق كرزاي إلى أن بلاده ضحية للإرهاب الذي لم يكن لينمو ويكبر لولا السياسة المضللة والضبابية للولايات المتحدة ودعمها المالي للإرهاب، حسب قوله. وقال كرزاي إن تزايد نشاط «داعش» وعدد أفرادها في أفغانستان في ظل الوجود الأميركي، دليل على الدعم الأميركي لهم. وقال كرزاي إن الاستمرار في الحرب والعنف ليس حلاً للمشكلات في أفغانستان، وأن الأفغان أن يجلسوا معاً إلى طاولة الحوار ويحققوا السلام بين أنفسهم دون تدخل خارجي.

من جانبه قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الأفغان يستحقون نهاية لمعاناتهم ووقف العنف في أفغانستان. وجاء تعليق بومبيو في الدوحة «تويتراً» على الهجوم الذي شنته قوات «طالبان» على مبان تابعة للوزارة الدفاع الأفغانية في كابل، وأضاف بومبيو أن واشنطن ستواصل جهودها للتوصل إلى سلامي في أفغانستان، لتقديم تنازلات خلال الشهور المقبلة لتحسين في طبيعتها فرصاً لتحقيق السلام وانتخاب قيادة جديدة في أفغانستان، وأن على الأفغان التحيق والاستعداد لتقديم تنازلات من أجل تحقيق السلام، وأوضح السفير الأميركي أن الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي وحلفاءهم لم يتمكنوا من حل المشكلات في أفغانستان وأن الحل الوحيد بات جلوس الأفغان معاً لحل مشكلاتهم.

موجز

موسكو تؤكد وجود مفاعل نووي في غوفاة التي تعرضت لحريق

موسكو - «الشرق الأوسط» اعترفت موسكو أمس بوجود مفاعل نووي في حالة الجهوية الكاملة للمعمل داخل الغوفاة التي تعرضت لحريق مؤخرا أسفر عن مقتل 14 من أفراد طاقمها. إذ أكد وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو وجود المفاعل النووي في الغوفاة أثناء الحادث، ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الوزير القول: «قسم المفاعل النووي في هذه الغوفاة معزول تماما وغير ماهول، إضافة إلى ذلك، اتخذ الطاقم كل الإجراءات اللازمة لحماية المفاعل، وهو في حالة الجهوية الكاملة للمعمل». وهذا التصريح هو أول تأكيد رسمي على وجود مفاعل في غوفاة الأبحاث العلمية المذكورة. وبعد زيارة قام بها الوزير أمس إلى مقر الأسطول الشمالي في مدينة سيفريومورسك بتكليف من الرئيس فلاديمير بوتين للإطلاع على سير التحقيق في ملاحظات الحادث، أبلغ شويجو أمس بوتين بأن «الحريق اندلع في قسم بطاريات الغوفاة، وانتشر إلى أقسام أخرى، دون أن يعطل عمل المفاعل النووي المزودة به الغوفاة». ووجه بوتين بمنح أوسمة الشرف لأفراد طاقم الغوفاة «الذين ضحوا بحياتهم من أجل إنقاذ رفاقهم والغوفاة ذات الأهمية العلمية والتقنية لروسيا».

اختفاء زعيم متمرد في كولومبيا يؤدي إلى تأجيل محاكمته

بوغوتا - «الشرق الأوسط» يسعى فريق الدفاع عن خيسوس سانتريتش، أحد قادة حركة متمردة كولومبية سابقة إلى تأجيل ماثول موكله أمام المحكمة والمقرر الأسبوع المقبل، بعد اختفائه، وفق ما ذكرته قناة «آر سي إن» الأربعة، وكان سوكسيس هيرنانديز، المعروف باسم خيسوس سانتريتش، محور ملحة قضائية مرتبطة بمحاولات الولايات المتحدة تسلمه من كولومبيا على خلفية اتهامات بالانجر بالمخدرات. ومن المقرر أن يقف عضو الكونغرس الذي يمثل حركة القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (فارك)، والتي تحولت لحزب سياسي، أمام المحكمة العليا يوم الثلاثاء المقبل على خلفية اتهامات بمحاولة تهريب 10 أطنان من الكوكايين إلى الولايات المتحدة، لكن محاميه إدواردو ماتياس صرح لقناة «آر سي إن» بأنه يسعى إلى تأجيل الجلسة، وأنه سيعسى لدى المحكمة الدستورية لتقرر ما إذا كان يتعين أن تنظر المحكمة العليا القضية أو تنظرها محكمة «الولاية القضائية الخاصة من أجل السلام».

مدعية «الجناية الدولية» تريد التحقيق في ارتكاب جرائم ضد الروهينغا

أمستردام - «الشرق الأوسط» كشف بيان صادر عن المحكمة الجنائية الدولية، أن المدعية العامة الرئيسية للمحكمة، طلبت أمس الخميس الإذن بالتحقيق في اضطهاد أقلية الروهينغا في جنوب شرقي ميانمار. وكانت المدعية العامة للمحكمة التي مقرها لاهاي، فاتو بنسودا، قد أعلنت بالفعل عن هذه الخطوة الأسبوع الماضي؛ لكن لم يتضح بعد الموعد الذي سيخضع فيه القضاة قراراً بشأن طلبها. ووفقاً للبيان، الذي ضغطت بنسودا من أجل «فتح تحقيق بشأن ما يتردد عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وخصوصاً عمليات الترحيل والإبعاد الإنسانية الأخرى والاضطهاد، بحق شعب الروهينغا من جانب ميانمار». وقضت المحكمة العام الماضي بأنها قد تمارس ولايتها القضائية على ميانمار، رغم أن البلاد ليست عضواً في المحكمة، بينما بنغلاديش المجاورة عضو. ولجا نحو 700 ألف شخص من أقلية الروهينغا المسلمة إلى بنغلاديش، فراراً من عمليات القمع الدموية التي يمارسها الجيش في ميانمار بحقهم. وأغلبية سكان ميانمار (بورما سابقاً) من البوذيين.

رئيس وزراء باكستان يزور واشنطن ويلتقي ترمب

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» يزور رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، واشنطن، لإجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، في 22 يوليو (تموز)، وذلك في لقاء نادر بين زعمي البلدين اللذين يشهد تحالفهما توتراً. والزيارة هي الأولى لخان إلى الولايات المتحدة، منذ توليه السلطة العام الماضي، وتأتي تلبية لدعوة ترمب، وفق تصريحات متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، في مؤتمر صحفي أسبوعي، وأضاف المتحدث أن «التركيز سيكون على تحريك العلاقات الثنائية». ولم يدل المتحدث بأي تفاصيل أخرى. وجاء الإعلان في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لمساعدة من باكستان في إيجاد طريقة للخروج من أفغانستان المجاورة؛ حيث دخلت الحرب التي يخوضها الجنود الأميركيون عامها الثامن عشر. والعلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان، حليفين ظاهرياً، كثيراً ما شهدت توتراً. وقد انضبط ترمب المسؤولين الباكستانيين في الماضي بلهجة الحادة. ويعتقد البيت الأبيض أن المؤسسة العسكرية الباكستانية ساهمت في تمويل وتسليح حركة «طالبان»، لأسباب إيديولوجية، لمواجهة النفوذ المتصاعد للهند في أفغانستان. وتفتي باكستان تلك الاتهامات، وتقول إنها دفعت ثمن تحالفها مع الولايات المتحدة فيما يسمى «الحرب على الإرهاب».

يونكر يستقبل المرشحة الألمانية لخلافته في رئاسة المفوضية الأوروبية

انتقادات وتحفظات عن الترشيحات للمناصب العليا في الاتحاد الأوروبي



أورسولا فون دير لاين التقت أمس جان كلود يونكر في سعيها للحصول على دعم من البرلمان الأوروبي لتثبيتها في المنصب (إ.ب.)

اختارها قادة الدول الأوروبية 28 لتولي رئاسة المفوضية الأوروبية، أمس (الخميس)، بأول زيارة لها لبروكسل بعد تعيينها، سعيًا للحصول على دعم من البرلمان الأوروبي لتثبيتها في المنصب. وبعد لقائهما رئيس المفوضية المنتهية ولايته جان كلود يونكر، كتبت فون دير لاين على «تويتر» أنها جاءت

كفدية اختيار المرشحين، واصفياً ما جرى بأنه تجاهل للعملية الديمقراطية. وتحفظوا في بيان حول نتائج القمة التي انعقدت في بروكسل قبل أيام على تصرفات وقرارات مجلس الاتحاد الأوروبي بشأن الترشيحات البارزة، وأشادوا إلى عملية اختيار مرشح لرئاسة المفوضية المركزي الأوروبي ونواب رئيس المفوضية، وكذلك قلة تمثيل دول شرق أوروبا.

وقالت غارسيا بريز إيراتكسي، رئيسة كتلة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية، إن المواطن الأوروبي أرسل رسالة واضحة في مايو الماضي، تؤكد الثقة بالاتحاد الأوروبي، ولكنه يريد التغيير. وعبرت كتلة أحزاب الخضر عن رفضها لبعض التعيينات. وفي هذا الإطار، أشار رئيس المجموعة فليب لامبرت (بلجيكا) إلى أن هذه التشكيلة بعيدة كل البعد عن التحديات البيئية والاجتماعية والديمقراطية الحقيقية التي يواجهها المواطنون الأوروبيون. ومضى لامبرت قائلاً: «إذا كانت الإنجازات السابقة تشكل مؤشراً للمستقبل، فمن الصعب تصور أن يكون المرشحون مناسبين في المكان المناسب». وتحدث لامبرت عن المرشحة لرئاسة المفوضية الألمانية أورسولا فون دير لاين كونها مؤالية تماماً للمستشارة أنجيلا ميركل. ولم يسلم المرشح شارل ميشيل لرئاسة المجلس الأوروبي من انتقادات مواطنه لامبرت اللاذعة التي قال فيها: «النتيجة ليست جيدة على مدى مسيرته سياسة ليدراليا على بُعد سنوات ضوئية مما يتعين فعله للنهوض بالتحديات الحقيقية»، ورأى لامبرت أن المجلس الأوروبي (يمثل حكومات الدول) يستمر في ممارسة سياسة تهدف إلى إخضاع باقي المؤسسات، أي المفوضية والبرلمان، لإرادته.

ومن المنتظر أن تصوت مجموعة الخضر، التي حققت تقدماً ملحوظاً في الانتخابات البرلمانية الأوروبية، ولم تحصل على أي منصب، ضد حزمة التعيينات المقترحة. قامت أورسولا فون دير لاين التي

بروكسل، عبد الله مصطفى

بات البرلمان الأوروبي الذي يضم 751 مقعداً ومقره ستراسبورغ في فرنسا أكثر انقساماً من أي وقت مضى بعد انتخابات مايو (أيار)، التي حقق الليبراليون والخضر مكاسب كبيرة فيها، إضافة إلى اليمين المتشدد والمشتكين في الاتحاد الأوروبي. وقال دونالد توسك رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، أمس (الخميس)، إنه يأمل في التعاون الجيد بين مؤسسات الاتحاد، مؤكداً ضرورة الاحترام المتبادل والتعاون من أجل بناء الثقة وتغيير أوروبا للأفضل، مشيراً إلى أنه حرص على الالتقاء مع ممثلي البرلمان الأوروبي قبل طرح الأسماء المرشحة للمناصب الرفيعة في المؤسسات الاتحادية. وتحدث أيضاً عن قدرة القادة على اتخاذ قرارات بشكل أسرع مما جرى قبل خمس سنوات، واصفاً الترشيحات بأنها خيارات جيدة لأنه لأول مرة في التاريخ الأوروبي يتم اقتراح رجلين وسيدتين للمناصب العليا، وهذا يعد توازناً مثالياً وتغييراً إيجابياً جيداً. وخلال جلسة نقاش في ستراسبورغ حول الترشيحات للمناصب القيادية، شدت توسك على ضرورة إشراك كتلة الخضر في هيئات صنع القرار ولا بد من إشراك الخضر في كل الترشيحات، منوهاً إلى أنه تشاور قبل الإعلان عن مرشحي المناصب العليا مع قياداته، مضيفاً أنه سيجده نفس الرسالة إلى المرشحة لمنصب رئيس المفوضية أورسولا فون دير لاين، مشيراً إلى أن اللون الأخضر في العدة من البلدان يرمز إلى الأمل والحريّة. وأشار إلى جهوده في الفترة الماضية من أجل الحفاظ على الوحدة الأوروبية، منوهاً إلى ملفات مثل التضامن مع أوكرانيا ومساعدة اليونان وأزمة الهجرة ومحادثات خروج بريطانيا من الاتحاد. وقال إنه في بعض الأحيان لم يكن النجاح كبيراً، «وإن أهم البقاء معاً لأن القادة يفهمون جيداً قوة الوحدة».

تحفظ أعضاء في البرلمان الأوروبي بشأن عملية توزيع المناصب العليا في مؤسسات الاتحاد، وانتقد العديد منهم

بوتين يلتقي البابا ويناقش معه ملفات سوريا وفنزويلا وإيران وليبيا



بوتين في روما مع البابا فرنسيس في الفاتيكان (أ.ب.)

ويعد لقائه مع البابا تناوول بوتين طعام الغداء على مأدبة الرئيس الإيطالي سرجيو ماتاريلا في قصر الكورينالي،

روما، شوقي الرئيس

أقصى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عشر ساعات في روما أمس الخميس استقبلها بلبقاء، هو الثالث، مع البابا فرنسيس في الفاتيكان حيث تصدر الملتان السوري والفنزولي المحادثات التي دارت بينهما ووصفها مصادر دبلوماسية بأنها كانت «صريحة وبناءة» لإرساء قواعد الحل النهائي للأزمة السورية ووضعها على سكة الاستقرار والإعمار، ومنع انزلاق الأزمة الفنزويلية نحو المزيد من التصعيد والإنهيار». وقالت المصادر إن موسكو التي تحوّل على وساطة الكنيسة الكاثوليكية في الأزمة الفنزويلية، تجاوبت مع «طلب الفاتيكان لتكثيف جهودها من أجل حلحلة العقد التي ما زالت تعترض إنهاء الأزمة السورية، والمساعدة على حماية المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط». كما تناولت محادثات بوتين مع البابا فرنسيس أزمة الملف النووي الإيراني والوضع في ليبيا، إلى جانب العلاقات بين الكنستين الأرثوذكسية والكاثوليكية واحتماالات قيام البابا بزيارة رسمية إلى الاتحاد الروسي. وقالت مصادر في الفاتيكان إن

اللاجئون: أربعة تطورات... وكلام فارغ

تسوية أوضاع الأطفال في غضون 72 ساعة. وجد الرئيس دونالد ترمب الحل على طريقته: «قولوا لهم أن يبقوا في بلدانهم، إذا لم تعجبهم مراكز الإيواء عندنا؛ بكل بساطة».

أما الثالث فهو المسألة التي أثارها قائدة السفينة «سي ووتش» الألمانية كارولا راكيتيه بعد خرقها أوامر القوات المسلحة الإيطالية بعدم الدخول إلى مرفأ لامبيدوزا بسفينتها التي كانت تحمل أكثر من 40 لاجئاً أفريقياً أمضوا في البحر نحو الأسبوعين. إلى أن أنقذتهم «سي ووتش». أفرج القضاء الإيطالي عن راكيتيه بعدما برأها من تهمة تعريض سلامة 4 من عناصر الشرطة الإيطالية للخطر، مما حمل وزير الداخلية ماتيو سالفيني،

بجروح، ما استدعى تنديداً دولياً واتهامات متبادلة بين أطراف الصراع الليبي بالمسؤولية عن الحادث الذي عدّ المبعوث الدولي إلى ليبيا غسان سلامة أنه يرقى إلى مستوى «جريمة حرب».

أربعة تطورات شهدت الأيام القليلة الماضية، تثبتت قضية اللاجئين واحدة من المسائل المحورية التي تدور حولها السياسات الدولية والمحلية، والتي باتت أساليب علاجها التقليدية غير ناجعة، خصوصاً مع تصاعد موجة العداة للاجئين في ظل حكومات اليمين المتطرف في أوروبا وغيرها.

تليل إخباري

حسام عيتاني

وتقلص المناطق الصالحة للزراعة والانفجار السكاني. ومعالجة الفساد وتقليص العجز ومعالجة المشكلات البنوية للنظام السياسي. تحويل الفشل إلى غصن من اللاجئين وتحليلهم مسؤولية المشكلات التي يعيشها الليبانيون، يستوحى نهج الانظمة التوتاليتارية من دون أن يكون لبنان مؤهلاً، في الأصل، لإنتاج أو تحمل هذا الصنف من الأنظمة؛ أولاً بعد صدور قرار القضاء الإيطالي بالإفراج عن كارولا راكيتيه، صرح سالفيني بأنه سعيد «الشرف والكبرياء الإيطالي والأمل والكرامة إلى إيطاليا، مهما كلف الأمر». أصداة كلام كبير وفارغ عنده بسهولة عند كل المحرضين على اللاجئين من دون تحميل المسؤولية إلى أصحابها الحقيقيين.

وفرنسا التي تكرر استنكارها ممارسات السلطات الإيطالية بحق اللاجئين. يخفي هذا التناول أبعاداً عدة للاوضاع السائدة في بلدانهم والتي دفعت باللاجئين إلى ركوب بحور الخطر وتعريض أنفسهم للموت غرقاً وجوعاً واحترقاً بأشعة الشمس من أجل الوصول إلى الشواطئ الأوروبية. اختزال الأسباب في العامل الاقتصادي والفقر المهيم على دول أفريقيا جنوب الصحراء، يتجاهل أن لهذا العامل أسباباً أعمق؛ تبدأ من فشل مشاريع التنمية، وسيطرة الأنظمة الاستبدادية التي غالباً ما تعتمد سياسات التمييز القبلي والعنقي ضد مواطنيها، ولا تنتهي بالآثار الجسيمة التي خلفها التغير المناخي والتصحر

الطبيعية متعددة الأوجه والفاعلين لأزمة اللاجئين، تفرض تناوُلًا غير تقليدي لها بصفتها واحدة من القضايا التي انتجها عالم اليوم الذي تتداخل عوامل التأثير والتأثر فيه تداخلاً شديداً. وسائل الإعلام الغربية، على سبيل المثال، تقدم القضية بصفتها شأنًا أوروبياً أو أميركياً داخلياً. فحالة القبطان كارولا راكيتيه تحولت إلى مشكلة دبلوماسية بين ألمانيا التي الخيرية التي تحمل سفينة «سي ووتش»، وبين إيطاليا التي تسعى حكومتها إلى منع وصول اللاجئين إليها بأي شكل من الأشكال ولو من خلال خرق قرارات الاتحاد الأوروبي. إضافة إلى مشكلة ثانية بين إيطاليا

التي ينتمي إلى حزب الرابطة اليميني المتطرف، على التعبير عن «أشمئزاز» من الحكم، وعلى التوسع بتصعيد حملات ملاحقة اللاجئين وطردهم.

السلطات الليبانية عمليات الترحيل القسري للاجئين السوريين وإعادتهم إلى بلادهم وسط تحذيرات المنظمات المحلية والدولية المهتمة بالدفاع عن حقوق الإنسان من أن هذا الإجراء لا يعني غير إنزال حكم الإعدام على العائدين، بسبب السجل الرهيب من الانتهاكات والإعدامات خارج القانون الذي يحمله النظام السوري في الوقت الذي لم تحقق فيه جهود التوصل إلى حل سياسي للحرب الدائرة هناك أي تقدم يذكر.

خصوصية باسيل وخصوصية الجبل



إلياس حرفوش

يحمل بها تلك الثروة. لذلك بدت زيارة باسيل إلى منطقة الجبل، من جانب الفريق المناهض سياسياً له وللمشروع الذي يدعمه، وهو فريق النائب السابق وليد جنبلاط، وكانها عملية «اقتحام» أكثر مما هي جولة انتخابية. فهذا الفريق يشعر الآن أنه يحاول حماية أحد آخر مواقفه

السياسية والحرزمية، بعدما تعرضت لأكثر من تهديد، كان أكثره عنفاً ما وقع خلال مواجهات مايو (أيار) من عام 2008، مع «حزب الله»، على خلفية اتهام جنبلاط للحزب باقتراق أمن مطار بيروت، ثم أخذ طابعاً سياسياً حاداً خلال المعركة الانتخابية الأخيرة عام 2017، التي اعتبر جنبلاط أن القانون الانتخابي النسبي الذي جرت على أساسه وضع خصيصاً لتحجيم دور، كما أدوار آخرين من الفريق السياسي نفسه. كما يشعر الزعيم الدرزي اليوم بأن هناك محاولة من خصومه لبعده عن مواقفه العالية السقف ضد نظام بشار الأسد، الذي يستعيد قوة موقعه في سوريا، بينما لا يخفي جلعاف هذا النظام مشروعه لاستعادة النفوذ الذي خسروه في لبنان.

من هنا تخوف كثيرون من أن تكون أحداث الجبل مقدمة لما هو أوسع. صحيح أن دماء كثيرة سالت في الماضي القريب في مواقع القتال، من الكحالة إلى عاليه وسوق الغرب، وهي مناطق كانت تحتل عناوين للمسيحية، قبل أن تحولها حروب الميليشيات إلى رموز لانتصارات وهزائم؛ لكن الصحيح أيضاً أن إحياء هذه الذكريات الدامية يعني أن التاريخ لا يزال حياً في الحاضر؛ لأن «الباطيل» تلك المرحلة، ومن أبرزهم العماد ميشال عون ووليد

في ظاهرها، تبدو الأحداث الأخيرة في الجبل اللبناني، كأنها نتيجة نزاع على حق وزير وزعيم حزبي هو الوزير جبران باسيل، في الوصول إلى إحدى المناطق. وهو حق يفترض أن يكون طبيعياً في بلد طبيعي؛ لكن الظاهر يخفي صراعاً أعمق ويجب أن يشكل بالتالي مصدراً للقلق. فبالإضافة إلى أن الزيارة حملت أكثر من معنى نتيجة ملامستها ما وصفت بأنها «خصوصية منطقة الجبل»، وهي خصوصية ناتجة عن أهميتها في نشأة الكيان اللبناني، وعن تنوع ولاءاته السياسية، فإنها لا تستحق خصوصية أخرى، تتعلق بالوزير باسيل، أقوى وجوه السلطة في العهد الحالي، وأقوى المرشحين (كما يقال) لخلافة صاحب هذا العهد. ذلك أن هذه هي المرة الأولى التي تواجه جولة من جولات الوزير النشيط التي دأب على القيام بها إلى مختلف المناطق بموقف سياسي وأمني، أدى إلى إلغاء إحدى محطات جولته.

في خلفية الحوادث التي وقع في منطقة الجبل، نزاع بين القوى السياسية المتورطة فيه على اتجاه البلد وعلى موقعه في صراعات المنطقة، وهو الصراع الذي ما زالت تحاول كل قوة من القوى المتنازعة على النفوذ أن تكسبه. وليس هذا النزاع جديداً، إذ بدأ منذ استيلاء النظام السوري على تطبيق اتفاق الطائف بالطريقة التي أرادها، والتي أدت إلى هيمنة على القرار السياسي هو وحلفائه اللبنانيين، ثم بلوغ الصراع على النفوذ ذروته مع خروج الجيش السوري، بعد الزوال الذي شكله اغتيال الرئيس رفيق الحريري و«ثورة الأرز» التي تبعت ذلك، وبعد ذلك مع انحياز كل من الأطراف اللبنانيين إلى الجهة التي اختار الوقوف إلى جانبها في الثورة السورية، والرهانات المختلفة التي بناها كل طرف على النتيجة التي كان

جنبلاط، هم بكامل عدتهم على المسرح السياسي اليوم، يدافع كل منهم عن موقعه ودوره، ويحاول الحفاظ عليه بكل ما لديه من نفوذ. بهذا المعنى، يفترض وضع هذه الأحداث في سياق الصراع السياسي القائم، الذي يتحول في لبنان بسهولة إلى مواجهات مسلحة على الأرض، نظراً لارتفاع مستوى الحساسيات وانتشار السلاح بشكل منفصل، ولعدم تنفيس الصراع السياسي بشكل طبيعي وسليم داخل مؤسسات الدولة والسلطة.

لهذا لا يتعلق الأمر فقط بزيارة زعيم مسيحي إلى منطقة درزية، أو بالإحياء - كما فعل أنصار باسيل - وانتشار السلاح بشكل مسيحي. «القوي» من الوصول إلى محازبيه ذلك أن زعماء مسيحيين آخرين زاروا الجبل من دون أن تؤدي زيارتهم إلى أي حساسيات، ومثلهم يفعل قادة وزعماء آخرون من مختلف الطوائف في تجولهم في كثير من المناطق.

المسألة هنا تعبر عن أزمة سياسية، أكثر مما هي مشكلة طائفية. فالوزير باسيل هو سليل مشروع سياسي، وهو مشروع بدعه «حزب الله»، ومحور «المناعة» لبنانياً وإقليمياً، ويشعر أنه انتصر بفضل العماد ميشال عون إلى قصر بعدد، بالصورة التي حصل بها هذا الوصول، الذي كانت رافعته الأساسية الدعم الذي وفره «حزب الله»، والضغط التي مورست على البلد وعلى رئيس الحكومة سعد الحريري، لتحرير ما صار معروفاً بـ«التسوية الرئاسية». في هذا المناخ، نحن إذن نتعاطى مع أكثر من مجرد زيارة وزير لبناني

لمنطقة لبنانية. فزيارة كهذه في الظروف العادية لا يفترض أن تحمل معها مستوى التوتر الذي رافق زيارة باسيل إلى منطقة عاليه، فضلاً عن القلق من تداعيات المشروع السياسي الذي يتبناه باسيل، ومعه رئيس الجمهورية، هناك القلق من المعركة الرئاسية التي يبدو أن باسيل بدأ خوضها مبكراً، محاولاً استباق خصومه على الفوز بالمعد الأول في الدولة، وعلى الأخص زعيم تيار «المردة» سليمان فرنجية، ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وهو ما يعني، بنظر معارضي باسيل، تمدد الوضع الذي يقدم فيه لبنان اليوم، في سياساته الداخلية والإقليمية، سنوات أخرى، تضاف إلى السنوات الثلاث المتبقية من العهد الحالي.

مشكلة باسيل أن منطقة الجبل، ومثلها بعلبك وطرابلس، وسواها من المناطق التي لا تقم فيها أكثرية مسيحية، ليست مناطق «ناخبة» للرئيس «المسيحي القوي»، بحسب الشروط التي يعتمدها وزير الخارجية و«تياره» لشغل المناصب الأساسية في الدولة، على قاعدة حق «القوي» في طائفته، بتولي المنصب المعتمد المعيار الطائفي قاعدة لشناطة السياسي، يبرح حركته على مجمل الخريطة اللبنانية بتسويق نفسه على أنه تيار «عابر للطوائف».

لقد واجهت هذه الأزدواجية تساؤلات خلال جولة باسيل في منطقة بعلبك، عندما تم انتقاده بسبب رفضه الموافقة على عدد من التعيينات، بحجة أنها لا تراعي حصة المرشحين المسيحيين، وما هي جولته في الجبل تواجه انتقادات بسبب محاولته استغلال خلاف درزي - درزي لأغراض انتخابية. فيما أخذت نداءات ترتفع من أكثر من موقع تدعو وزير الخارجية إلى التفرغ لشؤون حقيبته، والاهتمام بشؤون ناخبه.

خمسون القمر



جمعة بوكليب

المظلم للقمر، وشجعت على البدء في استعداداته لإرسال بشر إلى كوكب المريخ. لذلك، فإنني كإنسان أشعر بالفخر لأنني كنت محفوظاً بالعيش في زمن إبداع العقل البشري، وتفتح زهر المعرفة العلمي، وتسارع خطوات الإنجاز الإنساني، وفي الوقت ذاته، أشعر بالإحباط والانكسار، لأن البشرية بكل ما حققته في مسيرتها ما زالت لم تغادر مربع الحرب والقتل. وما زال الإنسان فريسة للوحدة وللوحشة. وما زال أكثر سكان الأرض يعانون من الفقر، ويموتون غرقاً في أعماق البحار، وعطشاً في لهيب المشدود.

نصف قرن مَرَّ سريعاً على تلك الفقرة البشرية الهائلة، أخفت خلالها أمم من خرائط العالم وظهرت أخرى. وتلاشت فلسفات وأحزاب سياسية وعادت أخرى قديمة - جديدة للانطاق. ولشاهدنا نماشات التلفاز بشيراً من لحوم ووأحلام يُدبحون بالسكاكين ونساء يُغصنن بأبرياء ويعين في أسواق نخاسة، وأنا سأ أرباء يتحولون، في لحظة، إلى شفايا لحم بشري محترق ملقى على الأرض في شوارع مدن العالم المختلفة. ومع ذلك، ورغم كل تلك الانتكاسات والاشكارات، ما زالت البشرية تقاوم أشواك الشر بخير العلم، والحرب والقتل بالعدوة إلى السلام.

الفردوس المأمول للإنسان - استناداً إلى ما مَرَّ في التاريخ البشري من وقائع وتجارب وحوادث - قد لا يتحقق على سطح الكرة الأرضية، لكن ذلك لا يعني مصداقته كحلم إنساني نبيل. إذ ربما، بفضل سرعة التقدم العلمي الهائل، يصير واقعاً متحققاً، خلال مدة زمنية قد تقصر أو تطول، على سطح كوكب آخر، من كواكب كوننا الهَرم.

خطير سوف يأخذها مخطوفة على اتصال حراب المبادئ إلى متهافت وانفاق لم تخرج منها رغم خيم غرورنا، في تلك اللحظة البعيدة، كنت أنا هناك في طرابلس، أشاهد أرمسترونغ، محمداً بعينين غير مصدقتين في شاشته جهازاً تلفازاً أبيض وأسود. في تلك اللحظة الفاصلة بين عصرين، كنت قد عادت، غير أسف، ساذجة سنوات صباي، وتسلفت درجات سبني مراهقتي الصعبة، وبدأت بحذر وتوق في تدقيق طراوة فاكهة شجر الشباب، وأيضاً في سبر غور ما يحيط بي من حيوات وعوالم جديدة، بغرض التعرف عليها وعلى أمل قبولي ضمنها وإتاحة الفرصة لي لنسق مسار حياتي في عالم لم يكن على عجل، مثلي، لقبولي، ولا السماح لي بتجاوز خطوط التي حددها لكل من كانوا على شاكلتي، لذلك، لم يكن لي من خيار سوى الامتثال، أو التمرد. فأخترت اختراع أجنحة والطيران إلى سطح القمر، حيث كان أرمسترونغ يقف في نقطة مقدمة جداً في مسار التاريخ الإنساني، مثمراً في الرغبة للحاق به ومراقفته، لشاهدة مراقبة الكرة الأرضية من الالف الأميال وهي تتقلب بمواجعها وألمها وأحلامها في مدار الزمن.

الكون لم يتغير، فهو ما زال على حاله. ما تغير هو التقدم العلمي، وما أحرزه الإنسان من فترات رائعة اتاحت له بعد خمسين عاماً أن يرسل مركبة فضائية أخرى لتهبط على السطح

ديكتاتورية «غوغل» الخفية

أضاليل وخداع من أناس يختبئون وراء الشاشات التلقية الزرقاء التي توحى بالصفاة، والنقاء، وتحض على الاسفراخ، لا بد بنظر خبيثة كبيرة، وخوف أكبر من غد، حقاً، أن تكون الحرب فيه على الأرض. إذ بمقدور هذه الديكتاتوريات التي تتمدد كاتخطوط كوني أن تغلي بنا ما تشاء، ولو وضعت كل ما جمعته عنك «غوغل» طوال الأعمار والعشرين سنة الماضية من عمرها، جانباً، وفكرت فقط بأن رجال «الاسي» يبيصون عليك ما تشاء من «غوغل» إرث، ويتتبعون خطواتك حتى داخل بيتك، ويصنعون انفاسك في سباتك، لا بد مستعز أن تفرسك ترتعد، وقلبك يخفق بلا رحمة «غوغل» اللدنة قليلاً جداً ما تسمع عن إعطائها، ربما لأن استثماراتها أعظم، وهي محتضنة ومحمية أكثر من «فيسبوك».

للإنترنت» للصحافي ياشا ليفين. وإن كانت «غوغل» قد أعلنت مؤخرًا، تبييض سجلها وتويتها، يبقى أنه لا شيء يعود إلى الصفر، حين تكون الذاكرة الإلكترونية هي بيت القصيد.

«غوغل» أدعى باشواط من الشركات العملاقة الأخرى، لأنها أكثر من يسخر المستخدمين، دون علم منهم، لتطوير نظامها الذي، على مدار فتراتهما، فهم يحسبون من خدمة الترجمة بما يقدمونه من صحاحات، وبغزون المحروديدولونه على الأفضل كلما رادت إيجابهم، حتى الأحراف الغامضة التي يطلب إليها أن تختفي لإثبات أننا مخلوقات بشرية ولنا رويوتات، يبدو أنها مرتبطة ببرنامج حادق تقوم من بتغذيته من خلال هذا الفكر الذي يطلب إلينا أن نقوم به. ومن يتعمق في البحث عما نخضع له من

اللغات التي تترجم منها، وأي نوع من المعلومات، وأي مواد وصور تحب الاحتفاظ بها على سحابتها، والألعاب التي تسليك والأفلام التي ترمجها. هذا هو الأهم من أعينها هناك حاجتها من أدوات الذكاء الصناعي، وكانت من أهم من غدي بالبيانات الذكية وكالة الاستخبارات الأميركية. وما يقوله الرجل إن «غوغل» كانت دائماً حريصة على السكوت عن هذه الأدوار، والشركات الاستثمارية الضخمة، وتوصي العاملين فيها الملطعن على أسرارها، بعدم ذكر هذه التفاصيل أمام عملائها كي لا تثير الريبة في نفوسهم. ونقرأ تفاصيل عن «غوغل» تثير الرعب في كتاب «التاريخ العسكري



سوسن الأبطح

غبار ولا يعلو حولها ضجيج، باستثناء السحر الصيني الذي وجد طريقه إلى الحل، وبعض الاعتراضات الصغيرة التي سلوكها هنا أو هناك، لم يسلو على أهل الكوكب ومن العلاقات الخفية لسريرة ما يفوق صاحب «فيسبوك» بكتير.

شرة «غوغل» التي تعرف عنك ماذا تقرأ، وعم تبحث، وما الذي تشتريه، وأي أخبار تستهويك، وأي مقطع من كتاب تريد، وأي إلى جهة تكتب أن تشارف، وما صحيفتك المفضلة، ومكتب السفرات الذي تتعامل معه، والأشخاص الذين ترأسهم، وماذا تقول لهم، وما

المستقبلية مجهزة بحيث تستطيع تحليل هوية الراكب الجالس عليها في ثوان معدودات. ويفترض أنها ليست الشركة الوحيدة التي تستفيد من كل البيانات التي تجمع حولنا «إنترنتياً» منذ أكثر من عقدين، لتستخدمها في التلاعب على الركاب وحفظ الأمان. كما إرضاء الأرمجة وربما تزويدك بالطبق المفضل لديك دون أن تطلب ذلك.

وبالعودة إلى زوكربيرغ الذي يجرر في المحاكم، ويستدعي أمام البرلمانات، ويهاجم في الصحف، ويوصف بأقسى العهول بسبب قبضه على بيانات أهل الكوكب الشخصية وأتهامه بالفرط في الإمانة، بيغا أو استغلالاً، فإنه يكاد يكون نقطة في بحر «غوغل» من حيث الخطورة التي لا يتحدث عنها أحد. هذه الشركة الخبوية الهادئة، الرصينة، الملققة، التي لا يثار حولها

أحد لن يعلم على وجه الدقة لماذا شلت جزئياً خدمة «فيسبوك» و«واتساب» ومعهما «إنستغرام» لساعات في مناطق عديدة من العالم، يوم الأربعاء الماضي، وهي المرة الثالثة، خلال هذه السنة السوداء على صارك زوكربيرغ، الذي يبدو أنه ربط التطبيقات بعضها ببعض فجعاتت أفعالها جماعية، ووقعتها على المستخدم عصياً، لا سيما المعلنين الذين يتألون بالصفحة، ولا يجدون من يجيبهم، كيف تدفع لهم تعويضاتهم؟ ولا كيف تحتسب خسائرهم؟

الأهم أنها مناسبة يكتشف خلالها المستخدم، كيف أنه رهن نفسه، لجهة باتت قادرة على التحكم بكثير من تفاصيل حياته الحساسة. ومع تقدم السنوات، وبدء العمل بالإنترنت الأشياء، سيمسح المرء مرهوناً بالكامل، لهذه الشركة

حرب الصين من أجل البيئة

مرافق صناعية لإعادة التدوير والحرق السليم جنباً ومواقع التسميد للفصائل العضوية. ويطلب كل سنوات ومليارات على هيئة استثمار.

لكن حقيقة أن سكان شانغهاي يفكرون ويتحدثون عن النفايات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي تجمعاتهم وفي منازلهم في حد ذاتها تقدم ملحوظ، وهو أيضاً درس للدول النامية التي لخطوط الخطوة الأولى في سبيل الإشراف على الوقت.

لا يزال هناك الكثير من المتطلبات، فشانغهاي وغيرها من المدن لم تقم بإعداد البنية التحتية اللازمة لإدارة النفايات التي جرى فرزها بشكل صحي، فهي تتطلب شاحنات المصممة لنقل المواد القابلة لإعادة التدوير بعد الفرز، وتتطلب

(والتي تشمل كل شيء بدأ من مسح الأضياء إلى الفخار). الأهم من ذلك هو أن النظام في شانغهاي هو نظام عام وعقابي فريد. لا يمكن للمقيمين التخلص من النفايات إلا خلال ساعات معينة، مما يضمن أن الجيران سوف يرون من يقوم بالفرز بشكل صحيح ومن لا يقوم، ويتعين عليهم تفرغ نفايات الطعام في صناديق عامة دون استخدام الأكياس، حتى يتمكن الجميع من رؤية ما يكفي، تصل غرامات عدم الفرز إلى 200 يوان (ما يعادل 30 دولاراً)، ويهدد المسؤولون بمنع جمع النفايات في جميع المدن حال لم يتقدموا بالقواعد.

قضت شانغهاي أسابيع في استخدام كل أداة دعاية ممكنة تحت تصرفها، بدءاً من وسائل التواصل

في المدن الكبرى في الصين، وترك المجلس التفاصيل للمسؤولين المحليين، وخلال العامين الماضيين، بدأ الكثير منهم في تنفيذ برامج تجريبية متواضعة.

تعد مبادرة شانغهاي الجديدة لإعادة التدوير الأكثر وضوحاً والأوسع نطاقاً في الصين.

فيموجب هذه الخطة، يتعين على المواطنين فرز القمامة إلى أربع فئات منفصلة: نفايات الطعام، والمواد القابلة لإعادة التدوير، والنفايات الخطرة (مثل البطاريات والمصابيح الكهربائية) و«نفايات البقايا»



آدم مينتر

لفرز القمامة ولم يسع أحد لمعرفة أهمية فرز النفايات، فهل يستمر الجهد بهذه القضية طويلاً؟ أفادت دراسة استقصائية جرت عام 2018 على 3600 شخص من سكان المدن الصينية الكبرى بأن ما يقرب من ثلاثة أرباعهم لم يتمكنوا من تحديد كيفية فرز القمامة بشكل صحيح لإعادة التدوير.

وبغض النظر عن كل تلك التجارب، فإن الحكومة لا تزال تحاول مرة أخرى، ففي عام 2017 أعلن مجلس الدولة السياسي «القوي في الصين» عن خطة لتشجيع «فرز القمامة»

من جامعي النفايات قبل أولمبياد 2008. ولسوء الحظ، مع زيادة تراء الدول، أصبح جمع النفايات مهمة أقل جاذبية، وظهرت فرص عمل ذات ربحية أعلى، ناهيك عن أن أصحاب المنازل الأثرياء بطبيعتهم يبعثون روية جامعي القمامة يبعثون بالأكياس أمامهم، كذلك بات كثير من المدن يدفع بعدد شركات التدوير الصغيرة التي تشتري النفايات من جامعيها لتدعم بهم صناعة غير رسمية.

توقعت الحكومة الصينية هذه المشكلة عام 2000 وحددت ثلثي مدن، من ضمنها شانغهاي، لتجربة برامج إعادة التدوير، وفشلت جميعاً فشلاً ذريعاً. لم تكن المدن تفكر فقط في المعدات والمرافق اللازمة لإعادة التدوير، ولم تمنح السكان أي حوافز

لإدارة النفايات في العالم وتقليل عواقبها البيئية. وستكون تجربة الصين أول اختبار حاسم.

في معظم أنحاء العالم، تعتبر الأرباح، لا المخاوف البيئية، هي الدافع الأول لإعادة التدوير، وهي عملية يجري تنفيذها بواسطة جامعي النفايات الذين يعملون لخصائهم الخاص. هي مهمة قدرة لكنها عالية الكفاءة، على سبيل المثال، في مدينة ناخينغ التي يسكنها تسعة ملايين نسمة وتقع على بعد 200 ميل من شانغهاي، قام جامعو النفايات بجمع ما يصل إلى 80 في المائة من المواد القابلة لإعادة التدوير في المدينة (نحو 500 ألف طن متري) حتى عام 2015. إن النفايات تتكدس من دون هؤلاء العمال، وهذا ما تعلمته بكين من أزميتها عندما دفعت بمئات الآلاف

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YQ United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2110 WWW.ASHARQAL-AWSAT.COM editor@asharqalawsat.com	الرياض 066112126000 066114401400 دمشق 066126511333 066126576159 البيروت 0664 8340271 0664 8396618 الدمشق 06603 8353838 06603 8354916	الكويت 965 2997799 965 2997800 دبي 9714 3918600 9714 3918353 القاهرة 2023 7492996 2023 7492855 بغداد 9611 549002 9611 549001 عمان 9628 5539408 9626 5537103	الرباط 212 37262616 212 37260000 واشنطن 202 6828825 202 6628823 بيروت 9611 549002 9611 549001 عمان 9628 5539408 9626 5537103	البنية التحتية 066112126000 066114401400 دمشق 066126511333 066126576159 البيروت 0664 8340271 0664 8396618 الدمشق 06603 8353838 06603 8354916

أبناء غير مؤكدة عن استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل الصين تشرط إلغاء الرسوم الأميركية القائمة لإبرام اتفاق

سيتمتع على تقدم المحادثات التجارية، على الرغم من أنه من المرجح أن يكون أقل من الكميات التي التزمت الصين بشرائها خلال الهدنة السابقة.

لكن ترمب من جهة أخرى واصل تصعيده؛ حيث اتهم الصين وأوروبا بممارسة تلاعب مالي كبير، من خلال ضخ كميات كبيرة من السيولة النقدية في اقتصاداتها، في أحدث تصريحاته ضد كل من الين الصيني والعملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

وكتب ترمب على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «الصين وأوروبا تمارسان لعبة تلاعب كبيرة بالعملة، وتضخان الأموال في نظاميهما منافسة الذين يجلسون بآداب ويتابعون الدولار الآسري وهي تمارس العياشها، كما اعتادوا منذ سنوات كثيرة».

300 مليار دولار، وتخفيف القيود عن شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة «هاواي» بهدف استئناف المحادثات.

وتفرض الولايات المتحدة في الوقت الراهن رسوماً جمركية بنسبة 25 في المائة على سلع صينية قيمتها 250 مليار دولار، تشمل أشباه الموصلات والأثاث، ومن جانبها، تدرس الصين شراء منتجات زراعية أميركية كصادرة حسن نية في ظل استئناف المحادثات التجارية، على الرغم من أن حجم المشتريات سيكون أقل من ذي قبل، حسبما أفادت مصادر مطلعة على هذا الأمر.

ونقلت «بلومبرغ» عن المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأنه ليس مصرح لها بالتحدث إلى وسائل الإعلام، قولها إن المشتريات الصينية ستشمل فول الصويا، والذرة، ولحم الخنزير، وأضافوا أن الحجم الإجمالي للمشتريات

المتحدة، وأضاف في تصريحات صحافية قبل أيام: «يجب أن يكون هذا أفضل بالنسبة لنا منه بالنسبة لهم... لأنهم استفادوا من ميزة كبيرة لسنوات كثيرة»، في إشارة إلى العجز الضخم في الميزان التجاري بين البلدين لحساب الصين، والذي يرى ترمب أنه يمثل خسارة للولايات المتحدة، وتابع: «حتمًا لا يمكننا أن نعقد صفقة متساوية 50-50. يجب أن تكون الصفقة مائلة إلى حد ما لصالحنا».

ومن جهة أخرى، حث فتح الولايات المتحدة على الوفاء بوعدها بالسماح للشركات الأميركية ببيع مكوناتها إلى شركة «هاواي» الصينية، مشيراً إلى أن الإجراءات المتعلقة بإصدار الصين قوائم بالكيانات غير الموثوق فيها، «لا تزال قائمة».

ووافق ترمب على عدم فرض رسوم جمركية على واردات صينية إضافية بقيمة



تواصل الاتصالات بين بكين وواشنطن من أجل استئناف المفاوضات التجارية في أقرب وقت (رويترز)

مفيداً للطرفين وفنائياً الاتجاه ومتوازناً، مع تلبية الشواغل الأساسية للصين».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أشار دون مواربة إلى أن أي اتفاق يتخّم التوصل إليه مع بكين يجب أن «يميل» لمصلحة الولايات

الأميركية نتجت عن التعريفات أحادية الجانب التي فرضتها الولايات المتحدة على السلع الصينية... وإذا أراد الجانبان التوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق تجاري، فينبغي رفع التعريفات الجمركية الأميركية الحالية، ويجب أن يكون الاتفاق

قائلاً إن المحادثات المباشرة وجهها لوجه ستبدأ «قريباً».

ولكن بكين يبدو أنها تعارض السخول في لب المفاوضات تحت الضغوط، وشدد فنغ على أن «موقف الصين واضح ومتسق، والتوترات التجارية الصينية

«الفريقين الصيني والأميركي على اتصال وتسيق بشأن المحادثات التجارية، وتامل الصين أن يتمكن الجانبان من تجنب تصعيد التوترات التجارية، من خلال الحفاظ على المساواة والاحترام المتبادل، وهو ما يتماشى مع التوافقات التي تم التوصل إليها بين رئيسي البلدين، على هامش قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان».

ومن الجانب الآخر، قال لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، مساء الأربعاء، إن ممثلين كباراً من الولايات المتحدة والصين سيجتمعون الأسبوع المقبل لاستئناف المحادثات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.

وأبلغ كودلو الصحفيين قائلاً: «استئناف تلك المحادثات بشكل جدي في الأسبوع المقبل»؛ لكنه تراجع قليلاً عن إبطاءه الزمني لاحقاً،

بكين، «الشرق الأوسط»

بينما يعلن الجانبان الأميركي والصيني عن «اتصالات» من أجل إعلان عودة المفاوضات التجارية بين الطرفين، ربما خلال الأسبوع المقبل «على الأرجح»، قالت وزارة التجارة الصينية الخميس، إنه سيتعين إلغاء الرسوم الجمركية الأميركية القائمة حالياً قبل إبرام أي اتفاق تجارة بين واشنطن وبكين.

وكان رئيسا البلدين قد اتفقا مطلع الأسبوع الحالي على استئناف محادثات التجارة التي تعثرت في مايو (أيار) الماضي، بعدما اتهم المسؤولون الأميركيون الصين بالتدخل من التزاماتها، في نص اتفاق قال المفاوضات إنهما كانا يصد وضع التباطؤ النهائي عليه.

وأفاد المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فنغ، في إفادة صحافية دورية، بأن

مستثمرون يسحبون 15 مليار دولار من الأسهم بفعل ضبابية محادثات التجارة

الحظر على «هاواي» الذي تمخضا عن الإجماع اطلاقاً ثاني أكبر تدفقات أسبوعية على الإطلاق بقيمة 2,4 مليار دولار على صناديق التكنولوجيا.

وتضمنت التدفقات الخارجة من الأسهم 10,9 مليار دولار نزحت من صناديق المؤشرات، و2,2 مليار دولار من الصناديق المشتركة. وتكدت الولايات المتحدة أكبر خسارة للسيولة بقيمة 13,8 مليار دولار بينما استمر النزوح من أوروبا بقيمة ملياري دولار.

واحتجبت اليابان تدفقاً متوسطاً بقيمة 1,3 مليار دولار بينما سجلت الأسواق الناشئة نزوحاً بقيمة 500 مليون دولار. واستقطبت السندات تدفقات للأسبوع السادس والعشرين على التوالي بقيمة 6,3 مليار دولار، وغطى التقرير أربعة أيام تداول حتى الثاني من يوليو بدلاً من الأيام الخمسة المعتادة بسبب عطلة في الولايات المتحدة، أمس.

لندن، «الشرق الأوسط»

قال «بنك أوف أميركا ميريل لينش»، أمس (الخميس)، إن المستثمرين سحبوا 15,1 مليار دولار من صناديق الأسهم بعد مبيعات قاربت مستويات قياسية في الولايات المتحدة قبيل قمة مجموعة العشرين، بينما ضخوا 6,3 مليار دولار في السندات في أربعة أيام تداول حتى الثاني من يوليو (تموز).

وشهد يوم الجمعة الماضي خامس أكبر مبيعات يومية في الأسهم الأميركية على الإطلاق بقيمة 15,7 مليار دولار قبيل قمة مجموعة العشرين حين اجتمع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الصيني شي جينبينغ، لبحث النزاع التجاري.

وقال «بنك أوف أميركا» استناداً إلى بيانات من «بي إي إف آر» إن هذبة التجارة وقرار تخفيف

المؤشر المسمى «مؤشر تانكان» تشير إلى ارتفاع عدد الشركات المتشائمة.

ورغم ذلك، فإن الشركات الصناعية الكبرى تتوقع استقرار أوضاع الأعمال خلال الربع الثالث من العام الحالي، حيث تتوقع الشركات استقرار مؤشر المؤشر عند مستوى 7 نقاط. ولكن في الوقت نفسه تراجع مؤشر ثقة الشركات الصناعية متوسطة الحجم إلى 5 نقاط للمرة الثانية على التوالي، مقابل 7 نقاط في مارس الماضي، في حين تراجع مؤشر الشركات الصناعية الصغيرة إلى «سالب» مقابل 21 نقطة خلال مارس الماضي، وتتوقع الشركات الكبرى الصناعية وغير الصناعية ارتفاع استثماراتهما خلال العام الحالي الذي ينتهي في 31 مارس المقبل، بنسبة 7,4 في المائة سنوياً.

كوريا الجنوبية تندد بـ«التدابير اليابانية الانتقامية»



الأزمة التجارية الجديدة بين اليابان وكوريا الجنوبية تتجه نحو التصعيد (رويترز)

الماضي بسبب تدهور الظروف الاقتصادية الخارجية. كما توقعته بنمو الاقتصاد المحلي بمعدل يبلغ 2,6 في المائة في العام المقبل، مشيرة في هذا السياق إلى توقعات النمو الاقتصادي العالمي. وعلى الجانب الآخر، أظهر تقرير اقتصادي نشر مطلع الأسبوع الحالي تراجع ثقة الشركات الصناعية الكبرى في اليابان خلال يونيو (حزيران) الماضي للمرة الثانية على التوالي في ظل استمرار التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وتراجع المؤشر ربع السنوي الذي يصدره البنك المركزي الياباني لقياس ثقة الشركات في الاقتصاد الياباني إلى 7 نقاط، بنهاية يونيو الماضي، مقابل 12 نقطة في نهاية مارس (آذار) الماضي. وكان المحللون الذين استطلعت آراؤهم وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، يتوقعون تراجع المؤشر إلى 9 نقاط فقط.

يذكر أن القراءة الموجبة

الوضع، وينصح الخبراء بحل النزاع عبر التشاور الدبلوماسي والسياسي في الغام الأمل، لأن الخسارة الناجمة عنه ستحملها شركات البلدين والاقتصادان في كوريا الجنوبية واليابان متأثران بالفعل من ضغوط المعارك التجارية، خصوصاً بين الولايات المتحدة والصين.

وأول من أمس؛ خفضت الحكومة الكورية الجنوبية قليلاً من تقديراتها للنمو الاقتصادي المحلي لهذا العام إلى نطاق يتراوح بين 2,4 و2,5 في المائة، مشيرة إلى التدهور في الأوضاع الاقتصادية الخارجية. وهذا التقدير المعدل للنمو ينخفض بمقدار 0,2 في المائة مقارنة بالتوقعات السابقة للحكومة التي صدرت في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وأوضحت الحكومة أنه في الوقت الذي تحسن فيه الاستهلاك المحلي بشكل معتدل، تباطأت الصادرات والاستثمارات بدرجة أكبر من المتوقع في أواخر العام

شينو أي أن بلاده لا يمكنها منح الصادرات إلى كوريا الجنوبية معاملة تفضيلية، لأنها لا تلتزم باتفاقها بشأن قضايا الحرب التي تصر اليابان على حلها.

واعترض أي على الانتقادات بشأن تصاعد التوترات بين الجارتين وسط نزاعات حول الكوريين الذين أجبروا على العمل لصالح اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، ويدافع أي ومسؤولون آخرون عن القرار الذي تم الإعلان عنه يوم الاثنين الماضي يفرض قيود على صادرات اليابان من المواد المتعلقة بأشياء الموصلة إلى كوريا الجنوبية، مشيرين إلى قلة الثقة والمخاوف الأمنية غير المحددة.

من جهتهم، يؤكد خبراء التجارة الدولية أن كوريا الجنوبية واليابان على علاقة مترابطة في صناعات أشباه الموصلات وتكنولوجيا الاتصالات بصورة معقدة ومتعددة، لذلك، فإن دخولهما في نزاع تجاري سيستغرق وقتاً طويلاً لاستقرار

نند هونغ نام كي، نائب رئيس الوزراء الكوري الجنوبي للتعاون الاقتصادي وزير المالية، أمس الخميس، بقرار اليابان بتقييد صادراتها من المواد التكنولوجية إلى كوريا الجنوبية، واصفاً إياه بـ«التدبير الانتقامي».

وأكد هونغ، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، أن بلاده ستخذ من دون شك تدابير مضادة إذا لم تلغ اليابان هذا القرار. وقال المسؤول الكوري الجنوبي إن اليابان ذكرت أن هذه القيود جاءت بسبب فقدان الثقة، ولكنه أعرب عن اعتقاده بأنه من الواضح أن تلك القيود هي تدابير انتقامية اقتصادية ضد القرار الذي أصدرته محكمة كورية جنوبية بتعويض ضحايا العمل السري إبان الحرب العالمية الثانية.

وبدأت اليابان، الخميس، فرض قيود على تصدير المواد التكنولوجية المستخدمة في صناعة أشباه الموصلات والهواتف الذكية والشاشات لكوريا الجنوبية.

يذكر أن أشباه الموصلات والهواتف الذكية والشاشات تعد ضمن المنتجات المصدرة الرئيسية لكوريا الجنوبية.

ونوه هونغ بأن اليابان «يجب أن تلغي التدابير الانتقامية؛ إذ إنها تنتهك القانون الدولي»، مضيفاً أنه يتوقع أن تضر التدابير الانتقامية باليابان وبالاقتصاد الكوري الجنوبي في حال دخولها حيز التنفيذ، كما أكد أن سيول قد ترفع دعوى ضد اليابان لدى منظمة التجارة العالمية، ما لم تلغ اليابان تلك القيود.

وأول من أمس الأربعاء، أوضح رئيس الوزراء الياباني

سيول، «الشرق الأوسط»

فاو: أسعار الغذاء العالمية تهبط في يونيو بفضل تراجع الألبان

روما، «الشرق الأوسط»

انخفاضاً بنسبة 11,9 في المائة مقارنة مع مايو لكنه ما زال مرتفعاً بنسبة 9,4 في المائة منذ بداية العام. وجاء انخفاض الأسعار في يونيو نتيجة زيادة فرص التصدير وضعف الطلب على الاستيراد.

وانخفض مؤشر الفاو لأسعار الخضراوات 1,6 في المائة عن الشهر السابق ولاس من أدنى مستوياته منذ ديسمبر (كانون الأول)، متأثراً بشكل رئيسي بانخفاض أسعار زيت النخيل وزيت الصويا.

في المقابل، ارتفع مؤشر أسعار الحبوب 6,7 في المائة مقارنة مع مايو وسجل ارتفاعاً بنسبة 3,8 في المائة منذ بداية العام بفعل زيادة كبيرة في أسعار تصدير الذرة لأسباب من أهمها توقعات لانخفاض من زيادة إنتاج الفجج.

وسجل مؤشر الفاو لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلعة من الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، 173,0 نقطة في الشهر الماضي مقارنة مع مستوى معدل توقعات الفاو عند 173,5 نقطة في مايو (أيار)، كانت القراءة السابقة لشهر مايو عند 172,4 نقطة.

وسجل مؤشر الفاو لأسعار منتجات الألبان

المؤشر المسمى «مؤشر تانكان» تشير إلى ارتفاع عدد الشركات المتشائمة.

ورغم ذلك، فإن الشركات الصناعية الكبرى تتوقع استقرار أوضاع الأعمال خلال الربع الثالث من العام الحالي، حيث تتوقع الشركات استقرار مؤشر المؤشر عند مستوى 7 نقاط. ولكن في الوقت نفسه تراجع مؤشر ثقة الشركات الصناعية متوسطة الحجم إلى 5 نقاط للمرة الثانية على التوالي، مقابل 7 نقاط في مارس الماضي، في حين تراجع مؤشر الشركات الصناعية الصغيرة إلى «سالب» مقابل 21 نقطة خلال مارس الماضي، وتتوقع الشركات الكبرى الصناعية وغير الصناعية ارتفاع استثماراتهما خلال العام الحالي الذي ينتهي في 31 مارس المقبل، بنسبة 7,4 في المائة سنوياً.

الوضع، وينصح الخبراء بحل النزاع عبر التشاور الدبلوماسي والسياسي في الغام الأمل، لأن الخسارة الناجمة عنه ستحملها شركات البلدين والاقتصادان في كوريا الجنوبية واليابان متأثران بالفعل من ضغوط المعارك التجارية، خصوصاً بين الولايات المتحدة والصين.

وأول من أمس؛ خفضت الحكومة الكورية الجنوبية قليلاً من تقديراتها للنمو الاقتصادي المحلي لهذا العام إلى نطاق يتراوح بين 2,4 و2,5 في المائة، مشيرة إلى التدهور في الأوضاع الاقتصادية الخارجية. وهذا التقدير المعدل للنمو ينخفض بمقدار 0,2 في المائة مقارنة بالتوقعات السابقة للحكومة التي صدرت في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وأوضحت الحكومة أنه في الوقت الذي تحسن فيه الاستهلاك المحلي بشكل معتدل، تباطأت الصادرات والاستثمارات بدرجة أكبر من المتوقع في أواخر العام

البيانات الأميركية تضعف الدولار

آمال خفض الفائدة تنعش الأسواق

الدولار أيضاً بفعل انحسار التوقعات لحل سريع لحرب التجارة الأميركية الصينية. ويتحول التركيز الآن إلى بيانات الوظائف الأميركية غير الزراعية التي تصدر اليوم (الجمعة)، ويتوقع الاقتصاديون أن تكون مرتفعة مع 160 ألفاً في يونيو، مقارنة مع 75 ألفاً في مايو. لكن من المستبعد أن تدعم بيانات وظائف إيجابية الدولار نظراً لقوة توقعات النمو من عامين.

مقارنة مع 75 ألفاً في يونيو، من المتوقع أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

البيانات الأميركية تضعف الدولار

مقارنة مع 75 ألفاً في يونيو، من المتوقع أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

البيانات الأميركية تضعف الدولار

مقارنة مع 75 ألفاً في يونيو، من المتوقع أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

البيانات الأميركية تضعف الدولار

مقارنة مع 75 ألفاً في يونيو، من المتوقع أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

البيانات الأميركية تضعف الدولار

مقارنة مع 75 ألفاً في يونيو، من المتوقع أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

البيانات الأميركية تضعف الدولار

مقارنة مع 75 ألفاً في يونيو، من المتوقع أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

البيانات الأميركية تضعف الدولار

مقارنة مع 75 ألفاً في يونيو، من المتوقع أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

البيانات الأميركية تضعف الدولار

مقارنة مع 75 ألفاً في يونيو، من المتوقع أن يسجل إنتاج الحبوب 2,685 مليار طن، دون تغير عن التقرير الصادر في يونيو وأعلى 1,2 في المائة عن مستويات العام الماضي.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	18,70	9,58	1508	2,82
ج. استرليني £		4,71	4,58	0,47	4,62	0,47	0,38	0,89	20,11	12,05	1896	3,63
يورو €		4,23	4,11	0,42	4,14	0,42	0,34	0,80	16,88	9,58	1701	3,26

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		1413,00	1404,70	140,38	140,38	140,38	140,30	140,71	1418,70	1409,58	141508	142,82
ج. استرليني £		1404,70	1395,58	140,47	140,62	140,47	140,38	140,89	1420,11	1412,05	141896	143,63
يورو €		1404,70	1395,58	140,42	140,14	140,42	140,34	140,80	1416,88	1409,58	141701	143,26

أهمية بيانات الحوكمة البيئية وحوكمة الشركات في الشرق الأوسط بالنسبة إلى المستثمرين الدوليين



براد فوستر، المدير التنفيذي لشركة إي سي إن بي سي في الشرق الأوسط

بدأ التغيير المناخي يؤثر على قطاع الأعمال، حيث باتت الظروف الجوية القاسية تهدد أصول الشركات وسلاسل التوريد. ومع التطورات التي تشهدها البيئة ستزدهر الشركات التي تعمل على تحسين كفاءة استهلاك الطاقة.

بينما ستعاني الشركات التي تتخلف عن التغيير. وإدراكاً لهذا التغيير، أعلنت دولة الإمارات عن خططها لإنتاج 24% من الكهرباء، باستخدام مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2021 في مؤتمر الأمم المتحدة حول تغير المناخ (CPO21) الذي عُقد قبل عدة سنوات.

يدرك مجتمع الخدمات المالية العالمي تماماً مسالة تغير المناخ، ويبحث العديد من مديري الأموال اليوم عن البات لدمج البيانات الخاصة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في نهجهم الاستثماري، بغية تحسين إدارة المخاطر وإيجاد الفرص في عالم الأعمال المتغير باستمرار.

لذلك، من الطبيعي أن تشهد منطقة الشرق الأوسط تطورات إيجابية في مجال دمج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وعلى الرغم من أن اعتماد هذه المعايير لا يزال في مراحله الأولى فإن المستثمرين وواضعي اللوائح المتقدمة قد حدوا القضايا المتعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على ندرتها المياه، وحوكمة الشركات وممارسات العمل.

أعلنت هيئة تنظيم الخدمات المالية في أبوظبي في منتدى أبوظبي للتمويل المستدام، في وقت سابق من العام الجاري، عن خططها لإدخال معايير الإفصاح المالي لمقياس الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، للهيئات المختصة في سوق أبوظبي المالي العالمي. كما أعلنت سوق أبوظبي للأوراق المالية عن انضمامها إلى مبادرة الأمم المتحدة لأسواق المال المستدامة التي تسمح لأسواق التداول، بالتعاون مع المستثمرين والمنظمن والشركات، بتحسين أداء الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

وكشف تقرير أصدره معهد المحللين الماليين المعتمدين في عام 2019 عن أن واضي اللوائح التنظيمية في منطقة الشرق الأوسط يركزون على القضايا البيئية عندما يتعلق الأمر بالحوكمة البيئية والاجتماعية الجيدة بصيغة تسهل الاندماج في عملية الاستثمار.

البيانات التي تلبى احتياجات جميع المستثمرين في مجال الحوكمة بدأ عدد متزايد من المستثمرين في إدراك العلاقة الإيجابية بين الاستدامة والأداء المالي. ومع ذلك، فإن الأطلاع على بيانات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الحالية لن يؤدي إلا إلى مزيد من الالتباس، فأما أن يواجه المستثمرون بكميات هائلة من البيانات غير المهيكلية، وإنما أن يتم استرجاعها إلى نتائج متناقضة فيما يخص بيانات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات من جهات خارجية.

وفي الوقت الذي تشهد فيه سوق الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات نمواً وتوسعاً، يريد المستثمرون من ذوي التفكير المستقبلي اتباع نهج أكثر تطوراً، بينما يشعر المستثمرون الجدد في هذا المجال بالقلق من نشر ادعاءات زائفة حول حماية البيئة. وفي سبيل تقدم عجلة الاستثمار المستدام يتعين على جميع الأطراف العمل معاً من أجل تحسين جودة وقيمة بيانات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات التي يمكن الوصول إليها وإدارتها، والتي تعد مسألة مهمة لا بد من معالجتها مع استمرار استقطاب منطقة الشرق الأوسط لرؤوس الأموال من السوق العالمية.

براد فوستر المدير العالمي لاحتوى البيانات المسيسية. وديفيد تايت المدير العالمي لبيانات الاسم في «بلومبرغ» ** المقال حصري بالاتفاق مع «بلومبرغ»، والمعلومات الواردة فيه من معهد المحللين الماليين المعتمدين، ومبادئ الاستثمار المسؤول، ودمج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: الأسواق، والممارسات، والبيانات (2019).

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		63,89	62,74	6,38	6,38	6,38	6,30	6,71	68,70	63,58	6358	62,82
ج. استرليني £		63,89	62,74	6,47	6,62	6,47	6,38	6,89	70,11	64,05	63896	63,63
يورو €		63,89	62,74	6,42	6,14	6,42	6,34	6,80	66,88	63,58	63701	63,26

ليبتون مديراً بالوكالة

سباق أوروبي مبكر على رئاسة صندوق النقد



انطلق السباق مبكراً لإدارة صندوق النقد الدولي (رويترز)

التي ستصبح رئيسة للمفوضية الأوروبية، والفرنسية كريستين لاغارد، التي ستتولى رئاسة البنك المركزي الأوروبي. وتولى ليبتون منصب النائب الأول لمدير عام الصندوق في الأول من سبتمبر (أيلول) 2011، وكان يعمل قبل ذلك مستشاراً خاصاً للمدير العام بدءاً من 26 يوليو (تموز) عام 2011. وكان ليبتون يشغل منصب مساعد خاص للرئيس الأميركي، وكبير مديري الشؤون الاقتصادية الدولية في المجلس الاقتصادي الوطني ومجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، قبيل انضمامه لصندوق النقد الدولي كما شغل منصب عضو مندوب في مجموعة «سيني غروب» في مايو (أيار) عام 2005؛ حيث رأس وحدة إدارة المخاطر الإقليمية العالمية. وبهذه الصفة، تولى رئاسة لجنة المخاطر الإقليمية في المجموعة، وعمل كبير مسؤولي المخاطر، ومستشاراً للإدارة العليا في قضايا المخاطر العالمية.

كما أمضى 5 سنوات في صندوق «مور كابيتال مانجمنت» للتحوط عالمي، وعملاً قبل ذلك في مؤسسة كارنيغي» للسلام الدولي. وعمل ليبتون في وزارة الخزانة الأميركية أثناء رئاسة بيل كلينتون في الفترة من 1993 إلى 1998. ويصفته وكيلاً لوزارة الخزانة للشؤون الدولية، وقبلها مساعداً للوزير، ساعد في قيادة جهود الخزانة الأميركية لمواجهة الأزمة المالية في آسيا والاتفق القادة الأوروبيون، والثلاثاء، على الشخصيات الأساسية لقيادة الاتحاد الأوروبي، وبينها امرأتان ستشغلان مناصب رئيسيتين، هما الألمانية أورسولا فون دير لاين،

الدولي، الذي أنشئ أيضاً في نهاية الحرب العالمية الثانية أميركياً. وتتصالح فرص أميركا في ترشيح أحد مواطنيها لرئاسة صندوق النقد، في ظل هذه الثنائية، خصوصاً بعدما نال ديفيد مالباس مرشح الرئيس الأميركي دونالد ترامب رئاسة البنك الدولي، دون اعتراضات أوروبية في أبريل (نيسان) الماضي، وهو ما يحافظ على الصيغة التاريخية للمؤسستين. وكان صندوق النقد الدولي أعلن أن الأميركي ديفيد ليبتون، نائب لاغارد، سيحل محلها مؤقتاً، بعدما رشحتها قادة الاتحاد الأوروبي

إنجلترا المنتهية ولايته مارك كارني، الذي يحمل الجنسية البريطانية والكندية، من بين المرشحين المفضلين لخلافة لاغارد.

ومن بين الأسماء الأخرى المرشحة، تبرز أسماء كل من أولي رين محافظ بنك فنلندا المركزي، وفرنسوا فيليروي دي غالهاو محافظ البنك المركزي الفرنسي، وينس فايدمان رئيس البنك المركزي الألماني، وبنوا كور عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي.

وعادة ما يكون مدير صندوق النقد الدولي أوروبياً، بينما يكون مدير المؤسسة الدولية الشقيقة، البنك

الذي كانت السبب في إفساح المفاوضات السابقة. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يخرج أي إنتاج من المنطقة منذ إغلاق حقولها بين عامي 2014 و2015. ويمكن ضخ نحو 500 ألف برميل يومياً من النفط من هذا الشريط الصحراوي القاحل الواقع بين الجانبين، وهو ما يعادل كامل إنتاج الإكوادور (العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»).

ونذكرت المصادر أنه بعد لقاء عُقد في الرياض في يونيو (حزيران)

مصادر: السعودية والكويت تقربان من اتفاق لاستئناف الإنتاج في المنطقة المقسومة

كبير في القضايا المتعلقة بالسيادة، والتي كانت السبب في إفساح المفاوضات السابقة. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يخرج أي إنتاج من المنطقة منذ إغلاق حقولها بين عامي 2014 و2015. ويمكن ضخ نحو 500 ألف برميل يومياً من النفط من هذا الشريط الصحراوي القاحل الواقع بين الجانبين، وهو ما يعادل كامل إنتاج الإكوادور (العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»).

ونذكرت المصادر أنه بعد لقاء عُقد في الرياض في يونيو (حزيران)

كبير في القضايا المتعلقة بالسيادة، والتي كانت السبب في إفساح المفاوضات السابقة. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يخرج أي إنتاج من المنطقة منذ إغلاق حقولها بين عامي 2014 و2015. ويمكن ضخ نحو 500 ألف برميل يومياً من النفط من هذا الشريط الصحراوي القاحل الواقع بين الجانبين، وهو ما يعادل كامل إنتاج الإكوادور (العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»).

ونذكرت المصادر أنه بعد لقاء عُقد في الرياض في يونيو (حزيران)

كبير في القضايا المتعلقة بالسيادة، والتي كانت السبب في إفساح المفاوضات السابقة. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يخرج أي إنتاج من المنطقة منذ إغلاق حقولها بين عامي 2014 و2015. ويمكن ضخ نحو 500 ألف برميل يومياً من النفط من هذا الشريط الصحراوي القاحل الواقع بين الجانبين، وهو ما يعادل كامل إنتاج الإكوادور (العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»).

ونذكرت المصادر أنه بعد لقاء عُقد في الرياض في يونيو (حزيران)

كبير في القضايا المتعلقة بالسيادة، والتي كانت السبب في إفساح المفاوضات السابقة. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يخرج أي إنتاج من المنطقة منذ إغلاق حقولها بين عامي 2014 و2015. ويمكن ضخ نحو 500 ألف برميل يومياً من النفط من هذا الشريط الصحراوي القاحل الواقع بين الجانبين، وهو ما يعادل كامل إنتاج الإكوادور (العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»).

ونذكرت المصادر أنه بعد لقاء عُقد في الرياض في يونيو (حزيران)

الشركات تزيد الإنتاج في نطاق اتفاق «أوبك+»

روسيا تواصل زيادة مدخراتها بفضل العائدات النفطية الإضافية



حجم إنتاج النفط والمكثفات الغازية في روسيا ارتفع حتى 45,653 مليون طن خلال شهر يونيو (رويترز)

تؤثر هذه الزيادة في الإنتاج وحجم الصادرات على التزام روسيا باتفاق «أوبك+» لخفض حصص الإنتاج النفطي بواقع 1,2 مليون برميل يومياً. وكان وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أكد في وقت سابق خفض بلاده حجم الإنتاج بواقع 228 ألف برميل يومياً، بما يتماشى مع الاتفاق.

وساهم اتفاق «أوبك+» في رفع إيرادات الميزانية الروسية بأكثر من سبعة تريليونات روبل (نحو 110 مليارات دولار)، وفق ما أكد في وقت سابق كيريل ديمتريف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي. وشكل ارتفاع أسعار النفط حتى معدل أعلى من سعر 40 دولاراً للبرميل، المعتمد في الميزانية الروسية، مصدر دخل إضافي، ومنذ بدء تنفيذ الاتفاق عام 2017، تقوم وزارة المالية الروسية، بالتعاون مع «المركزي الروسي»، بتوجيه تلك العائدات لشراء المكثفات المحلية ضمن خطة شهرية. إنها تتوقع أن تصل قيمة العائدات السابقة الإضافية خلال يوليو (تموز) الحالي حتى 256,9 مليار روبل (نحو 4 مليارات دولار)، وأعلنت أنها ستخصص منها 231 مليار روبل (3,5 مليار دولار تقريباً) لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، خلال فترة الشهر من 5 يوليو (تموز) الحالي، وحتى 6 أغسطس (آب) المقبل. وفي خطة الشهر الماضي، ضُخت الوزارة من العائدات الإضافية 310 مليارات روبل للغرض ذاته.

المائة، مقارنة بإنتاجها خلال الفترة من 130,462 مليون طن خلال الفترة منذ يناير (كانون الثاني)، وحتى يونيو الماضي. وسجلت الصادرات إلى أسواق الدول البعيدة (خارج الجمهوريات السوفياتية السابقة) زيادة بنسبة 6,6 في المائة، وبلغت 19,9 مليون طن، بينما تراجع حجمها لأسواق دول الجوار بنسبة 7,2 في المائة، أو حتى 1,38 مليون طن. أما السوق المحلية فترجع حجم استهلاكها خلال شهر يونيو الماضي 3,2 في المائة، حتى 23,8 مليون طن نفط، وتراجع حجم «صادرات» النفط الروسي للسوق المحلية منذ بداية العام بشكل عام بنسبة 2 في المائة، حتى 140,762 مليون طن. ولا

زيادة إنتاج بنسبة 2,5 في المائة، حتى 107,86 مليون طن. وارتفع خلال الفترة ذاتها إنتاج شركة «الوك أوبل» بنسبة 1,7 في المائة، حتى 6,82 مليون طن، وبنسبة 1,3 في المائة، حتى 41 مليون طن منذ مطلع العام. أما «سرعوت نفتغاز»، فترجع إنتاجها في يونيو بنسبة 1,8 في المائة، حتى 4,85 مليون طن، مقابل ارتفاع منذ مطلع العام بنسبة 0,5 في المائة، حتى 29,9 مليون طن. وكذلك زاد إنتاج «غاز بروم نفط» عن مستوى يونيو العام الماضي بنسبة 3,9 في المائة، حتى 5,13 مليون طن، مع زيادة إنتاج منذ مطلع العام حتى 29,9 مليون طن، أي بنسبة 1,6 في

موسكو؛ طه عبد الواحد

أشارت بيانات رسمية إلى زيادة حجم الإنتاج النفطي في روسيا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بحجم الإنتاج خلال الشهر الماضي، وزادت بالقابل كمية الصادرات النفطية الروسية... ومع بقاء أسعار النفط عند مستويات إيجابية في السوق العالمية، أعلى من السعر المعتمد في ميزانيتها، تواصل روسيا ضخ العائدات النفطية الإضافية لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، بغية الاستفادة منها في زيادة مدخرات صندوق الرفاه الوطني، وتعزيز قدرات الاحتياطي الدولي الروسي بشكل عام.

وفي تقرير جديد صادر عنه، قال المكتب المركزي لإدارة مجمع الطاقة والوقود الروسي إن حجم إنتاج النفط والمكثفات الغازية في روسيا ارتفع حتى 45,653 مليون طن خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، أي بزيادة 0,8 في المائة، مقارنة بحجم الإنتاج خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وبشكل عام ارتفع الإنتاج النفطي خلال النصف الأول من العام حتى 277,86 مليون طن، بزيادة 2,5 في المائة عن حجم الإنتاج خلال النصف الأول من عام 2018. ووفق بيانات تفصيلية عرضها التقرير فُصّلت «روسنفت»، وهي أضخم شركة نفط روسية، إنتاجها خلال الشهر الماضي بنسبة 0,5 في المائة، حتى 17,62 مليون طن. أما خلال الفترة منذ مطلع العام الحالي حتى يونيو، تشير البيانات إلى أن الشركة حققت

«مصنع وقرض» يتيح التمويل وتخصيص الأرض

إطلاق منتج لتمكين القطاع الخاص الصناعي في السعودية

ويتمتعون مع الصندوق الصناعي أيضاً - يتم توفير منتج «أرض وقرض صناعي» وهو منتج يتيح للمستثمر التقديم على تمويل صناعي وتخصيص أرض صناعية في حزمة تمويلية واحدة بالشراكة مع «مدن»، ومدينة الملك سلمان للطاقة «سبارك»، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

في القطاع، وتمكينه من أخذ دوره المطلوب كواحد من أهم مرتكزات التنمية المستقبلية. من جانبه، أكد المهندس خالد السالم مدير عام الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، أن استراتيجية «مدن» 2030 تسعى إلى تهيئة بيئة استثمارية تتواءم مع تطورات

الحصول على قرض الصندوق. وقال الدكتور إبراهيم المعجل، مدير عام الصندوق الصناعي، إن المنتج يأتي متماسكاً مع مستهدفات رؤية 2030. وبرنامجه تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية لدعم القطاع الخاص في المجالات الصناعية المختلفة لتعظيم الأداء

المجالات الصناعية، وتوفير بيئة متكاملة تلبي احتياجات المستثمرين في الصناعة. ويتيح منتج «مصنع وقرض صناعي» للمستثمر تقديم طلب تمويل وتخصيص مصنع جاهز عبر حزمة موحدة، لمواءمة الإجراءات بين الصندوق الصناعي ومدن لتوفير الوقت والجهد على

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلق صندوق التنمية الصناعية السعودي والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، منتجاً جديداً تحت مسمى «مصنع وقرض صناعي» لتمكين القطاع الصناعي وتحفيز المستثمرين في

السعودية: إيداع 458 مليون ريال في حسابات المستفيدين من «حافز»

الرياض، الشرق الأوسط، لشهر يونيو، بلغ 2379 مستفيداً ومستفيدة، منهم 1373 من الإناث و1006 من الذكور. ويقدم صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) أمس أكثر من 458 مليون ريال (122 مليون دولار) في الحسابات البنكية لأكثر من 300 ألف مستفيد ومستفيدة من المسجلين في برنامجي «حافز» البحث عن عمل، و«حافز» تطوير مهاراتهم وقدراتهم. انطلاقاً من أهداف ورعاية الصندوق في تمكين أبناء وبنات الوطن من الالتحاق بسوق العمل والمشاركة في مسارات التنمية الوطنية الرابضة. وأكد «هدف» على إطلاق برامج محفزة للوطن، وكذلك عقد لقاءات وظيفية بالتعاون مع القطاع الخاص، وتوظيف القوى الوطنية وفق بيئات عمل منتجة ومحفزة ومستقرة، لضمان مشاركتها في مختلف مسارات التنمية.

«الأوقاف السعودية» و«الأهلي كابيتال» يوقعان مذكرة لإنشاء «صندوق فندقي»



توقعات بارتفاع عجز الميزانية وتضرر أرباح البنوك

تركيا تدعم الليرة بزيادة ضريبة العملات الأجنبية وبيع الديون

السابقة التي تضمنت استخدام السياسة المالية وسياسة الاقتراض لدعم التعافي الاقتصادي، وهذا التحول هو نتيجة القيود المفروضة على السياسة المالية في تركيا.» ورات «بلومبرغ» أنه على الرغم من زيادة الإنفاق فإن اتفاق الاقتراض التركي تبقى «مظلمة»، متوقفاً أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي في الربعين الثاني والثالث من عام 2019 مع تعاف بسيط في السنة المالية القادمة.



فرضت الحكومة التركية ضريبة 0,1% في مايو الماضي بهدف دعم عملتها المتهاوية التي فقدت 30% من قيمتها العام الماضي (رويترز)

إلى ذلك، طبقت الحكومة التركية زيادة جديدة في أسعار البنزين في مقابل انخفاض على لتر غاز السيارات اعتباراً من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وأعلنت الحكومة عن الزيادة الجديدة في أسعار البنزين لتصل إلى قرشاً للتر الواحد، بينما يتم خصم 19 قرشاً على لتر الغاز. وبموجب هذه الزيادة ارتفع سعر لتر البنزين إلى 7,02 ليرة (نحو دولار ونصف) في إسطنبول، و7,17 ليرة في أنقرة و7,15 ليرة في إزمير. بينما انخفض سعر لتر غاز السيارات إلى 3,55 ليرة في إسطنبول و3,66 ليرة في أنقرة و3,54 ليرة في إزمير. وتظهر الأسعار التي تحددها شركات التوزيع في تركيا الاختلافات الطفيفة فيما بينها من مدينة لأخرى بسبب شروط المنافسة. وشهدت تركيا اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) نسبة زيادة في أسعار الكهرباء بنسبة 14,98%، بموجب قرار صادر عن هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية.

تركيا من «بي 3 إيه» إلى «بي 1»، بعدما أعلنت أيضاً تخفيض تصنيف 18 بنكاً من البنوك التركية. وتوقعت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، أن يتضاعف عجز الميزانية في تركيا خلال العام الحالي، نتيجة الزيادة الكبيرة في حجم الإنفاق خلال موسم الانتخابات المحلية التي أتممت مع قرار إعادة إلى إسطنبول في 23 يونيو (حزيران) الماضي. وقالت الوكالة إن رفع الإنفاق يأتي في إطار ما يسمى برنامج الإنعاش عكس التوقعات بحوث انكماش اقتصادي في الربع الأول، لكنه لن يكون له أي تأثير في الربعين الثاني والثالث الذين

الدولية «موديز» على نظرتها السلبية للاقتصاد التركي خلال الفترة الراهنة. وذكرت الوكالة في تقرير أول من أمس، حول الاقتصاد التركي، أنها أبقت على تقييمها للنظام المصرفي في تركيا عند نظرة سلبية بسبب نظام شروط الأنشطة الإجبارية التي قد تخلق ضغطاً سلبياً على قوى التمويل في فترة 12 إلى 18 شهراً المقبلة، بالإضافة إلى حالة الضعف في التمويل الذي تتعرض له البنوك. وتوقعت «موديز» أن تتضرر أرباح البنوك بسبب النمو البطيء للقرض والسائر الكبيرة التي يتعرض لها الاقتصاد التركي المتهاول، حيث باتت هذا في الوقت الذي أعلنت الشهر الماضي تخفيض التصنيف الائتماني

و«إتش إس بي سي» لبيع سندات موقوفة بالدولار الأميركي، سيحل موعد استحقاقها في عام 2024، لكنها لم توضح تفاصيل أخرى. وتعد هذه هي المرة الرابعة في العام الجاري التي تقوم فيها تركيا بإصدار سندات موقوفة بعملات أخرى غير الليرة التركية. كانت السندات التركية الموقوفة بالدولار الصادرة في يناير (كانون الثاني) 2019 تتداول بعائد يتجاوز 8% بعد تقلبات الأسواق في الفترة الماضية، وهو ما يتجاوز العائد البالغ 4,97% عند إصدارها، لكن علاوة المخاطر التي كان يطالب بها المستثمرون لحيازة السندات التركية تراجعت مؤخراً ليهبط العائد عند 5,1%. وأبقت وكالة التصنيف

مصر: اتساع عجز المعاملات الجارية إلى 7,6 مليار دولار في 9 أشهر

القاهرة، الشرق الأوسط، قال البنك المركزي المصري أمس الخميس، إن عجز ميزان المعاملات الجارية اتسع إلى 7,6 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية 2018 - 2019 مقارنة مع 5,47 مليار دولار قبل عام. وتقلص صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الفترة ذاتها، من يوليو (تموز) 2018 إلى مارس (آذار) 2019، ليصبح 4,6 مليار دولار من 6,02 مليار في الفترة المقابلة من العام السابق، حسبما أظهرته بيانات البنك المركزي. وتوقد الاستثمارات في قطاع النفط والغاز بشكل أساسي هذه الأرقام. ويواجه الاقتصاد المصري صعوبات في إعادة جذب المستثمرين والسائحين الأجانب بعد عزوفهم عن مصر في أعقاب ثورة عام 2011. وقي أواخر عام 2016، وقعت مصر اتفاقاً بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي لدعم النمو. ويتيح الاتفاق ومدته ثلاثة أعوام في الصيف الحالي. وزادت إيرادات السياحة، أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر، إلى 9,4 مليار دولار من 7,25 مليار دولار قبل عام. وتراجعت تحويلات المصريين في الخارج إلى 18,2 مليار دولار من 19,4 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي. وقال البنك المركزي إن العجز الكلي في ميزان المدفوعات بلغ 351,2 مليون دولار مما يرجع إلى حد كبير إلى فائض قيمة 1,4 مليار دولار في الربع الثالث من السنة المالية بين يناير (كانون الثاني) ومارس. ويتضح من البيانات أن قطاع

النفط والغاز فهد الاستثمارات الجارية في مصر خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالي الحالي، رغم تراجعها لتصبح 4,6 مليار دولار من 6,02 مليار في الفترة المقابلة من العام السابق. وأمس أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية عن تحقيق شركة بترول بلاعيم (بتروبل) كشفاً بترولياً بمنطقة أبو رديس سدرى (بحقول سيناء) وذلك بحفر البئر الاستكشافي «سدرى 23» والنجاح في الوصول إلى الطبقات العميقة من الصخور الرسوبية و65 متراً من الزيت الخام بسمك رأسي 35 متراً من الصخور الرسوبية من خلال التسهيلات الإنتاجية المتوفرة فعلياً بمنطقة الاكتشاف.» جاء ذلك في التقرير الذي تلقاه طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية من المهندس عاطف حسن رئيس شركة بترول. وأشار التقرير إلى أن هذا الاكتشاف يمثل تحدياً جديداً للشركة في ضوء تقادم إنتاج الحقل منذ عام 1957، والذي يعد من أقدم الحقول الموجودة في مصر، مشيراً إلى قيام الشركة بوضع خطة تنمية موسعة للمنطقة تشمل حفر 10 آبار تنموية بمعدل إنتاج يومي نحو 3 آلاف برميل زيت على الأقل، وجرار دراسة تعظيم الإنتاج من خلال تطبيق تقنية التكسير الهيدروليكي. وساعدت هذه النتائج على تحفيز الشريك الأجنبي لزيادة ضخ استثمارات في مناطق امتياز الشركة المختلفة، وفقاً لبيان وزارة البترول المصرية.

توقعات بتحسن مطرد لنمو الاقتصاد الإماراتي

تلك، مطلق مثير المتوقع أن يتحسن الأداء الاقتصادي للإمارات بنحو مطرد خلال الفترة 2019 - 2021. مع توقعات ببلوغ نمو الاقتصاد غير النفطي 3,6 في المائة بحلول 2021، واستمرار التضخم عند معدل منخفض في السنتين المقبلتين. حيث ستساهم السياسة النقدية التيسيرية بدعم من معدل فائدة منخفض عالمياً وتحسن وضع المالية العامة، إضافة إلى المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات والإصلاحات الداعمة للاستثمار في استثمارات القطاع الخاص الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، فإنه من الممكن أن تتأثر أفاق النمو ببعض المخاطر الناتجة

زيادة العرض، وكذلك إلى التشديد في بعض الأنظمة الرقابية المتعلقة بهذا القطاع. وإلى جانب بعض المخاطر الائتمانية، فإن تباطؤ أسعار العقارات يمكن أن يؤدي لاحقاً إلى هدوء النشاط العقاري على المدى المتوسط، مما قد يؤثر على النمو غير النفطي. وشهد نمو أسعار المستهلك في الإمارات انكماشاً منذ بداية 2019، نتيجة تضائل آثار ارتفاع أسعار الوقود وتطبيق ضريبة القيمة المضافة في السنة الماضية، حيث بدأ العمل بضرورة القيمة المضافة، وتم خفض الإعانات الحكومية، وقرض رسوم على بعض الخدمات. ويفضل الاحتياطي المالية الكبيرة التي تمكنها من مواجهة الصدمات، وقد تحافظ دبي

وإصدار تأثيرات طويلة الأجل لأصحاب الكفاءات والمستثمرين. النمو أن يرتفع أكثر في خلال الفترة المقبلة. كما قد يحافظ الاقتصاد غير النفطي على زخم نمو أقوى، مع تسارع وتيرة نمو قطاعات المواصلات والبناء والسياحة (القطاعات الأكبر مساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي)، وبخاصة في الفترة التي تنبئ بدء «معرض إكسبو 2020» في دبي. وسيلقى القطاع غير النفطي المزيد من التحفيز من خلال المبادرات الداعمة للنمو على المستوى الاتحادي، بما فيها اعتماد قانون استثمار جديد لتسهيل تدفق الاستثمارات ورفع القيود عن تملك الأجانب في معظم القطاعات الاقتصادية،

الحصة المحددة في الاتفاق الحالي، فعندها يمكن لمعدل النمو أن يرتفع أكثر في خلال الفترة المقبلة. كما قد يحافظ الاقتصاد غير النفطي على زخم نمو أقوى، مع تسارع وتيرة نمو قطاعات المواصلات والبناء والسياحة (القطاعات الأكبر مساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي)، وبخاصة في الفترة التي تنبئ بدء «معرض إكسبو 2020» في دبي. وسيلقى القطاع غير النفطي المزيد من التحفيز من خلال المبادرات الداعمة للنمو على المستوى الاتحادي، بما فيها اعتماد قانون استثمار جديد لتسهيل تدفق الاستثمارات ورفع القيود عن تملك الأجانب في معظم القطاعات الاقتصادية،

تلك، مطلق مثير المتوقع أن يتحسن الأداء الاقتصادي للإمارات بنحو مطرد خلال الفترة 2019 - 2021. مع توقعات ببلوغ نمو الاقتصاد غير النفطي 3,6 في المائة بحلول 2021، واستمرار التضخم عند معدل منخفض في السنتين المقبلتين. حيث ستساهم السياسة النقدية التيسيرية بدعم من معدل فائدة منخفض عالمياً وتحسن وضع المالية العامة، إضافة إلى المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات والإصلاحات الداعمة للاستثمار في استثمارات القطاع الخاص الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، فإنه من الممكن أن تتأثر أفاق النمو ببعض المخاطر الناتجة

تلك، مطلق مثير المتوقع أن يتحسن الأداء الاقتصادي للإمارات بنحو مطرد خلال الفترة 2019 - 2021. مع توقعات ببلوغ نمو الاقتصاد غير النفطي 3,6 في المائة بحلول 2021، واستمرار التضخم عند معدل منخفض في السنتين المقبلتين. حيث ستساهم السياسة النقدية التيسيرية بدعم من معدل فائدة منخفض عالمياً وتحسن وضع المالية العامة، إضافة إلى المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات والإصلاحات الداعمة للاستثمار في استثمارات القطاع الخاص الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، فإنه من الممكن أن تتأثر أفاق النمو ببعض المخاطر الناتجة

اختار الموزيكال نوعاً لفيلمه المقبل

سيلبرغ يصور «وست سايد ستوري» وعينه على أوسكار العام المقبل



ستيفن سيلبرغ

ولو أنه من الخطأ الاعتقاد أن كل ما حققه سيلبرغ تحول إلى ذهب. بعض أعماله تبلورت أفلام محددة النجاح أو غير ناجحة على الإطلاق بداية بفيلمه «1941» سنة 1979 وانتهاء بـ The BFG سنة 2017. رغم ذلك هو من بين أكثر المخرجين نجاحاً وقوة في هوليوود وحول العالم بالفعل.

على أن الأوسكار كان من نصيبه ثلاث مرات من أصل 14 ترشيحاً الأولى كانت عن إنتاجه «قائمة شندلر» (1993) والثانية عن إخراج فيلم «إنقاذ المجد رايان» (1998). وكان في عام 1987 نال أوسكاراً شرفياً وجده البيض مبكراً بينما اعتبره آخرون مستحقاً. لكن حلم سيلبرغ بتكرار الفوز لما بعد 1998 لم يتحقق بعد. في عام 2006 كان من بين فريق منتجي فيلم كلينت خمس سنوات رشح كأفضل مخرج وأفضل فيلم عن «حصان حرب» (2011) ثم عن «لينكولن» (2012) و«جسر بعيد» (2015) وقبل عامين رشح كأفضل مخرج وفي خاتمة أفضل فيلم عن «ذا بوست» لكنه لم يزل الجائزة.

بالعودة إلى «وست سايد ستوري» الذي يدخل أسبوعه الثالث في التصوير هذا الشهر، نجد أن كاتب السيناريو توني كوشنر ينفي أن الفيلم هو إعادة صنع بحد ذاته، ويؤكد على أنه أقرب إلى المسرحية منه إلى نسخة 1961. ثم يعود ليقول إن الفيلم «ليس إعادة صنع تامة» وهذا بالتأكيد أمر متفاهم عليه كون المخرج لن يقوم بتصوير فيلمه على النحو الذي جاء الأصل عليه تماماً. الممثلة راتشل زلغر ستلعب دور ماريا (الدور الذي لعبته نتالي وود) وأنسل إنغورت دور توني، بينما يذهب دور برناردو إلى ديفيد الغارن.



لقطة من «وست سايد ستوري» الجديد

عمل لبرهن من خلاله عن جدارته. في البداية سمحت له يونيفرسال بالجلوس مع فنان التوليف في الاستديو ليتعلم ويساعد في الشؤون الصغيرة التي يحتاجها المونتير. هذا العمل كان تطوعاً لكن سيلبرغ، بعد حين، اقنع الشركة الكبرى بأن تمول له أفلاماً قصيرة وهذه كانت مدخله إلى تحقيق بضعة أفلام تلفزيونية وأحدها «مبارزة» (Duel) شق طريقه للعرض السينمائية سنة 1971 وأعجب الرواد. آنذاك أدركت «يونيفرسال» أن لديها فارساً جديداً فقامت فيللمه السينمائيين اللاحقين «شوغراند أكسبرس» (1974) و«جوز» (1975).

الباقى هو من التاريخ الذي تالتت مراحلها من وثبات نجاح عدة وسريعة،

الموضوع نفسه. لكن عدم قيام سيلبرغ بإعادة صنع أفلام أعجبهته صغيراً لا يعني أنه ليس خريج كل تلك الأعمال التي تابعها بشغف حين كان فيما زال صبياً. بالنسبة لستيفن سيلبرغ فإن «قصة الجانب الغربي» هو أول فيلم موزيكال حققه وهو الذي جال بين أنواع قصصية كثيرة فأنجز الخيال العلمي والفانتازيا والدراما وأفلام الحرب والجاوسية أساساً. لكنه ثاني فيلم إعادة صنع ينجزه سيلبرغ بعدما كان حقق سنة 2005 فيلم «حرب العالمين» (War of the Worlds) الذي دار حول غزو فضائي مريع للأرض.

ذلك الفيلم، أساساً، من إنتاج سنة 1953 عندما استوحى المخرج بايرون هسكين رواية هـ. ج. ولز التي دارت حول

في الدورة الرابعة والثلاثين من تلك المناسبة التي أقيمت في أبريل (نيسان) في العام التالي. من بينها أوسكار أفضل فيلم وأوسكار أفضل ممثل (تشاركيس) وأوسكار أفضل ممثلة مساندة (مورينو) وأوسكار أفضل إخراج وأفضل تصوير وأفضل توليف. لجانب أوسكارات تقنية أخرى. الأوسكار الوحيد الذي لم يستحوذ عليه من بين الترشيحات الإحدى عشر التي رشح لها هو أوسكار أفضل سيناريو مقتبس، إذ ذهبت الجائزة هنا إلى فيلم «حكم في نورمبيرغ» لستاني كرامر.

«وست سايد ستوري» مستلهم من مسرحية ويليام شكسبير «وميو وجولييت» بعدما سطا عليها جيروم

بعض وجوه تلك الفترة لم تمثل في أفلام موسيقية راقصة من قبل، مثل ريتا مورينو التي هي الوحيدة التي يستعين بها سيلبرغ للظهور في نسخته وقد بلغا 88 سنة من العمر. التصوير لفيلم سيلبرغ الموسيقي الأول هذا، سيمتد حتى نهاية السنة ثم تأتي فترة طويلة أخرى قبل إنجازه.

من المحتمل أن يقفز عليه مهرجان «كان» محاولاً عرضه في مايو (أيار) المقبل، أو ربما فضل سيلبرغ التوجه به إلى مهرجان «فينيسيا». لكن عرضه التجارية، في كل الأحوال، سوف لن تبدأ قبل الثامن عشر من ديسمبر (كانون الأول) 2020. الفترة النموذجية لدخول سباق الأوسكار في العام التالي.

عروض جديدة

Spider - Man: Far From Home

• إخراج: جون واتس
• النوع: كومكس

الرجل - العنكبوت يحاول قضاء إجازة في أوروبا لكن المهام الصعبة لا تمكنه من ذلك. توم هولاند في الدور مع جاك جيلنهول وسامويل. جاكسون وماريسا توملي في أدوار مساندة لكن فاعلة.

Annabelle Comes Home

• إخراج: غاري روبرمان
• النوع: رعب

عودة ثالثة لحكايات الرعب التي تقودها شريرة أسماها أنابيللا تقتل بلا هوادة. فيغو فارميجا جيدة كالعادة لكن جودتها لا تستطيع إنقاذ الفيلم من ضعف الكتابة والإخراج مع حكاية تلفظ أنفاسها.

Chulas Fronteras

• إخراج: ليس بلانك
• النوع: تسجيلي

تم للمخرج التسجيلي لس بلاك تصوير هذا الفيلم سنة 1976 وباستثناء منافذ صغيرة في المهرجانات لم يفز بعروض تجارية إلا الآن. نظرة فاحصة على معنى «الرياشي» على الحدود الكسبكية.

«موزيكال» لأول مرة

عندما انطلقت عروض «وست سايد ستوري» الأول في 1961 أنجز تجارياً 44 مليون دولار عندما كان سعر التذكرة نحو دولارين فقط. بهذا الرقم تبوأ المركز الأول في «شباك التذاكر» في ذلك العام يليه «مدافع نافارون» و«السيد» و«البروفيسور ذو العقل الغائب». الأهم هو أنه خرج بعشرة أوسكارات

سنوات السينما

أهل القمة

(1981)

عن الزمن وأهله وأخلاقيات بنيه

يسجل للمخرج علي بدرخان أنه حرص في السبعينات والثمانينات على أن تأتي أعماله جامعة ثلاثة عناصر يؤمن بها: الإبداع والأهمية والجمالية.

يبقى العنصر الأول من السعي لتحقيق أعمال جيدة التنفيذ في كل مرافق العمل، ويتكون العنصر الثاني من أهمية المضمون الذي يتداوله الفيلم. أما الثالث فهو حسن إنتاج وتحقيق الفيلم الذي لا يكون رغبة الجمهور السائد بل يلي الأسباب التي دفعتهم لمشاهدة الفيلم، بما في ذلك «كاستينغ» جيد التوضيح مع أسماء مشهود لها بالنجاح فيما تقوم بتجسيده من شخصيات.

لا يتخلى «أهل القمة» عن هذه الكؤنات بل يؤكد عليها مستفيداً من أن الفيلم مستوحى من إحدى روايات نجيب محفوظ ومحاطاً بعدد من وجوه السينما المصرية الحبية آنذاك ومنها سعاد حسني وعزت العلايلي ونور الشريف وعابدة رياض وعمر الحريري.

هو فيلم آخر عن مصر الثمانينات. عن المجتمع في عصر أطلق عليه اسم «عصر الانفتاح»



سعاد حسني ونور الشريف في «أهل القمة»

الذي كان له تأثيره الإيجابي في مقابل تأثيره سلبياً على سعيد مقالير. فمن ناحية حفز رأسمال ليقوم بدوره من دون ضوابط اشتراكية، لكنه من ناحية أخرى ساهم في خلق طرفة من الناس التي تستثمر هذا الانفتاح في مجالات ممنوعة تنهش في المجتمع الذي تعيش على حساب حاجاته المختلفة. «أهل القمة» هو فيلم لنماذج متباينة الواقع تتحرك بدافع من مبادئها من دون أن يكون أحدها خالياً من الشوائب. يؤدي نور الشريف في دور النشال زعتر الذي يجد لعمر الحريري محفظته

ويكافئه ذاك بوظيفة في شركته ثم سرعان ما يقف بقدراته فيطلقه في سماء التهريب الجمركي (ثاني فيلم يتحدث، في سنة 1981. عن التهريب في الجمارك ثم بعد «أمهات في المنفى» لحمد راضي فيصبح نشال الأيسر ساعد رجل الأعمال الأيمن في تلك العمليات.

تحسن أوضاع زعتر ويفتح لنفسه دكاناً يبيع فيه كل تلك الأدوات المهربة في الوقت الذي يقع فيه بحب سعاد حسني، الفتاة التي وصلت إلى سن السابعة والعشرين من دون أن تتزوج، وهي شقيقة عزت العلايلي ضابط البوليس

ووجهة نظر المخرج علي بدرخان الذي لم يكن يوماً بعيداً عن النقد الاجتماعي في أفلامه فهو صاحب فيلم «الكرنك» (1975) الذي انتقد فيه مرحلة ما بعد هزيمة حرب 1967. ذلك الفيلم أيضاً كان عن رواية نجيب محفوظ التي نشرت قبل سنة واحدة من إنتاج الفيلم ومع الممثلين سعاد حسني ونور الشريف في واجهة عريضة ضمت كذلك كمال الشناوي وفريد شوقي وتحية كاريوكا وعماد حمدي وعلي الشريف من بين آخرين.

على ذلك، نجد أن «أهل القمة» يتمتع عن أن يكون نقداً صريحاً كما حال «الكرنك»، ربما هي الرقابة (ذاتية أو رسمية) وربما يكون موقفاً شخصياً للمخرج الذي لا يريد إدانة الأطراف سياسياً، بل يفضل الحكم عليها أخلاقياً.

مع ذلك، لا يغيب بدرخان مخرجاً فذاً للحداد، ومديراً بارعاً لشخصياته. الجميع يبدو مختلفاً هنا عن معظم ما قام بمختمه سابقاً. ربما «حركات» نور الشريف هي ذاتها، لكن براعته في أداء الدور المتأرجح بين العاطفة الصادقة والجنوح صوب المصلحة الذاتية لا تُنسى. أما عزت العلايلي فيلعب دوره كما لو لم يكن ممثلاً على الإطلاق. تحت إدارة علي بدرخان يتمتع الممثل عادة بعناية إضافية، وهذا ما يحدث هنا.

تيارات



المخرجة يسيملا زبانتش

بل بينهم بعض المخضرمين من أمثال البولندي أنيشكا هولاند والبولندية يسيملا زبانتش.

* ستقوم شركة نتفلكس (باتت أشهر من نار على علم) باستئجار مساحة كبيرة من استديوهات شيرتوتون البريطانية لكي يتم تصوير الأفلام المنوي إنتاجها أوروبياً فيها.

* في الوقت ذاته تزمع شركة أمازون (المنافسة الأولى لنفلكس) البدء بتصوير ثلاثية جديدة من حكاية «سيد الخواتم» وقد عهدت للمخرج ج. أ. بايونا تحقيق المشروع. سبق لبايونا أن أخرج «جوراسيك وورد - 2».

* أعلن مساء يوم الأربعاء (أول من امس) وعلى نحو رسمي أن مجلة Mad ستغلق صفحاتها بعد 67 سنة من خدمة قراء الكوميديا الساخرة. شخصية «ماد» (صبي بوجه مليء بالنمش ويسن أمامي مكسور) لن يظهر، كذلك ستوقف المجلة عن السخرية اللاذعة لبعض إنتاجات هوليوود الكبيرة.

* يستقبل مهرجان فينيسيا الذي ينطلق في الثامن والعشرين من الشهر المقبل 51 مشروعاً يبحث عن تمويل، وذلك في ورشته المقامة خلال أيام المهرجان الإنشني عشر. ليس كل أصحاب هذه المشاريع من المخرجين والمنتجين الجدد،

تسليته الناقد

Oleg

* إخراج: يوريس كوريسيتيز
* تقييم: ★★★★★

أوليف تحت الثلج

بعد أن تلتقط الكاميرا بطل الفيلم أوليف (فالنتين نوفوبولسكي) كقطعة سوداء صغيرة فوق مساحة لتلجبة كبيرة، تقرب منه كاتقراض السرس على أرنب بري. تتوقف عنده في لقطة متوسطة. هو نائم على سطح الجليد مرتدياً «تي شيرت» وسروالاً منزلياً.



لقطة من «أوليف».

لعرضه في المسابقة (بينما قامت مظاهراته «نصف شهر المخرجين» المنفصلة بتبنيه كاحد أفلامها). الأسلوب ذاته يحاكي ذلك الذي يعمد إليه كن لوتش لكن من دون تخفيض سطح الدراما بحيث يبدو الفيلم أقرب إلى التسجيل.

* «أوليف» هو عن فرد تصدقه وتصدق ما يمر به وتصدق مجتمعاً يحيط به، يبدو كما لو أنه فقد أترانه. هنا لا يجسد الكابوس حال أوليف فقط، بل حال المجتمع أيضاً.

إقناعه بدفع أجره، لكن أندريه يتهزّب ثم يمانع ثم يعنف أوليف ويضربه. تشعر هنا أنك تريد من أوليف أن يضرب أندريه حتى الموت، لكن أوليف مسالم ولم يقل عن نفسه يوماً بأنه شجاع.

للصقة تكلمة مشوقة طوال الوقت من دون أن يعمد الفيلم لسرد حكاية ميلودرامية أو حتى بوليسية. الرصد هنا اجتماعي عن حال أربابا يعقون في عمق الهوة الاجتماعية (كما في الكابوس) بسبب مستغلين آتين من الجحيم وعادئين إليه.

أسلوب المخرج الجديد كوريسيتيس لا يختلف عن ذلك الذي نجده عند البلجيكيين جان - بيير ولوك داردين، لكنه فيللمه أفضل مما أنجزاه تحت عنوان «الغنى أحمد»، واختره المخرجان

على قيد الحياة أو أن الروح فارقت. في لكنا الحالتين، المشهد رمز روعي يجسد اختياراً للعصر الذين كملجا أخير حيال متاع الحياة وشرور من فيها.

أوليف هو الشاب الآتي من ليتوانيا إلى بلجيكا. عمله جزراً في المسلخ. زميل له أصبح، لكنه بريء، يتلقاه بولندي يعيش في بلجيكا اسمه أندريه (ديفيد أوغروتديك) ويعدده يعمل يعتاش منه. المطلوب هو تسليمه جواز سفره الليتواني واستبداله بجواز سفر بولندي، علماً بأن أوليف لا يعرف كلمة بولندية واحدة.

بعد حين وجيز تتكشف حقيقة أن أندريه يشغل أوليف بلاجر. يحاول أوليف

تسمع قطعة الجليد تحته. يستيقظ مستائلاً فلم سمعه، ثم وقيل أن يدرك ما يحدث تقسم الطبقة الجليدية على نفسها فيهوى إلى الماء تحتها. يحاول النفاذ من بين طبقات الثلج التي عادت فسدت المنفذ الذي هبط منه لكن بلا نجاح. نراه يهوى ببطء إلى القاع قافداً الحياة.

هذا المشهد هو حلم كابوسي يتكرر ظهوره في الفيلم ثلاث مرات. لكنه يختلف في المرة الأخيرة عن المرتين السابقتين من حيث إنه هذه المرة سينجح في اختراق الجليد حيث يجد راهباً يقف بانتظاره لياخذه بعيداً عن الخطر. على ذلك لا نعلم إذا ما كان الحلم هو نبوءة خلاص بدني من الأم الحياة التي يعاني منها أو خلاصاً روحياً. هل ما زال أوليف

★ لا يستحق ★★ وسط
★★★ جيد
★★★★ ممتاز
★★★★★ تحفة

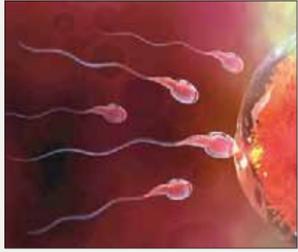


د. حسن محمد صندقي
استشاري باطنية وقلب

h.sandokji@asharqalawsat.com

استشارات

انخفاض عدد الحيوانات المنوية



شيوفا في أسباب انخفاض عدد الحيوانات المنوية التي يُمكن معالجتها.

كما قد تؤدي التهابات المجرى البولي في الأعضاء التناسلية إلى تأثر إنتاج الحيوانات المنوية بشكل سلبي، ما يتطلب المعالجة لتلك الالتهابات المجرى البولي بشكل تام. وهناك حالات تُسمى «ارتداد القذف»، وهي التي يحصل فيها دخول السائل المنوي إلى المثانة بدلاً من القذف إلى خارج الجسم، وهو ما قد يحصل لدى بعض مرضى السكري أو نتيجة إجراء عمليات جراحية في المثانة أو البروستاتا أو مجاري البول.

وقد تنشأ حالة انخفاض عدد الحيوانات المنوية نتيجة لاضطرابات تعامل جهاز مناعة الجسم مع الحيوانات المنوية، عبر إنتاج أجسام مضادة تهاجم الحيوانات المنوية. كما قد يتسبب عدم نزول الخصيتين إلى غشاء الصفاق في خارج البطن، أو وجود خلل في مجرى الأنابيب التي تنقل الحيوانات المنوية من الخصيتين إلى مخرج السائل المنوي، إلى تدني عدد الحيوانات المنوية في السائل المنوي. ونتيجة لاضطرابات عمل الغدد الدماغية، قد تتخفف نسبة الهرمونات اللازمة لإتمام عملية إنتاج الحيوانات المنوية. وكذا الحال مع بعض الآثار الجانبية لعدد من الأدوية في تدني إنتاج الحيوانات المنوية.

وهناك بالمقابل أسباب تصنفها المصادر الطبية كاسباب بيئية وسلوكية، مثل التدخين والمعادن من الضغط العاطفي وتناول أدوية تخفيف بناء العضلات وتعرض الخصيتين لحرارة عالية أو للإشعاع السينية. وتجدد المتابعة مع الطبيب لتأكيد وجود انخفاض عدد الحيوانات المنوية، وللتعرف على السبب وراء ذلك، وللمعالجة إن أمكن، ومتابعة نتائج هذه المعالجة.

السكتة الدماغية العابرة



تدفق الدم إلى أحد أجزاء الدماغ، وفي السكتة العابرة، يستمر هذا الانسداد في الشريان لفترة وجيزة، ثم يعود تدفق الدم من خلال الشريان، ولا يبقى أي ضرر دائم.

وهناك نوعان من العوامل التي يشكل وجودها لدى الشخص: ارتفاع احتمالات خطورة الإصابة بالسكتة الدماغية الدائمة أو العابرة. وعوامل النوع الأول لا حليلة للمرض في تفاديها، كالتاريخ العائلي للإصابة بالسكتة الدماغية، ومقدار العمر ما فوق سن 55 سنة، والذكورة، والإصابة السابقة بالسكتة الدماغية. وعوامل النوع الآخر، يُمكن فعل الكثير للتخفيف من احتمالات تسببها بسكتة دماغية، مثل: ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع نسبة الكوليسترول، ووجود امراض القلب لدى الشخص، ووجود تشوهات في شرايين الرقبة أو شرايين أحد الأطراف العلوية أو السفلية، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتدني ممارسة النشاط البدني، وسوء التغذية. ولذا فإن التعامل الصحي مع هذه العوامل، وبخطها من خلال المتابعة الطبية، هو أفضل ما يُمكن للمرض به حماية نفسه من الإصابة بالسكتة الدماغية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@aawsat.com

تساعد في الوقاية من إصابات القلب والضغط والسرطان الفواكه والخضراوات تقلل من حدوث الأمراض

المشاركات في دراسة صحة المرضيات، و 85104 سيدات من المشاركات في دراسة صحة

المرضيات، والثانية، و36173 رجلاً من المشاركين في دراسة متابعة المهنيين الصحيين - وكانوا جميعهم خالين من الأمراض المزمنة الرئيسية. فوجدوا أن الاستهلاك الكبير للفواكه وبشكل خاص التوت الأزرق والعنب والتفاح ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري، بينما كانت الزيادة في استهلاك عصير الفاكهة مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري، وهو اكتشاف آخر لا يقل أهمية عن الأول. ونفس تلك النتيجة توصلت إليها دراسة ثانية، فنلندية، شملت أكثر من 2300 رجل، ودراسة ثالثة شملت أكثر من 70000 ممرضة تتراوح أعمارهن بين 38 و63 عاماً وكُن خاليات من أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان ومرض السكري، أظهرت أن استهلاك الخضراوات الورقية الخضراء والفواكه ارتبط لديهن بانخفاض خطر الإصابة بمرض السكري.

صحة الجهاز الهضمي

تحتوي الفواكه والخضراوات علىلياف غير قابلة للهضم، ومن خصائصها أنها تمتص الماء وتتوسع أثناء مرورها عبر الجهاز الهضمي. وبذلك يمكنها أن تهدئ أعراض الأمعاء العصبية irritable bowel، وعن طريق تحريك الأمعاء بانتظام يمكنها أن تخفف أو تمنع الإمساك. وبخاصية التمدد والانفتاح لهذه الألياف تمنعها لجدار الأمعاء، فإنها تعمل أيضاً على تقليل الضغط داخل القناة المعوية مما يساعد في منع حدوث التوتج (diverticulosis).

● فقدان الوزن: أظهرت بيانات من الدراسات الصحية للممرضات ودراسة متابعة اختصاصي الصحة أن النساء والرجال الذين زادوا من تناولهم للفواكه والخضراوات على مدار 24 عاماً كانوا أكثر تحملاً من فقدان الوزن من أولئك الذين تناولوا الكمية المعتادة أو أولئك الذين انخفض تناولهم لها. وارتبط بعض الأنواع مثل التوت والتفاح والكمثرى وفول الصويا والقرنبيط بفقدان الوزن بينما كانت الخضراوات النشوية مثل البطاطس والخبز والحبوب والبرغل وحب الفول والذرة والبازلاء مرتبطة بزيادة الوزن. ومع ذلك، فإن إضافة المزيد من المنتجات في النظام الغذائي لن يساعد بالضرورة في تخفيف الوزن ما لم يحد محل طعام آخر.

● الإبصار: تناول الفواكه والخضراوات يمكن أن يحافظ على بقاء العين بصحة جيدة، كما يساعد في منع مرضين شائعين مرتبطين بالشيخوخة هما إعتام عدسة العين (الماء الأبيض) والتنكس البقعي الذي يصيب ملايين الأميركيين فوق سن 65. وتظهر الدراسات أن ذلك يعود إلى مادتي لوتين Zeaxanthin وزيكسانثين، على وجه الخصوص في الوفاية من إعتام عدسة العين. وفقاً لمجلة العين (Archives of Ophthalmology، 2008، Jan).

● وخلاصة القول بشأن الفواكه والخضراوات عناصر غذائية مهمة لصحة الجسم بشكل عام ولوقايتها من العديد من الأمراض لإحتوائها على مئات المركبات النباتية المختلفة المغذية للصحة وللحصول على الميزج الصحي المثالي من العناصر الغذائية التي تحتاجها أجسامنا، يجب أن تتناول مجموعة متنوعة من أنواع واللوان تلك المنتجات وهذا لا يضمن فقط تنوعاً أكبر من المواد النباتية المغذية ولكن أيضاً خلق لدينا سلوكاً غذائياً صحيحاً.



تناولن 2,5 حصة أو أقل، وارتبط تناول الخضار بقوة مع انخفاض خطر الإصابة بالأورام المتعلقة بالإستروجين بنسبة 15% لكل حصتين إضافيتين من الخضراوات التي يتم تناولها يومياً. وارتبط ارتفاع خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما تشير تقارير الصندوق العالمي لأبحاث السرطان Research Fund والمعهد الأميركي للبحوث السرطان Research Institute for Cancer إلى أن الخضراوات غير النشوية - مثل الخس وغيرها من الخضراوات الورقية والبروكلي والملفوف وكذلك التوت والبصل وما شابه ذلك - وكذلك الفواكه ربما تحمي من عدة أنواع من السرطانات، بما في ذلك سرطان الفم والحنجرة والمريء والمعدة. وربما تحمي الفاكهة أيضاً من سرطان البرئة.

● السرطان والسكري: كشفت العديد من الدراسات وجود علاقة بين تناول الخضراوات والفواكه والإصابة بالسرطان، ومنها على سبيل المثال lycopen وهو أحد الأصباغ التي تغطي الطماطم لونها الأحمر. وقد أشارت مجموعة من الأبحاث المنققة عن نتائج دراسة متابعة خبراء الصحة إلى أن الطماطم (البندورة) قد تساعد في حماية الرجال من سرطان البروستاتا وخاصة الأشكال العدوانية منه. كما تشير أبحاث أخرى إلى أن الأطعمة التي تحتوي على الكاروتينات التي يمكن للجسم أن يحولها إلى فيتامين (أ) قد تحمي من سرطان البرئة والفم والحلق، أيضاً. ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم العلاقة الدقيقة بين الفواكه والخضراوات والكاروتينات والسرطان.

● داء السكري: يتوجه بعض الباحثين في العالم إلى دراسة العلاقة بين بعض أنواع من الفواكه وخطر الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري. وبالفعل، عثر الباحثون على تلك العلاقة ضمن الدراسة التي أجريت على أكثر من 66000 امرأة من

تعد الفواكه والخضراوات جزءاً مهماً من النظام الغذائي الصحي، كما أن التنوع في تناولها أمر مهم مثل زيادة كميتها. ولا توجد فاكهة أو خضرة واحدة توفر جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم ليظل سليماً.

إن اتباع نظام غذائي غني بالخضار والفواكه يمكن أن يخفف من نسبة الإصابة بأمراض عديدة مثل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومن السكتة الدماغية، ارتفاع ضغط الدم، ومشاكل العين والجهاز الهضمي، وأن يقلل من حدوث بعض أنواع السرطان، وأن يكون له تأثير إيجابي على نسبة السكر في الدم.

موقع جامعة هارفارد قام بسرد نتائج عدد من البحوث المتعلقة بأهمية تناول الفواكه والخضار يوميا وعلاقتها بالوقاية من عدد كبير من الأمراض أو خفض نسبة الإصابة بها. وسوف نستعرض هنا أهم تلك الأمراض.

● أمراض القلب والأوعية الدموية: هناك أدلة دامغة على أن اتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضراوات يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. فلقد وُجد في تحليل تلوي (meta analysis) - لدراسة سبق أن نشرت في المجلة الطبية البريطانية عام 2017 تمت فيها متابعة مجموعة من المشاركين عددهم 469551 مشاركاً، أن تناول كميات أكبر من الفواكه والخضراوات يرتبط بانخفاض خطر الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية، مع انخفاض متوسط خطر الإصابة بنسبة 4% لكل وجبة إضافية يومياً من الفاكهة والخضراوات.

كما وُجد في الدراسة الأكبر والأطول التي قامت بها جامعة هارفارد حتى الآن كجزء من دراسة متابعة صحة المرضيات في هارفارد، وتضمنت متابعة العادات الصحية والغذائية لنحو 110000 رجل وامرأة لمدة 14 عاماً - أنه كلما ارتفع متوسط استهلاك الفواكه والخضراوات في اليوم الواحد، قلت فرص الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وبالمقارنة بأولئك الذين ينتمون إلى (أقل من 1,5 حصة في اليوم)، كان احتمال الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية بنسبة 30%. ورغم أن جميع الفواكه والخضراوات تساهم في هذه الميزة، إلا أن الخضراوات الورقية الخضراء بشكل خاص، مثل الخس والسبانخ والطماطم والخردل الأخضر، وكذلك الخضراوات الصليبية مثل البروكلي، القرنبيط، الملفوف، واللفت، وأيضاً ثمار الحمضيات مثل البرتقال والليمون والليمون الحامض والجريب فروت كانت مرتبطة بشدة مع انخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وخدمت مساهمات واضحة ومهمة.

● ضغط الدم: قامت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

جدة. د. عبد الحفيظ خوجة

تعد الفواكه والخضراوات جزءاً مهماً من النظام الغذائي الصحي، كما أن التنوع في تناولها أمر مهم مثل زيادة كميتها. ولا توجد فاكهة أو خضرة واحدة توفر جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم ليظل سليماً.

إن اتباع نظام غذائي غني بالخضار والفواكه يمكن أن يخفف من نسبة الإصابة بأمراض عديدة مثل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومن السكتة الدماغية، ارتفاع ضغط الدم، ومشاكل العين والجهاز الهضمي، وأن يقلل من حدوث بعض أنواع السرطان، وأن يكون له تأثير إيجابي على نسبة السكر في الدم.

موقع جامعة هارفارد قام بسرد نتائج عدد من البحوث المتعلقة بأهمية تناول الفواكه والخضار يوميا وعلاقتها بالوقاية من عدد كبير من الأمراض أو خفض نسبة الإصابة بها. وسوف نستعرض هنا أهم تلك الأمراض.

● أمراض القلب والأوعية الدموية: هناك أدلة دامغة على أن اتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضراوات يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. فلقد وُجد في تحليل تلوي (meta analysis) - لدراسة سبق أن نشرت في المجلة الطبية البريطانية عام 2017 تمت فيها متابعة مجموعة من المشاركين عددهم 469551 مشاركاً، أن تناول كميات أكبر من الفواكه والخضراوات يرتبط بانخفاض خطر الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية، مع انخفاض متوسط خطر الإصابة بنسبة 4% لكل وجبة إضافية يومياً من الفاكهة والخضراوات.

كما وُجد في الدراسة الأكبر والأطول التي قامت بها جامعة هارفارد حتى الآن كجزء من دراسة متابعة صحة المرضيات في هارفارد، وتضمنت متابعة العادات الصحية والغذائية لنحو 110000 رجل وامرأة لمدة 14 عاماً - أنه كلما ارتفع متوسط استهلاك الفواكه والخضراوات في اليوم الواحد، قلت فرص الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وبالمقارنة بأولئك الذين ينتمون إلى (أقل من 1,5 حصة في اليوم)، كان احتمال الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية بنسبة 30%. ورغم أن جميع الفواكه والخضراوات تساهم في هذه الميزة، إلا أن الخضراوات الورقية الخضراء بشكل خاص، مثل الخس والسبانخ والطماطم والخردل الأخضر، وكذلك الخضراوات الصليبية مثل البروكلي، القرنبيط، الملفوف، واللفت، وأيضاً ثمار الحمضيات مثل البرتقال والليمون والليمون الحامض والجريب فروت كانت مرتبطة بشدة مع انخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وخدمت مساهمات واضحة ومهمة.

● ضغط الدم: قامت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

كما أظهرت دراسة عشوائية لتقييم صحة القلب وتُعرف باسم Optimal Macronutrient Intake Trial التي أجراها فريق من الباحثين في هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين اتبعوا هذا النظام الغذائي استطاعوا خفض ضغط الدم الانقباضي (الرقم العلووي من قراءة ضغط الدم) بنحو 11 ملم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم الأدنى) بنحو 6 ملم زئبق وهو القدر الذي يتم تحقيقه باستعمال الأدوية.

● لماذا تنشأ الإصابة بالسكتة الدماغية العابرة، وما علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة؟
محمود أمين - القاهرة
هذا ملخص أسئلتك عن السكتة الدماغية العابرة، وهي التي تزول أعراضها خلال أقل من 24 ساعة، ومدى علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة، والعوامل التي تتسبب بها. ولاحظ أن السكتة الدماغية العابرة، أو «النوبة الإقفارية العابرة» بالنسبة الطبية، هي حالة تؤدي إلى ظهور أعراض مشابهة للسكتة الدماغية الدائمة، ولكن تلك الأعراض قد تستمر لبضع دقائق أو ساعات، ولا تسبب تلفاً مستديماً. وفي المختبر الطبي، تمثل تلك النوبة العابرة من السكتة الدماغية، علامة تحذيرية، لأن ما يُقارب واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص تصيبهم تلك النوبة العابرة، ستصيبهم مرور الوقت نوبة السكتة الدماغية. وعليه، تعتبر الإصابة بالنوبة العابرة تحذيراً من احتمال حصول إصابة وشيكة بسكتة دماغية دائمة التأثير. ولذا من الضروري الذهاب إلى قسم الإسعاف بالمستشفى فوراً إذا ما شك المرء في تعرضه للسكتة الدماغية العابرة، من أجل منع الإصابة بسكتة دماغية دائمة التأثير. وتشمل أعراض السكتة الدماغية العابرة: حصول ضعف أو تنميل أو شلل في الوجه، أو في أحد الذراعين أو الساقين، بأحد جانبي الجسم، وكذلك ربما إما: صعوبة في الكلام أو في فهم كلام الآخرين، أو عمي في إحدى العينين أو كليهما، أو ازدياد في رؤية الأشياء، أو فقدان لتوازن الجسم. ووفق ما تشير إليه مصادر طب الأعصاب، فإن السكتة الدماغية العابرة تحصل نتيجة لنفس الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية. وما يحصل في السكتة الدماغية الشائعة والدائمة، هو تكون جلطة خثرة دموية على سطح ترسبات الكوليسترول في جدران أحد الشرايين الدماغية، ما يؤدي وجودها إلى انسداد مجرى الشريان ومنع تدفق الدم إلى أحد أجزاء الدماغ. وفي السكتة العابرة، يستمر هذا الانسداد في الشريان لفترة وجيزة، ثم يعود تدفق الدم من خلال الشريان، ولا يبقى أي ضرر دائم.

● لماذا تنشأ الإصابة بالسكتة الدماغية العابرة، وما علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة؟
محمود أمين - القاهرة
هذا ملخص أسئلتك عن السكتة الدماغية العابرة، وهي التي تزول أعراضها خلال أقل من 24 ساعة، ومدى علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة، والعوامل التي تتسبب بها. ولاحظ أن السكتة الدماغية العابرة، أو «النوبة الإقفارية العابرة» بالنسبة الطبية، هي حالة تؤدي إلى ظهور أعراض مشابهة للسكتة الدماغية الدائمة، ولكن تلك الأعراض قد تستمر لبضع دقائق أو ساعات، ولا تسبب تلفاً مستديماً. وفي المختبر الطبي، تمثل تلك النوبة العابرة من السكتة الدماغية، علامة تحذيرية، لأن ما يُقارب واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص تصيبهم تلك النوبة العابرة، ستصيبهم مرور الوقت نوبة السكتة الدماغية. وعليه، تعتبر الإصابة بالنوبة العابرة تحذيراً من احتمال حصول إصابة وشيكة بسكتة دماغية دائمة التأثير. ولذا من الضروري الذهاب إلى قسم الإسعاف بالمستشفى فوراً إذا ما شك المرء في تعرضه للسكتة الدماغية العابرة، من أجل منع الإصابة بسكتة دماغية دائمة التأثير. وتشمل أعراض السكتة الدماغية العابرة: حصول ضعف أو تنميل أو شلل في الوجه، أو في أحد الذراعين أو الساقين، بأحد جانبي الجسم، وكذلك ربما إما: صعوبة في الكلام أو في فهم كلام الآخرين، أو عمي في إحدى العينين أو كليهما، أو ازدياد في رؤية الأشياء، أو فقدان لتوازن الجسم. ووفق ما تشير إليه مصادر طب الأعصاب، فإن السكتة الدماغية العابرة تحصل نتيجة لنفس الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية. وما يحصل في السكتة الدماغية الشائعة والدائمة، هو تكون جلطة خثرة دموية على سطح ترسبات الكوليسترول في جدران أحد الشرايين الدماغية، ما يؤدي وجودها إلى انسداد مجرى الشريان ومنع تدفق الدم إلى أحد أجزاء الدماغ. وفي السكتة العابرة، يستمر هذا الانسداد في الشريان لفترة وجيزة، ثم يعود تدفق الدم من خلال الشريان، ولا يبقى أي ضرر دائم.

● لماذا تنشأ الإصابة بالسكتة الدماغية العابرة، وما علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة؟
محمود أمين - القاهرة
هذا ملخص أسئلتك عن السكتة الدماغية العابرة، وهي التي تزول أعراضها خلال أقل من 24 ساعة، ومدى علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة، والعوامل التي تتسبب بها. ولاحظ أن السكتة الدماغية العابرة، أو «النوبة الإقفارية العابرة» بالنسبة الطبية، هي حالة تؤدي إلى ظهور أعراض مشابهة للسكتة الدماغية الدائمة، ولكن تلك الأعراض قد تستمر لبضع دقائق أو ساعات، ولا تسبب تلفاً مستديماً. وفي المختبر الطبي، تمثل تلك النوبة العابرة من السكتة الدماغية، علامة تحذيرية، لأن ما يُقارب واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص تصيبهم تلك النوبة العابرة، ستصيبهم مرور الوقت نوبة السكتة الدماغية. وعليه، تعتبر الإصابة بالنوبة العابرة تحذيراً من احتمال حصول إصابة وشيكة بسكتة دماغية دائمة التأثير. ولذا من الضروري الذهاب إلى قسم الإسعاف بالمستشفى فوراً إذا ما شك المرء في تعرضه للسكتة الدماغية العابرة، من أجل منع الإصابة بسكتة دماغية دائمة التأثير. وتشمل أعراض السكتة الدماغية العابرة: حصول ضعف أو تنميل أو شلل في الوجه، أو في أحد الذراعين أو الساقين، بأحد جانبي الجسم، وكذلك ربما إما: صعوبة في الكلام أو في فهم كلام الآخرين، أو عمي في إحدى العينين أو كليهما، أو ازدياد في رؤية الأشياء، أو فقدان لتوازن الجسم. ووفق ما تشير إليه مصادر طب الأعصاب، فإن السكتة الدماغية العابرة تحصل نتيجة لنفس الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية. وما يحصل في السكتة الدماغية الشائعة والدائمة، هو تكون جلطة خثرة دموية على سطح ترسبات الكوليسترول في جدران أحد الشرايين الدماغية، ما يؤدي وجودها إلى انسداد مجرى الشريان ومنع تدفق الدم إلى أحد أجزاء الدماغ. وفي السكتة العابرة، يستمر هذا الانسداد في الشريان لفترة وجيزة، ثم يعود تدفق الدم من خلال الشريان، ولا يبقى أي ضرر دائم.



● لماذا تنشأ الإصابة بالسكتة الدماغية العابرة، وما علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة؟
محمود أمين - القاهرة
هذا ملخص أسئلتك عن السكتة الدماغية العابرة، وهي التي تزول أعراضها خلال أقل من 24 ساعة، ومدى علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة، والعوامل التي تتسبب بها. ولاحظ أن السكتة الدماغية العابرة، أو «النوبة الإقفارية العابرة» بالنسبة الطبية، هي حالة تؤدي إلى ظهور أعراض مشابهة للسكتة الدماغية الدائمة، ولكن تلك الأعراض قد تستمر لبضع دقائق أو ساعات، ولا تسبب تلفاً مستديماً. وفي المختبر الطبي، تمثل تلك النوبة العابرة من السكتة الدماغية، علامة تحذيرية، لأن ما يُقارب واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص تصيبهم تلك النوبة العابرة، ستصيبهم مرور الوقت نوبة السكتة الدماغية. وعليه، تعتبر الإصابة بالنوبة العابرة تحذيراً من احتمال حصول إصابة وشيكة بسكتة دماغية دائمة التأثير. ولذا من الضروري الذهاب إلى قسم الإسعاف بالمستشفى فوراً إذا ما شك المرء في تعرضه للسكتة الدماغية العابرة، من أجل منع الإصابة بسكتة دماغية دائمة التأثير. وتشمل أعراض السكتة الدماغية العابرة: حصول ضعف أو تنميل أو شلل في الوجه، أو في أحد الذراعين أو الساقين، بأحد جانبي الجسم، وكذلك ربما إما: صعوبة في الكلام أو في فهم كلام الآخرين، أو عمي في إحدى العينين أو كليهما، أو ازدياد في رؤية الأشياء، أو فقدان لتوازن الجسم. ووفق ما تشير إليه مصادر طب الأعصاب، فإن السكتة الدماغية العابرة تحصل نتيجة لنفس الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية. وما يحصل في السكتة الدماغية الشائعة والدائمة، هو تكون جلطة خثرة دموية على سطح ترسبات الكوليسترول في جدران أحد الشرايين الدماغية، ما يؤدي وجودها إلى انسداد مجرى الشريان ومنع تدفق الدم إلى أحد أجزاء الدماغ. وفي السكتة العابرة، يستمر هذا الانسداد في الشريان لفترة وجيزة، ثم يعود تدفق الدم من خلال الشريان، ولا يبقى أي ضرر دائم.

● لماذا تنشأ الإصابة بالسكتة الدماغية العابرة، وما علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة؟
محمود أمين - القاهرة
هذا ملخص أسئلتك عن السكتة الدماغية العابرة، وهي التي تزول أعراضها خلال أقل من 24 ساعة، ومدى علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة، والعوامل التي تتسبب بها. ولاحظ أن السكتة الدماغية العابرة، أو «النوبة الإقفارية العابرة» بالنسبة الطبية، هي حالة تؤدي إلى ظهور أعراض مشابهة للسكتة الدماغية الدائمة، ولكن تلك الأعراض قد تستمر لبضع دقائق أو ساعات، ولا تسبب تلفاً مستديماً. وفي المختبر الطبي، تمثل تلك النوبة العابرة من السكتة الدماغية، علامة تحذيرية، لأن ما يُقارب واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص تصيبهم تلك النوبة العابرة، ستصيبهم مرور الوقت نوبة السكتة الدماغية. وعليه، تعتبر الإصابة بالنوبة العابرة تحذيراً من احتمال حصول إصابة وشيكة بسكتة دماغية دائمة التأثير. ولذا من الضروري الذهاب إلى قسم الإسعاف بالمستشفى فوراً إذا ما شك المرء في تعرضه للسكتة الدماغية العابرة، من أجل منع الإصابة بسكتة دماغية دائمة التأثير. وتشمل أعراض السكتة الدماغية العابرة: حصول ضعف أو تنميل أو شلل في الوجه، أو في أحد الذراعين أو الساقين، بأحد جانبي الجسم، وكذلك ربما إما: صعوبة في الكلام أو في فهم كلام الآخرين، أو عمي في إحدى العينين أو كليهما، أو ازدياد في رؤية الأشياء، أو فقدان لتوازن الجسم. ووفق ما تشير إليه مصادر طب الأعصاب، فإن السكتة الدماغية العابرة تحصل نتيجة لنفس الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية. وما يحصل في السكتة الدماغية الشائعة والدائمة، هو تكون جلطة خثرة دموية على سطح ترسبات الكوليسترول في جدران أحد الشرايين الدماغية، ما يؤدي وجودها إلى انسداد مجرى الشريان ومنع تدفق الدم إلى أحد أجزاء الدماغ. وفي السكتة العابرة، يستمر هذا الانسداد في الشريان لفترة وجيزة، ثم يعود تدفق الدم من خلال الشريان، ولا يبقى أي ضرر دائم.

● لماذا تنشأ الإصابة بالسكتة الدماغية العابرة، وما علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة؟
محمود أمين - القاهرة
هذا ملخص أسئلتك عن السكتة الدماغية العابرة، وهي التي تزول أعراضها خلال أقل من 24 ساعة، ومدى علاقتها بالسكتة الدماغية الدائمة، والعوامل التي تتسبب بها. ولاحظ أن السكتة الدماغية العابرة، أو «النوبة الإقفارية العابرة» بالنسبة الطبية، هي حالة تؤدي إلى ظهور أعراض مشابهة للسكتة الدماغية الدائمة، ولكن تلك الأعراض قد تستمر لبضع دقائق أو ساعات، ولا تسبب تلفاً مستديماً. وفي المختبر الطبي، تمثل تلك النوبة العابرة من السكتة الدماغية، علامة تحذيرية، لأن ما يُقارب واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص تصيبهم تلك النوبة العابرة، ستصيبهم مرور الوقت نوبة السكتة الدماغية. وعليه، تعتبر الإصابة بالنوبة العابرة تحذيراً من احتمال حصول إصابة وشيكة بسكتة دماغية دائمة التأثير. ولذا من الضروري الذهاب إلى قسم الإسعاف بالمستشفى فوراً إذا ما شك المرء في تعرضه للسكتة الدماغية العابرة، من أجل منع الإصابة بسكتة دماغية دائمة التأثير. وتشمل أعراض السكتة الدماغية العابرة: حصول ضعف أو تنميل أو شلل في الوجه، أو في أحد الذراعين أو الساقين، بأحد جانبي الجسم، وكذلك ربما إما: صعوبة في الكلام أو في فهم كلام الآخرين، أو عمي في إحدى العينين أو كليهما، أو ازدياد في رؤية الأشياء، أو فقدان لتوازن الجسم. ووفق ما تشير إليه مصادر طب الأعصاب، فإن السكتة الدماغية العابرة تحصل نتيجة لنفس الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية. وما يحصل في السكتة الدماغية الشائعة والدائمة، هو تكون جلطة خثرة دموية على سطح ترسبات الكوليسترول في جدران أحد الشرايين الدماغية، ما يؤدي وجودها إلى انسداد مجرى الشريان ومنع تدفق الدم إلى أحد أجزاء الدماغ. وفي السكتة العابرة، يستمر هذا الانسداد في الشريان لفترة وجيزة، ثم يعود تدفق الدم من خلال الشريان، ولا يبقى أي ضرر دائم.

محاكم مركز دبي العالمي كشفت عن ارتكابها خروقات قانونية جسيمة في أسواق المملكة «سيلفيجين» السعودية تسقط «بي إن» قضائياً وتغررهما 30 مليوناً

من أيام العدالة وإحباط الحقيقة ونفي كل التهم الزائفة والباطلة التي حاولت المجموعة القطرية إلصاقها بها لتغطية على فشلها التقني في حماية فضائها الإعلامي.

وأعربت عرب سات عن أملها من الاتحادات الدولية عدم الانجراف خلف محاولات تشويه السمعة والحملات الإعلامية المضللة التي تقودها منظومة بي إن التي سبق أن تلوذت سمعتها من خلال التحقيقات الجنائية في فرنسا وسويسرا حول اتهامات الفساد والرشوة التي طالتها.

أن الحكم الصادر عن القضاء الفرنسي، الذي رفض دعوى شركات بي إن وكافة مطالباتها ضد عرب سات، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك في سلامة موقف المنظمة من اليوم الأول، رغم كل محاولات التشكيك والحملات الإعلامية المغرضة التي قادتها بي إن ومحاولاتها الحثيئة لشركات بي إن والحكم عليها واعتبرت عرب سات أن إدانة القضاء الفرنسي لسوق الإعلام باطلة ومضللة. وتدفع غرامات غير مسبوقه، وتحصيل المجموعة القطرية كامل النفقات، هو يوم ناصع

رسمياً، أشادت فيه بنزاهة القضاء الفرنسي، الذي تعامل مع مزاعم المدعي بي إن بسوربت التابعة لشبكة الجزيرة القطرية بكل احترافية ومهنية. وقالت في بيانها: «إن حكم القضاء الفرنسي الذي رفض جميع ادعاءات بي إن ضد عرب سات، جاء تأكيداً على سلامة موقف المنظمة من كل الاتهامات ومحاولات تشويه السمعة التي قادتها المجموعة القطرية الإعلامية التي سعت من خلالها إلى ربطها بالكيان المشبوه المقرصن بي إن». وأشارت عرب سات إلى

المنافسة لإلغاء ترخيصها ومعاقبتها بغرامة قدرها 10 ملايين ريال، وإلزامها برد جميع المكاسب التي حققتها نتيجة تلك المخالفات. ويأتي الحكم الجديد الصادر ضد بي إن امتداداً لأحكام سابقة مماثلة صدرت في الكثير من العواصم العربية والعالمية، في ظل إخضاع المجموعة ومجلس إدارتها ورئيسها التنفيذي لتحقيقات جنائية بتهم فساد ودفع رشى في دول مثل فرنسا وسويسرا. وقبل أيام أصدرت عرب سات (مقرها الرياض) بياناً

المشبهه في العواصم العربية التي توزع فيها منتجاتها. ويعزز كسب شركة سيلفيجين السعودية القضية ضد بي إن، ومشروعية المخاوف القطرية والتي كانت ترتكب مخالفات مستفزة ومخيرة للريبة وتجاوزات تنطوي على الإضرار بالأمن الوطني من خلال احتفاظها بصور من هويات المشتركين وإرسالها إلى الدولة. سيلفيجين السعودية ضد شبكة بي إن القطرية في الكثير من القضايا داخل السوق السعودية، ما حدا بلجنة النظر والفصل في مخالفات نظام

المشبهه في العواصم العربية التي توزع فيها منتجاتها. ويعزز كسب شركة سيلفيجين السعودية القضية ضد بي إن، ومشروعية المخاوف القطرية والتي كانت ترتكب مخالفات مستفزة ومخيرة للريبة وتجاوزات تنطوي على الإضرار بالأمن الوطني من خلال احتفاظها بصور من هويات المشتركين وإرسالها إلى الدولة. سيلفيجين السعودية ضد شبكة بي إن القطرية في الكثير من القضايا داخل السوق السعودية، ما حدا بلجنة النظر والفصل في مخالفات نظام

المشبهه في العواصم العربية التي توزع فيها منتجاتها. ويعزز كسب شركة سيلفيجين السعودية القضية ضد بي إن، ومشروعية المخاوف القطرية والتي كانت ترتكب مخالفات مستفزة ومخيرة للريبة وتجاوزات تنطوي على الإضرار بالأمن الوطني من خلال احتفاظها بصور من هويات المشتركين وإرسالها إلى الدولة. سيلفيجين السعودية ضد شبكة بي إن القطرية في الكثير من القضايا داخل السوق السعودية، ما حدا بلجنة النظر والفصل في مخالفات نظام

دي، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من خسارتها المدوية أمام منظمة الاتصالات الفضائية العربية (عرب سات) بحكم من رئيسة المحكمة المدنية في باريس، والمتعلق بالادعاءات الباطلة للمجموعة القطرية وفرض المجموعة العامل في فرنسا، تلقت قنوات بي إن سبورت صفقة أخرى جديدة بخسارتها معركة قضائية أخرى، عقب صدور حكم نهائي ضدها لصالح شركة سيلفيجين السعودية يقضي بدفع تعويضات تزيد على 30 مليون ريال في القضية

الفريق يستعد لخوض 4 وديات في معسكر بولتون الاتحاد يقرب من حسم صفقة اللاعب الأجنبي



مع اللاعب القادم من نادي الاتفاق عقداً يمتد لأربعة أعوام، وبالتالي تكون صفقة العيبود هي ثالث تعاقبات الاتحاد المحلية خلال الميركاتو الصيفي، بعد التعاقد مع حمدان الشمرائي وعبد الإله المالكي. وكان لاعبو الاتحاد ودعوا زميلهم أحمد عسيري أول من أمس، وقبل مغادرتهم إلى بريطانيا، حيث أقاموا احتفالية خاصة مصغرة باللاعب تقديراً لجهوده في خدمة النادي طوال السنوات الماضية التي قضاه، متمنين له التوفيق في تجربته الاحترافية الجديدة مع نادي التعاون. وتضمن عسيري المبادرة غير المستغرقة من أعضاء الفريق، التي تعني له الكثير، مقدماً الشكر لجميع زملائه في الفريق على جهودهم وتضحياتهم ولتضحية الاتحادية الوافية على دعمها المتواصل لناديها، متمنياً التوفيق للنادي في المرحلة المقبلة.

وأكد لاعبو الاتحاد لدى مغادرتهم، يوم أمس، مطار الملك عبد العزيز بجدة عزيمهم على مضاعفة الجهد وبذل قصارى الجهد لتقديم موسم رياضي مميز مع النادي، بما يحقق تطلعات جماهيره ويسعدهم، والمدرّب التشيلي سيريرا قائماً الفريق الأول إلى جانب لاعبي الفريق، ومنهم المنضم حديثاً عبد الإله المالكي، والبرازيليان رومانينو داسيلفا وجوناوس أوليفيرا، والأسترالي ماثيو جورمان والتشيلي كارلوس فيلانويفا وعبد الرحمن الغامدي وجابر عيسى وزباد الصحافي وطارق عبد الله. فيما ينتظر لحاق الثنائي المغربي مروان دا كوستا وكريم الأحمدى بعد انتهائهما مشاركتهم في كأس الأمم الإفريقية المقامة في مصر، كما ينتظر أن يخضع اللاعبين لإجازة خاصة من قبل المدرب سيريرا في ظل حاجة اللاعبين للراحة في ظل الضغط الذي مر به الثنائي مع نهاية الموسم الرياضي، ولحاقهما ببعثة منتخب بلادهما للإعداد للبطولة القارية.

ويدخل نادي الاتحاد معسكرين للإعداد للموسم الرياضي الجديد بدءاً من مدينة بولتون الإنجليزية وصولاً إلى جبل علي بمدينة دبي الإماراتية قبل خوض أول مواجهة للفريق بالموسم الجديد أمام أهـن أصفهان الإيراني في 5 أغسطس (آب) المقبل بذهاب دور الـ16 لدوري أبطال آسيا، وذلك على ملعب في الوقت الذي سيلتقي الفريق مجدداً في الإياب 12 أغسطس (آب). وسيخوض الاتحاد 4 مواجهات ودية في معسكر إنجلترا على أقل تقدير، بينما سيواجه أحد الفرق الإماراتية بمعسكر جبل علي استعداداً لمواجهة الآسيوية التي سيستهل الفريق بها موسمها الرياضي الجديد، وتهدف اللقاءات الودية لتمكين مدرب الفريق التشيلي خوسيه لويس سيريرا من الوقوف على جاهزية لاعبيه ومدى استيعاب اللاعبين للمنهجية الفنية التي يعتزم تطبيقها في الموسم الرياضي، وقبل المواجهة المفصلة أمام فريق ذوب أهـن في دور الـ16 بالبطولة الآسيوية. فيما سيلتقي ستجع الاتحاد في حال تأمله لدور الـ16 لدوري أبطال آسيا لمواجهة سعودية خالصة حيث سيلتقي أحد الفريقين، الهلال أو الأهلي، في حال فوز أحدهما بالمواجهة التي ستجمعهما بدور الـ16.

جدة، «الشرق الأوسط»

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الاتحاد باتت قريبة من حسم أولى صفقاتها الأجنبية، قبل بدء الموسم الجديد، وسط طوف من السرية فرضته على سير المفاوضات لحين الإعلان الرسمي. ويجه الاتحاديون للاكتفاء بلاعبين، كحد أقصى، خلال فترة التعاقدات الصيفية الحالية. وأوضحت المصادر أن الصفقتين يجري التنسيق لحسم المفاوضات بها، تاهياً للإعلان عنها في غضون الأيام القليلة المقبلة، ولحاق اللاعبين ببعثة الفريق الموجودة في مدينة مانشستر البريطانية للإعداد للموسم الرياضي الجديد.

ويبدأ فريق الاتحاد الأعداد للموسم الرياضي الجديد من مدينة مانشستر البريطانية، بعد وصول بعثة الفريق في وقت سابق أمس إليها مقبلة من جدة، وكان إنمار الحائلي رئيس النادي وأحمد كعكي نائب الرئيس المشترك على كرة القدم تقدما بعثة الفريق المغادرة، يوم أمس، مطار الملك عبد العزيز، بينما يلتحق الصربي الكسندر بروجوفيتش ببعثة الفريق اليوم بعد إجراء الكشف الطبي وللحاق بها من بلاده بدلاً من القدوم إلى جدة.

الهلال يؤجل مصير عموري حتى نهاية معسكر النمسا



عمر عبد الرحمن في معسكر الهلال بالنمسا (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

قرر الهالليون تأجيل البت في مصير النجم الإماراتي عمر عبد الرحمن، إلى حين نهاية المعسكر التدريبي الحالي في النمسا، بعد أن يتطلع المدرب على إمكاناته البدنية والفنية عن قرب، ويعد أن يخضع اللاعب لمزيد من الفحوصات الطبية للتأكد من قدرته على العودة القوية إلى الملاعب، وبشكل يواكب طموحات الهالبيين.

من جهة ثانية، كشفت مصادر مطلعة أن إدارة نادي الهلال وبالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة الروماني رازغان لوشيسكو، تسعى لتجنب إحداث أي تغيير جذري في خريطة الفريق الأول، حتى لا يتسبب في إحداث خلل في التوازن الفني في الفريق، وأنسجام اللاعبين بعضهم مع بعض. وتشير المصادر إلى أن التعاقدات الجديدة ستكون في حدود ضيقة جداً؛ حيث يرغب الهالليون في أن يدخل الفريق الأول لمواجهة الأهلي بعد أسابيع قليلة في دور الـ16 الآسيوي، وهو أكثر انسجاماً.

أندية مكسيكية وإنجليزية تطالب خدمات دياز من النادي العويس ينضم لتدريبات الأهلي



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

يبقى هذا المدرج شامخاً ودافعا للجمع للتقدم والنجاح، وقال: رسالتنا لجماهير النادي أبشروا بما يسركم بإذن الله.

وكانت تدريبات معسكر محمد العويس في التدريبات بعد غيابه عن انطلاق التحضيرات بإذن من قبل إدارة النادي على أن يقدم قائمته الفريق المغادرة إلى النمسا. من جانبه قدم أحمد الصانع رئيس النادي الأهلي شكره وتقديره لجماهير ناديه بعد الحضور الكبير والمميز خلال تدريبات أول من أمس الأربعاء للترحيب بالجهاز الفني الجديد بقيادة الكرواتي برانكو برانكو، المنضمين لصفوفه مؤخراً.

من جهة أخرى تلقت إدارة النادي الأهلي عدة عروض من أندية مكسيكية وإنجليزية تبدي رغبة في التعاقد مع اللاعب باولو دياز مدافع فريق الأهلي مع منتخب بلاده تشيلي والذي وصل إلى نصف نهائي بطولة

جدة، محمد باسنيدي

شهدت تدريبات الأهلي أمس الخميس، مشاركة الحارس محمد العويس في التدريبات بعد غيابه عن انطلاق التحضيرات بإذن من قبل إدارة النادي على أن يقدم قائمته الفريق المغادرة إلى النمسا. من جانبه قدم أحمد الصانع رئيس النادي الأهلي شكره وتقديره لجماهير ناديه بعد الحضور الكبير والمميز خلال تدريبات أول من أمس الأربعاء للترحيب بالجهاز الفني الجديد بقيادة الكرواتي برانكو برانكو، المنضمين لصفوفه مؤخراً.

البعض يعتقد أن النادي سيعود إلى سياسة تصدير اللاعبين

رحيل العيبود وجوانكا يثير قلق الاتفاقيين على بقية نجومهم

الدمام: علي القطان

يتربق انتصار نادي الاتفاق بالفريق الكروي البرازيل، في ظل رحيل الأرجنتيني كريستيان جوانكا للشباب وعبد الرحمن العيبود للاتحاد في صفقتين اعتبرهما الاتفاقيون الصدمة قبل انطلاق الموسم الجديد.

ويأمل الاتفاقيون في تقديم موسم مميز لفريقهم في دوري المحترفين بعد أن ظهر الفريق بأداء متواضع في غالبية مبارياته الموسم المنصرم ودخل حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى حتى الجولة الأخيرة. ولكن بعد قرابة أسبوع فقط من انطلاق التدريبات تحت قيادة المدرب الوطني خالد العطوي رحل عن الفريق نجمان مؤثران



عبد الرحمن العيبود مع زملائه في الاتفاق قبل رحيله للاتحاد (تصوير: عيسى الديبسي)

من جهة ثانية قدم نادي سلافيا براغ التشيكي مساء أمس الخميس اللاعب نيكولاي ستانيسيو صانع الألعاب الروماني والمحترف في صفوف فريق الأهلي بعد انتقاله رسمياً له بعد نجاحه في تجاوز الكشف الطبي، وكشفت وسائل إعلام تشيكية محلية أن مبلغ انتقال اللاعب كلف خزينة نادي سلافيا براغ قيمة 6 ملايين يورو لمدة خمس سنوات قادمة بجانب حصول النادي الأهلي على 35 في المائة من أي عملية انتقال مستقبلية للاعب.

وقضى اللاعب نيكولاي ستانيسيو تجربة قصيرة في صفوف النادي الأهلي بعد أن انتقل إليه من نادي سبارتا براغ التشيكي فترة الانتقالات الشتوية يناير (كانون الثاني) الماضي بعدد يمتد ثلاث سنوات قادمة.

الحالية تبلغ 8 ملايين يورو، وهو أقل بكثير من المبلغ الذي قدمه نادي ريفر بلايت الأرجنتيني الشهير للاستفادة من خدماته خلال الأيام الماضية.

كوبا أميركا في ارتفاع قيمة اللاعب السوقية بعد أن أشار أحد المواقع المتخصصة في متابعة اللاعبين الدوليين وانتقالاتهم إلى أن قيمة اللاعب السوقية

في حال أصر اللاعب على الانتقال. وساهم بروز اللاعب باولو دياز مدافع فريق الأهلي مع منتخب بلاده تشيلي والذي وصل إلى نصف نهائي بطولة

والعودة إلى انتقال اللاعب عبد الرحمن العيبود فقد وجد اللاعب في النادي أنها نالت دعم من أنطلاقة التدريبات وهو في حالة شرود ذهني مما جعل المدرب العطوي يخصص له برنامجاً خاصاً، إلا أن رحيله كان سريعاً. ورغم أن هناك من يعتقد أن النادي كسب مالياً من الصفقة خصوصاً أن هناك عدداً من اللاعبين الشباب والصاعدين تم تصديق عقودهم وأخرهم اللاعبان إبراهيم محنشي وحامد الغامدي، فإن هناك من يرى أن سياسة بيع عقود لاعبين من النجوم مقابل التوقيع مع مواهب تعني أن النادي يتجه لسياسة «التصدير» والتي ينتهجها منذ سنوات جاره نادي القادسية، والذي عاد مجدداً إلى دوري الدرجة الأولى.

أكثر من أن يكون إيجابياً في الفترة المقبلة ويضع الإدارة بين خيارات صعبة، خصوصاً أنها نالت دعم عدد من الداعمين للبقاء لكنها خسرت في الوقت نفسه شريحة متزايدة من الجماهير، بمن فيهم داعمون لها في الفترة الأولى قبل أربع سنوات. كما أن اللاعب محمد الصغير قد يبدي رغبة جادة في الرحيل بعد أن عاد للنادي دون دخول التدريبات الجماعية، حيث وضع له برنامجاً إعدادي من قبل الجهاز الفني قبل تحديد مصيره في الفترة القادمة رغم عودته من تجربة احترافية مميزة مع نادي الحزم الموسم المنصرم.

ويحتاج النادي إلى سيولة مالية لتسيير أموره، لكن ذلك لم يمنع من مطالبة الاتفاقيين بإيقاف مسلسل التنازل عن النجوم.

الرجل الأكثر تأثيراً في نادي الاتفاق في الوقت الراهن. ويبدو أن الأمور تسير نحو تطورات كبيرة في موضوع اللاعب محمد الكويكبي الذي يتم تداول اسمه منذ موسمين بشأن الانتقال لنادي النصر إلا أن الإدارة كانت تتحفظ على بيع عقده، في المقابل رفض اللاعب أكثر من عرض للتمديد مما يعني نيته الجادة في الرحيل. ومن المؤكد أن رحيل العيبود عن النادي سيجعل موقفه أقوى في المطالبة بالرحيل والحصول على فرصة الانتقال لنادٍ أكثر جماهيرية وقبل ذلك تحقيق مكاسب مالية. وستكون الإدارة في وضع حرج جداً إذا ما طلب الكويكبي الرحيل على اعتبار أن بقاء اللاعب مجبراً في صفوف الفريق التزاماً بالبعد الاحترافي قد يجعل تأثيره سلبي



ميسي غاضب... وويليان يغيب عن «موقعة الأحد» كوبا أميركا: بيرو تتعهد بالتأثر من خماسية البرازيل في النهائي



فرحة لاعبي البيرو بعد التأهل إلى نهائي كوبا أميركا وبيدو كاريلو لاعب الهلال السعودي (أفب)

باحتراسها، لكن في مباراة الثلاثاء كان غياب تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد واضحا، وأبدى ميسي، غير المعروف عنه استخدام الفاظ حادة، غضبه من عدم الاستعانة بها.

وأبلغ الصحافيين: «الحكام يحسبون الكثير من المخالفات الغبية في هذه البطولة لكن في المباراة لم يتم استشارة حكم الفيديو المساعد ولو مرة واحدة. يجب النظر في هذا الأمر وأتمنى أن يفعل الكونمينبول شيئا حيال هؤلاء الحكام الذين يتسبون في عدم توازن اللعب عن طريق الإنحياز لفريق».

وأضاف: «الحقيقة هي أننا نشعر بالغضب لأننا لعبنا جيدا جدا، بذلنا جهدا كبيرا ونشعر بالحنن لانتهاج المباراة بهذا الشكل».

وقال ميسي إن الحكم لم يظهر أي احترام للأرجنتين. وتابع: «تحدثت إلى الحكم وقال إنه يحترمنا لكنني لم ألاحظ ذلك في أي وقت».

وكان خوان فويت مدافع الأرجنتين مندهشا من عدم احتساب مخالفة لدرجة أنه لم يركض سريعا لإيقاف انطلاقه جابرييل جيسوس التي أدت للهدف. وبعد ذلك سقط المدافع نيكولاس أوتامندي أرضا بعد التمام مع ارتور لاعب البرازيل أثناء تنفيذ ركلة ركنية، لكن مناشدات لاعبي الأرجنتين كانت بلا جدوى مرة أخرى.

وقال أغويرو: «قالوا لنا إن حكم الفيديو المساعد سيكون مثل الحكم الخامس لكن عندما تصيح الأمور بهذا الشكل فانا أفضل إلا إلغاء الكثير من الأهداف بعد توقفات طويلة من أجل مراجعة الإعادة التلفزيونية، بينما احتسبت ركلات جزاء جزاء حتى عندما لم يكن هناك أي مطالبات

استخدمت تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد بشكل كبير في البطولة، لدرجة أن اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (الكونمينبول) تعين عليه الدفاع عنها بعد شكوى الجماهير من التوقيفات الطويلة في المباريات. وكان لحكم الفيديو المساعد تأثير كبير على النتائج، فالغى ثلاثة أهداف لأوروغواي في دور خسارتها أمام بيرو في دور الثمانية، كما الغى أهدافا لتشيلي في مباراتها ضد كولومبيا بدور الثمانية.

كما شهد دور المجموعات إلغاء الكثير من الأهداف بعد توقفات طويلة من أجل مراجعة الإعادة التلفزيونية، بينما احتسبت ركلات جزاء جزاء حتى عندما لم يكن هناك أي مطالبات

اتحاد كونمينبول بعد عملية إعادة الهيكلة عقب فضائح متعددة، كما هاجم البرازيل، البلد المضيف للبطولة. وانتقد تابيا تنظيم البرازيل، والجماهير القليلة ونوعيات الملاعب، بينما هاجم رئيس البلاد جايير بولسونارو للتلويح للجماهير من اللعب خلال فترة ما بين شوطي مباراة الدور قبل النهائي التي أقيمت في مدينة بيلو هوريزونتي.

وكان ميسي وسيرجيو أغويرو ثنائي الأرجنتين، وجها انتقادات حادة للتحكيم بعد الهزيمة 2 - 0 صفر أمام البرازيل وتساءلا عن سبب عدم استشارة حكم الفيديو المساعد في واقعتين طالب المنتخب الأرجنتيني فيهما باحتساب ركلات جزاء.

إرساله لكونمينبول. واشتكى الاتحاد الأرجنتيني في خطابه، من عدم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للتحقق من قرارات كان من الممكن أن يؤدي إلى احتساب ركلتي جزاء بعد ارتكاب خطاين بحق أغويرو ونيكولاس أوتامندي. وظهر أن أغويرو تم عرقلة من قبل داني الفيش خلال اللقاء وأبدى لاعبو المنتخب الأرجنتيني استياءهم من عدم احتساب ركلة جزاء عندما سقط أوتامندي داخل منطقة الجزاء بعد عرقلة من آرثر. وانتقد ليونيل ميسي وليونيل سكالوني، المدير الفني، الحكم مباشرة عقب اللقاء.

وشكك كلاوديو تابيا رئيس الاتحاد الأرجنتيني في «أخفاقيات، وولاء، وشفافية»

الغائب الوحيد عن البرازيل في النهائي باستناد ماركانا، حيث ستسعى بطة العالم خمس مرات لحصد لقبها الأول الكبير منذ كوبا أميركا 2007.

على صعيد آخر، تقدم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بشكوى رسمية لاتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونمينبول) ينتقد فيه مستوى التحكيم خلال مباراة المنتخب الأول التي خسرها أمام البرازيل صفر - 2 في الدور قبل النهائي.

وإلى جانب الأرجنتين أن المنتخب تاذي بشكل واضح من قرارات الحكم الإكوادوري رودري زامورانو خلال المباراة. ونشر الاتحاد الأرجنتيني على موقعه الإلكتروني، الخطاب المكون من ست ورقات والذي تم

فيها على الإطلاق وهو ما يجعلنا أكثر قوة. حققنا بعض النتائج الصعبة والآن نحن في النهائي لذا فنحن سعداء للغاية». وخسرت بيرو 12 من آخر 14 مباراة أمام تشيلي لكنها تحسنت تحت قيادة جاريكا الذي قادها لإنهاء غيابها عن كأس العالم لمدة 36 عاما عندما قادها للنهائيات في 2018. وقال القائد جيريرو إن الأداء ضد تشيلي الفائزة باللقب في 2015 و2016 أظهر إمكانات منتخب بلاده. وتابع: «عندما يحاول هذا الفريق صنع بعض الأمور وعندما يركز ويريد فعل الأشياء فهو يقوم بالمهمة». وأضاف: «هذه المباراة صعبة دائما وكافحنا وكنا أفضل من (تشيلي)».

من جهة ثانية، قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إن الجناح ويليان سيغيب عن نهائي كأس كوبا أميركا ضد بيرو بسبب إصابة عضلية. وأحرز ويليان، الذي سيغيب مع المنتخب في استعدادات للنهائي، هدف البرازيل الأخير في الفوز 5 - صفر على بيرو في دور المجموعات كما نفذ ركلة ترجيح بنجاح في الانتصار على باراجواي في دور الثمانية. وشارك لاعب تشيلسي الإنجليزي بدلا من الجناح إيفرتون في بداية الشوط الثاني في الفوز 2 - صفر على الأرجنتين في الدور قبل النهائي وأظهرت الأشعة تعرضه لإصابة عضلية. وانضم ويليان إلى تشيلة البرازيل بعد استبعاد نيماز الذي تعرض لإصابة في الكاحل خلال مواجهة قطر الودية في يونيو (حزيران). وسيكون ويليان هو

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط،

تعهد لاعب وسط منتخب بيرو يوشيمار يوتون، بتقديم أداء أفضل كثيرا في نهائي كأس كوبا أميركا لكرة القدم ضد البرازيل لتعويض الهزيمة 5 - صفر أمام البلد المضيف في دور المجموعات.

وصعدت بيرو منافستها تشيلي حاملة اللقب في آخر نسختين 3 - صفر في الدور قبل النهائي الليلة الماضية.

وتأهل فريق المدرب ريكاردو جاريكا إلى دور الثمانية كأحد أفضل منتخبي احتلالا المركز الثالث في دور المجموعات لكنه قدم أداء مختلفا في أدوار خروج المغلوب.

وبعد إقصاء أوروغواي بركلات الترجيح من دور الثمانية تفوقت بيرو على تشيلي بفضل هدفين في الشوط الأول من إديسون فلوريس ويوتون قبل أن يكمل باولو جيريرو الثلاثة في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وجاء الفوز على تشيلي البطلة في آخر نسختين بمثابة ثار لبيرو التي خسرت أمامها في الدور قبل النهائي في 2015 لتبلغ النهائي للمرة الأولى منذ 1975 عندما أحرزت اللقب.

وأبلغ يوتون الصحافيين مع إشارته إلى أنه يتطلع للنهائي باستناد ماركانا يوم الأحد: «التهمة أمام البرازيل كانت مؤلمة لكن هذه المباراة ستكون مختلفة. إنها المباراة النهائية ويجب الفوز بها وسنحاول ونجتهد من أجل رفع كأس كوبا أميركا».

وأشار يوتون، الذي أحرز هدف بلاده الثاني ضد تشيلي، إلى أن التواضع كان مفتاح بيرو في الطريق إلى النهائي.

وأضاف: «حاولنا إبقاء التوقعات منخفضة واجتهدنا في مباريات لم تكن المرشحين

مديرة النادي قالت إنهم وقّعوا مع مدرب موهوب

لامبارد: سأعمل على مدار الساعة لقيادة تشيلسي نحو البطولات



لندن، الشرق الأوسط

قال فرانك لامبارد المدير الفني الجديد لفريق تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم إنه سيعمل في كل ساعة ممكنة لجلب النجاح للنادي.

وكان تشيلسي أعلن تعيين فرانك لامبارد مديرا فنيا جديدا للفريق الأول بعدد مدته ثلاث سنوات، خلفا لماوريسيو ساري الذي انتقل لتدريب يوفنتوس.

وقّع لامبارد، هدف تشيلسي عبر التاريخ، على عقود تدريب تشيلسي لثلاث سنوات بعدما اتفق النادي مع ديربي كاونتري على الشروط المالية.

وقال لامبارد للموقع الرسمي لنادي تشيلسي على الإنترنت: «فخور جدا لأنني سأعود لتشيلسي مديرا فنيا، الجميع يعرف مدى حبي لهذا النادي والتاريخ الذي تقاسمناه، ولكن سيكون تركيزي على وظيفتي الحالية والاستعداد للموسم المقبل».

وأضاف: «أنا هنا لأعمل بكد، وجلب المزيد من النجاح للنادي ولا يمكنني الانتظار للبدء». وأكد: «سعيد لكوني هنا.

النادي كان في قلبي لفترة طويلة».

وتابع: «ولكن بمجرد أن نتخطى مرحلة العواطف، فإن ما سيحصل عليه النادي مني مدريا شابا، مدريا سيعطي كل شيء، كل ساعة من اليوم سيعطيها للعمل الجاد لتشكيل فريق يمكن للجماهير أن تفخر به».

وأكمل: «إذا كان بإمكانني رؤية فريق يعمل بكد، لديه طاقة كبيرة، لديه موهبة حقيقية، والموهبة التي أعرفها موجودة بالفريق بالفعل، سأكون سعيدا وقتها».

وقضى لامبارد، لاعب خط الوسط السابق، 13 عاما مع تشيلسي، وفاز بدوري أبطال أوروبا في 2012، بجانب كثير من الألقاب المحلية، وهو أفضل هدف في تاريخ النادي برصيد 211 هدفا سجلها في 648 مباراة شارك بها.

وكان لامبارد قاد فريق ديربي كاونتري للعب في الأدوار الفاصلة المؤهلة للدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي في موسمه الأول مديرا فنيا.

وستولى لامبارد تدريب تشيلسي خلفا لماوريسيو ساري، الذي قاد تشيلسي في الموسم الماضي قبل العودة مرة أخرى لإيطاليا.

وقام ساري بالدوري الأوروبي وأنهى الموسم الماضي في المركز الثالث، لكن المدرب المخضرم فشل في التأقلم مع النادي اللندني.

مكان لامبارد في تاريخ تشيلسي مضمون بالفعل، حيث كان له دور رئيسي في الثلاثة فرق التي توجت باللقب، ومع ذلك سيؤتي أحد أكثر المناصب غير المضمونة في الدوري الإنجليزي. وتحت ملكية رومان أبراموفيتش، التي استمرت 16 عاما تم تغيير 12 مدريا، ويتوقع أن يعيد لامبارد تشيلسي للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي مباشرة.

وقال: «أود البقاء في تنافس، ومساعدة اللاعبين الصغار، وضهم للفريق وسأحاول بكد لجلب النجاح للنادي».

وأضاف: «من السهل اللقاء

جراونفسكايا قالت إن لامبارد أظهر بالفعل أنه «أحد أكثر المدربين موهبة في اللعبة».

وأضافت: «إنه لمن دواعي سروري أن نرحب بفرانك لامبارد مديرا فنيا للفريق. فرانك يمتلك معرفة رائعة وتفهما للنادي».

وتابعت: «بعد 13 عاما كلاعب في النادي، أصبح أسطورة وهداف للفريق عبر التاريخ، نعتقد أنه الوقت الأنسب له للعودة ونحن سعداء لأنه فعل هذا».

وأكدت: «سنفعل كل ما في وسعنا لضمان حصوله على كل الدعم المطلوب ليحقق نجاحا ضخما».

وأكد لامبارد أنه سيحاول إنتاج نوعية كرة القدم الهجومية التي اعتادت عليها جماهير تشيلسي في السنوات الأخيرة.

وقال: «أود البقاء في تنافس، ومساعدة اللاعبين الصغار، وضهم للفريق وسأحاول بكد لجلب النجاح للنادي».

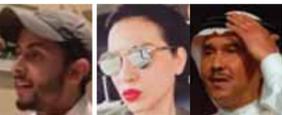
وأضاف: «من السهل اللقاء

هذا الأسبوع



نصائح طبية وعملية لمواجهة إسهال الصيف

نجوم العدد



محمد عبده، صفاء سلطان، شيريهان، محمد عبد المجيد عبدالله، نانسي عجرم، هيفاء وهبي، حمادة هلال.

BEST GOLD MAKEUP LOOKS

تعرفي إلى أسرار الماكياج الذهبي



مدربو المنتخبات الأربعة يعدون بمواجهات مثيرة مع دخول بطولة أمم أفريقيا مرحلة الحسم لخروج المغلوب المغرب يواجه بنين والسنغال أمام أوغندا في ثمن النهائي اليوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يلتقي منتخب المغرب مع بنين، والسنغال مع أوغندا، اليوم، في انطلاق منافسات الدور ثمن النهائي لمنافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة في مصر حتى 19 يوليو (تموز) الحالي.

وفي حال تمكن أسود الأطلس المغاربة، وأسود تيرانغا السنغاليون من عبور العتبة الأولى في الأدوار الإقصائية للبطولة، فيستصدم المنتخبان في ربع النهائي النهائي بين فريقين يعدان من أبرز المرشحين لنيل لقب النسخة الثانية والثلاثين للبطولة، والذي سيكون الثاني في تاريخ المغرب بعد الأول عام 1976، واللقب الأول في تاريخ السنغال. وكان المغرب أحد أفضل المنتخبات إحصائياً في دور المجموعات، رغم أنه خاض منافسات المجموعة الرابعة التي ضمت كوت ديفوار وجنوب أفريقيا وناميبيا، والتي وصفت بمصطلح «مجموعة الموت».

منتخب المغرب بقيادة المدرب الفرنسي هيرفي رينار هو أحد أربعة فرق لم تتلق شباكها أي هدف في الدور الأول مع مصر والجزائر والكاميرون وحاملة لقب النسخة الأخيرة في الغابون 2017. كما أنه المنتخب المغربي، مع المنتخبين العربيين الآخرين أيضاً، دور المجموعات بالعلامة الكاملة من ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات، توافقت مع شبك نظيفة.

وحقق المغرب انتصاراته بالنتيجة ذاتها، ويهدف واحد في كل منها، واحتجاج إلى اللحظات القاتلة لحسم مباراتي ناميبيا في الجولة الأولى، وجنوب أفريقيا في الثالثة الأخيرة، وبينهما أداء متمكن ضد منتخب كوت ديفوار الذي سبق لرينار أن قاده إلى لقب 2015، ضيفاً بذلك إلى سجله الشخصي في البطولة، الذي أفتحه مع زامبيا في 2012.

اللقاء الوحيد للمغرب ضد بنين في بطولة كأس الأمم يعود إلى الدور الأول لنسخة تونس 2004، حين اكتسح «أسود الأطلس» منافسهم «السنجاب» الذين كانوا يشاركون في البطولة القارية للمرة الأولى برباعية نظيفة.

وأكد رينار على أنه ينظر لمواجهه بنين اليوم على ملعب السلام بوضوح القاهرة، على أنها مباراة نهائية، وكذلك كل مباريات خروج المغلوب، وقال أمس: «نحن في منافسة شرسة، وأعتبر مواجهة بنين مباراة نهائية؛ لأننا يجب أن نفوز للتأهل للدور المقبل. علينا الحذر، فالفرق البنيني الذي يتأهل من مجموعة صعبة لم يأت بالصدفة، لذلك يجب أن نقدم كل ما نملك من قوة، وعلينا التحلي بالتركيز ونجنب الأخطاء».

وأضاف: «اللاعبون جاهزون للمباراة، وهم يفتخرون بالتعليمات على أكمل وجه، واعتقد أننا قادرين على تحقيق نتيجة إيجابية أمام تابعين. بنين.

المنافس في مباراة



وتعرض منتخب السنغال لصدمة قوية مؤخراً، بعد استبعاد حارس المرعى إدوارد ميندي من البطولة بسبب الإصابة، وعودته إلى فريقه ستاد ريمس الفرنسي؛ لكن المدرب الوطني البو سيسيه أكد ثقته في الحارس الآخر ألفريد غوميز، المحترف في سبال الإيطالي.

وأكد سيسيه على استعداد لاعبيه لمواجهة أوغندا، وتفاؤله بالفوز والعبور لدور الثمانية، وأضاف: «أوغندا فريق قوي دفاعياً ومنظماً، ويضع هجوم خصمه دائماً في موقف صعب لقوة دفاعه، لذلك سنسعى لوضع خطة لكسر التكتلات واختراق صفوفه للتسجيل». وأوضح: «منافسنا حافظ على ثقافته الأفريقية، وهويته الأفريقية، ويلعبون كاتفاقة حقيقيين، بقوة واندفاع، ويجب احترامهم».

وختم سيسيه بالقول: «منتخب السنغال قادر على الصعود إلى الأدوار النهائية، والجميع داخل الفريق يسعى إلى ذلك».

وكان النجم ساديو ماني قد غاب عن منتخب بلاده، السنغال، في أول مباراة، بسبب الإيقاف؛ لكن الفريق خرج منتصراً على تنزانيا 2 - 0. وفي الجولة الثانية عاد ماني؛ لكن السنغاليين سقطوا أمام الجزائر صفر - 1، قبل فوزهم العريض على كينيا في الجولة الثالثة الأخيرة بثلاثية نظيفة.

وأختر ماني أفضل لاعب في تلك المباراة، بعد تسجيله هدفين، أحدهما من ركلة جزاء، علماً بأنه أضع ركلة جزاء في الشوط الأول.

وقال النجم المتوج في يونيو (حزيران) الماضي مع فريقه لفيرول الإنجليزي بلقب دوري أبطال أوروبا، والذي شارك صدارة ترتيب هدافي الدوري الممتاز الموسم المنصرم مع زميله المصري محمد صلاح والخبونى بى - إيميريك وإوبامانغ: «أنا مرتاح جداً. أتمنى للصفافون تشككون، لكن كلمة شك غير موجودة في قاموسى»، وذلك تعليقاً على تسديده ركلة الجزاء الثانية على الرغم من ضلته الأولى. وأضاف: «الامر طبيعى بالنسبة لى مهاجم. إضاعة ركلة جزاء أمر قد يحصل في كرة القدم، واعتقد أن الأهم في ردة الفعل، وكفريق قمنا بردة فعل جيدة، وخلقنا كثيراً من الفرص». واكتسب ماني ثقة متجددة، بحسب مدربه سيسيه، جراء تنفيذ ركلة الجزاء الثانية، وهى ثقة سيحلمها معه إلى المباراة ضد أوغندا اليوم.



ماني ورقة السنغال الراحبة أمام أوغندا (رويترز)

المنتخب المغربي مرشح لتجاوز عقبة بنين اليوم (رويترز)

عليها بالروح، وبالتنظيم، والآن لنشاهد المباراة المقبلة». وكان دوسايبه قد خسر أمام المنتخب المغربي في النسخة الماضية ببطولة كأس أمم أفريقيا، عندما كان مدرباً لمنتخب كوت ديفوار.

وحول ذلك قال: «لا أسعى للانتقام من المغرب بعد الخسارة الأخيرة، كل مباراة لها دفاعها. أنا على دراية كبيرة بصعوبة المهمة التي أواجهها. أنا لا أعب كرة القدم. اللاعبون هم اللاعبون على إثبات أنفسهم أمام (أسود الأطلس)، لقد كنا أقل الفرق حصولاً على الراحة، ولم نطلب تأجيل المباراة. هذه هي الظروف التي نشارك فيها. لقد قلت إن كل العناصر ليست في صالحنا. ولكن سوف نتأقلم معها».

وأضاف: «نشعر بالفخر لأننا وصلنا إلى هذا الدور، ونسعى إلى ترك انطباع إيجابي بالبطولة. الشعب البنيني كان ينتظر التقدم منذ سنوات، ونأمل في تحقيق أميته بتحقيق أفضل إنجاز، والعودة رافعين رؤوسنا».

وفي المباراة الثانية في برنامج اليوم، يلتقي منتخب السنغال مع نظيره الأوغندي، على ملعب استاد القاهرة الدولي.

وحل المنتخب السنغالي في المركز الثاني في المجموعة الثالثة، فيما شق منتخب أوغندا طريقه لدور الستة عشر باحتلال وصافة المجموعة الأولى.

وبعد أداء قوي في الدور الأول، انتقلت عدوى المشكلات لمعسكر منتخب أوغندا، خلال الساعات الأخيرة، وذلك بعد أن رفض اللاعبون خوض تدريبات أول من أمس، بسبب خلافات مع مسؤولي اتحادهم المحلي حول مستحقاتهم المالية. ولكن المسؤولين عن الفريق الأوغندي نجحوا



لاعب بنين يأملون مواصلة مفاجاتهم بالبطولة (رويترز)

المغربي أكثر من مرة سابقاً، إنه فريق يتميز بلعبه الموهوبين ومرشح لمنافسة على اللقب».

وأضاف: «فريقنا لا يتمتع بخبرة المنافس ولا تاريخه في المباريات الدولية؛ لكننا عازمون على تقديم مستوى جيد، ولاعبونا يمتلكون الشجاعة لإظهار التحدي».

وتابع: «بنين هي أقل الفرق حصولاً على الراحة بعد لقاء الكاميرون في دور المجموعات، ولكننا نحاول التأقلم مع الوضع الراهن. حالة فريقنا ولاعبينا سوف نحددنا بالمران الأخير (أمس). سوف يكون لدينا اجتماع للتعرف على المشكلات الصغيرة ومحاولة حلها».

وكان دوسايبه قد أوضح بعد التعادل السلبي مع الكاميرون في الجولة الثالثة الأخيرة، والذي منح فريقه التاهل إلى ثمن النهائي كأحد أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست، أن فريقه حقق الهدف بالحصول على نقطة واحدة، وقال: «حصلنا على النتيجة. حاولنا أن نصيق المساحات ونفقد السباح الكاميرون بالتقدم سريعاً نحو الهجوم. اعتقد أننا قدمنا أداء جيداً، وقاقتنا بقوة. هذه نقطة حصلنا

الكاميرون التي ظهر فيها بشكل ممتاز على الجانب الدفاعي».

وقال رينار: «كل شيء رائع، ويسير بشكل ممتاز، بداية من البث التلفزيوني حتى ملاعب التدريب والمباريات... مصر قدمت بطولة ممتازة».

وكان رينار قد قال بعد الفوز على جنوب أفريقيا، وقبل معرفة منافسه في الدور المقبل من البطولة التي تقام للمرة الأولى بمشاركة 24 منتخباً بدلاً من 16: «كل المنتخبات جيدة جداً. سنواجه بالتأكيد دوراً ثمن نهائي صعباً، مقارنة بالبطولات الأفريقية السابقة. ثمة دور إضافي (في النسخة الحالية). يجب علينا التأقلم مع الإرهاق وتراكم المباريات، الهدف هو الوصول إلى أبعاد مدى».

من جهتها، تمكنت بنين بإشراف المدرب الفرنسي ميشال دوسايبه من عبور دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخها، متاهلة عن المجموعة السادسة التي ضمت الكاميرون وغانا وغينيا بيساو.

وأكد دوسايبه، أمس، استعداد لاعبيه لمواجهة منتخب المغرب الذي تابعه ويات يعرف عنه كل صغيرة وكبيرة. وقال: «واجهت المنتخب

ديسابر... فرنسي صنع شهرته في أفريقيا ويتطلع لإنجاز مع منتخب أوغندا



ديسابر يأمل في قيادة أوغندا إلى أبعد نقطة (رويترز)

كنت رغباً في تدريب فريقه، امتنعت، لكن أقررته عليه سيباستيان، مدرب شباب كان يقوم بعمل جيد». ويقول ديسابن عن علاقته برينار: «للتقي، نعرف بعضنا بعضاً، نتشارك بعض الأمور. نتمنى الأفضل لبعضنا بعضاً».

لا يعرف ما إذا كانت الأمنية ستبقى مشتركة بين الرجلين، ولا سيما أنهما قد يتواجهان في الدور ربع النهائي، في حال تمكن المغرب من تحطيم عقبة بنين في ثمن النهائي، وأوغندا عتبة السنغال القوية في الدور ذاته، في مباراتين تقامان في القاهرة اليوم.

وفي حين أن ديسابن لم يحقق بعد جزءاً ولو يسيراً من النجاح الذي عرفه رينار في أفريقيا، لكنه يخطو خطواته بدهوء وتأن؛ إذ ساهم في إيصال أوغندا إلى نهائيات البطولة الأفريقية للمرة الأولى منذ 1978.

وفي أقل من عشرة أعوام، صنع ديسابن لنفسه اسماً يعتد به أفريقياً، بفوزه بكأس كوت ديفوار (2011)، والدوري الكاميروني (2013)، والتونسي (2014) مع الترجي، والإنغولي (2015). وفتح هذا المسار له الباب لتدريب منتخب أوغندا، وما هو يقوده في أمم أفريقيا 2019. ويقول ديسابن: «المسار المنطقي بعد التجارب مع الأندية، كان اختيار بطولة أمم أفريقيا مع منتخب وطني، لا أريد مغادرة هذه القارة من دون أن أكون قد أختبرت مشاعر العمل

وشعبية الساورة الجزائري، والسنجالي التونسي، والوداد البيضاوي المغربي، والإسماعيلي المصري، وصولاً إلى منتخب أوغندا أواخر 2017.

ديسابر هو أحد أفراد «الكتيبة» الفرنسية التي تتولى تدريب عدد من المنتخبات المشاركة في البطولة الأكبر في تاريخ القارة السمراء، والأصغر سناً، 42 عاماً، بين مجموعة تضم أسماء مثل رينار، وكورنتان مارتينز الذي كان قريباً من تاهيل موريتانيا لما بعد دور المجموعات في مشاركتها الأولى، والن جريسي مع تونس، وسيباستيان مينيه مع كينيا. ويدين ديسابن في هذا التحول القاري بلقبه الذي عرفه في نادي موجان الفرنسي للهواة. ويقول عنه مدرب كينيا: «ديسابر فرد من عائلتي، ليس من النادر أن نقضي إجازتنا أو عيد الميلاد معاً».

والفضل الآخر يعود لرينار، المدرب الذي تعرفه أفريقيا مثلما يعرفها، والوحيد المتوج بلقبها مع منتخبتين (زامبيا 2012 وكوت ديفوار 2015). ساهم رينار في توجيه ديسابن نحو مهمته الأولى في القارة؛ وذلك بتزكيته لتدريب نادي أسيك ميموزا العاجي في عام 2010. وقال رينار، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الليكيب» الفرنسية: «رئيس أسك فرانسيس أونيان سانلي إذا ما

مع منتخب وطني واتطلع لتحقيق إنجاز لافت مع أوغندا».

ويتابع: «بالنسبة لي، أمم أفريقيا هي ثاني أكبر بطولة بعد كأس العالم، مثلها مثل كأس أوروبا. يجب أن أعيشها».

في النسخة الحالية، حقق شبه مفاجأة في المجموعة الأولى من خلال التغلب على جمهورية الكونغو خلال المباراة الأولى من دور المجموعات في المركز الثاني خلف مصر وأمام الكونغو.

ولم يشكل نجاح ديسابن مفاجأة لعارفيه، وعنه يقول مينيه: «إنه شخص مجتهد، منظم بشكل جيد جداً».

سيواجه المدرب الفرنسي تحدياً من الأصعب في ثمن النهائي، ضد منتخب سنغالي يعد الأعلى تصنيفاً بين منتخبات القارة، ومن أبرز المرشحين للقب. ما يزيد من تعقيد مهمته هو أن المنتخب السنغال يرتفع مستواه من مباراة إلى أخرى وكانت الأخيرة بدور المجموعات انتهت لصالحهم 3 - 0. صفراً على كينيا. لكن ديسابن يأخذ الأمور بدهوء ويقول: «ما يهمني في هذه البطولة هو أن نستمر فرياً، لا أن نذهب من أجل الدفاع. إن نظهر أيضاً أننا نتمتع بلاعبين جيدين. لقد تحقق هدف التاهل، نريد أن نبقى لأطول فترة ممكنة وأن نستفيد من البطولة».

رغم حرارة الطقس... كأس أفريقيا تمنح الجماهير لحاح من المتعة والإثارة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نيجيريا وزيمبابوي وأوغندا. وقدم منتخب مدغشقر الوافد الجديد على البطولة أداءً مثيراً وأفاض على نيجيريا ليحتل صدارة مجموعته الثانية في إنجاز رائع حققه مجموعة من اللاعبين يتتقون لأندية تلعب في درجات أدنى في مسابقات الدرجات من المشجعين.

وشهدت البطولة تألق لاعبين بارزين عالمياً، مثل السنغالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز والذين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم) جنباً إلى جنب مع جان روماريو باجوو راكوتواريسوا الذي يلعب في دوري مدغشقر الضعيف، وسليمانى نديكوما، الذي عايش حرباً أهلية طويلة اعترضت بوروندي حتى 2005.

واستهلت البطولة أحداثها بما أصبح أمراً متكرراً، وهو الخلافات بين اللاعبين والاتحادات الوطنية بشأن المكافآت. ورفض لاعبو الكاميرون السفر إلى مصر بسبب نزاع مع الاتحاد الوطني للعبة حول مكافآت مالية تم سافروا رغم عدم شعورهم بالرضا. كما أقت خلافاً مماثلة بظلالها على منتخبات

لا تزال بطولة كأس الأمم الأفريقية قادرة على منح الجمهور لحاح من المتعة والإثارة في أول نسخة موسعة تضم 24 فريقاً، رغم ارتفاع درجات الحرارة وخلق الدرجات من المشجعين. وشهدت البطولة تألق لاعبين بارزين عالمياً، مثل السنغالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز والذين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم) جنباً إلى جنب مع جان روماريو باجوو راكوتواريسوا الذي يلعب في دوري مدغشقر الضعيف، وسليمانى نديكوما، الذي عايش حرباً أهلية طويلة اعترضت بوروندي حتى 2005.

واستهلت البطولة أحداثها بما أصبح أمراً متكرراً، وهو الخلافات بين اللاعبين والاتحادات الوطنية بشأن المكافآت. ورفض لاعبو الكاميرون السفر إلى مصر بسبب نزاع مع الاتحاد الوطني للعبة حول مكافآت مالية تم سافروا رغم عدم شعورهم بالرضا. كما أقت خلافاً مماثلة بظلالها على منتخبات



ماني ورقة السنغال الراحبة أمام أوغندا (رويترز)

البطولة أصبحت بيئة صديقة للمديرين الفنيين المعتادين على الطرد ثم التعويضات الباهظة

عقود طويلة وتعويضات كبيرة... الدوري الإنجليزي لا يزال سوقاً جذابة للمديرين

أجور عملهم والتعويض الذي يتقاضونه حال إنهاء تعاقداتهم. أما المديرين الصاعون فعادة ما تجري الاستعانة بهم بناءً على تعاقدات لفترات أقل وفي تصريحات الأعمال: «كلمة كبير اسم المدرب، زاد نفوذه عند التفاوض حول فترة الإطارات بإنهاء التعاقد. إذا كنت ما تزال في بداية مشوارك التدريبي وحصلت على وظيفة النادي قد يوافق على أن يدفع لك راتب ستة أو 12 شهراً». وأضاف: «أحياناً ترتبط فترة الإطارات بالفترة التي يستمر خلالها المدرب دون عمل، بمعنى أن يدفع النادي كامل المبلغ للمدرب حال طرده، لكن بمجرد أن يعمل المدرب من جديد، يتضاءل المبلغ بدرجة بالغة إلى أن يتوقف تماماً». ويسبب هذه التكاليف الباهظة، أصبحت التعاقدات الممتدة لسنة وثمانية أعوام كمثل التي وقعها موزي وباردو، من الأمور النادرة. أمر يمكن تفهم أسبابه تماماً، وإن كان بورغن كلوب على بعد ثلاثة سنوات من إنجاز تعاقدته المستمر ست سنوات مع ليفربول، مع إمكانية تجديد تعاقدته.



كلاوديو رانيري



كريغ شكسبير



كلود بويل



بريندان رودجرز

لندن، جون بريون ربما لم يكن رحيل رفاييل بينيتز عن نيوكاسل يونايتد ودياً، لكنه شكل في الوقت ذاته ظاهرة نادرة على مستوى بطولة الدوري الممتاز (البريميرليغ)، مدرب يكمل فترة تعاقدته حتى نهايتها. الأحدث الماضي، حلت نهاية فترة تعاقد رفاييل بينيتز. ذات اليوم الذي كان من المفترض فيه حلول نهاية تعاقد فيفد موز مع مانشستر يونايتد وبالذات ست سنوات. جدير بالذكر أن موز استمر فعلياً داخل أولد ترافورد لمدة تسعة أشهر فقط. وجاءت نهاية فترة قيادة بينيتز قبل عام من نهاية التعاقد سيء السمعة الذي وقعته الان باردو مع نيوكاسل في سبتمبر (أيلول) 2012. وتشير الأرقام إلى أن تسعة من مدربي «البريميرليغ» رحلوا عن أنديةهم الموسم الماضي، بما في ذلك من رحلوا بعد المباراة الأخيرة بالموسم. كما أن 10 مدربين لم يكملوا فترة تعاقداتهم مع انطلاق ستة أندية في «البريميرليغ» في موسم 2019 - 2020 تحت قيادة مدربين مختلفين عما جرى التعاقد معهم في الأصل من أجل الموسم الجديد. علاوة على ذلك، هناك تسعة مدربين جرى التعاقد معهم حتى نهاية موسم 2018 - 2019. لكنهم لم يكملوا فترة تعاقدتهم بصورة إجمالية، هناك 11 عاماً لم تؤد من التعاقدات التي جرى توقيعها مع مدربين عبر الأندية الـ 20 المشاركة في «البريميرليغ»، مع وجود ناديين لديهما فعلياً

أما المديرين الحاليين في الدوري الممتاز أصحاب الفترة الأطول على مستوى البطولة فهم خافيير غارسيا، مدرب واتفورد، وماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير ومدرب برايتون الجديد، غراهام پوتر. ويرتبط كل منهم مع ناديه بتعاقد يستمر حتى صيف 2023.

يذكر أنه في الدوري الممتاز، تعتبر التعاقدات التي تستمر لسنوات عدة، القاعدة، في المقابل، فإن التعاقدات التي تستمر عاماً واحداً أكثر شيوعاً في الدوريات الأدنى، حتى داخل أندية مثل مانشستر يونايتد، ويحصل المدربون على تعويضات ضخمة الموزنة أثناء المفاوضات بين

تكلفة العمل في البريميرليغ». وأضاف: «لقد أصبح الدوري الممتاز بيئة صديقة للمديرين، فنحن اليوم أمام مدربين أصبحوا معتادين على التعرض للطرْد ويدركون أنه سيجري تعويضهم بمبالغ ضخمة. ويحصل المدربون على تعويضات ضخمة عندما تغير الأندية رأبها».

استرليني في صورة تعويضات لمورينيو ومساعديه، والذين تلقوا من قبل إجمالي يفوق 8 ملايين جنيه إسترلينية من تعويضات المدربين ماليًا أمر تشيلسي. في هذا الصدد، قال راي وان، محامي لدى شركة «شيريدانز» للمحاماة المتخصصة في القانون الرياضي: «أصبح ذلك جزءاً من

في أغسطس (آب) 2015، قبل تعرضه للطرْد بعد أربعة أشهر، ينتهي هذا الصيف. من ناحية أخرى، فإن تعويض المدربين ماليًا أمر مكلف. على سبيل المثال، كشفت السجلات المالية نصف السنوية الخاصة بمانشستر يونايتد أن النادي تكلف 19,6 مليون جنيه

التي وقعها. في يناير العام الماضي، وقع جوزيه مورينيو عقد تجديد مع مانشستر يونايتد كان يفترض أن يمد أجل تعاونه مع النادي حتى نهاية موسم 2019 - 2020. مع وجود بند اختياري للتجديد لعام إضافي. جدير بالذكر أن تعاقدته السابق مع تشيلسي، الذي جرى توقيعه

مدير أكاديمية الناشئين بالنادي يؤكد أن المسؤولين والمدربين واللاعبين والعاملين يعملون كأسرة واحدة لخدمة الفريق

لارس ريكن: نحب أن نرى مدربي دورتموند يتطورون حتى في الأندية الأخرى

بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم في ألمانيا قوية للغاية، لكنها ليس الشيء الوحيد المهم في هذا المجال؛ حيث يتعين على المديرين الفنيين أن يعملوا بشكل جيد في الناحية الاجتماعية وأن تكون لديهم مهارات تربوية جيدة لأنهم هم أول من يؤثرون على اللاعبين الصغار في السن». وتابع: «والآن يجتمع طاقم التدريب لدينا مع علماء نفس واختصاصيين اجتماعيين في النادي يوم الاثنين من كل أسبوع. لقد ذهبنا للتحدث مع أشخاص في جامعة بوخوم حول كيفية العمل بمرونة وتواضع، وعن كيفية صنع القرار والتحلي بالثقة في النفس. الآن، أصبحتنا نمثل نموذجاً لهذه القيم، التي نغرسها بشكل متواصل في نفوس لاعبينا الصغار».



كان ريكن (الثالث من اليسار) في العشرين من عمره عندما هزم دورتموند يوفنتوس في نهائي دوري الأبطال

وأضاف ريكن: «نحن لا نسعى لتطوير المديرين الفنيين فقط هنا، لكننا نسعى أيضاً لتطوير كفاءة اللاعبين والقائمين على اللياقة البدنية ومعدي الأحمال البدنية ومحلي مقاطع الفيديو. هناك 15 شخصاً ممن عملوا في أكاديمية الشباب بالنادي يعملون الآن على المستوى الاحترافي في اللعبة. لدينا في النادي مدرب للأحمال وأثنان من اختصاصيي العلاج الطبيعي الذين ارتقوا للعمل مع الفريق الأول، و12 آخرون انتقلوا للعمل مع أندية أخرى. إننا لا نعمل على تنمية اللاعبين فقط، لكننا نعلم أي شخص يدخل هذا

من اللاعبين المحترفين السابقين الذين يسعون للحصول على تلك الدورات التدريبية وأنهم لا يريدون تسجيل الكثير من الأجانب». وبينما يتدرب اللاعبون الصغار في السن، تحدث ريكن عن الثقافة السائدة في أكاديمية الناشئين بالنادي، قائلاً: «في السنوات الأخيرة، كان يتعين علينا أن نستعين بمختصين في مجالات متنوعة، لأننا لم نكن سعداء بالطريقة التي يفكر بها بعض اللاعبين، بما في ذلك لاعبيون في الفريق الأول. على سبيل المثال، كان لدينا العام الماضي أفضل فريق في الدوري الألماني تحت 19 عاماً، لكننا لم نفز بالبطولة. وفي الحقيقة، لقد كنا محظوظين بوصولنا للمباريات الفاصلة، ولذا، كان يتعين علينا أن نجلس سوياً وعقدنا اجتماعاً على مدار يومين لمناقشة كيفية التي يمكن أن تساعدنا على تحسين ثقافة اللاعبين وتطويرهم على المستوى الشخصي». وأضاف: «وحتى خلال هذا الاجتماع، لم أكن أريد أن أقول إنه يتعين علينا أن نفعل هذا أو ذلك، لأن المديرين الفنيين لدينا هم من يعرفون ما يتعين علينا القيام به، ولديهم القدرة على تطوير هذا المكان. لقد كانت لحظة هامة لأكاديمية الناشئين لدينا. الدورات التدريبية الخاصة

احترافي، سواء في ألمانيا أو في الخارج، وهو ما يعكس حجم العمل الذي نقوم به». وتابع: «لارس يريد أن تكون لدينا شخصيتنا المستقلة ومسارنا الخاص، والنادي يدعمنا في كل خطوة نخطوها. في الواقع، لقد حصلت للتو على رخصة التدريب الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ودفع النادي 530 يورو وتكفل بكل مصاريف السفر والحصول على الدورة

قيادته. وبمجرد أن تنضم إلى هذا النادي، فإنه يصبح كل حياتك. واعتباراً من هذا الموسم، يتم تعيين أي مدير فني بدءاً من فريق الناشئين تحت تسع سنوات بعقد دائم ودوام كامل بالنادي، ويعتني النادي بنا بصورة جيدة للغاية. ويمكنك أن ترى المدير الفني لفريق الناشئين تحت 17 عاماً وهو يذهب إلى المدير الفني لفريق تحت 11 عاماً ويطلب منه المشورة، فنحن نعمل جميعاً على تطوير

المدير الفني للفريق الأول لدينا، إيدن تيرزيتش، يعمل مساعداً للمدير الفني للفريق تحت 19 عاماً، ورائنا أنه يمتلك مقومات جيدة، لذا طلبنا منه أن يقود فريق النادي تحت 16 عاماً. وبعد ثلاثة أيام فقط من بداية الموسم، اتصل به سلافان بيليتش وذهب للعمل مع نادي بشيكتاش التركي. وانتهى به الأمر بالتدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادي

وسجل هدفاً من أول لمسة في المباراة التي فاز فيها بوروسيا دورتموند على يوفنتوس الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1997. وبعد ريكن، الذي قضى مسيرته الكروية بالكامل مع نادي بوروسيا دورتموند، أحد أساطير النادي عبر تاريخه ويعرف جيداً ما يحتاجه أي لاعب لكي يصل إلى القمة. يقول ريكن: «إننا نسعى للفوز بالبطولات والألقاب بدءاً من فريق الناشئين الأقل من 14 عاماً صعوداً إلى باقي الفئات العمرية حتى الفريق الأول، وبالتالي فمن المهم للغاية أن يرسخ مسؤولو النادي ثقافة الفوز حتى يكون اللاعبون الشباب على أهبة الاستعداد للعب في الفريق الأول أو العاملين في المطبخ أو العاملين في الطابق الطلي - يمشيان باتجاه بعضهما البعض في الممر من دون مصافحة وتحية كل منهما الآخر. ومن المعروف أن نادي بوروسيا دورتموند متخصص في إنتاج اللاعبين والمدربين الفنيين البارزين في عالم كرة القدم، فهو النادي الذي خرج منه كل من ماريو غوتزه، وماركو فارك، ويان سيويرت، وهانس وولف. يقول لارس ريكن، مدير أكاديمية الناشئين بالنادي، عن ذلك الأمر: «إنها أسرة. إننا ناد كبير به ملعب ضخم، لكن قلوبنا تنبض هنا في براك. هذه البيئة الطبيعية تسيطر على النادي، وتتمنى من كل قلوبنا لأي شخص يحمل شعار هذا النادي على صدره أن يحقق النجاح في أي مكان يعمل به».

وقد نشأ ريكن في هذا النادي، ولعب مع الفريق الأول 457 مباراة، وفاز بلقب الدوري الألماني الممتاز ثلاث مرات،

المديرين الفنيين وهم يتطورون، حتى لو كان ذلك مع الأندية الأخرى». ويضيف: «على سبيل المثال، كان مساعداً

المدير الفني للفريق الأول لدينا، إيدن تيرزيتش، يعمل مساعداً للمدير الفني للفريق تحت 19 عاماً، ورائنا أنه يمتلك مقومات جيدة، لذا طلبنا منه أن يقود فريق النادي تحت 16 عاماً. وبعد ثلاثة أيام فقط من بداية الموسم، اتصل به سلافان بيليتش وذهب للعمل مع نادي بشيكتاش التركي. وانتهى به الأمر بالتدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادي

أخرى للعمل في بوروسيا دورتموند. وقد حدث نفس الأمر مع هانس وولف. إننا نحفظ دائماً بعلاقات وثيقة مع مدربين أثناء تطورهم من الناحية المهنية، وربما يعودون عند فترة زمنية ما في المستقبل للعمل في بوروسيا دورتموند». وخلال مشاهدتي لتدريبات الفئات العمرية الأصغر سناً، قال أندريس بونا، المدير الفني لفريق الناشئين بالنادي تحت 12 عاماً: «إذا كان بوروسيا دورتموند يريد أي شخص من هذه المنطقة فإنه يحصل عليه على الفور، فهذا مكان استثنائي وناد ضخم يحمل الجميع بان يلعب معه أو يتولى

استهام يونائيتد، قبل أن تعيده مرة أخرى للعمل في بوروسيا دورتموند. وقد حدث نفس الأمر مع هانس وولف. إننا نحفظ دائماً بعلاقات وثيقة مع مدربين أثناء تطورهم من الناحية المهنية، وربما يعودون عند فترة زمنية ما في المستقبل للعمل في بوروسيا دورتموند». وخلال مشاهدتي لتدريبات الفئات العمرية الأصغر سناً، قال أندريس بونا، المدير الفني لفريق الناشئين بالنادي تحت 12 عاماً: «إذا كان بوروسيا دورتموند يريد أي شخص من هذه المنطقة فإنه يحصل عليه على الفور، فهذا مكان استثنائي وناد ضخم يحمل الجميع بان يلعب معه أو يتولى

بعضنا البعض، وهذا شيء نادراً ما تراه في عالم كرة القدم». ويضيف: «لدينا مبادئ نلتزم بها، لكن هناك مرونة كبيرة في العمل أيضاً؛ حيث يحصل المدربون الفنيون على مساحة كبيرة لإبصال أفكارهم للاعبين بطريقتهم الخاصة، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى أن يكون هناك تنوع كبير في شخصيات اللاعبين الشباب بحيث يمكنهم التكيف مع الظروف المختلفة. وهناك ما يقرب من 60 لاعباً من خريجي أكاديمية الناشئين بالنادي يلعبون بشكل

وإستهام يونائيتد، قبل أن تعيده مرة أخرى للعمل في بوروسيا دورتموند. وقد حدث نفس الأمر مع هانس وولف. إننا نحفظ دائماً بعلاقات وثيقة مع مدربين أثناء تطورهم من الناحية المهنية، وربما يعودون عند فترة زمنية ما في المستقبل للعمل في بوروسيا دورتموند». وخلال مشاهدتي لتدريبات الفئات العمرية الأصغر سناً، قال أندريس بونا، المدير الفني لفريق الناشئين بالنادي تحت 12 عاماً: «إذا كان بوروسيا دورتموند يريد أي شخص من هذه المنطقة فإنه يحصل عليه على الفور، فهذا مكان استثنائي وناد ضخم يحمل الجميع بان يلعب معه أو يتولى



لارس ريكن مدرب للمراحل العمرية

شارك لارس ريكن في أول مباراة له مع بوروسيا دورتموند منذ 25 عاماً ويعد إحدى أساطير النادي عبر تاريخه



محمد النغيهش

لعبة الكراسي وصراعاتنا

في المشهد الأخير من مسرحيته يجسد لنا الفنان الكويتي حسن البلام مشهداً في غاية الروعة عن خطورة «لعبة الكراسي» التي يمارسها الأطفال منذ عقود، حيث انقذها بشدة. فهو يرى فيها سبباً لتعزيز مفهوم الأمانة في أجيالنا. فانت على استعداد لأن «تدفع بامك أو أخيك أو عمك» بعيداً لتتظفر بالجلوس على هذا الكرسي.

شخصياً شارك أحد أبنائي في هذه اللعبة ولما لم يحالفه الحظ نزل من المسرح مقهوراً. ولا الوهم لأن لعبة الكراسي تعلمنا أن الفرص تسع شخصاً واحداً، وهو أمر لا يمت للواقع بصلة. فقد تفتحت بقالة أنت وجارك في الحي نفسه مصادفة ويبيع كلاكما إن أحسنتما إدارة «البنزس».

ويمكن أن يبرز نجم دولة ناجحة ومتألقة ولا ينتقص ذلك بالضرورة من وهج جارتها المجتهدة. ويمكن لأحدنا أن يكون مديراً ناجحاً من دون أن يشكل أي ضرر على نظيره في الإدارة المجاورة. الحصول على الترقية المرتقبة ليس لسبب سوى أن النظام لا يمنح سوى خمسة أشخاص تقدير امتياز حاداً أقصى في إدارة تضم ضعف هذا العدد من الموظفين؛ وهذا إيمان في ترسيخ روح الأمانة بين الموظفين، وهي صورة من صور لعبة الكراسي. فما ذنب إدارة أملي جميع من قديراً بلاءً حسناً استحقوا عليه جدارة تقدير الامتياز في تقويم الأداء؟

حتى في عالم البنزس تتنافس الشركات للترقب على قمة كرسي المنافسة، وهي أن تستحوذ الشركة على أكبر حصة سوقية ممكنة. غير أن الكرسي في الواقع يسع أكثر من شركة، فالأكبر حصة لا يعني أن الثاني قد فشل. فربما تحقق الشركة الثانية من حيث الحصة السوقية هامش ربح مضاعفاً عن الأولى لاعتبارات كثيرة؛ منها طبيعة تنوع البنزس أو استراتيجيته الذكية أو كفاءة تقليص المصاريف.

وهذه المواجهات قد تزداد حدتها إذا ما استمرنا في الترويج للعبة الكرسي كرسياً يجلس عليه فسبحسب الجميع، لأن الكرسي سيتم تقليلها تبعاً، وعليه ينبغي أن يحتضن بعضهم بعضاً في كراسي مشتركة. وهم بذلك يغرسون فيهم روح التعاون والتآزر، وأن فوزك لا يكون على حساب تدمير نفسية خصمك.

مشكلة الكرسي أنها تذكي روح الصراع غير الشريف بين الناس. فهناك من ينسى أو يتناسى أن الكرسي يجب ألا يدفعه نحو التنازل عن قيمه النبيلة فيتجرباً على ظلم الناس، أو قهرهم، أو قذفهم، أو التعريض بهم من أجل كرسي زائل.

ما زالت أذكر الكاريكاتير الجميل للفنان السعودي المبدع الوهبي، عندما نشر بصحيفة «الرياض» عام 1991، رسماً لكرسي دوار في مكتب، يرتفع كلما أدركته، على غرار المقاعد القديمة، فقال ما معناه، إن بعض الناس كلما لف ودار ارتفع، مثلما يرتفع هذا الكرسي!

سودوكو

		3							4
		4	3	1					
7	2			9					
					7				
4			6	8	2				
		8		9	1	6			
			2		6				9
	1							2	
			6						3

الحل السابق

3	8	6	4	7	9	5	2	1	
1	2	7	5	3	8	9	4	6	
9	4	5	1	6	2	7	3	8	
2	5	3	6	8	4	1	7	9	
4	7	9	3	5	1	6	8	2	
6	1	8	9	2	7	4	5	3	
5	3	2	7	9	6	8	1	4	
7	6	4	8	1	3	2	9	5	
8	9	1	2	4	5	3	6	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

برنامج للتدريب لمدة 3 أشهر وتمويل بـ100 ألف دولار

«مبادرات مسك» تطلق «مسرعة أعمال» بشراكة مع «سيد ستارز» و«رؤية للاستثمار»



رواد الأعمال أمام فرصة للتدريب والحصول على تمويل

المبادرات إلى المساهمة في نمو ريادة الأعمال بالمملكة، وتطوير البيئة الحاضنة للمشاريع، ودعم نمو الشركات، إلى جانب المساهمة في جلب استثمارات خارجية نوعية إلى المملكة، فضلاً عن زيادة نسبة الشركات الناشئة في السوق المحلية، وتنويع مصادر الدخل. ومن المقرر أن يسهم البرنامج في استقطاب استثمارات من شركات خارجية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ووضع خيارات أكثر لكبرى الشركات الاستثمارية المحلية لدعم المنشآت الريادية التقنية التي ترى فيها تطويراً لأعمالها. وتحتوي المنشآت التي ستستقبلها باختيار الشركات الكبيرة لها مع نهاية المشروع، تمويلاً استثمارياً بقيمة 100 ألف دولار أميركي (375 ألف ريال)، فيما سيخضع مؤسسو المنشآت الصغيرة لبرنامج عملي لتطوير قدراتهم في ريادة الأعمال بالعاصمة الرياض، وبرنامج آخر عن طريق شبكة الإنترنت، يقدمه

«مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)»، اليوم الباب أمام أصحاب المنشآت الصغيرة والمشاريع الريادية التقنية (startup) للتسجيل في مشروع «مسرعة أعمال مسك للنمو»، الذي يعد حاضنة للأعمال، وذلك بالشراكة مع «سيد ستارز (seedstars)» و«رؤية للاستثمار (Vision Ventures)». وتضمن «المسرعة» برنامجاً عالمياً تدريبياً مكثفاً لمدة 3 أشهر، ينتهي بإتاحة الفرصة لدعم عدد من المنشآت الصغيرة والمشاريع الريادية وتمويلها من قبل شركة «رؤية للاستثمار» في رأس المال الجريء». وفي الوقت الذي سيحصل فيه المشاركون المؤهلون على الدعم الإرشادي في نواح عدة كإدارة الخبرات، والقيادة، واستراتيجيات الحصول على التمويل، تسعى «مسرعة أعمال مسك للنمو» بمركز

الرياض، «الشرق الأوسط»

إعلان إطلاق موسمي «السودة» و«الطائف»

زخم سياحي وثقافي يشهده شهر أغسطس في «مواسم السعودية»

«موسم الطائف»: «سعيها إلى وضع الطائف في مكانها الطبيعي بوصفها (مصيف العرب)، وذلك من خلال إبراز الموروث التاريخي والتميز والتنوع الثقافي والفني»، وأضافت: «موسم الطائف يأتي ليعد تقديم الطائف بوصفها الوجهة السياحية الأولى في المملكة منذ التأسيس».

من جهته، أوضح مدير «موسم السودة» المهندس حسام الدين المدني، أن «روزنامة فعاليات موسم السودة» ارتكزت على 4 محاور رئيسية استندت إلى مقومات السودة الطبيعية والمناظر الخلابة والتراث والثقافة والحضارة والرياضة والطقس المتميز بالمنطقة، حيث صممت روزنامة فعاليات (موسم السودة) بما يحقق ميزة التنافسية لها».

وقطاع السياحة أحد القطاعات التي تعكس النمو الاقتصادي في المنطقة، عن طريق رفع أسهم المنتج المحلي الذي بدوره يهدف إلى تنمية كثير من القطاعات الأخرى وتوفير الوظائف للسعوديين في أكثر من مجال.



«سوق عكاظ» في الطائف من أهم الفعاليات الثقافية السعودية

التي تهدف إلى الإزدهار الاقتصادي في المنطقة، وتزامناً مع مواسم السعودية السياحية؛ تعززت السعودية الإعلان عن التأشير السياحية نهاية العام الحالي، ليضع ذلك المملكة ضمن خريطة الدول السياحية في العالم. وقالت نورة العكيل، مديرة

بدرورها، على الفعاليات التي تجعل من المواسم قضاء يثر به الشباب موهبهم ويرزونها ليثروا بها المحتوى الفني السعودي. وبعد النجاح الذي حققه «موسم جدة»، وفي إطار سعي السعودية لجذب عدد كبير من السياح؛ تحقيقاً لـ«رؤية

المنطقة بشكل عام، ويشهد أيضاً «مهرجان ولي العهد للهجن» الذي يمثل منظراً من المظاهر المرتبطة بالحضارة العربية الأصيلة. وتتضمن الفعاليات المساحية للموسمين كثيراً من الأنشطة الثقافية والترفيهية المصممة خصيصاً لتتناسب مع الأجواء المحيطة، ومركز الهيئة،

والدولية. ويأتي اختيار المنطقتين لما تزخر به كل منهما من ثروات طبيعية، وما تتميز به من مناخ معتدل صيفاً، إضافة إلى تضاريسها التي تجعل منهما لوحة طبيعية تميزهما عن بقية مناطق المملكة خلال هذه الفترة من العام، كما أنهما تعدان مصيفين يجذبان السياح على الصعيدين المحلي والعالمي. وتسجل المنطقتان درجات الحرارة الأقل خلال شهر أغسطس في المنطقة؛ والمعروف بحرارته الشديدة، لتصل حتى 13 درجة مئوية في أعلى قمة جبلية في المملكة بالسودة (20 كيلومتراً عن أبها)، و28 درجة مئوية في مدينة الطائف؛ لتنافس بذلك المدن الأخرى؛ التي ارتفعت درجات الحرارة خلال صيف هذا العام في بعض مدنها إلى 40 درجة مئوية. وعلى الصعيد الثقافي، تشهد الطائف انطلاق فعاليات «سوق عكاظ» بدورتها الـ13؛ تزامناً مع «موسم الطائف» الذي يشكل عرساً ثقافياً ويتوقع أن يستقطب عدداً كبيراً من الزائرين المهتمين بالآرث الحضاري والسياحة في

الرياض، «الشرق الأوسط»

تستعد مدينة أبها والطائف في السعودية لاستقبال «موسم السودة»، و«موسم الطائف»، خلال مطلع أغسطس (آب) المقبل، وذلك ضمن فعاليات «مواسم السعودية» التي كانت قد أطلقتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في بداية فبراير (شباط) 2019 بهدف دفع عجلة التطور السياحي داخلياً في المنطقة، وتضمنت 11 موسماً سياحياً تشمل جميع مناطق البلاد. وأعلنت «مواسم السعودية» عن إطلاق موسمي «الطائف» و«السودة» بشكل متزامن خلال شهر أغسطس المقبل؛ بهدف إبراز ما تملكه المملكة من مقومات سياحية منافسة، وتسهيل الضوء على المكونات التاريخية والحضارية، والتنوع الثقافي والفني، إضافة إلى ما تتمتع به أرض الطائف من ورود وفواكه وعسل، وما يتم تقديمه من فعاليات وأنشطة متعة تناسب جميع الأعمار وتستقطب الأسر السعودية والمقيمة والعربية

نانسي عجرم تشكو... وجهاز أمن مطار بيروت يرد

ودعت قيادة جهاز أمن المطار المواطنين إلى «التحلي بالصبر، فمطار بيروت الدولي يستوعب 9 ملايين مسافر سنوياً، ويتراقق ذلك مع أعمال التحديث والتوسعة في المطار بهدف إجراء كل ما يمكن من تحسينات لتسهيل حركة مرور المسافرين».

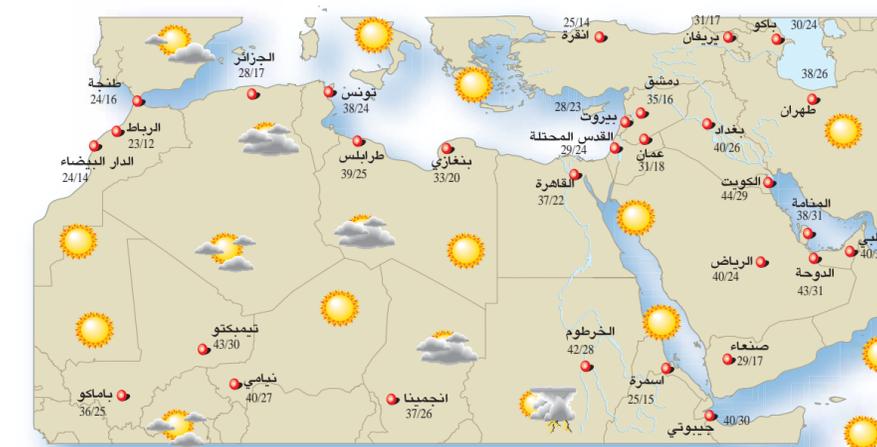
وأكمل البيان: «إن ما صدر عن مرور إحدى الفئات وانتظارها لساعات طويلة غير صحيح، لأن كاميرات المراقبة رصدت الفئات التي وصلت إلى قاعة الوصول التي وصلت إلى قاعة الوصول في الساعة 23:29. وتم ختم جواز سفرها في الساعة 23:41. إذ إن انتظارها لم يتجاوز 12 دقيقة».

وأثر ردود الفعل الكثيرة التي لاقتها التخريفة والتعاطف مع نانسى، أصدر جهاز أمن المطار، أمس (الخميس)، بياناً توضيحياً جاء فيه أنه إثر التداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، بانتقادات للزحام الشديد الذي يشهده المطار، «إن

شهور عكفي عم لمدة ساعة من الوقت ع طلوع فجر بمطار بلدي، ومتلى نساء كتار كانوا نحوي، هل هالشي مسموح؟ هل مقبول يكون في هلقد إهمال بحقنا كمواطنين بمطار بلدنا؟ مسموح تكون بعدنا هلقد بعاد عن أبسط حقوق الإنسان؟»

عزبت نانسى عجرم، يوم الأربعاء، إثر وصولها إلى مطار بيروت، وانتظارها بينما كان الازدحام شديداً، ومعها ابنتها الرضيعة: «أنا اليوم مش فئانة أنا مواطنة لبنانية بنتي عمرها 5

بيروت، «الشرق الأوسط»



أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر البحيرات العظمى ووادي نهر أوهايو ومنطقة الجنوب الشرقي، بصورة أساسية خلال ما بعد الظهر، وتهب عواصف رعدية قوية على شمال منطقة السهول ومونتانا، قد تؤدي إلى هطول أمطار غزيرة، وربما أعاصير.

أوروبا

يحدث تداخل طبقات الجو عبر شمال اسكتلندا، مما يؤدي لتساقط أمطار. وتتساقط أمطار أو ربما تهب عواصف رعدية عبر شمال البرتغال وشمال غربي إسبانيا، خصوصاً خلال ما بعد الظهر. وتهب عاصفة على بيلاروسيا وبولندا وغرب أوكرانيا، وتؤدي لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية متفرقة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار متفرقة أو ربما تهب عواصف رعدية عبر غرب اليمن خلال ساعات ما بعد الظهر. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية فتسقط به أشعة الشمس ويسود طقس جاف وحار.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسطع أشعة الشمس بقوة عبر العراق وسوريا ويسود طقس حار. وتختلط سحب قليلة مع أشعة الشمس عبر فلسطين ولبنان والأردن، ويظل الطقس جافاً.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتساقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية عبر شمال الجزائر والمغرب، خصوصاً خلال ما بعد الظهر. وتسطع أشعة الشمس بقوة ويسود طقس جاف عبر تونس وليبيا ومصر.

تخلله منافسة على لقب أفضل تصميم لأجمل حديقة موسكو جميلة يزينا مهرجان «حدائق الزهور»



خالد القطني

امرأة تسابق الزمن

اعتادت الكثيرات من نساء الطبقة العاملة في الشرق الأوسط على مشاركة الرجل في أعماله. وفي أحیان كثيرة كانت المرأة هي التي تكسب الرزق للعائلة بينما يجلس زوجها أو والدها في المقهى أو البستان يتشمس ويدخن أو يتسامر مع زملائه. لهذا الجانب من حياة المرأة العراقية الكثير من الحكايات التي تلفت النظر وتثير العجب والإعجاب كحكاية حسبية البلامة. كان من المعتاد للمرأة إذا توفي زوجها أو والدها أو ميعلها أن تحل محله في عمله. إذا كان عطراً تجلس محله في الدكان وتواصل عمله، تبغ وتشتري، وإذا كان شغالاً فتواصل شغله، أي كان. ونحو ذلك.

بيد أن حسبية من نساء بغداد كانت تعتمد في معيشتها على والدها البلام، والبلامون هم الفئة الصغيرة التي تشتغل في نقل الركاب والبضائع في زوارقهم الخشبية الصغيرة المعروفة بالبلم بين جانبي نهر دجلة. وهي مهنة شاقة ورجالية واختصاصية تتطلب الكثير من الخبرة والمعرفة والجهد.

لسوء حظ حسبية توفي والدها فجأة ولم يترك لها من متاع هذه الدنيا غير البلم والمجدافين. ولم تكن لها أي معرفة بشغل البلام والمجدافين. جلست في زاوية من بيتها تتأمل وتبكي حزنها وتصيبها من متاع هذا العالم. وظلت في هذه الحالة تتأمل. ولكن المثل يقول، حينما توجد إرادة يوجد طريق. عقدت العزم على منابعة مهنة والدها وكسب معيشتها من البلم. خرجت من بيتها ونزلت إلى شريعة النهر حيث وجدت البلامين يتسامرون. قالت: أريد أن أشغل شغلهم. علموني كيف أدير البلم وأشغله.

ضحكوا من طلبها. هذي يا بنت مو شغلة حريم. هذي شغلة زلم. شوفي لك شغلة ثانية. ولكن لم يترك والدها الراحل لها غير هذا البلم. لا بد من استعماله. عادت لبيتها وأخرجت المجدافين وسارت بهما إلى شريعة النهر. نظر البلامون إليها نظرة شفقة ولكن أياً منهم لم يعبا بمساعدتها. وهي من جانبها لم تعب بهم. وضعت المجدافين في البلم الذي خلفه لها والدها. جلست بين المجدافين وأخذت تنظر للبلامين. كيف يضعون المجداف وكيف يحركونه ويجدوفون به بما يحرك الزورق في الاتجاه المطلوب. ظلت تراقب ذلك وتسجله في مخطبتها.

تشجعت أخيراً ودفعت الزورق في عرض النهر ولكنها ظلت تدور به يميناً ويساراً حتى كادت تقلبه على نفسها. أشفق عليها أحد البلامين فسمح إليها ومسك بالزورق ثم جلس فيه أمامها وراح يساعدها في تحريك كل مجداف في الاتجاه الصحيح. سار بها قليلاً فشكرته حتى عاد بها إلى جرف النهر. تعلمت منه الكثير. عادت بالمجدافين إلى بيتها.

مرت بالسوق فنظر الناس لهذه الفتاة التي تحمل مجدافين على كتفيها. عادت بهما في اليوم التالي واستأنفت تمرينها حتى أتقنت قيادة البلم تماماً. بيد أنها واجهت هذه المشكلة: اقتناع الناس بقدرتها على نقلهم بسلام إلى حيث يريدون. تشجع أخيراً بعض طلاب مدرسة الكرخ فركبوا فيه وراحوا يشجعونها ويساعدونها. وصلت بهم إلى حيث يريدون فدفعوا لها أجرتها كما يقتضي. وكان أول مبلغ كسبته من زورق والدها. وبمرور الأيام تشجع الآخرون على استعمالها في نقلهم. ومضى البلامون الآخرون فاعترفوا بقدرتها على أداء المهمة فخصصوا لها دورها، أي نوبتها، في العمل اليومي للشريعة.

وكانت حسبية أول امرأة عراقية تمارس مهنة قيادة الزوارق، البلام، وتزاحم الرجال بها. نعم... حيث توجد إرادة يوجد طريق.



وسط موسكو يتحول إلى حدائق زهور



الساحة التي يطل عليها مكتب عمدة المدينة في موسكو

موسكو، طه عبد الواحد

نضرة حبة طيلة فصل الصيف، وتغير النباتات فيها لونها وحجمها وشكلها، وذلك وفقاً لنموها وتفتح أزهارها، ومن ثم تساقط أوراق تلك الأزهار. وبين مرحلة وأخرى قد يضيفون أنواعاً أخرى من النباتات لتشكيل خلفية مناسبة، تبعاً للتحويلات التي تطرأ على شكل ولون مجموعات الأزهار الرئيسية، خلال مراحل نموها. لذلك سيكون شكل الحديقة ذاتها في شهر يوليو (تموز) على سبيل المثال، مختلفاً عما ستبدو عليه في شهر أغسطس. هذا التحول يحدث في شهر يوليو (تموز) وهذا تحول «حدائق الزهور» إلى لوحة تتغير معالمها الفنية بشكل دائم، فتقلل الشعور بالملل من منظر يتكرر يومياً دون أي تغيرات.

هناك «حدائق» جرى تصميمها بأسلوب يبدو وكأن الهدف منه بث شعور بالهدوء والطمأنينة، ومساعدة الإنسان الذي اعتاد «العجلة»، نمط حياة في المدن الكبرى، والتربيت والاسترخاء ولو للحظات قليلة، يستمد خلالها بعض التوازن من زهور جرى توزيعها بنسق معين، وهيمنت عليها ألوان لطيفة، شكل ولون مجموعات الأزهار هادئة «باردة»، تبت الهدوء في الروح، مثل الأبيض والأصفر الفاتح، والزهري.

وجه موسكو الحديثة، حيث الطرق الضخمة، وتدفق مستمر للسيارات، ناطحات سحاب، وواجهات أبنية عملاقة، وفي خلفية هذا كله تخفي الشوارع الصغيرة والأزقة القديمة الهادئة، التي تخفل الإنسان إلى عصر آخر تماماً، لا يشبه موسكو اليوم. وكما هي العادة في الدورات السابقة للمهرجان، حاول البعض تصميم حدائق تجمع ما بين جمال الطبيعة والتطور التقني وتأثيره على الإبداع والتوجهات الرئيسية للتصميم الفني، وأظهر آخرون حرصاً بتصميم «حدائق» تتوفر فيها شروط الراحة النفسية، وتشكل فضاء مريحاً للاسترخاء والتأمل. وكانت

وسط موسكو، على مساحة بلغت 600 متر مربع، صمم عليها مبدعون أكثر من لوحة فنية بواسطة الزهور. وتشارك في المهرجان هذا العام فرق من روسيا وفرنسا وإيطاليا وسلوفاكيا، والصين وأورغواي، وفنلندا، ولاتفيا وإستونيا، وجورجيا القوقازية، وكازاخستان من آسيا الوسطى. حتى الآن افتتح 42 «حديقة» إنجاز حجم كبير من العمل، وتم حتى الآن افتتاح 42 «حديقة» في أكثر من منطقة في موسكو. وكانت أكبرها لوحة «حديقة زهور» بعنوان «أصوات المدينة» من تصميم الروسية بلينا غورسكايا، التي حاولت من خلال مكونات اللوحة عرض

وهو يستعد بلطف لاستقبال فصل الخريف. إلا أن «حدائق الزهور» بدأت تظهر هذه الأيام في الساحات الرئيسية، ذلك أن المهرجان انطلق منذ 20 يونيو (حزيران) الماضي، ويتعين على المشاركين خلال الفترة حتى بداية الفعاليات الرئيسية أن يقوموا بتصميم المساحات المخصصة لهم، وتحويلها إلى «حدائق زهور» صغيرة، تشارك في التنافس على لقب «أفضل تصميم لأجمل حديقة».

مع كثرة المساحات الخضراء، وتنوع واسع للزهور والورود في ساحاتها يجعلها مدينة أكثر الجمال، تبدو العاصمة الروسية موسكو هذه الأيام مثل جميلة تستعد للتحلي أكثر فأكثر، بإرتداء زي صيفي قوامه «حدائق زهور»، من تصميم مبدعين وصلوا إليها من أرجاء العالم. هذه هي حال موسكو هذه الأيام وهي تشهد تحضيرات واسعة لمهرجان «Flower Jam» الدولي. الفعاليات الرئيسية للمهرجان يفترض أن تبدأ يوم 23 أغسطس (آب)، وتستمر لغاية 8 سبتمبر (أيلول)، أي في أجمل أيام الصيف،

يُنظم تحت شعار «الشاعر وسؤال الغد»

شفاون تستضيف الدورة الـ34 لمهرجان الشعر العربي

حتى يتسنى تنظيم الملتقى الدولي الأول حول التصوف السني خلال الفترة نفسها. وأقدمت إدارة المهرجان، آنذاك اعتذارها لضيوفها كافة من داخل المغرب وخارجه من شعراء ونقاد وصحافيين مثقفين. وفي هذا الإطار، أبلغت جمعية أصدقاء المتمد، وإدارة المهرجان والشعراء والنقاد والفنانين الذين سبق أن وجهت لهم الدعوة، أن هذا البيان الصحافي الذي يتضمن الموعد الجديد للمهرجان، يعد بمثابة تجديد الدعوة لهم للمشاركة.

تحفي بالشعر والشعراء»، وكانت جمعية أصدقاء المتمد، قد أعلنت في 4 أبريل (نيسان) الماضي عن إرجاء عقد الدورة الـ34 من المهرجان، الذي كان مقرراً يومي 19 و20 أبريل. وعزراً لجمعية هذا الإرجاء إلى «التضييق الذي تعرض له المهرجان» بعد أن جرى إشعارها بإلغاء الحجوزات المتعلقة بالفندق الذي كان سيستضيف المشاركين في الدورة، وكذا المركب الثقافي الذي كان سيعقد فيه المهرجان تجديداً للدعوة لهم للمشاركة.

شعرية، وفقرات موسيقية، فضلاً عن ندوة نقدية أكاديمية في محور «الجغرافية الشعر العربي... المرجعيات والتجليات»، تنظمت دار الشعر بتطوان، بشراكة مع جمعية «أصدقاء المتمد». ووجدت الجمعية شركها لداعمي المهرجان، «من شركاء ومؤسسين ورسميين أساسيين وإعلاميين، لحرصهم على مواكبة محطات المهرجان، وجعله موعداً قاراً ضمن خريطة المواعيد الثقافية الكبرى التي

بعض الأسماء المرموقة التي بصمت المشهد الشعري والأدبي والإعلامي. ويتجدد انعقاد المهرجان الوطني للشعر الحديث بشفاون «الدورة الـ34» لـ«ترسيخ ما راكمته جمعية (أصدقاء المتمد)، على مدار 61 عاماً، من إشعاع وفعل ثقافي، وطني وعربي، ساهم في الارتقاء بالذوق العام، والاحتفاء بسمو القول الشعري الجميل». كما ستعرف فعاليات هذه الدورة من المهرجان، جلسات

البرنامج تنظيم فقرات تسلط الضوء على التجارب الإبداعية والنقدية المترجمة عبر عقود من الزمن، وتوسع الملتقى في الاطلاع على جديد الشأن الثقافي واستشراف آفاقه، كما هي لحظة للاحتفاء بالشعراء والشعراء والنقاد وعموم المبدعين، كما تعد محطة مهمة لسبر أغوار العوالم الشعرية للتمازج الشعرية الاسمية. كما ستشهد هذه الدورة، وضمن فعالياتاتها تسليم «درع الإبداع» في لحظة وفاء واعترااف، من خلال تكريم

الرباط، لطيفة العروسي

تنظم جمعية «أصدقاء المتمد» بمدينة شفاون المغربية الجبلية، الواقعة شمال البلاد، يومي 23 و24 يوليو (تموز) الحالي، الدورة الـ34 من المهرجان الوطني للشعر العربي الحديث، تحت شعار «الشاعر وسؤال الغد». وأقامت الجمعية، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بيان هذه الدورة تستقطب نقاداً وشعراء وفنانين مرموقين، وسيشهد

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:17	05:43	12:26	03:44	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:08	05:37	12:26	03:48	07:14	09:14
القدس	04:02	05:39	12:45	04:25	07:50	09:22
الرياض	03:39	05:09	11:58	03:20	06:47	08:47
القاهرة	03:15	04:58	12:00	03:36	07:01	08:33
الخرطوم	04:57	06:23	12:55	04:19	07:26	08:43
الرباط	04:39	06:21	11:32	05:18	08:43	10:19
تونس	03:16	05:05	12:24	04:16	07:42	09:25
الكويت	03:17	04:53	11:53	03:27	06:52	08:22
أبوظبي	04:09	05:38	12:28	03:49	07:16	08:46
المنامة	03:18	04:50	11:43	03:09	06:35	08:05
الدوحة	03:18	04:48	11:39	03:02	06:29	07:59
مسقط	03:55	05:23	12:11	03:29	06:57	08:27
بيروت	03:50	05:32	12:43	04:28	07:53	09:29
صعاء	04:16	05:37	12:08	03:32	06:39	08:09
عمان	02:54	04:35	11:41	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:17	04:58	12:08	03:51	07:16	08:51
اسطنبول	03:33	05:37	11:09	05:10	08:40	10:36
نيقوسيا	03:52	05:37	12:52	04:39	08:05	09:44
أثينا	04:15	06:08	11:30	05:24	08:51	10:37
لندن	02:55	04:51	11:40	05:26	09:22	11:55
باريس	03:27	05:53	11:56	06:12	09:57	12:10
نيس	03:37	05:55	11:36	05:42	09:16	11:24
روما	03:32	05:40	11:15	05:17	08:49	10:48
بروكسل	03:15	05:36	11:45	06:08	09:58	12:06
مدريد	04:49	06:50	12:20	06:19	09:49	11:42
جنيف	03:12	05:50	11:40	05:51	09:30	11:54
فيينا	02:32	05:00	11:00	05:14	08:58	11:12
برلين	02:35	04:50	11:12	05:35	09:31	11:34
فرانكفورت	02:52	05:17	11:23	05:41	09:28	11:39
استوكهولم	02:03	03:29	11:10	05:54	10:49	12:07
كوبنهاغن	02:31	04:34	11:15	05:44	09:54	11:46
امستردام	03:10	05:25	11:45	06:08	10:04	12:07
نيويورك	03:53	05:30	11:01	05:01	08:31	10:09
واشنطن	04:16	05:48	11:13	05:09	08:37	10:10
لوس أنجليس	04:25	05:47	12:58	04:43	08:08	09:31

علاوة على

تطلع بلاده لتطوير مختلف أوجه التعاون مع تونس والاستفادة من خبراتها في مختلف القطاعات.

● الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، تبحث مع فالتينا ماتيفينكو، رئيسة «مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية»، وفياتيسلاف فولوين، رئيس مجلس «الدوما» الروسي، سبل تعزيز علاقات التعاون البرلماني بين البلدين، الذي يشهده علاقات الصداقة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وذلك على هامش «المنتدى الدولي الثاني للتنمية البرلمانية» الذي تستضيفه موسكو.

● هيديناو ياناغي، السفير الياباني لدى الأردن، أقام احتفالية بمناسبة «يوم قوات الدفاع الذاتي اليابانية»، بحضور عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين والمحققين العسكريين في السفارات والدبلوماسيين. وأكد السفير، في كلمته خلال الحفل الذي أقيم بمقر إقامته في عمان، أن العلاقات بين الأردن واليابان متميزة ويمثلها التعاون في جميع المجالات على مدى 65 عاماً من تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

● الخاندرو مندوسا، سفير بنما في القاهرة، استقبله الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس ورئيس الهيئة الاقتصادية لمنطقة القناة. وعبر السفير البنمي عن سعادته بالزيارة وبحفاوة الاستقبال، مشيداً بالتطور الكبير الذي وصلت إليه قناة السويس، مؤكداً على التكامل بين بنما وهيئة قناة السويس في شعبي البلدين الصديقين.

علاوة على

الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل، في مكتبه، المفوض السامي لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، ميغيل موراتينوس، الذي يزور المملكة حالياً. وأكد الوزير حرص وزارته الدائم على بناء جسور التفاهم والتواصل مع مختلف الثقافات الإنسانية، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبمتابعة حثيئة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لنشر الحوار والتعايش والتسامح ونبذ العنف بين الشعوب.

● ريشار قيومجيان، وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان، حضر ورشة العمل الإقليمية حول «تعزيز المساواة بين الجنسين» في السراي الحكومي. وقال إن «لبنان وضع القضاء على التمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين، في أولى أولوياته، وهو يسعى إلى تحقيق هذا الهدف في إطار مقاربة تنموية شاملة انسجاماً مع أجندة التنمية المستدامة 2030»، مؤكداً أن جهوداً كبيرة بذلت في السنوات الأخيرة على مستوى الإصلاحات التشريعية.

● هائل الفاهوم، سفير فلسطين لدى تونس، استقبله خميس الجهنياوي، وزير الشؤون الخارجية التونسي، حيث تسلّم الجهنياوي رسالة من نظيره الفلسطيني رياض المالكي، عبّر له فيها عن خالص تهانيه بمناسبة انتخاب تونس عضواً غير دائم بمجلس الأمن الدولي لعامي 2020 و2021، مؤكداً يقينه بأنها ستكون صوت العرب وخير مدافع عن القضايا العربية. وخلال اللقاء أعرب السفير الفلسطيني عن

علاوة على

الشيخ عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل، في مكتبه، المفوض السامي لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، ميغيل موراتينوس، الذي يزور المملكة حالياً. وأكد الوزير حرص وزارته الدائم على بناء جسور التفاهم والتواصل مع مختلف الثقافات الإنسانية، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبمتابعة حثيئة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لنشر الحوار والتعايش والتسامح ونبذ العنف بين الشعوب.

● ريشار قيومجيان، وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان، حضر ورشة العمل الإقليمية حول «تعزيز المساواة بين الجنسين» في السراي الحكومي. وقال إن «لبنان وضع القضاء على التمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين، في أولى أولوياته، وهو يسعى إلى تحقيق هذا الهدف في إطار مقاربة تنموية شاملة انسجاماً مع أجندة التنمية المستدامة 2030»، مؤكداً أن جهوداً كبيرة بذلت في السنوات الأخيرة على مستوى الإصلاحات التشريعية.

● هائل الفاهوم، سفير فلسطين لدى تونس، استقبله خميس الجهنياوي، وزير الشؤون الخارجية التونسي، حيث تسلّم الجهنياوي رسالة من نظيره الفلسطيني رياض المالكي، عبّر له فيها عن خالص تهانيه بمناسبة انتخاب تونس عضواً غير دائم بمجلس الأمن الدولي لعامي 2020 و2021، مؤكداً يقينه بأنها ستكون صوت العرب وخير مدافع عن القضايا العربية. وخلال اللقاء أعرب السفير الفلسطيني عن

علاوة على

الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل، في مكتبه، المفوض السامي لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، ميغيل موراتينوس، الذي يزور المملكة حالياً. وأكد الوزير حرص وزارته الدائم على بناء جسور التفاهم والتواصل مع مختلف الثقافات الإنسانية، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبمتابعة حثيئة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لنشر الحوار والتعايش والتسامح ونبذ العنف بين الشعوب.

● ريشار قيومجيان، وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان، حضر ورشة العمل الإقليمية حول «تعزيز المساواة بين الجنسين» في السراي الحكومي. وقال إن «لبنان وضع القضاء على التمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين، في أولى أولوياته، وهو يسعى إلى تحقيق هذا الهدف في إطار مقاربة تنموية شاملة انسجاماً مع أجندة التنمية المستدامة 2030»، مؤكداً أن جهوداً كبيرة بذلت في السنوات الأخيرة على مستوى الإصلاحات التشريعية.

● هائل الفاهوم، سفير فلسطين لدى تونس، استقبله خميس الجهنياوي، وزير الشؤون الخارجية التونسي، حيث تسلّم الجهنياوي رسالة من نظيره الفلسطيني رياض المالكي، عبّر له فيها عن خالص تهانيه بمناسبة انتخاب تونس عضواً غير دائم بمجلس الأمن الدولي لعامي 2020 و2021، مؤكداً يقينه بأنها ستكون صوت العرب وخير مدافع عن القضايا العربية. وخلال اللقاء أعرب السفير الفلسطيني عن

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- من منتجات الحلبي - من الأشجار.
6- التمر اللطيف - الممر اللذيذ بين خليج العقبة وبيقعة البحر الأحمر «معكوسة».

7- منتج فرنسي - أرشد «معكوسة».

8- ندى الجرس «معكوسة» - مدينة سورية.

9- مدينة أمريكية - واضح «معكوسة».

10- من أسماء الله الحسنى - ضد ناضج.

1- دولة ليريقية.

2- من الفارات - تراب الشواطئ.

3- حرف جر - متشابهات - جهل «معكوسة».

4- مظلة مصرية - جبل فلسطيني.

5- لقب - مرزوق.

6- حصل على «معكوسة» - ولاية أمريكية «معكوسة».

7- مفرد عرساني - ضد يدوي.

8- جمع دودة - ممر تحت الأرض.

9- للهي - ضد غلي - من الأجدية.

10- دكان - ضد ناضج.

1- ممثل ومنتج مصري راحل.

2- من الأنبياء - جمع روح.

3- متشابهان - عملة عربية «معكوسة».

4- ملياردير يوناني راحل - في اللغ.



سمير عزالله

خطأ التخلف عن أصيلة

انقطع منذ سنوات عن حضور مهرجان أصيلة بكثير من الندم والحزن. يصادف موعده فترة آتون فيها خلف الأطلسي، فيما هي أمامه، بلدة ملوثة كانت ميناءً صغيراً للصيد، وأصبحت منذ نصف قرن ميناء له منارة، وأصبح المهرجان إدماناً سنوياً وملتقى للنقاش والتعارف بين القادمين من مشارق العرب ومغاربهم.

واعترف أن في برنامج أصيلة ثراء فكرياً مضافاً، لأن المعارف والخفاقات مثل إسفنج البحار، لا تملأ ولا تمتلئ. غير أن أهم ما في المحاضرات والندوات واللقاءات، الحوارات مع صاحب المهرجان ومرافقته، ومحاولة اللحاق بحبوبيته في تنظيم وتنفيذ هذا الغنى الثقافي.

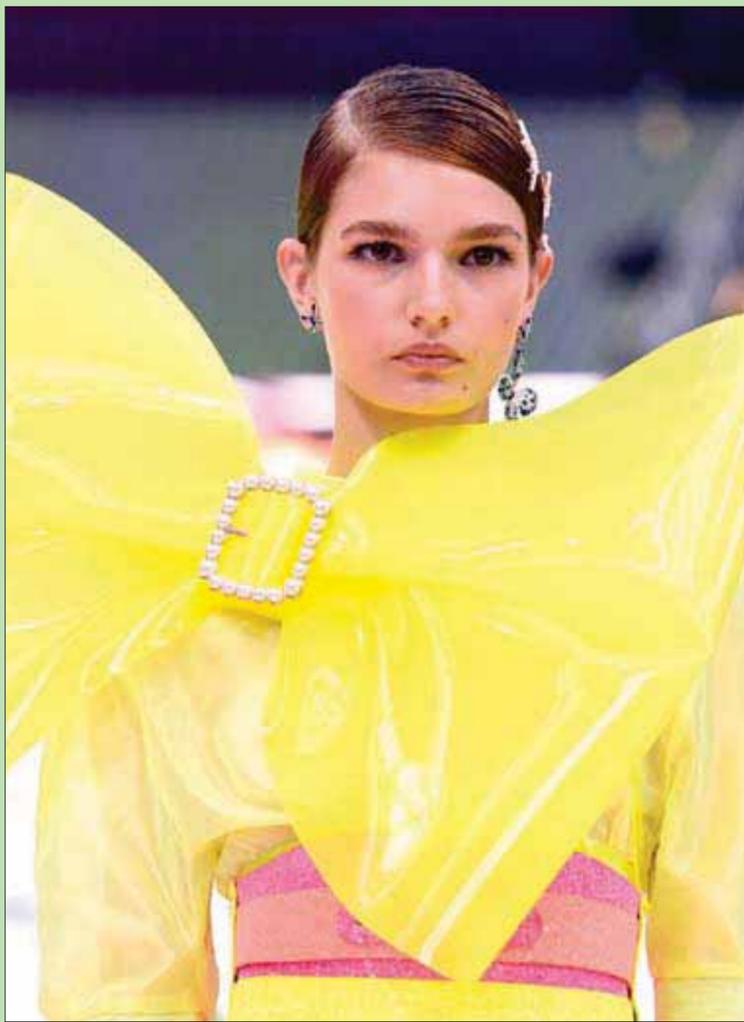
كان المغرب يبدأ بالنسبة لثقافتنا، من طنجة. مدينة اجتذبت كبار كتاب أميركا وشعرائها ومسرحيها. وأغرت الفنانين الفرنسيين والإيطاليين والبريطانيين. ثم خطر لرجل من جارتها الصغيرة أصيلة، أن تشارك ببلدته الصغيرة «نداء الأطلسي» واحتضان الشعراء.

ونجح محمد بن عيسى في إعادة رسم أصيلة على ساحل المغرب. ولم يبعده عن بلدته ومهرجانها شيء: لا يوم أن أصبح سفيراً في واشنطن، أو وزيراً للإعلام، أو وزيراً للخارجية طوال ثماني سنوات في حكومات الحسن الثاني.

لعله كان في نظر العاهل الراحل نموذج التلميذ الذي اكتشف أنه نجح في حفظ الدرس وفاق. البلاغة العربية، وانطلاقة في اللغات الغربية، والأناقة الكاملة في المظهر، وذكاء الدبلوماسية، إضافة إلى شغف الأدب والثقافة.

أعطى محمد بن عيسى صورة المغربي الجديد في الوقت الذي كان الحسن الثاني يعيد رسم صورة المملكة بعدما أصابها من اضطراب بسبب الشطط الذي أظهره بعض وزراءه. وهذه الصورة أراها تتطور وتتأكد أمامه في الشاب الذي دخل القصر موظفاً صغيراً.

وكان أول أمر أصدره إليه يوم استدعاه ليقول له: سيارتك عتيقة جداً يا بن عيسى. وهذا يشعر بعقدة أمام الموظفين الآخرين. لقد أمرت لك سيارة جديدة؛ اتفقت مرة مع سي محمد على حوار في كتاب عن تجربته مع الحسن الثاني، من القضايا الحرجة الحالية من دورية «كركنت انثروبولوجي - Current Anthropology» الشهيرة، إلى أن حضرت أو خالفت وتخلّفت.



عارضه أزياء تقدم زياً من تصميم مارينا هورمان سايدر خلال أسبوع الموضة في برلين أمس (رويترز)

ستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

ماذا لو... قنبلة نووية إيرانية؟!

ماذا لو أصبحنا، أو أمسينا، على لحظة تفجير إيران لأول قنبلة نووية لها أمام العالم؟ يبدو هذا السيناريو كارثياً ملحمياً يشبه أفلام الرعب والخيال الحربي البوليسي التي يسابق فيها الزمن رجال المخابرات الأميركية والخدمات السرية لمنع «الشهير» من الحصول على سلاحه المدمر.

المقاربة الأوروبية والغربية بشكل عام تركّز الخطر الإيراني على امتلاك النظام الإيراني القنبلة النووية، على أساس أن النظام المعتوهه الخرافي، لن يتورع عن الإلقاء هذه القنابل على الخصوم، مستيحياً أيهم، الأمر الذي يعني إطلاق سباق نووي خطير في منطقة الشرق الأوسط، لأنه في حال امتلاك إيران هذا السلاح، فلن يقف الآخرون السعودية خاصة، في حالة تفرج وشكوى لأوروبا «اللئيمة»، بل سباحذون بمبدأ «إذا لم يكن إلا الأيسنة مركباً» فما حيلة المضطر إلا ركوبها بعد إحكام قبضة الحصار الاقتصادي على حلق النظام الخميني، تخبط وتلنط قادة الجمهورية الخمينية، وكلما زاد تخبطهم، اشتد خناق الحبل على العنق وتحزّرت طيات الرقبة من أثر الحبل الغليظ.

جزء من هذا التخبط كان سعي قادة «الحرس الثوري» مع المرشد المحتاج في «استدعاء» الحرب، من خلال مجموعة عمليات عدوانية ضد السعودية والإمارات وأميركا والنرويج والبحرين وغيرها من الدول، لعل هذه الحرب تلغي كل ما قبلها، و«تجذب» المشهد وتؤسسه من جديد، فلا صوت يعلو على صوت المعركة، وسيكون

الشعب الحانق من ضيق العيش وكابة المنظر مصطفاً خلف الدولة في حرب الوجود والكرامة... إلى آخر هذه الشعارات الرهيبة.

كما أن مظهر آخر من مظاهر التخبط هذا هو التهديد بتجاوز الاتفاق المعقود بين الدول «الخمس زائد النووي»، مع إيران بخصوص التخريب النووي، وزيادة معدلات التخريب والخطر، ما لم يساعد الأوروبيون إيران في ردع ترسب عن المضي قدماً في الحصار والعقوبات.

يعني أن إيران تناور بموضوع التهديد النووي، وليست جادة، أو حتى قادرة على الوصول إلى الصباح النووي الموعود الذي بدأنا به الحديث. لكن هل أئمن الناس والوجود والدول عرضة للمراهقات والمقامرات والمغامرات؟!

السعودية وغيرها من الدول المتضررة من شرور إيران لن تضع أمنها ومصالحها وديعة في يد الغرب أو الشرق... اعتقد هذا أمر واضح وليس مقاراً للدهشة، يعني النووي مشمول فيه!

بعد هذا كله، من قال إن تضرر السعودية وبعض دول الخليج والعراقيين والسوريين واليمنيين واللبنانيين وغيرهم، محصور بامتلاك رجال «الحرس الثوري» للقنبلة النووية؟

ما هو أخطر من القنبلة النووية، هو افتراس إيران لمفهوم الدولة في العالم العربي وبثّ التحريض ورعاية العصابات وخلق الكيانات الموازية.. وهذا ما هو «شغال»، فعلاً منذ 1979 مع هذا النظام الخبيث.. وليس وجود قنبلة نووية.

فقدان الذرة تسبب بزوال حضارة المايا

الميلاد، وحتى فترة (800 - 850) ميلادية، تم استخدام قيم نظائر الكربون والنيتروجين المستقرة في الكولاجين العظمي لتحديد خصائص الأنظمة الغذائية الفردية وكيفية تغيرها عبر الزمن.

وأشارت النتائج بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعود تاريخهم إلى فترة ما بين (735 - 400) قبل الميلاد، والذين يمثلون السكان الأوائل لكاهال بيتش، إلى أن كلاً من النخب والعامية كانت لديهم نظام غذائي متنوع، فبالإضافة إلى الذرة، شمل النظام الغذائي النباتات والحيوانات البرية التي تم شراؤها من خلال الصيد.

ويقول د. كلير إيبرت من جامعة شيكاغو، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع الجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «هذا التنوع في الغذاء وقّر له حاجزاً عندما أُنزح الجفاف الذي استمر عدة قرون على الأراضي المنخفضة ما بين 300 - 100 قبل الميلاد».

ولكن خلال الفترة ما بين 750 و900 ميلادية، عندما أدى النمو الهرمي الاجتماعي والتوسع السكاني إلى تكثيف الإنتاج الزراعي وزيادة الاعتماد على الذرة، أظهرت نظائر النيتروجين والكربون اعتماد السكان بشكل كبير على الذرة ولم تظهر المرونة التي كانت موجودة سابقاً.

ويقول إيبرت: «من المحتمل أن تكون زيادة إنتاج الذرة وتفضيل هذا المحصول الذي لا يتحمل الجفاف، عملاً أسهم في عدم القدرة على مواجهة الجفاف الذي حدث في نهاية تلك الفترة، وأدى ذلك إلى فشل النظام الاجتماعي والسياسي، وبالتالي انهيار الحضارة».

يسعى علماء الأنتروبولوجيا البيولوجية إلى استلهام الدروس من الحضارات القديمة. وخلال بحثهم في العلاقة بين النظام الغذائي والتغيرات المناخية وبقاء الحضارات واستمرارها، توصل مؤلفو الدراسة التي نُشرت في العدد الحالي من دورية «كركنت انثروبولوجي - Current Anthropology» الشهيرة، إلى أن تم الاعتماد عليه بشكل أساسي لا

تحتل الجفاف. وقد أجريت الدراسة باستخدام رفات 50 شخصاً من مجتمع المايا القديم في منطقة كاهال بيتش في دولة بيليز بأميركا الوسطى.

وباستخدام نظائر الكربون المشع، حدد الباحثون عمر المدافن البشرية الموجودة في المنطقة، والتي يرجع تاريخها إلى فترة ما بين (735 - 400) قبل الميلاد، والذين يمثلون السكان الأوائل لكاهال بيتش، إلى أن كلاً من النخب والعامية كانت لديهم نظام غذائي متنوع، فبالإضافة إلى الذرة، شمل النظام الغذائي النباتات والحيوانات البرية التي تم شراؤها من خلال الصيد.

ويقول د. كلير إيبرت من جامعة شيكاغو، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع الجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «هذا التنوع في الغذاء وقّر له حاجزاً عندما أُنزح الجفاف الذي استمر عدة قرون على الأراضي المنخفضة ما بين 300 - 100 قبل الميلاد».

ولكن خلال الفترة ما بين 750 و900 ميلادية، عندما أدى النمو الهرمي الاجتماعي والتوسع السكاني إلى تكثيف الإنتاج الزراعي وزيادة الاعتماد على الذرة، أظهرت نظائر النيتروجين والكربون اعتماد السكان بشكل كبير على الذرة ولم تظهر المرونة التي كانت موجودة سابقاً.

ويقول إيبرت: «من المحتمل أن تكون زيادة إنتاج الذرة وتفضيل هذا المحصول الذي لا يتحمل الجفاف، عملاً أسهم في عدم القدرة على مواجهة الجفاف الذي حدث في نهاية تلك الفترة، وأدى ذلك إلى فشل النظام الاجتماعي والسياسي، وبالتالي انهيار الحضارة».

القاهرة، حازم بدر

توصلت دراسة شاركت فيها أربع جامعات أميركية، إلى أن النظام الغذائي لحضارة «المايا» القديمة التي استوطنت أميركا الوسطى كان سبباً في انهيارها. وتعد طريقة التكيف مع المناخ حتى اليوم في محاولة تعقب أو مطاردة هذه الانبعاثات إلى مصادرها الأصلية.

وسُجل الاكتشاف الجديد من خلال «التلسكوب الراديوي» الأسترالي الضخم الجديد (ASKAP: مصفوف بانثايدندر) في غرب أستراليا، والتابع لهيئة البحوث الأسترالية، وقال الدكتور كيث بانستر، كبير الباحثين في هيئة البحوث الأسترالية: «إنه يعد الإنجاز الكبير الذي ننتظره منذ اكتشاف علماء الفلك لانبعاثات الراديوي للمرة الأولى في عام 2007». وخلال السنوات التي مضت منذ ذلك

رصد ومضة راديو قوية غامضة مصدرها الفضاء الخارجي

تمكن الباحثون من تحديد مصدر «نبعثات راديو جديد»، عبر اكتشاف ومضة قوية غامضة وصادرة من الفضاء. وهذه الانبعاثات عبارة عن ومضات ساطعة بالمللي ثانية من انبعاثات الراديو، التي تصدر من الطاقة ما تصدره الشمس في 80 عاماً. بيد أن العلماء بذلوا جهوداً مضنية حتى اليوم في محاولة تعقب أو مطاردة هذه الانبعاثات إلى مصادرها الأصلية.

وسُجل الاكتشاف الجديد من خلال «التلسكوب الراديوي» الأسترالي الضخم الجديد (ASKAP: مصفوف بانثايدندر) في غرب أستراليا، والتابع لهيئة البحوث الأسترالية، وقال الدكتور كيث بانستر، كبير الباحثين في هيئة البحوث الأسترالية: «إنه يعد الإنجاز الكبير الذي ننتظره منذ اكتشاف علماء الفلك لانبعاثات الراديوي للمرة الأولى في عام 2007». وخلال السنوات التي مضت منذ ذلك

التاريخ، بلغ عدد عمليات التعقب والمطاردة العالمية لهذه الانبعاثات نحو 85 عملية. وأغلبها كان مرة واحدة فقط مع جزء ضئيل عبارة عن تكرارات يتعاود وقوعها في الموقع الأول نفسه. واقترح بعض العلماء أنه يمكن لهذه الانبعاثات أن تكون من كائنات فضائية خارجية، أو هي صادرة عن محركات المركبات الفضائية بين الكواكب والنجوم. وفي عام 2017، عثر علماء الفلك على مجرة تكرر الانبعاثات الأصلية، لكن تحديد موقع الانبعاثات الراديوي وحيد التكرار كان من المهام الأكثر صعوبة وإجهاداً.

وتعتبر انبعاثات الراديو الفائقة السرعة التي تستمر أقل من مللي ثانية واحدة من أصعب ما يواجهه العلماء في تحديد مصدر انبعاثاتها الأصلي. وتمكن فريق الدكتور كيث بانستر من تطوير تقانة جديدة تعمل على تحديد وحفظ بيانات التلسكوب الأسترالي لاقبل من ثانية واحدة بعد وصول ومضة الراديو إلى التلسكوب.

ارتدته في حفل الأوسكار لعام 1974 مزاد على فستان للنجمة إليزابيث تيلور

تندن، «الشرق الأوسط»

سيعرض فستان ارتدته النجمة إليزابيث تيلور في حفل جوائز الأوسكار في عام 1974 وأكثر من 1200 قطعة من حياة الممثلة الراحلة للبيع في مزاد في أوائل ديسمبر (كانون الأول).

وكانت دار جوليان للمزادات قد قالت في بيان إن من المتوقع بيع الفستان الأزرق الفاتح المصنوع من الشيفون وصممه إديث هيد، مقابل ما يتراوح بين أربعة وستة آلاف دولار. وسيعرض في المزاد أيضاً حزام من الفضة الخالصة مطلي بالذهب من إنتاج شركة كارتيه التي تصنع قطعاً نفيسة والدتها عليه. وقال دارين جوليان الرئيس والمدير التنفيذي لدار جوليان للمزادات إنه يتوقع بيع الحزام بأكثر من 40 ألف دولار. وسيُنظم المزاد بين السادس والثامن من ديسمبر (كانون الأول) في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا، حسب «رويترز».

وسيُشمل أيضاً حلياً وشعراً مستعاراً وأعمالاً فنية ومقتنيات

شهدت ثماني زيجات بينها مرتان من الممثل البريطاني ريتشارد بيرتون. وخلال حياتها المهنية التي امتدت سبعة عقود، حققت الممثلة التي تحمل الجنسيتين البريطانية والأميركية الشهرة لأول مرة في فيلم «ناشيونال فيلغيت» في عام 1944 عندما كان عمرها 12 عاماً ورشحت خمس مرات للأوسكار. وفازت مرتين بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «باترفيلد 8» في عام 1960 وفيلم «من يخاف فرجينيا وولف؟» (هون) أفريد أوف فيرجينيا وولف؟» في عام 1966.

تغطي بقعة للطحالب مساحة أكثر من 8850 كيلومتراً من مياه البحر، وتمتد بين سواحل غرب أفريقيا وحتى خليج المكسيك، وتعتبر الأكبر حجماً على مستوى العالم. توصل الباحثون لهذه النتيجة بعد تحليل صور النقطت بالأقمار الصناعية. وعزا فريق الباحثين، بقيادة «شونامين هو»، من جامعة ساوث فلوريدا، هذا التجمع الكبير للطحالب إلى تزايد الجور على الأشجار في غابات الأمازون المدارية، واستخدام الأسمدة. وحذر الباحثون في دراستهم التي تنشر أمس الخميس في مجلة «ساينس» العلمية، من أن الإزدهار المتواصل لهذه الطحالب البنية، الضارة بالبيئة، ذات الرائحة الكريهة، يمكن أن يصبح هو القاعدة.

وتجمعت مؤخراً مساحات متزايدة مما يعرف بالعثب البحري، أو السرجيس، عند شواطئ وجهات سياحية محببة في المكسيك وفي مناطق أخرى في البحر الكاريبي. ولا يقصر ضرر هذه الأعشاب البحرية على قطاع السياحة وحده، بل تمثل خطراً على النظام البيئي أيضاً، وهو ما جعل دولة باربادوس، الجزيرة في بحر الكاريبي، تعلن حالة الطوارئ، بسبب هذه الأعشاب.

وقال رئيس فريق الباحثين، «شونامين هو»، إنه «لا بد أن التركيبة الكيميائية للبحر قد

بقعة طحالب عملاقة تمتد بين أفريقيا والمكسيك

تغيرت، مما جعل ازدهار هذه الأعشاب يخرج عن السيطرة بهذا الشكل». وقدر الباحثون وزن هذه البقعة مجتمعة بأكثر من 20 مليون طن، عادة ما تساهم الطحالب البحرية، عندما تكون موزعة بشكل منتظم في البحر، على أن يكون البحر بحالة بيئية جيدة، حيث توفر بيئة لعيش الحيوانات البحرية وتوفر لها الأكسجين من خلال عملية التمثيل الضوئي، ولكن عند تراكمها بشكل ملحوظ تمثل خطراً على بعض الأحياء البحرية، مثل الشعب المرجانية. وعندما تحرف المياه هذه التجمعات الطحلبية إلى الشاطئ، وتتحلل هناك، فإنها تطلق غاز كبريتيد الهيدروجين، برائحة البيض الفاسد.

قال الباحثون إن الطحالب البحرية انتشرت بشكل هائل في المنطقة المذكورة، منذ عام 2011. وفي أماكن لم تكن موجودة بها من قبل. وأشار الباحثون إلى أن هذه الطحالب تستفيد مما يعرف بظاهرة الطفو، حيث تحصل على غذائها من خلال ارتفاع طبقات المياه العميقة، قبالة سواحل غرب أفريقيا، إضافة إلى العناصر الغذائية التي تحصل عليها في فصلي الصيف والربيع، مصب نهر الأمازون. ورجح الباحثون أن يكون الجور على أشجار الغابات واستخدام الأسمدة هو الذي أدى لهذا التزايد الأخير في هذه الطحالب. غير أن هذا التراجع يستند إلى بيانات محدودة ولم تتأكد حتى الآن.

إثبات جريمة قتل في ألمانيا... بعد 33 ألف سنة من ارتكابها

التحليلات التي قاموا بها أن الكسرين لم ينتجاً عن حادث، بل تسبب فيهما على الأرجح إنسان آخر. ورجح الباحثون أن الجاني والضحية كانا يقفان وجهاً لوجه، وأن الجاني وجّه للضحية ضربتين متتاليتين بهراوة أو بشيء يتنبه المضرب، مستخدماً

التصوير المقطعي الحاسوبي، بحسب «وكالة الأنباء الألمانية». كما درس الباحثون عدة سيناريوهات لأسباب الكسرين، منها سقوط صاحب الجمجمة على رأسه، أو سقوط حجر فوق رأسه، حسبما أوضحت هارفاثي، واستنتج الباحثون من خلال

جامعة «توبينجن» إلى أن الرجل ربما تلقى ضربتين في رأسه أودتا حياته، ورجحوا أن ضاربه كان أعسر اليد، حسبما أوضح الباحثون في دراستهم التي نُشرت في العدد الحالي من مجلة «بولس وان». وكان قد عُثر على هذه الجمجمة المتحجرة للرجل